



تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من: الرياض -جدة الدمام الدار البيضاء القاهرة الخرطوم إسطنبول أربيل بيروت دبي عمان فرانكفورت نيويورك لوس أنجليس واشنطن London - Thursday - 30 July 2020 - Front Page No. 1 Vol 43 No. 15220 الخميس 9 ذو الحجة 1441 - 30 يوليو (تموز) 2020 - السنة الثالثة والأربعون - العدد 15220



# ترحيب دولي بجهود السعودية في التقريب بين الحكومة و«الانتقالي»

الرياض: عبد الهادي حبتور

قطفت المناطق اليمنية المحررة، أولى ثمار «اتفاق الرياض»، بإعلان الرئيس عبد ربه منصور هادي تعيين محافظ لعدن ومدير لأمنها، ضمن حزمة قرارات، أبرزها تكليف معين عيد الملك تشكيل

وأعلنت السعودية، فجر أمس، موافقة الحكومة اليمنية

حكومة خلال 30 يوماً.

و «المجلس الانتقالي الجنوبي» على ألية قدّمتها لتسريع العمّل ب«اتفاق الرياض» عبر نقاط تنفيذية، تشمل استمرار وقف إطلاق النار والتصعيد بين الطرفين، وإعلان «الانتقالي الانتقالي الجنوبي للآلية

وأوضح الأمير خالد بن سلمان نائب وزير الدفاع السعودي أن الجهود التي يقودها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان أثمرت عن قبول الحكومة العمنعة والمجلس

الجنوبي» التخلي عن الإدارة

العقوبات. والمجموعة الجديدة وقبل عام قصف نظام الأسد

المقترحة من المملكة لتسريع وتفعيل تنفيذ اتفاق الرياض بهدف تحقيق الأمن والاستقرار وصناعة السلام والتنمية في

وحلفاؤه سوقا مزدحمة في معرة

النعمان (في ريف إدلب) وأسفر

مساعد وزير الخارجية والمبعوث

الخاص لسوريا، في مؤتمر

تلفزيوني حضرته «الشرق

وقال جويل رايبرن نائب

عن مقتل 42 سوريا بريئا».

ولقيت الجهود السعودية للتقريب بين الحكومة و«الانتقالي الجنوبي» ترحيباً دولياً واستعاً. وقالت واشنطن

إن تنفيذ «اتفاق الرياض» يمثل «خطوة أساسية نحو تحقيق سلام دائم للشعب اليمني». كما قال وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب إن الاتفاق «خطوةً أساسية تجاه تسوية سلمية مستدامة للصراع في اليمن»، مشيراً إلى «إحراز تقدم مهم».

الأوسط»، إن العقوبات تهدف

للضغط على النظام لإجباره

على المجيء إلى الطاولة والالتزام

بالقرار الأممى 2254. وأضاف أن

إدراج حافظ بشار الأسند يرمى

«لمنع نظام الأسيد من استخدام

أسرته فك فسرض سيطرة اقتصادية». (تفاصيل ص 6)

(تُفاصيل ص 2)

الحجاج يبدأون المناسك

بالكمامات والتباعد

بدأ حجاج بيت الله الحرام المناسك أمس بالطواف، وسط التزام الإجراءات الاحترازية من فيروس «كورونا المستجد»، وسيقفون اليوم بصعيد عرفات الطاهر (أ.ف.ب) (تفاصيل ص 2)

### أدرجت نجل الرئيس السوري و12 شخصية وكياناً في القائمة السوداء

# أميركا تعاقب الجيل الثالث من عائلة الأسد

أُطلق عليها عقوبات (حماة

واشنطن: هبة القدسي

طالت الحزمة الثانية من العقوبات الأميركية بموجب «قانون قيصر»، التي أعلنت أمس، الجيل الثالث من عائلة الأسد، وذلك بشمولها حافظ ابن الرئيس بشار الأسد وزهير

توفيق الأسد قائد الفرقة الأولى في الجيش، ونجله كرم. كما شتملت رجل الأعمال وسيم القطان و9 كيانات تجارية مرتبطة بالنظام.

الشباب «وراء الموجة الثانية» لـ «كورونا»

ومعرة النعمان) لأحياء ذكرى وقال وزير الخارجية

في الحالات بأوروبا.

يعرضون جيرانهم للخطر».

تغطية شاملة ص 4 و5

اثنتين من أبشع فظائع نظام الأسد عامي 2011 و2019 حين قامت قواته بحصار وحش لمدينة حماة مما أسفر عن مقتلً

### الأميركي مأيك بومبيو في بيان إن بالاده «تواصل حملة عشرات المتظاهرين السلميين.

عواصم: «الشرق الأوسط»

حذر خبراء صحة أوروبيون وأميركيون من تسبب ارتفاع إصابات «كورونا» بين الشباب في موجة ثانية من الوباء الذي أصاب 17 مليون شخص حول العالم.

وقَّالُ هانز كلوج، المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في أوروبا، إن زيادة الإصابات

واشنطن: رنا أبتر بين الشباب قد تكون وراء الارتفاعات الأخيرة وفى العاصمة الإسبانية مدريد، التي أقرت لجنة الشؤون الخارجية في تعانى ارتفاع الإصابات، دقّت رئيسة الحكومة

إلى نــزع ســلاح «حــزب (تفاصيل ص 7)

الرباط - واشنطن: «الشرق الأوسط»

أكد وزير الخارجية السعودى، الأمير فيصل بن فرحان، أمس، وجود توافق بين المغرب والسعودية حيال التحديات المحدقة بالعالم العربي، وعلى رأسها التدخلات والإرهاب والأزمة الليبية.

وأوضح الوزير السعودي بعد محادثات مع نظيره المغربي ناصر بوريطة في الرباط، أنّ هذه التحديات تقتضّى التنسيق والتعاون لمواجهتها. وجدّد بوريطة دعم المغرب لكل القرارات

واشنطن تبحث معاقبة أنقرة وموسكو لتدخلهما في ليبيا

الخارجية في مجلس النواب الأميركي مشروع قانون يقضى بمعاقبة الجهات التي تساهم في العنف بليبيا. وقال مشرعون إنّ هدف المشروع هو الحد من النفوذين الروسي والتركي في والمواقف، التي تتخذها السعودية لبيناً. (تفاصيل ص 10) للحفاظ على أمنها وسيادتها.

غضب في تركيا بعد «التضييق على المواقع» أشكنازي: لا أحد منشفل بـ«الضم» الأن

انتخابات الأردن في 10 نوفمبر

إلى ذلك، أقرت لجنة الشؤون

(ص 10)

أميركا تخفض عديد قواتها في ألمانيا

أنقرة: سعيد عبد الرازق

سادت موجة غضب واسعة في تركيا عقب إقرار البرلمان أمس قانوناً يُلزم منصَّات التواصل الاجتماعي الأجنبية تعيين ممثلين لها في البلاد، لمعالجة مخاوف السلطات بشأن المحتوى. ورأت أحزاب تركية معارضة عدة أن القانون يزيد تضييق هامش الحريات في البلاد. (تفاصيل ص 11)

## الكونغرس يقر «مواجهة حزب الله»

اللبناني باتخاذه خطوات لطرد العناصر" الداعمة لـ«حزب الله» من

كما يدعو المشروع الإدارة لعرض أنشطة الجيش الهادفة

المخصصة للجيش ﴿ 3 أُ \$ 1771319 1919 1919

## الإقليمية ناقوس الخطر قائلة إن «الشياب

بعنوان «مواجهة (حزب الله) في لبنان» يربط المساعدات العسكرية

مجلس النواب الأميركي مشروع قانون

### **BORN IN LE BRASSUS**





www.samba.com

#### RAISED AROUND THE WORLD



نفاط بيع أوربار بيف، ديي | أبو طبي إمدينة الكويت | المنامة الحوصة | الشاهرة | الرياض | جدّه | عمّان | مسفط





### وسط منظومة أمنية وتدابير صحية صارمة

# الحجاج يقفون اليوم في «عرفات» بعد نجاح خطط التصعيد

المشاعر المقدسة: سعيد الأبيض وإبراهيم القرشي

يقف الحجاج، اليوم على صعيد عرفات، بعد اكتمال وصولهم إلى المشاعر المقدسة، بعد مبيتهم أمس «الأربعاء» بمشعر منى حيث قضوا يوم التروية، وقبل تصعيدهم إلى منى، توافد الحجاج مع إشراقة صباح يوم أمس إلى المسجد الحرام لتأدية طواف القدوم وسط منظومة وتدابير صارمة من الإجراءات الصحية والتدابير الوقائية وخدمات متكاملة.

واتخذت الجهات المعنية بالحج الإجسراءات الاحترازية الواردة في «البروتوكولات الوقائية لحج هذا العام»، واعتماد جدول منظم لنقل الحجيج إلى صحن المطاف، بما بضمن تحقيق التباعد المكانى بين كل حاج وآخر، بوضع الحوّاجز والملصقات الأرضية التي تُحدد مسارات الحركة بشكل آمن وصحي، والتأكد من تطبيق ذلك من خلال المتابعة الدقيقة من المشرفين، مع تعقيم منطقتي «الصحن» و «المسعى» قبل وبعد طّواف كل فوج من أفواج حجاج بيت الله الحرام. بينما شاركت الرئاسة العامة

لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوى الجهات المعنية في عمليات تنظيم دخول الحجيج إلى الحرم

المكى عبر أبواب محددة لكل فوج، إثر جائحة كورونا المستجد. ووفق تنظيم وترتيب دقيق روعي فيه أعلى الإجسراءات الوقائية منافذ الدخول وتطبيق التباعد الجسدى أثناء تأديــة الـصــلاة والــطــواف حـول قال اللواء سليمان اليحيى مدير الكعبة المشرفة من خلال المسارات عام الجوازات السعودية، أنه سيجري ترحيل أي وافد تورط في نقل حجاج الافتراضية والتي أسهمت في

انسيابية وتسهيل حركة الحشود." غير المصرح لهم لأداء فريضة الحج إلى مكة المكرمة أو المشاعر المقدسة، ويمنع وقبل أدائهم طواف القدوم، من دخول المملكة وفقاً للمدة المحددة غادرت قوافل الحجاج مقر العزل الصحي المؤسسي، وتوجهوا إلى ميقات السيل الكبير لعقد نية الحج وأضاف في تصريح لـ«الشرق وبداية التلبية، والتوجه إلى المسجد الأوسط» أنه سيجري المطالبة

قضائيا بمصادرة المركبة المستخدمة فى النقل، إذا كانت عائدة ملكيتها للناقل أو المتواطئ أو المساهم في المخالفة، والتشهير بمرتكب المخالفة في الوسائل الإعلامية الرسمية ودفع من جانبها ، أتمت وزارة الصحة الغَّرامة المالية المقدرة عن كل شخص فحص كورونا للمكلفين بالعمل في المشاعر المقدسة في موسم مخالف جرى نقله.

وأشار اللواء اليحيى أن الغرامات تتضاعف في المرة الثالثة بحيث يعاقب المخالف بغرامة مالية تصل إلى 50 ألف ريال عن كل شخص مخالف يجري

وشدد اللواءاليحيى على أن التركيز ستمر فى تطبيق العقوبات على ناقلى الحجّاج غير المصرح لهم بأداء فريضة الحج، وستتم محاسبة هؤلاء الأشخاص المخالفين لأنظمة وتعليمات الحج وإصدار القرارات الإدارية بحقهم يما نص عليه القانون.

حجاج يطوفون ويظهر التزامهم التباعد ضمن الإجراءات الاستثنائية التي يشهدها موسم الحج هذا العام (الشرق الأوسط)

«الصحة السعودية» تؤكد جاهزيتها بمستشفيات ميدانية

# 40 صانعاً يُلبسون الكعبة كسوتها الجديدة

فحص العاملين

حج هذا العام من جميع القطاعات

الحكومية والخاصة، وذلك للتأكد

من سلامتهم وخلوّهم من «كوفيد

- 19» وجاهزيتهم لخدمة الحجاج،

وتأتى الخطوة استكمالاً للإجراءات

الاحترازية لتنفيذ خطة الوزارة

الصحية المعتمدة للحج وفق أعلى

المعايير وبما يضمن سلامة وراحة ضيوف الرحمن والمكلفين لخدمتهم

خلال موسم الحج، سعياً للخروج

ظل هذه الظروف الصحية العالمية

بموسم حج صحي وأمن، خاصة فم

مكة المكرمة: إبراهيم القرشي

شاهد ملادين المشاهدين، مساء أمس، عبر «قناة القرآن الكريم» ومواقع التواصل الاجتماعي، عملية استبدال كسوة الكعبة المشرفة الحالية بكسوة جديدة، جرياً على العادة السنوية، وسط إجراءات احترازية وصحية متخذة خلال إنزال ثوب الكعبة القديم واستبداله بالثوب الجديد، الذي صُنع من

وأوضح الدكتور هشام علاء الدين المدير العام لمصنع كسوة الكعبة المشرفة أن 40 صانعاً تولوا تركيب الكسوة الجديدة التزامأ بالإجراءات الاحترازية وضمان التباعد البشري، إلى جانب العمال الذين قاموا بمساعدتهم خلال عملية استبدال الكسوة، مشيراً إلى اتخاذ جميع العاملين على استبدال الكسوة، سواء الصناع والعمال، التدابير الوقائية والصحية أثناء القيام باستبدال كسوة الكعبة، وخضوعهم للفحص قبل بدء مهمة القبام بعملية استبدال الكسوة. وكشف الدكتور علاء الدين في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن الكسوة الحديدة للكعية احتوت على غطاء للشاذوران العلوي بغطاء بالقماش الأسود المنقوش، مشيراً إلى ضم الغطاء كلمة واحدة،

عبارة عن تسبيحة بمساحة 90 سم، على محيط 45 متر مربع، مشيراً إلى أن الوزن الكلى للكسوة يبلغ 1300 كيلوغرام. ونقلت الكسوة من مجمع الملك عبد العزيز لكسوة الكعبة المشرفة إلى المسجد الحرام مغرب أمس، في الوقت الذي تم

وصُنعت كسوة الكعبة المشرفة من الحرير الطبيعي الخاص الذي يتم صبغه باللون الأسود. ويوجد في الثلثّ الأعلى من ارتفاع الكعبة الحزام، وعرضه 95 سم، وبطُّول 47 متراً، وهو مكون من 16 قطعة محاطة بشكل مربع من الزخارف

إنزال الكسوة بالحرم المكى بعد صلاة العشاء والبدء في أعمال

ويبلغ ارتفاع الكسوة 6 أمتار ونصف متر، وبعرض 3 أمتار ونصف متر، وهي منسوجة من الحرير، وتزدان بأيات قرآنية وزخارف إسلامية مطرزة تطريزاً بارزاً مغطى بأسلاك

وتتكون الكسوة من 5 قطع، تغطي كل قطعة وجهاً من أوحه الكعبة، والقطعة الخامسة هي الستارة التي توضع على باب الكعبة، ويتم توصيل هذه القطع، بعضها مع بعض. وينتج المجمع الكسوة الخارجية والداخلية للكعبة المشرفة.

مكة المكرمة: إبراهيم القرشي

كشفت وزارة الصحة السعودية عن تخصيص 6 مستشفيات موزعة في المشاعر المقدسة، وأخرى داعمة لها، من بينها مستشفى متنقل، في الوقت الذي أكدت عدم تسجيل أي حالة إصابة بفيروس «كوفيد - 19» بين الحجاج، واكتمال استعداداتها لتوفير الرعاية الطبية للحجاج في مشعر عرفات اليوم.

وأشبار الدكتور محمد العبد العالى، المتحدث الرسمي لوزارة الصحة، في المؤتمر الصحافي اليومي، يوم أمس، بمكة المكرمة، إلى توقير 51 عيادة لتقديم الرعابة اللازمة للحجاج، منوهاً كذلك إلى وجـود نحـو 62 فريـقــاً ميدانيــاً

يعملون على المتابعة والرقابة من جانبه، أكد المقدم طلال الشلهوب، المتحدث لوزارة الطبية على مدار الساعة، إلى الداخلية السعودية، في المؤتمر جانب توفير 200 سيارة إسعاف الصحافي: «نعمل على تحقيق موجودة بالمشاعر لمواكبة تنقلات حج صحتى وأمن، في ظل هذه الحجاج، منوهاً على وجود 8 آلاف كادر، سواء من الممارسين أو فرض طوق أمني حول المشاعر المساندين أو الداعمين، يواكبون

لمنع أي مخالفة». وأضاف المقدم الشلهوب: «استكمل نقل الحجاج من مقر إقامتهم إلى ميقات السيل الكبير، ثم المسجد الحرام لتأدية طواف القدوم، ومن ثم الانتقال للسكن في منى». مشيراً إلى استكمال قيادات الحج استعداداتها وفق الخطط لتسهيل حج هذا العام وتيسيره، منوهاً على مواصلة رجال الأمن تنفيذ مهامهم بفرض طوق أمني محكم على المشاعر المقدسة، داعياً

جميع المواطنين والمقيمين للالتزام بالتعليمات والابتعاد عن المشاعر

هذا، وجُهزت مرافق صحية فى عرفات تضم عيادات الظروف الأستثنائية، ونواصل عامّة، يعمل بها أطباء أسرة واستشاريو باطنة، إضافة إلى تمريض متخصص في العناية المركزة، وأيضاً مجهزة للتعامل مع ضربات الشمس والإجهاد التحراري، إضافة إلى أجهزة إنعاش قلبي رئوي، والعناية

كما سيوجد في مشعر عرفة المستشفى المتنقل، وكذلك العيادات المتنقلة في مشعر مزدلفة، وذلك طوال بوم عرفة، لخدمة ضيوف الرحمن حتى مغادرتهم مشعرى عرفات ومزدلفة.

خالد بن سلمان: متفائل وواثق من التزام الطرفين تنفيذ البنود

## السعودية تقرّب بين «الشرعية» و«الانتقالي» بآلية تسريع لاتفاق الرياض

الرياض: عبد الهادي حبتور

أثمرت الجهود السعودية المبذولة خلال أسابيع عن التوصل إلى ألية تنفيذية لتسريع «اتفاق الرياض» بين الشرعية اليمنية والمجلس الانتقالي في الشقين السياسى والعسكري؛ حيث أعلن الطرفان موافقتهما على الآلية، في خطوة يرجح أنها ستعبد توحيد صفوف اليمنيين لمواجهة المشروع الإيراني وأداته الحوثية.

وفيما أعلنت المملكة موافقة الطرفين على الآلية أعلن المجلس الانتقالي الجنوبي التراجع عما أسماه «آلادارة الذاتعة» بالترامن مع إصدار الرئيس اليمنى عبد ربه منصور هادي قراراً بتكليف رئيس الحكومة الحالى معين عبد الملك تشكيل حكومة كقاءات في غضون شهر، وقرارين أخرين بتعيين محافظ لعدن ومدير لأمنها.

وتتضمن الآلية نقاطأ تنفيذية تنص على استمرار وقف إطالاق النار والتصعيد بين الطرفين، والذي ىدأ سريانه منذ 22 يونيو (حزيران) الماضي، وخروج القوات العسكرية من عدن، وفصل قوات الطرفين في «أبين» وإعادتها إلى مواقعها

وأوضح الأمير خالد بن سلمان نائب وزير الدفاع السعودي، أن الجهود التى يقودها ولى الأمير محمد بن سلمان أشمرت عن قبول الحكومة التمنية والمجلس الانتقالي الجنوبى للآلية المقترحة من المملكة لتسريع وتفعيل تنفيذ اتفاق الرياض بهدف تحقيق الأمن والاستقرار وصناعة السلام والتنمية في اليمن.

وحيًا الأمير خالد في عدة تغریدات علی حسابه بـ«تویّتر»، الرئيس اليمني والحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي الذين أتدوا مقترح المملكة لتسريع تنفيذ الاتفاق، معبراً عن تفاؤله وثقته بالتزامهم بتنفيذ بنود الاتفاق، وإدراكهم حجم المسؤولية على

الشعب اليمني الشقيق. وتابع: «موافقة الأطراف

اليمنية على ألية تسريع تنفيذ اتفاق الرياض تعبر عن الرغبة الجادة في لغة الحوار، وحلّ التجاذبات والاختلافات والقبول بالآخر والسعي للشراكة السياسة، وكذلك دعم مسارات الوصول لحل سياسي شامل وإنهاء الأزمة».

«أمن واستقرار اليمن وعودته القوية عضواً فاعلاً في محيطه الخليجي والعربي يمثل هدفاً رئيسياً لتحالف دعم الشرعية اليمنية، ويمثل اتفاق الرياض عاملاً رئيسياً في الوصول إلى ذلك، إضافة إلى دعم جهود ألمبعوث الأممى لليمن للتوصل إلى

عاتقهم للتوافق لإعلاء مصلحة حل سياسي شامل في اليمن». وفي حين لقيت هذه الأنفراحة في المُلفَّ اليمني ترحيباً عربياً دولياً، اتفق الجانبان على إصدار

قرار تشكيل أعضاء الحكومة مناصفة بن الشمال والجنوب، بمن فيهم الوزراء المرشحون من المجلس الانتقالي الجنوبي، فور إتمام ذلك، وأن يباشروا مهام عملهم في «عدن» والاستمرار في استكمالَ تنفيذ ولقت نائب وزير الدفاع إلى أن اتفاق الرياض في نقاطه ومساراته

وقال لـ«الشرق الأوسط» مسؤول حكومي يمني إن «مرحلة جديدة من البناء وتوحيد الصف لمواجهة الانقلاب الحوثى ستبدأ في أعقاب هذا الاتفاق». وأشار المسؤول مفضلاً عدم ذكر اسمه إلى

وأكد مصدر سعودي مسؤول، فى بيان لـ «واس»، أنه «جرى العمل

أن «جهوداً سعودية إماراتية كبيرة القائمة وتسريع تنفيذ اتفاق بذلت لتقريب وجهات نظر الطرفين، وسنرى نتائج إيجابية خلال وقت

ونصّت قرارات الرئيس اليمنى عبد ربه منصور على تعيين أحمد حامد لملس محافظاً لعدن، والعميد محمد الحامد مديراً لشرطة عدن، إلى جانب تكليف الدكتور معين عبد الملك بتشكيل حكومة حديدة خلال

على جمع طرفى الاتفاق في الرياض بمشاركة فاعلة من دولة الإمارات؛ حيث استجاب الطرفان، وأبديا موافقتهما على هذه الآلية، وتوافقا على بدء العمل بها ، لتجاوز العقبات

الرباض، وإنطلاق عُجِلة التنمية في المناطق المحررة، والدفع بمسارات إنهاء الأزمة اليمنية، وعلى رأسها مسار السلام الذي ترعاه الأمم

المتحدة ومبعوثها إلّى اليمن». من جانبها، رحّبت الحكومة اليمنية، بالبيان الصادر عن السعودية، بشأن الآلية المقترحة للتسريع بتنفيذ اتفاق الرياض. وأكد راحح بادى المتحدث الرسمي

باسم الحكومة، حرصهم علم التنفيذ الكامل للاتفاق، مثمناً جهود الأشقاء في المملكة العربية السعودية ودعمهم ومساندتهم لتنفيذ الاتفاق الذي يهدف إلى تثبيت الأمن والاستقرار والحفاظ على أمن واستقرار ووحدة اليمن والجماعات الإرهابية، وكذلك

والدفع بعجلة التنمية. كما رحب بادي بإعلان المجلس الانتقالي التخلي عن قرار الإدارة الذاتية، وما ترتب عليها، والالتزام ىتنفيذ أتفاق الرياض، معرباً عن أمله أن يكون ذلك بداية جادة وحقيقية للمضى قدماً وسريعاً في تنفيذ بنود الاتقاق، وفق الفترات الزمنية المحددة، لما في ذلك من

أعمال حج هذا العام.

كما أشبار الدكتور العبد

العالى إلى قيام الوزارة بتوفير

قائد صحة لكل مجموعة حجاج

للتأكد من سلامتهم، مشيراً إلى

أن تطييق التياعد والمسافة الآمنة

وتغطية الفم أهم وسائل الحماية.

منوهاً على قيام الوزارة بتهيئة

التقييم الصحى اللازم لتحقيق

دخول الحجاج بسلام وأمان،

ومواكبتها توفير الخدمات بقيادة

قائد صحى للحجاج.

مصلحة وطنية ضرورية وملحة. الى ذلك، أكد المهندس نزار هيثم، المتحدث الرسمي للمحلس الانتقالي الجنوبي، دعم المجلس لجهود التحالف العربي في تنفيذ اتفاق الرياض، منوهاً بعمق الشراكة مع التحالف العربي فى مواجهة ميليشيات الحوثي

تنمية محافظات الجنوب.

الرباض». و «الانتقالي» لخلافاتها والتوافق

وقال هيثم، في بيان: «استجابة لتدخل قيادة السعودية وقيادة

الإمارات(...) وكوننا حققنا الأهداف التى قام إعلان الإدارة الذاتية عليها لتنفيذ اتفاق الرياض بتشكيل حكومة جديدة مناصفة بين الشمال والجنوب خلال 30 يوماً، وتعيين محافظ ومدير أمن للعاصمة عدن، ونقل القوات العسكرية إلى الجبهات القتالية لتحل محلها قوات الأمن، معلن المجلس الانتقالي التخلي عن إُعلان الإدارة الذاتية، حتى يُتاح للتحالف العربى تطبيق اتفاق

ويعتقد المختصون في الشأن اليمني أن تجاوز الشُرعيةً

لتوحيد صفوف قوى الشرعية التمنية، يمثل دافعاً قوياً باتجاه استعادة الدولة من المعلمشات الحوثية الإنقلابية التي ستجد نفسها أمام خيارات صعبة خلال الأيام المقيلة. وبحسب مسؤولين يمنيين،

حول آلية تسريع تنفيذ اتفاق

الرياض الذي قدمته السعودية

فإن مسؤولي الحكومة الشرعية والمجلس الآنتقالي الجنوبي ناقشوا حميع تفاصيل تنفيذ اتفاق الرياض، وتوصلوا لتفاهمات بشأنها كأملة، حتى لا يحدث أي اشكالحات لاحقاً، على حد

وبقول سلطان الدركاني، رئيس البرلمان اليمني: «أن الأوان ليتجاوز اليمنيون كل الخلافات والوصول إلى السلام والأمن والاستقرار في كل جزء من البلاد، وهو أمر في غاية الأهمية».

وتابتع، في حديث خاص لـ«الشرق الأوسط»: «اتفاق الرياض مفتاح لكثير من القضايا، ما يهمنا هو أن نخرج بوفاق كامل، دخلنا في التفاصيل الكاملة، ولم نؤجل بعض القضابا إلى ما بعد تكليف رئىس الحكومة، لكن فضَّلنا مناقشة حميع القضايا، وأن تكون محل اتفاق كامل من الآن».

ووفقاً للبركاني، فإن «أجزاء كسرة من اتفاق الرياض سوف تنفذ خلال 30 يوماً قبل تشكيل الحكومة الجديدة مناصفة بين الشمال والجنوب التي كلف بها الدكتور معين عبد الملك».

إلى ذلك، أكد وزير الإعلام اليمني معمر الإرياني أن الأتفاق على الية تسريع اتفاق الرياض يمثل «بدء مرحلة حديدة لأداء الحكومة مهامها من العاصمة المؤقتة عدن». مييناً أن ذلك سيؤدي إلى «إطلاق عجلة التنمية، وتوحيد الجهود في مواجهة الميليشيا الحوثية، والتوصل لحل سياسي شامل للأزمة، وفق المرجعيات الثلاث».

# ترحيب دولي بجهود الرياض وتأكيد ضرورة السلام اليمنى

الرياض: «الشرق الأوسط»

رحبت الكثير من الدول والمنظمات الدولية والإقليمية، بالية تسريع العمل باتفاق الرياض الذي تم توقيعه بين الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي برعاية سُعُودية، كما أكدت بيانات وتصريحات على ضرورة السلام اليمني، وأن تلك الخطوة من شأنها تحقيق ذلك. الولايات المتحدة ثمنت المساعي السعودية عبر بيان صادر عن

سفارتها لدى اليمن، جاء فيه «من خُلال التقريب بين الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي يمثل تنفيذ اتفاق الرياض خطوة أساسية نحو تحقيق سلام دائم للشعب اليمني».

ُ ولفتُ البيان ، إلى أن تحقيقُ السَّلام والوحدة في اليمن هو أمر ضروري من أجل الاستقرار الإقليمي وتلبية الاحتياجات الملحة للشعب اليمنى، مضيفاً «سيتطلب الحل الداتِّم من جميع الأطراف تقديم تنازلات، ونكرر مجدداً دعمنا المستمر للجهود التى تقودها الأمم المتحدة للمضي قدماً في العملية السياسية باليمن».

ورحيت بما قدمته السعودية للحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي بشأن آلية لتسريع العمل في تنفيذ اتفاق الرياض.

وزير الخارجية البريطاني، دومينك راب، قال في بيان، إن اتفاق الرياضٌ خطوة رئيسية ضُمن جَّهود التّوصل إلى حل سَّلمي مستدام في اليمن، وتمثل تقدماً مهماً في هذا الإطار، داعياً جميع الأطراف المعنية إلى الاستمرار في تفعيل روح التحاور وتقديم المزيد من التنازلات من أجل إنهاء الأزمة العمنية.

مِّنْ ناحيتها، أشادت مصر بجهود السعودية وحرصها على تنفيذ اتفاق الرياض ومبادرتها تقديم آلية لتسريع تنفيذ الاتفاق بين الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي، وتضمنت عناصر

مُحددة تستهدف وقف إطلاق النار والتصعيد، ودعم مسار الحل السياسي، وتفعيل مؤسسات الدولة، وتحقيق الأمن والاستقرار في اليمن. وأعربت في بيان لوزارة الخارجية عن تقديرها دور دوا الإمارات الداعم للحل السياسي في اليمن والمُكمل لجهود الأشقاء فى المملكة. كما رحبت بتجاوب الحكومة اليمنية الشرعية والمجلس الآنتقالي الجنوبي مع الآلية الجديدة، وبما يستهدف تجاوز العقبات القائمة، وتغليب مصلحة الشعب اليمني وتهيئة الأجواء لاستئناف

بدورها، أعربت أبوظبي عن ترحيبها بتطورات استئناف تنفيذ اتفاق الرياض على أمل أن يتم تسريع تنفيذه، والدفع بمسارات إنهاء الأزمة اليمنية، وعلى رأسها مسار السلام الذي ترعاه الأمم المتحدة ومبعوثها إلى اليمن

وأثنت وزارة الخارجية والتعاون الدولي الإماراتية - في بيان لها أمس على قيادة السعودية في تحقيق التقدم في تنفيذ اتفاق الرياض، ودعمها ومساندتها كل ما يحقق مصلحة الشعب اليمنى ويسهم فى

وأشيادت البحرين «بالجهود المخلصة التي تقوم بها السعودية، لتسريع العمل باتفاق الرياض بين الحكومة الممنية والمحلس الانتقالي الجنوبي». وأكدت في بيان دعمها ومساندتها الجهود الدؤوبة كافة التي تبذلها السعودية من أجل التوصل لحل سياسي دائم بحفظ الأمن والاستقرار للجمهورية اليمنية وفق المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطنى الشامل وقرار مجلس الأمن 2216، ودعمها الكامل للجهود المخلصة والدور الاستراتيجي المتواصل للمملكة من أحل حماية أمن واستقرار المنطقة.

من جهته، رحب الدكتور يوسف العثيمين، الأمين العام لمنظمة

التعاون الإسلامي، بإعلان السعودية حول آلية التسريع، وأكد أنه يعكس نجاح جهود السعودية السياسية المستمرة منذ توقيع الاتفاق لإبجاد حل توافقي يقبل به طرفا الاتفاق، وتمسكها بمنهج الحكمة والتوازن في التعاملُ مع الطرفين، بما يضمن بقاء الجميع على طاولة المفاوضات،

والاحتكام إلى الحل السياسي عوضاً عن العسكري. من جانبه، أشاد الدكتور نايف الحجرف، الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي، بالجهود التي بذلتها السعودية، وأسفرت عن قبول الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي للآلية التي اقترحتها المملكة لتسرّيع وتفّعيل تنفيذ اتفاق الّرياض، والالتزام ببدء العمل بها. في السياق ذاته، رحب الأمين العام للجامعة العربية بالجهود السعودية، مؤكداً في بيان أن الآلية التي أعلنت عنها المملكة لتسريع

تنفيذ الاتفاق «تُمثل خطوة مهمة نحو الحل السلمي في اليمن». ونقل مصدر مسؤول بالأمانة العامة للجامعة عن أبو الغيط قوله «إن اتفاق الرياض يمثل خطوة مهمة نحو معالجة الأوضاع الصعبة في كَافَة الأراضي اليمنية، خاصة في ضوء التهديدات الصحية والصعوبات الاقتصادية الخطيرة التي بعاني منها أبناء اليمن».

بدوره، أشاد رئيس البرلمان العربي مشعل السُّلمي، بالآلية التي قدمتها المملكة لتسريع العمل في تنفيذ «اتفاق الرياضّ»، وثمّن فيّ بيان أمس «الجهود المخلصة والمقدرة التي بذلتها السعودية لجمع اليمنيين ومعالجة الخلافات وإزالة العقبات التي تسببت في تأخيرً تنفيذ اتفاق الرياض».

ودعا رئيس البرلمان العربي، جميع الأطراف إلى سرعة العمل على تنفيذ هذه الآلية وتغليب مصالح الشعب اليمنى وتوحيد الجهود في مواجهة ميليشيا الحوثى الانقلابية، واستعادة مؤسسات الدولة الشَّرعية وضمان وحدة وسلاَّمة أراضي الجمهورية اليمنية.



نتقدم

برفع أصدق التهاني و التبريكات بمناسبــة

# عيد الأضحى المبارك

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين



وإلى صاحب السمو الملكي



ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل أعاده الله علينا بالخير واليمن والبركات



شرعة Freyssinet SAUDI ARABIA السعودية العربية

رئيس مجلس الإدارة

فيصل كمال أدهم

### البحرين تواصل تعليق الصلوات في المساجد... وأبوظبي ترفع الطاقة الاستيعابية في مطاعمها

# لا «كورونا» بين الحجاج... واستمرار تراجع الإصابات في السعودية

الرياض - أبوظبي: «الشرق الأوسط»

أعلنت السعودية عن عدم تسجيل حالات إصابة في المشاعر المقدسة، في الوقت الذي تواصل فيه تسجيل انخفاض في عدد الحالات الحرجة وحالات الإصابة الحديدة والنشطة، بحانب تسجيل ارتفاع في نسبة حالات التعافي من إجمالي الإصابات لتصل آلِي قَرابة 84 في المائة. وأعلنت وزارة الصحة السعودية، أمس (الأربعاء)، تسحيل 2945 حالة تعافِ جديدة من فيروس «كورونا»، (گوفيد - 19)، ليصبح الإجمالي 228,569 حالة.

وجاءفي التقرير اليومي لستحدات الفيروس في السعودية أنه جرى تسجيل 1759 حَالَة إصابة، توزعت في 124 مدينة ومحافظة في المملكة، وبذلك بصبح إحمالي عدد الأصابات 272,590 حالةً، كما سُجِلت 27 حالة وفاة جديدة، ليرتفع الإجمالي إلى 2816 حالة وفاة. وبلغت الحالات النشطة 41,205 حالات؛ منها 2063 حالة عددها 9477 الثلاثاء، كما سجّلت حرجة تتلقى العناية الفائقة.

من جهتها، سجّلت البحرين 439 حالة مصابة بالفيروس، منها 187 حالة لعمالة وأفدة، و249 حالة لمخالطين، و3 حالات قادمة

حجاج بيت الله الحرام يتوافدون إلى مقارّ سكنهم في مشعر مني، وسط إجراءات صحية وتدابير وقائية (واس)

أحمالي عدد الحالات المسحلة

في البلاد إلى 65,903 حالات،

فى حين تم تسجيل حالتى

وفاة إثر إصابتهما بالمرض

ليصبح مجموع حالات الوفاة

المسجلة حتى اليوم 444 حالة.

وكانت وزارة الصحة الكويتية

أعلنت في وقت سابق من

الأربعاء عنَّ شَفاء 786 حالة،

بلغت 49 حالة، والحالات التي من الخارج، وذلك بعد إجراء وزارة الصحة البحرينية فحوصات يلغ 421 حالة تعاف إضافية ليصل العدد الإجمالي للحالات المتعافية إلى 36,531. في وقت أعلنت فيه عن تسجيل حالة وفاة لوافد وصل إجمالي عدد المتعافين إلى مصاب يبلغ من العمر 54 عاماً ليصل إجمالي عدد الوفيات إلى

إلى ذلك، أعلن المجلس الأعلبي للشؤون الإسلامية في البحرين استمرار تعليق

العبادات الجماعية لحين تحقيق بتطلب وضعها الصحى تلقي العلاج 77 حالة، في حين أنَّ 199\$ الانخفاض المطلوب في مؤشرات الإصابة بفيروس كورونا «كوفيد حالة وضعها مستقر من العدد - 19»، وفقاً لما تقرره الجهات الإجمالي للحالات القائمة الذي الطبية المختصة. بِلِّغْ 249\$ حالة قائمة، في حين

وفى الكويت، أعلنت وزارة الصحة أمس تسجيل 754

الصلوات في المساجد وتعطيل إصابة جديدة، ليرتفع بذلك الشفاء 56,467 حالة.

كشفت الإمارات، أمس، عن تسجيل 375 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستحد لمصانين من جنسيات مختلفة، وبذلك يبلغ

بعد استئناف حركة الطيران».

الآمنة التى يجب اتباعها للحد

من انتشأر فيروس (كورونا)

خلال إجازة عيد الأضحى المبارك،

والتي تتمثل في المحافظة على

مساقة التباعد ألاجتماعي بين

الأفراد، على ألا تقل عن متر

واحد، وارتداء الكمامة المصنعة

من القماش، مع اتباع الإرشادات

الخاصة بكيفية ارتدائها

وإزالتها، والتخلصُ منهًا،

وحصر التجمعات الاحتماعية

العامة والخاصة، وتشجيع عدم

المصافحة باليد فى اللقاء وتحية

الناس لتخفيف اتتقال العدوي

أيضا «منع تجمع أعداد كبيرة

من الناس في الأماكن العامة

المرتبطة بأنشطة العيد مثل

الأسواق والمصلات التجارية

وغيرها، وحثت الوزيرة الأفراد

البالغين من العمر 60 عاما أو

أكثر أو أي شخص يعاني من

تاریخ مرضی سابق مثل مرض

السكري وارتفاع ضغط الدم،

وأمراض القلب، وأمراض الرئة

المرمنة، وأمراض الأوعية الدموية

الدماغية وأمراض الكلى المزمنة،

وتثبيط المناعة والسرطان، على

عدم حضور التجمعات لأنهم

وعن تقييم الوضع في بعض البلدان، قال د. عبد الناصر أبو بكر، مدير وحدة

إدارة مخاطر العدوى بالمنظمة، إن «المنظمة

أرسلت أحد خبرائها الأسبوع الماضى

إلى سوريا وكانت مخرحات هذا التقسم

إيجابية، ولكنه شدد على أن الوضع لا يزال

عرضة لأي تدهور بسبب انتشار بعض

الأكثر عرضة للإصابة».

يحتاج لبعض الوقت».

كما تتضمن الإجراءات

خاصة في الأماكن المغلقة».

وتطرقت زايد إلى «الإجراءات

الإمارات

مجموع الحالات المسجلة 59,921 حالةً. وأعلنت وزارة الصحة ليبلغ مجموع عدد حالات ووقاية المجتمع في الإمارات عن

شفاء 297 حالة جديدة لمصابين، ليصبح مجموع حالات الشفاء 53,202 حالة. كما أكدت وزارة الصحة ووقاية المجتمع أنه لم يتم تسجيل أي حالة وفاة خلال الأربع

والعشرين ساعة الماضية. إلى ذلك، وجهت دائّرة التنمية الاقتصادية أبوظبي ملاك ومديري المطاعم والمقاهى والكافتيريات ومنافذ تقديم الوجبات الجاهزة داخل وخارج المراكز التجارية في تسجيل حالتي وفاة جديدتين.

لضمان آستمرارية الأعمال، في ظل العودة التدريجية لأنشطة القطاعات الاقتصادية والخدمية على مستوى إمارة أبوظبي. سلطنة عمان وأعلنت وزارة الصحة العمانية تسجيل 665 إصابة جديدة بالفيروس، ليرتفع إُجمالي الإصابات في البلاد إلى 78,569 حَالة، مشيرة ألى أن 1653 مصاباً تماثلوا للشَّفَّاءَ، ليصل إجمالي عدد المتعافين من الفيروس في

إمارة أبوظبى برفع نسبة الطاقة

ئى رى . ي. . . . الاستيعابية لاستقبال الزبائن إلى 80 في المائة، مع الالتزام الكامل

بتطبيق الإجسراءات الوقائية

والاحترازية من عدوى فيروس

«كوفيد - 19» الصادرة عن لجنة

إدارة الطوارئ والأزمات والكوارث.

وجاء ذلك في تعميم صادر عن

الدائرة في إطار جهودها المتواصلة

حين سجلت 10 حالات وفاة ليبلغ إجمالي عدد الوفيات 412 وفاة.

السلطنة إلى 60,240 حالة، في

بدورها، سجّلت وزارة الصحة القطرية 273 حالة إصابة حديدة، وشيفاء 246 حالة، ليرتفع بذلك إجمالي حالات الشفاء من المرض في قَطر إِلَى 106849 حالة، بِالْإِضَافَةُ إِلَى

### «الصحة»: خروج كل حالات الإصابة البسيطة من مقار العزل

# مصر تفرض «غرامات» على مخالفي الإجراءات الاحترازية

القاهرة: «الشرق الأوسط»

فى الوقت الذي اعتبر فيه ما تحقق طوال الفترة الماضية رئيس مجلس الوزراء المصري مصطفى مدبولي، أن البلاد حققت «تـطـوراً وتّحسناً في المؤشرات الاقتصادية رغم أزمة فيروس (كورونا) المستجد»، شدد خلال اجتماع حكومي، أمس، على «ضرورة الالترام بالإجراءات الاحترازية وتطبيق الغرامات على المخالفين للقرارات الملزمة بارتداء الكمامات في أماكن التجمعات».

> وقال مدبولي، أمس، «لو وجدنا تزايدا في أعداد الإصابة بالفيروس، فسيجبرنا ذلك إلى أن نعود مرة أخرى للإجراءات المشددة والقاسعة»، مضعفاً أنه بحب «الالتزام بتطبيق الاحراءات الاحترازية والوقائية، في إطار تحجيم (كورونا) بشكل كبير خلال هذه المرحلة وتطبيق الغرامات المالية على المخالفين». وشدد رئيس الحكومة

على ضرورة تطبيق وزارتى النقل والداخلية لـ«القرارات لمواحهة فسروس كورونياً)، والخاصة بارتداء الكمامات في وسائل النقل العام ووسائل النقل الجماعي، وكذلك بجميع المصالح الحكومية والمنشأت

من نجاحات في التصدي لهذه الجائحة، وتراجع الإصابات بهذا الفيروس وانخفاض معدل الوفيات به، وحتى لا تحدث انتكاسة مثلما حدث في بعض وتفرض السلطات المصربة غرامة لا تزيد على 4000 حنيه

(السدولار يساوي 16 جنيها

الأخرى التى تشهد إقبالا كثيفا

من الجمهور، وذلك للحفاظ على

142 وفاة. وأوضحت الوزارة أن

عدد الحالات القائمة تحت العنابة

مصرياً في المتوسط) على المترددين على المنشآت العامة ووسائل النقل دون ارتداء الكمامة، وذلك في إطار إجراءات «التعايش مع فيروس (كورونا)». وقال اللواء محمود توفيق، وزير الداخلية، إن العناصر الوزارية تعمل على «إلزام المواطنين بارتداء الكمامات في وسائل النقل الجماعي، ويتم

تحرير محاضر فورية لمن يخالف ذلك تمعدل متوسط بصل إلى 2500 مخالفة بومياً».

بدورها استعرضت الدكتورة هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان، الصادرة عن (اللجنة العليا خلال الاجتماع الحكومي «الموقف الحالى لمواجهة فيروس تحورونا»، وأفادت بأن «معدل الإصابة الأسبوعي مستمر في التراجع للأسبوع الخامس على التوالي، حيث سجل في الفترة من 18 - 24

بفيروس (كورونا) المستجد في

ونقلت زايد عن «تقرير منظّمة الصحة العالمية)، أن مصرهى الأقل في معدل الإصابة

بـ5413 حالة خلال الفترة 11 - 17

أنه «تم البدء في إغلاق نُزل الشياب (المخصّص لعزل الحالات البسيطة) من 8 يونيو منطقة الشرق الأوسط»، مشددة

ذروة الإصابات في المنطقة أعقبت رمضان وعيد الفطر

«الصحة العالمية» تتخوف من خسارة جهود مواجهة الجائحة خلال «الأضحى»

يوليو (تموز) 4360 حالة، مقارنة في الوقت ذاته على ضرورة اتباع الإجراءات الاحترازية الأمنة والالتزام بالتوصيات للحفاظ على تسطيح منحنى الإصابات. وأوضحت وزيرة الصحة

رئيس مجلس الوزراء المصري مصطفى مدبولى خلال اجتماع الحكومة في القاهرة أمس (الحكومة المصرية)

(حزيران) الماضي، فيما خرجت باقى الحالات الموجودة بجميع نُــزل الشباب على مستوى الجمهورية أول من أمس (الثلاثاء)»، وتابعت: «محافظات البحر الأحمر، وجنوب سيناء، ومرسى مطروح، استقبلت 170 طائرة، نقلت 27658 راكباً، وذلك

على أنه ليسهناك فرصة قريبة للعودة إلى

ما قبل ظهور وباء «كوفيد - 19»، وقالت:

«الفيروس لا يزال يفاجئنا، وعودته بعد

تخفيف القيود في بعض الدول التي كانت

تطبق أقوى التدابير الصحية، إشارة لنا

بضرورة عدم الاسترخاء وتقوية التدابير

وأشارت إلى أنه «من الصعب تحديد

مدة المناعة التي يكتسبها الشخص

الذي أصيب بالعدوى وتم الشفاء منها»،

وقالت: «ما هو مثبت هو أن هناك مناعة

تتشكل بعد الشفاء من العدوى، ولكن

مدتها تحتاج إلى دراسات مستمرة على

الأشخاص الذين تعافوا من المرض، وهذا الأخرى».

لاحتواء العدوى».

القاهرة: جمال جوهر

ليبيا من تصاعد وتيرة انتشار فيروس «كوفيد- 19» خلال الأيام المقبلة، في ظل عدم التزام المواطنين بالإجرآءات الاحترازية وقال الدكتور خليفة البكوش رئيس اللجنة العلمية الاستشارية الخاصة بجائحة «كُورونا» أمس، إن ليبيا دخلت مرحلة المستوى الوبائي الرائع (مرحلة الانتشار المجتمعي) وفقاً لتصنيف منظمة الصّحة الّعالَمة: «ما يتطلب كثب أ من العمل والانضياط».

ليبيا 190 إصابة أول من أمس، في أعلى معدل يومى، لتقفز النسية منهم 579 وتوفى 67 حالة.

وأمام خطورة الأوضاع الصحية، قال البكوش في كلمة مصورة أمس: «لقد وصلتًا إلى مانحن فيه يسيب عدم وعي المواطن»، داعياً إلى ضرورة الالتزام بإجراءات الحظر في العيد، حتى لا تتفاقم الأمور، مع أهمية تفعيل دور البلديات ووزارة الداخلية، وجهات الاختصاص واللجنة العلمية الاستشارية.

وسيق لنائب رئيس اللجنة لطيحة الاستشارية التابعة للحكومة المؤقتة بشيرق البلاد أحمد الحاسى، القول إن «ليبيا تشهد حالة من الانتشار الوبائي،

حذرت الأجهزة الطبية في

يأتى ذلك وسط ازدياد نسية الإصابات بشكل لافت، إذ سجلت الإجمالية إلى 3017 حالة، تعافى

فى ربوع البلاد، شرقاً وغرباً

ليبيا تدخل مرحلة

المستوى الوبائى الرابع

وما زال الوباء يتمدد إلى مناطق جديدة في البلاد؛ حيث أعلنت لجنة التقصى والرصد والاستحابة ببلدية توكّرة (شرق لبينا) أمس، تسجيل أول حالة إصابة ب«كورونا»، في وقت سحلت فيه اللحنة الاستشارية الطبية التابعة للحكومة المؤقتة 9 حالات إصابة، منها 6 لمخالطة في بنغازي، وحالتان في طبرق، وحالة في الكفرة.

وفاة، وحالتي شفاء.

وتتوزع الإصابات الـ190 التي أعلن عنها المركز الوطنى لمكافحة الأمراض، في غالبية مناطق ليبيا، ىىنهم 50 حالة فى طرابلس، و26 في بنغازي، و9 حالات في بني

وليد، و25 في سبها، و15 في براك

الشاطئ بجنوب العلاد. وأوضح الحركيز في بيان أنه تسلم 1859 عينة، منها 678 بالمختبر المرجعي لصحة المجتمع بطرابلس، و313 في مختبر فرع المركز بمصراتة، و65 عينة بمختبر المركز المرجعي بزليتن، كما استقبل بمختبر المركز الوطنى للصحة الحيوانية 300 عينة، و 159 عينة بمختبر فرع المركز بسبها، و324 عينة في مختبر مركز بنغازي الطبى، لافتاً إلى أن 1669 عينة ظهرت سالية، بينما تم تأكيد 190 إصابة، منها

132 حالة جديدة، و58 حالة لمخالطين، بينما سجل 3 حالات

## مخاوف من تسبب الشباب في موجة إصابات جديدة

القاهرة: حازم بدر

أعرب خبراء «إقليم شرق المتوسط» في «منظمة الصحة العالمية» عن مخاوفهم بشأن تأثير احتفالات عبد الأضحى المبارك فى دول الإقليم (22 دولة) على معدلات نتشار العدوي. وخلال مؤتمر صحافي، أمس، شارك

و\_\_ر فعه د. أحمد المنظري المدير الإقليمي للمنظمة، وعدد من خيراء المنظمة شددً المشاركون على أن «الـــذروة في حالات الإصابة بالإقليم حدثت في نهاية يونيو (حزيران) الماضي، بسبب تراخي البلدان فى تطبيق التدابير الاجتماعية خلال فترة شهر رمضان وعيد الفطر، وأبدوا خوفهم من تكرار الأمر نفسه خلال عبد الأضحى». وأشار المنظري إلى أن هنّاك «استقراراً ملحوظاً في الحالات على الصعيد الإقليمي

العام على مدار الأسبوعين الماضيين، منذّ بداية ظهور الفيروس قبل ستة أشهر، وهو ما يشير إلى أننا قادرون على تغيير مسار ولكنه استدرك قائلاً: «إذا لم تتمكن

البلدان من الحفاظ على فعالية تدابير لصحة العامة، لا سيما خلال فترة عيد الأضحى، سيظل خطر انتشار مرض (كوفيد - 19) في الإقليم مرتفعاً ارتفاعاً

" وقال المنظري إن المنظمة «توصي البلدان عند اتخاذ قرارات متعلقة بعيد

يجب أن يكون دافعاً نحو المزيد من أخذ الحيطة والحذر»، ودعا المنظري البلدان إلى «اتخاذ تدابير صارمة بشأن بيع الحيوانات وذبحها وتوزيع لحومها».

وفي السياق ذاته، شددت د. مها الرياط



الأضحى بأن تنظر بجدية في إمكانية إلغاء التجمعات الاجتماعية والدينية الحاشدة». وفي حالة إقامة تلك المناسبات شدد المنظري على أن «تتبع السلطات والأفراد التدابير الأساسية اللازمة لوقف انتقال العدوى وإنقاذ الأرواح، والتي تشمل على سبيل المثال اكتشاف الحالات وعزلها واختبارها ورعايتها وتتبع المخالطين، والحفاظ على مسافة بن الأفراد، والحفاظ على نظافة الأيدي، وتجنب الأماكن المزدحمة والمغلقة، وارتداء كمامات».

وفى حين أن «مصدر الفيروس الذي يعزى إليه مرض (كوفيد - 19) لم يتحدد بشكل قاطع بعد» فإن المنظمة رأت أن «ذلك المبعوث الخاص للمدير العام للمنظمة،

وقال: «أثناء عملية توزيع لحوم

الأضاحي، ينبغي مراعاة تدابير التباعد البدنى، وَيُفضل توكيل أحد أفراد الأسرة بتنفيذ عملية ذبح الأضحية وتنظيمها، وتجنبأ للتجمعات الحاشدة المرتبطة بتوزيع اللحوم، يُرجِى النظر في إمكانية الاستعانة بالهيئات، والوكالات والمؤسسات المركزية».

المحموعات المستضعفة من اللاجئين والمهاجرين، والذين يصعب عليهم الوصول للخدمات الصحية». وعزا أبو بكر الارتفاع الكبير في حالات الإصابات الذي يشهده العراق حالياً إلى «الفاعليات الأحتجاجية والتجمعات الدينية التي حدثت أخيراً»، مشدداً على

أن «المنظمة ساعدت في حل مشكلة نقص

أجهزة التنفس الصناعي، وهو ما ساعد

في الحد من أعداد الوفيات».

وبشأن اللقاحات وهل ستتوفر في المنطقة حال إنتاجها، قال المنظري إنّ «هناك أكثر من دولة بالإقليم تشارك في التجارب السريرية الخاصة باللقاحات، وهنذا سيعطيها الفرصة للتعرف على إمكانيات إنتاج اللقاحات، مشعراً إلى أن «هناك مشاورات تجريها المنظمة مع ُ بعض دول الإقليم ذات الإمكانيات الاقتصادية المرتفعة للعمل على إنتاج اللقاحات، لكي تكون مركزاً إقليمياً لإنتاج اللقاحات في

الإقليم بدلاً من انتظار الشراء من الدولّ

موضعي للوباء، وعودة ارتفاع نتيجة تغيير في السلوك البشري»، مضيفاً: «نتلقى تقارير من كثير من لنَّذا، فأنه من التضروري إعادة

يحذّر خبراء صحة أوروبيون

وتابع كلوج: «يعاني عدد

وأميركيون من تسبب ارتفاع إصابات «كورونا» بين الشباب في موجة ثانية من الوباء الذي أصاب 17 مليون شخص حول العالم، وتسبب في وفاة أكثر من 664 ألف مريض. ويتينما تشدد دول أوروبية إجسراءات التباعد الاجتماعي رجّح الدكتور هانز كلوج، المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية ف أوروبا، في مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» أن تكون زيادة الإصابات بين الشباب وراء الارتفاعات الأخيرة في الحالات

التي شهدتها بؤر أوروبية. متزايد من الحول من تُفشى حالات الإصابة. ونعلم أن ذلك بأتي السلطات الصحية عن ارتفاع نسبة الاصابات الجديدة بين الشباب. التفكير في كيفية إشراك الشياب

بشكل أفضل». وتفهّم كلوج، وهو أب لابنتين، وفق «بي بي سي»، أن الشياب «لا يريدون تفويت الصيف». لكنه أضاف: «إنهم يتحملون مسؤولية تجاه أنفسهم وأبائهم وأجدادهم ومجتمعاتهم، ونحن نعرف الآن كيف نتبني سلوكيات صحية حيدة، لذلك

وفى العاصمة الإسبانية

دعونًا نستفيد من المعرفة».

مدريد، التي تعانى من ارتفاع سريع في الإصابات، حذرت رئيسة الحكومة الإقليمية، إيزابيل دياز، من «سلوك الشياب»، الثلاثاء، قائلة: «إنهم يعرضون جيرانهم للخطر، فضلاً عن مستقبلهم الأكاديمي والمهني». أما في فرنسا ، فقد اعتبر مسؤولون فى بريتانى أن الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و25 عاماً تسببوا في ظهور بؤر جديدة للوباء، ونددوا بعدم احترامهم إجراءات التباعد . الاحتماعي. وفق ما نقلت «بي بي سى». وقالت أن برياك بيلى، رئيسة هيئة الصحة الإقليمية ، لاذاعة «فرانس 3»، إن «الشياب ينشرون

مدريد: شوقي الريّس

يوم بعد يوم، يتشابه المشهد فى العاصمة الإسبانية مع ذلك الذي كآن يخيّم عليها عشتة إعلان حالة الطُوارِئُ والعَزل التّامُ في الثالث عشر من مارس (آذار) اللَّاضي. تتراجع الحركة في شوارعهاً ، ويخفُ الإقبال على المتّاجر، وتفرغ الساحات من التجمعات التي كانت عادت إليها، فيما يستقرّ الوجل محدداً في النظرات الحائرة بعد التنانات الصحية الأخيرة التي أفادت بتضاعف عدد الأصابات الجديدة بالوباء خمس مرّات منذ مطلع الأسبوع الماضي.

وبعد الكشف عن البيانات

الأخدرة، أعلنت رئيس الحكومة

الإقليمية إيزابيل دياز عن «خطة طـوارئ» تتضمّن حزمة من التدانير لاحتواء انتشار الفيروس النذي يتنامى باضطراد منذ أربعة أسابيع، وفرضت استخدام الكمّامات في جميع الأماكن العامة، وإقفال الحانات والمرابع اللبلية عند الواحدة فجراً، ومنع التجمعات العامة والعائلية لأكثر من عشرة أشخاص، إضافة لى إصدار «جواز صحّى» للذين تعافوا من «كوفيد - 19».

ويذكر أن مدريد كانت قد تجاوزت المراحل الشلاث لرفع تدابير العزل، متخطعة المرحلة الأخب ويعد الضغوط التي مارستها المعارضة البمبنية على الحكومة المركزية لاستئناف النشاط الاقتصادي في العاصمة التي كانت قد فقدت نُحو نصف مليون فرصة عمل. ومع العودة إلى الوضع الطبيعي الجديد، عاد الوباء إلى الانتشار ببطء

لكن باضطراد في العاصمة التي تجاوز عدد ضحاباها 9 آلافً يسبب الفيروس الذي أنهك نظامها الصحى طوال ثلاثة أشهر. ويتوقع البعض أن يتم فرض عزل جديد في بؤر الوباء في حال استمرت الإصابات في الارتفاع.

من جهتها، قالت وزارة

الصحة الإسبانية التي تتأبع الوضع بقلق شديد منذ أواسط الشهر الحالى إن المشهد الوبائى لم بدخل مرحلة الانفجار التي تقتضى العودة إلى العزل التام، لكن انتشار الفيروس يتفاقم ىاضطراد منذ خمسة أسابيع دون توقف، حيث يزداد عدد الاصابات الجديدة تمعدّل 2000 يومياً، بعد أن كان هذا العدد قد تراجع إلى 200 في الشهر الماضي. ويحتلُ إقليم أراغون المرتبة الأولى من حيث عدد الإصابات، تليه مدريد ثم كتالونيا وبلاد الجاسك.

وعلى جبهة الخلاف الذي نشب سن مدرسد ولندن بعد قرار الحكومة البريطانية فرض الحجر الصحى على العائدين من إسبانيا، تُنشطُ الحكومةُ الاستانية لدى شركائها الأوروبيتين للحيلولة دون

اتخاذهم تدابير مشابهة بعد أن كانت فرنسا وألمانيا وبلجيكا والنرويج قد نصحت رعاياها بتحاشى السفر إلى بعض الأقاليم

الإسبانية، إلا في حالات الضرورة «مستندة إلى معايير وبائية، القصوى. وقالت وزيرة الخارجية وليس إلى معايير أخرى». وفيما أرانتشا غونزاليس، إنها تواصل صرّح رئيس الحكومة الإسبانية الحوار مع لندن كي تكون قراراتها بأن «القرار البريطاني خاطئ لأن

الشواطئ الإسبانية أمنية»، قال ناطق بلسان الحكومة البريطانية إنها تدرس تطبيق الإجراءات وفقاً للظروف الوبائية في كل منطقة.

وتقدّر السلطات الإسبانية عدد الأجسام، وإذا كانت هذه تشكّل البربطانيين الذين بمضون عطلتهم حالياً في إسبانيا بنحو 600 ألف، فيما كان أكثر من مليون يستعدّون للسفر إلى إسبانيا في الأبام المقبلة.

> \*\* جدل «جوازات الصحة» وتجدر الإشارة إلى أن منظمة الصحة العالمية سبق أن أعلنت رفضها لفكرة «الجواز الصحّى» استناداً إلى القرائن العلمية التي ىتنت أنه لا بعتد به لتحديد مستوى المناعة التي تولّدها الإصابة بالوباء، والاطمئنان إلى عدم تكرارها، إضافة إلى المآخذ القانونية والأخلاقية التى أثيرت حوله. ويذكر أن دولاً أخرى، مثل ألمانيا وإبطاليا والمملكة المتحدة، كانت تُعتزم إصدار «بطاقة صحّية» لمن يحملون مضادات الأجسام التي يولّدها الفيروس، لكنها عدلت عن الفكرة.

ويجمع خبراء منظمة الصحة والاختصاصيون في الوبائيات على أن «المناعة التّي يولّدها (كوفيد – 19) ما زالت مجالا مجهولاً بالكامل»، وليس معروفاً بعد إذا كان كل الذين يصابون بالمرض يولدون مضادات

مناعة دائمةً ضد المرض، خاصة أن يعض الدراسات بيّنت أن 14 في المائة من الذين تولّدت لديهم دقاعات المضادات بفعل الإصابة فقدوها بعد مرور شهرين. وثمّة توافق في الأوسياط العلمية على أنه من المستحدل في الوقت الراهن

التأكد من المناعة التامة ضد «كوفيد - 19»، ما يكفى لدحض فكرة اتخاذ أي تدبير صحى على أساس مضادات الأجسام. وتحذّر منظمة الصحة أيضاً من أن الفحوصات لقياس مضادات الأجسام ما زالت غير أكددة بشكل كامل، الأمر الذي من شانه أن سؤدي إلى أخطاء

تشخيصية فادحة تهدد حياة المرضى. يضاف إلى ذلك أن أهل القانون يعتبرون إصدار «الجواز الصحي» مُخَالُفاً لَـالأحكَّام الدستوريَّة في معظم الدول، إذٰ يُنشئ نظاماً قانونتاً مختلفاً لفئة معيّنة من المواطنين استناداً إلى اعتبارات صحّية، الأمر الذي يتعارض مع أحكام المساواة وسرية البيانات الشخصية وحربّة التنقل.

ومن الأسباب الأخرى التي دعت إلى التحذير من هذا الإجراء ما تناولته خبيرة الوبائنات الفرنسية ناتالى كوفلير، في دراسة شهيرة لها حاء فيها أنه «إذا كانت بعض الحربات والأنشطة الاجتماعية والاقتصادية مقصورة على الأشخاص المتعافين من (كوفيد - 19)، فإن جوازات المناعة ستدفع الأصحّاء غير المحصّنين إلى الأصابة عمداً بالمرض، ما يعرضٌهم وغيرهم للخطر».

من عدد السكان. وحذر خيراء صحة

أميركيون من أن الولايات المتحدة قد

تشهد ألاف الوفيات الجديدة إذا لم تجر

السيطرة على الفيروس بأسرع وقت.

وأعربت منسقة استحابه الأزمة في البيت

الأبيض، ديبورا بريكس، عن قلقها بشأن

الحالات المتزايدة في ولايات ميسيسيبي

وإنديانا وتينيسى وفرجينيا وأوكلاهوما

وجورجيا وإيداهو وأركنساس. ودعت في تصريحات، أمس، الولايات التي لم

تشهد ارتفاعاً كبيراً في الإصابات باتخاذ

خطوات وقائدة مبكّرة، كما حذرت من أن

الموحة الحديدة من العدوى ستكون في

أوسياط الشياب الذين تتراوح أعمارهم

بين 20 و 30 عاماً. وقالت بيركس: «تذكروا

أن غالبية هؤلاء لا تظهر عليهم أعراض».

عن زيارة الرئيس دونالد ترمب إلى

ولاية تكساس، أمس، للوقوف على آخر

مستجدات مواجهة الوباء. وتخطى عدد

الإصابات في تكساس، التي باتت واحدة

من النقاط الساخنة للقيروسات في

العلاد، 410 ألاف، وسحلت نحو ستة ألافّ

حالة وفاة. وتراجعت الإصابات بعض

الشيء في ولايات كاليفورنيا وتكساس

وفلوريداً. وسجلت ولاسة كالتفورنيا،

التي تحتل المرتبة الأولى حالياً من حيث

عدد الإصابات، 473 ألف حالة، بينها نحو

تسعة ألاف وفاة. بينما وصلت الإصابات

في فلوريدا، ثاني أكبر الولايات من حيث

الأصابات، إلى تحو 442 ألفاً، وأكثر من

على شفير وباء واسع النطاق،

يمكن أن يؤدي إلى انهيار نظامنا

الاستشفائي ويكلف أرواحاً؛

في غضون ذلك، أعلن البيت الأبيض

### الوباء يغيّب وزير شؤون المحاربين القدامي في البوسنة

راهبات يرتدين كمامات في أحد شوارع فالينسيا أمس (إبأ)

بلغراد: «الشرق الأوسط»

توفى وزير شوون المحاربين القدامي قَي البوسنة، أمس، جرّاء إصابته بفيروس كورونا المستجدّ، في حين يواجه البلد الواقع في البلقان معدلات إصابة مرتفعة بـ«كوفيد - 19»،

حسبما أفاد الإعلام الحكومي. وكان إتش آر تي» التلفزيونية الحكومية، أن

سالكو بوكفاريفيتش (53 عاماً) يتولى منصبه الوزاري في الكيان الكرواتي في البوسنة، إحدى المنطقتين الإداريتين الرئيسيتين في البلاد، كما ذكرت «وكالة الصحافة الفرنسية». وذكرت عبادة جامعة سارابيفو لمحطة «بي

بوكفاريفيتش تم نقلة إلى المستشفى سسب مضاعفات صحبة حراء وفاة. الفيروس، وتم وضعه الاثنين على حهاز تنفس صناعي.

وأشسارت لاري إلى عودة محافظة

تفشى الوباء. وقالت إن 11 مدينة في

المحافَّظةً دخلتَ الوضَع الأحمر، في

تضاعف في محافظة غلستان خلال

أشارت لاري إلى محافظة كرمان؛ إذ

صُنّفت فيها 12 مدينة في الوضع

الأحمر، و7 مدن أخرى في حالّة الإنذار.

وقالت إن المحافظة شهدت موجة

«ضعيفة» من الوباء في الموجة الأولى،

لكن خلال الأسابيع الستة الأخيرة،

تضاعف عدد الأشخاص الذين دخلوا

وقال مسؤول في منظمة «النظام

الطبي الإيراني» إن أكثر من ستة آلاف الطبي الإيراني المناس

من العاملين في الطاقم الطبي أصيبوا بفيروس «كورونا المستجدي، وأودى

الفيروس بحياة 140 شخصاً منهم.

الإيبرانيين في امتحان مرحلة

ومن المفترض أن يشارك الأف

الإنذار.

ستة أسابيع.

المستشفيات.

وسجّلت الدولة الواقعة في البلقان التي يبلغ عدد سكانها 3,5 ملايين

بـ«كوفيد - 19»، وأكثر من 300 حالة

وحذرت منظمة الصحة العالمية الأسبوع الماضى من أنها تواجه موجة ثانية من تفشى العدوى، مع ما يقرب من مائة إصابة لكل مائة ألف

من السكان؛ ما يجعلها ضمن أعلى معدلات الإصابة في أوروبا. وعاني فاضل نوفاليتش، البالغ 61 عاماً، رئيس وزراء الاتحاد الكرواتي المسلم في البوسنة من إصابة بالقيروس، لكنه تعافى وخرج من المستشفى نهاية

### 26 محافظة في الوضع الأحمر

ونقل موقع الرئاسة الإيرانية عن

# قفزة في الحالات الحرجة بإيران... والحكومة تتمسك بإقامة «عاشوراء»

وصرح رئيسي بأن من بين 457 فَّضاءً إيرانَّيّاً، فإن 37 قضاء فقط في الوضعية البيضاء، أي شبه خالبةً من الفيروس، موضحاً أنه خلال الأسبوعين الماضيين، يدخل ثلاثة أشخاص تومياً للمستشفى من بين كبير جداً». وقال إن نسبة المرضى المصابين بفيروس «كورونا» وصلت إلى مراحل أدخلت طهران في الوضع المناطق حسب الألوان، بعتمد على نسبة التفشى والظروف المناسبة التى

نفسه أن «أي لون ليس ثابتاً»."

من القيام بتوزيع «النذور».

روحاني قوله إنه «في أوضاع هذه الأيام وتفشى الفيروس يجب علينا التقيُّد بالبروتوكولات الصحية في إقامة المناسبات الدينية». وحض على الامتثال للبروتوكولات الصحية، لا تجمعات تُفُوق عشرة أشخاص، في سيما إذا نصّت على عدم التجمع، ووجود الشرب والأكل، وتجنب

الساعات الطويلة». وقال روحاني: «إذا استوجب الأمر، يجب معاقبة من لا يعملون وفق البروتوكولات الصحية».

جاءذلك في وقت لامس فيه العدد الإجمالي للإصابات 299 ألف حالة، بعد تسحيل 2636 حالة حديدة خلال 24 ساعة، وبلغت حصيلة الوفيات 16343 شخصاً، بواقع 196 حالة وفاة إضافية ناجمة عن فيروس «كوفيد · 19»، بحسب المتحدثة باسم وزارة

الصحة، سيما سادات لاري. ونقلت وكالة «إرنا» الرسمية عن لاري أن 1604 أشخاص دخلوا إلى المستشفيات لتلقى العلاج، حيث قفرت

الحالات الحرجة إلى 4027 شخصاً. وحتى أمس، أبلغت إيران عن إجـراء ملـيـونَى و406 آلاف اختبـار تشخيص فيروس «كورونا». وتشير الأرقيام الرسمية إلى شفاء 259116 شخصاً من الفيروس، منذ إعلان أول حالتين في فبراير (شباط) الماضي.

الدكتوراه اليوم، ونقلت وكالة «إيسنا»

الأحمر أو حالة الإنــذار. وتتصدر «كورونـا» سيشاركون في امتحان طهران قائمة 15 مُحافظة حمراءً.

ونقلت قناة «خير» الإيرانية أن وزارة الصحة أقدمت على تعقيم كل غلستان إلى الوضع الأحمر الذي المراكز التي من المقرَّر أن تشهد إقامة جربته خلال الموجة الأولى من امتَحان الدّكتوراه لهذا العام. ونُعدّ امتحان الدكتوراه أول

اختيار تخوضه المراكز التعليمية حين أن هناك ثلاثة أخرى في وضع الإبرانية قبل أبام من إقامة امتحان دخول الحامعات. وتحولت امتحانات وأوضحت لاريأن عدد الإصابات دخول الجامعات إلى نقاط خلاف أساسية بين المسؤولين الإيرانيين خلال الأيام الأخيرة، إلى جانب مراسم ومن بين المحافظات الحنوسة،

ووحهت اختصاصعة أمراض الأوبئة وعضو لجنة مكافحة «كورونا»، مينو محرز، أمس، رسالة للرئيس الإيراني، تطالب بتأجيل الامتحانات المقررة في الأسابيع المقبلة، أو إقامة الامتحان في ساحات

وفى المقابل، قال نائب وزير الصحة، إبراهيم رئيسي إن تأجيل الامتحان «بتضمن مخاطر أكثر». وقال محمود واعظى مدير مكتب الرئيس الإيراني، أمس إن امتحان

دخُول الحامعات «سيقام وفق جميع البروتوكولات الصحية». وقالت المتحدثة باسم وزارة الصحة إن «دائرة الامتحانات أعلنت

واشنطن: عاطف عبد اللطيف

تجاوز إجمالي الوفيات بسبب فيروس كورونا في الولايات المتحدة 150 ألف شخص، أمس (الأربعاء)، وهو أعلى مستوى في العالم بعد تسجيل زيادة بواقع عشرة ألاف في 11 يوماً فقط. وطبقاً لإحصاء وكالة «رويترز»، فإن هذا يُعدّ أعلى معدل زيادة في الوفيات، منذ أن ارتفعت حالات الوفاة في الولايات المتحدة من مائة ألف حالة إلى 110 ألاف في 11 يوماً، أوائل يونيو (حزيران).

وأدّى ارتفاع حالات الإصابة في أريزونا وكاليفورنيا وفلوريدا وتكساس هذا الشهر إلى الضغط على طاقة المستشفيات. وأُجبرت الولايات على التراجع عن إعادة فتح اقتصاداتها التي خضعت لإحراءات عزل عام، في شهري مارس (آذار) وأبريل (نيسان)، الاحتواء تفشى الجائحة. وشبهدت ولاية تكساس الزيادة الأكبر في عدد الوفيات، وسجّلت أربِعة آلاف حالة حتى الآن، هذا الشهر، تلتها فلوريدا بتسجيل 2690 حالة، ثم كاليفورنيا، الأكثر سكاناً، يتسجيل 2500 حالة وفاة. وتشمل بيانات تكساس مئات الوفيات السابقة، بعد أن عدلت الولاية أسلوب جمع بيانات وفيات «كوفيد - 19».

ويظهر إحصاء «رويترز» كذلك أنه رغم ارتفاع الوفيات في يوليو (تموز)، في هذه الولايات الثلاث، فما زالت نيويورك ونيوجيرزى تسجلان العدد الإجمالي

### وفيات «كورونا» تتجاوز 150 ألفاً في الولايات المتحدة

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

سحّل عدد الحالات الحرجة بين المصابن بفيروس «كورونا» في المستشفيات الإيرانية قفزة، أمس، بأكثر من أربعة ألاف حالة، فيما أصرّ الرئيس حسن روحاني على إقامة مراسم «عاشبوراء»، وسط تحذيرات من تأثيره على موجة جديدة.

وأفادت وكالة «إيسنا» الحكومية نقلاً عن نائب وزير الصحة على رضا رييسى بأن 26 من أصل 31 محافظة إيرانيّة في الوضع الأحمر، مشدداً على معارضة وزارة الصحة لإقامة أي تحمعات أو مواكب أو عروض تمثيلية خلال مراسم عاشوراء التى تبدأ بعد ثلاثة أسابيع.

كل 100 ألف شخص، مضيفاً أن «العدد الأحمر، مشدداً على أن «تُصنيف يظهر بها الفيروس، ويهدف إلى إدارة

إصرار أجهزة حكومية على إقامة مراسم «عاشوراء». وأوصى رئيسى بأن تكون المراسم مختصرة على عشرة أَشْخَاصُ بِرِتْدُونِ كَمَامَاتٍ، لَافْتَأَ إِلَى أن المخاطر تزداد في الأماكن المغلقة. «ليس عصا سحرية». وقال: «على صعيد البروتوكولات، نحن نعارض حقاً إقامة مجالس (عاشوراء)»، وحذر

على العدوى المحلية، عبر فرض

ونوه المسؤول الإيرانى بأن تصنيف مدن باللون الأبيض لا يعنى ابتعادها عن الخطر، مضيفاً في الوقت

وجدد رئيسي قوله إن البروتوكول

وحذر رئيسي من «مخاطرة»

إشبارة إلى تحفُّظ وزارة الصحة على

وقال روحانى خلال الاجتماع الأسبوعي للحكومة إنه تسلم رسالة من وزير الصحة سعيد نمكي، صباح أمس، تطالب بالتزام البروتوكولات الصحية في عيد الأضحى. وخاطب الرئيس الإيراني بشكل خاص المحافظات التي بها الأغلبية السنبة، وقال إنها تحتفل بعيد الأضحى

من جانبه، وجه الرئيس الإيراني حسن روحانى رسالة واضحة لمنّ يعارضون إقامة المراسم السنوية تمناسية عاشوراء، عندما أصر على قراره بإقامة تلك المناسبة، رغم

الانتقادات الواسعة.

#### الحكومية عن مسؤول في دائرة موافقة 95 في المائة من المتقدمين في وقالت المتحدثة باسم وزارة الامتحانات بوزارة التعليم العالى، الصحة إن 26 محافظة إما في الوضع الأكبر للوفيات في البلاد والنسية الأكبر أن 176 شخصاً من المصابين بفيروس المشاركة بامتحان دخول الجامعات».

إغلاقات جديدة في الصين لاحتواء تفش جديد لـ «كوفيد ـ 19»

بكين- هونغ كونغ: «الشرق الأوسط»

وهونغ كونغ، أمس (الأربعاء)، معدلات مرتفعة من الإصابات د «كوفيد- 19»، ما دفع السلطات لے تشدید إدراءات التباعد الاجتماعي وفرض إغلاقات جديدة. وسجلت الصين أعلى معدل إصابات في يوم واحد مند ثلاثة أشهر، بـ101 إصابة «كورونا» جديدة خلال 24 ساعة، وسارعت إلى إغلاق صالات الألعاب الرياضية والحانات والمتاحف في بؤر الإصابة الرئيسية. ونجمت 98 من الحالات الجديدة عن عدوى محلية، غالبيتها في منطقة شينجيانغ في شمال غربي البلاد؛ حيث تم

أولى حالات الاصابة نهابة العام

سجل كل من البير الصيني

اكتشاف بؤرة عدوى متزايدة في وقت سابق من الشهر الجاري، مآ دفع بالسلطات لإجراء فحوصات

واسعة وفرض قيود جديدة، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

وكانت الصين؛ حيث ظهرت الماضى، قد سيطرت بشكل كبير

على السفر وإجراء فحوصات واسعة؛ لكن ظهور سلسلة من بؤر الإصابات في مناطق متفرقة أبرز صعوبة السيطرة على تفشي الفيروس. وأخر مرة سجل العملاق الأسيوى إصابات عالية كان في 13 أبريل (نيسان) حين تم تأكيد إصابة 108 أشخاص، معظمهم أشخاص قادمون من الخارج. وصيت السلطات تركيزها على بؤرة ظهرت الأسبوع الماضي في مصنع محلي لتجهيز ثمار البحر في داليان، المدينة الساحلية في

الأسبوع الماضي، بينهم 30 موظفاً في المصنع. في مواجهة هذا الخطر، أعلنت سلطات داليان الأحد عن فحوصات مكثفة للسكان، وصلت إلى ثلاثة ملايين عينة اختبار. وقال مدير لجنة الصحة في المدينة، زهاو ليلان، أمس، إن آلأماكن العامة

مقاطعة لياونينغ بشمال شرقر

البلاد. وتم تأكيد إصابة 52

شخصاً في المدينة الساحلية المهمة

وصبالات الألبعثاب الربياضية عمليات إغلاق موجهة وقيود والحانات والمتاحف والمطاعم

المغلقة، بما في ذلك المكتبات

عن سون قوله إن «مهمة الوقاية والسيطرة لا تزال شاقة، ويجب عدم تجنبها».

نهجاً مماثلاً لُـلإجـراءات التَّـ اتخذتها بكين في يونيو (حزيران) الخطر. وقد بلغت الحصيلة فى المستشفيات، حسب الإحصاءات

والأندية الصحية سيتم إغلاقها. من جهتها، ذكرت وكالة «شبينخوا» للأنباء الثلاثاء، أن نائب رئيس الوزراء الصينى سون تشونلان، حض خلال جولة تفقدية للمدينة هذا الأسبوع، السلطات المحلية على زيادة الرقابة على السلع المستوردة، وكذلك على أي شخص بغادر داليان. ونقلت

وتستخدم سلطات داليان بعد إصابة أكثر من 300 شخص من سكانها، لتطبيق تدابير مكافحة الوباء في مناطق مختلفة من المدينة، استناداً إلى مستويات الإجمالية للإصابات في الصين 84060 حالة، منهم 482 لا يزالون

سكان بكين ملزمون ارتداء الكمامات في الأماكن العامة (أ.ب)

شخصاً بالفتروس القاتل. هونغ كونغ تشدد الإجراءات من جهتها، حذرت رئيسة السلطة التنفيذية في هونغ

الرسمية التي تشير إلى وفاة 4634 من أن المدينة على وشك أن تشهد انتشاراً وبائياً «واسع النطاق»، بينما بدأ تطبيق إجراءات تباعد اجتماعي هي الأشيد منذ ظهور فيروس «كورونا» المستجد في مطلع السنة، ما يشكل ضربةً كونغ، كاري لام، أمس (الأربعاء)

واعتباراً من أمس، تعين على سكان المدينة البالغ عددهم 7,5 مليون نسمة وضع الكمامات في الأماكن العامة، بينما لم يعد يسمح للمطاعم إلا بخدمة تقديم الطعام لتسليمه إلى الخارج. كما لم يعد يسمح بتجمع أكثر من جديدة للاقتصاد.

625 دولاراً أمدركداً، كما ذكرت وكالية الصحافة الفرنسية. وتشكل هذه الإجراءات محاولة للتصدي لانتشار مفاجئ للفيروس، تعدما نحجت المدينة فى احتواء الوباء واستئناف أنشطتها الاقتصادية؛ لكن عدد الاصابات عاود الارتفاع قدل بضعة أسابيع، ما دفع بالسلطات إلى اعتماد إجراءات تباعد اجتماعي جديدة تدريجياً. وسجلت أكثر من 1500 إصابة منذ مطلع الشهر، أي ما بوازى عدد الإصابات التي رصدت بسين پناپر (كانونّ الثاني) ونهاية يونيو. ومنذ أكثر من أسبوع، يتجاوز عدد الحالات اليومية المائة. ورغم تسجيل حالات قليلة نسبياً في المستعمرة البريطانية السابقة،

وقالت لام في بيان: «نحن

شخصين باستثناء العائلات،

وفى حال المخالفة تبلغ الغرامة

يخضع كل من تثبت إصابته بالفيروس للعلاج في أقسام عزل، نزداد أُعداد شاغليها سريعاً.

خصوصاً في صفوف المسنين». وأضافت: «من أجل حماية من نّحب، وطاقمنا الطبى، وهونغ كونغ، أناشدكم اتماع إدراءات التباعد الاجتماعي بدقة، والبقاء في المنزل قدر الإمكان» وشوهد عديد من السكان يتناولون وجبات الغداء خلال استراحة العمل في الخارج،

وسط درجات حرارة مرتفعة ورطوبة عالية. وقال شو لوكالة الصحافة الفرنسية، وهو عامل ىناء، إن «هنأك حَراً شَيديداً في الخارج الآن» بينما كان يتناول الغداء أمام مركز تجاري، مضيفاً أنه يفتقد لبرودة الأجواء في المطاعم المجهزة بالمكيفات. ويعتمد كثير من سكان هونغ كونغ على المطاعم الصغيرة لتنَّاولَ وجباتهم؛ لأن الشقق في المدينة تعد بين الأصغر والأغلى ثمناً في العالم، وبالكاديها مساحة كافية للطهو .

### مبعوث الرئيس الروسي يبحث في دمشق تحضيرات اجتماع «مناقشة الدستور»

# واشنطن تفرض عقوبات على 13 كياناً ومسؤولاً سورياً بينهم حافظ بشار الأسد

واشنطن: هبة القدسي لندن: «الشرق الأوسط»

فرضت الولايات المتحدة، صياح الأربعاء، عقوبات حديدة على 14 مسؤولاً وكياناً سورياً مرتبطين بنظام الرئيس بشار الأسد، بموجب «قانون قبصر»، الـذي دخـل حـيـز الـتـنفيـذ في منتصف يونيو (حزيران) الماضي. وطالت العقوبات الجديدة حافظ بشار الأسد (18 سنة) نجل الرئيس السوري، وزهير توفيق الأسد قائد الفرقة الأولى في الجيش السوري، ونجله كرم الأسد. كما شملت العقوبات أبضأ الفرقة الأولى في الجيش السوري، إضافة إلى رجل الأعمال السوري وسيم أنور القطان، و9 كيانات تجارية مرتبطة بشكل وثيق بالنظام

وقتال وزيسر الخارجية الأميركي مايك بومبيو، في بيان، إنّ الولاسات المتحدة «تواصل حملة العقوبات التي فرضتها على نظام الأسد بإدراج 14 شخصاً وكياناً على لأئحة العقوبات بموجب قانون قيصر». وأضاف: «محموعة العقوبات الجديدة أطلق عليها عقوبات (حماة ومعرة النعمان) لإحباء ذكرى اثنين من أبشع فظائع نظام الأسد في عامى 2011 و 2019 حين قامت قوات بشار الأسد بحصار وحشى لمدينة حماة، ما أسفر عن

مقتل العشرات من المتظاهرين السلميين. وقبل عام قصف نظام الأسد وحلفاؤه سوقأ مزدحمة في معرة النعمان، ما أسفر عن مقتل 42 سورياً بريئاً». وقال بيان الخارجية

الأميركية إن «جيش الأسد أصبح

رمزأ للوحشية والقمع والفساد وقتل وتعذيب المتظاهرين وتدمير المدارس والمستشفيات، وقد حان الوقت لإنهاء حرب الأسد الوحشية وفرض الحل السياسي بموجب قرار مجلس الأمن رقم 2245، وهو المسار الوحيد الموثوق به لتحقيق السلام». وشدد البيان على ضرورة مساءلة المسؤولين عن جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التى ارتكبها نظام الأسد وداعموه. وأشارت وزارة الخزانة

الأميركية التي فرضت 10 من العقوبات الـ14 الحديدة، أن القطان رجل أعمال سوري، لديه عدة عقود لتطوير مراكز تسوق وممتلكات فندقية مملوكة للنظام السوري في دمشق، ولديه صلات واسعة مع شخصيات بارزة فى النظام. وقال وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوشن: «بينما يستثمر رجال الأعمال الفاسدون الذين لديهم علاقات مع الأسد في العقارات الفاخرة، فإنهم يزيدون من معاناة الشعب السوري».

وفى مؤتمر تليفوني، عقده جويل رايبرن نائب مساعد وزيس الخارجية والمبعوث

«الشرق الأوسط»، شدد المسؤول الأميركى على أن العقوبات الجديدة تستهدف فرض ضغوط اقتصادية وسياسية على النظام السوري لإجباره على المجيء إلى الطاولة والالتزام بتطبيق القرار الأممى رقم 2254 ووقف حملته الوحشية والقمعية للشعب السوري والتوصل إلى حل سياسى لوقف معاناة السوريين. وأكد رايبرن أن سيأسات فرض العقوبات ستستمر دون

ر -رب تغيير، موضحاً أن الرسالة من

إدراج نجل الرئيس السوري

الخاص لسوريا، وشاركت فيه

على قائمة العقوبات، بعد إدراج أسماء الأسد زوجة الأسد، لها بعد سياسي واقتصادي، موضحاً أن أعضاءً أسرة الرئيس السوري يمتلكون قوة اقتصادية داخل النظام. وقال: «إدراج حافظ بشار الأسد على قائمة العقويات يستهدف منع نظام الأسد من استخدام أفراد أسرته في فرض سبطرة اقتصادية حيث يتهرب المسؤولون الواقعون تحت طائلة العقوبات الأميركية بوضع أعمالهم تحت أسماء أعضاء

وشدد نائب مساعد وزير الخارجية على دعوة جميع الشركات الأجنبية على وقف أي تعاملات مع المسؤولين السوريين المدرجين في قائمة العقوبات. وقال: «ندعو الجميع أن يحترم قانون قيصر، وقد أرسلنا رسائل

الأسرة».

قوية عير الوسائل الديلوماسية للنع أي تدفق للاستثمارات إلى لأصدقائنا لوقف أى تعاملات الحكومة السورية. اقتصادية مع أشخاص وأكد رايبرن أن «السبب ومؤسسات سورية واقعة تحت

الرئيسي وراء معاناة السوريين طوال 9 سنوات هو الأسد، وليس العقوبات، ونري أن العقوبات العقوبات الأميركية، وأن الولايات أداة قوية وفعالة للضغط على النظام السوري لوقف آلة المتحدة تستثنى المساعدات القتل الوحشية ووقف معاناة الإنسانية والدوائية التي يتم إرسالهما للشعب السوري بشكل السوريين، ونراقب عن كثب مستمر، رغم سلوك الأسيد وقيامه أى انتهاكات لتلك العقوبات». وشدد أن واشتنطن ستتحرك بإنفاق ملايين السدولارات في

حافظ بشار الأسد (غيتي)

حملة لمهاجمة الغرب، وتحميل الولايات المتحدة المسؤولية عن معاناة الشعب السروي بدلأ من توجيه تلك الأموال لمساعدة

كانت وزارة الخزانة الأميركية قد أدرجت مديري مؤسستين ماليتين في سوريا وتركيا، هما فاروق حمود وعدنان محمد أمين الراوي، على قائمة العقوبات، بتهمة تقديمهما دعمأ ماليأ

ولوجستياً لـ«تنظيم داعش». وأوضح بيان وزارة الخزانة الأمدركية، مساء الثلاثاء، أن فاروق حمود مدير شبركة تواصل للتحويلات المالية في مخيم الهول، شمال سوريا، قام بتسهيل عمليات نقل الأموال لعناصر في «داعـش» خــارج ســوريــا ، وقــام عدنان الراوي بتقديم دعم مالي وتكنولوجي وخدمات للتنظيم وقال وزير الخزانة الأميركي إن تلك الخُطُوة تأتي في إطار التزام إدارة ترمب بملاحقة التنظيم وتعطيل كل الأنشطة والشبكات المالية الداعمة للتنظيم. وعلّق وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو عبر «تويتر» قانلاً إن الولايات المتحدة تواصل ملاحقة شُبِكات الدعم المالي لـ«داعش»، مشيداً بخطوة إدراج كل من حمود والسراوي على قائمة الإرهاب، وشدد على مواصلة العمل مع التحالف الدولي لتقييد قدرة «داعش» على توليد وتحويل الأموال حول العالم لدعم عملياته.

على صعيد أخير، بحث الرئدس السوري بشار الأسد والمبعوث النضاص للرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى سوريا، ألكسندر لافرنتييف، ونائب وزير الخارجية الروسى سيرغى فيرشينين، التحضيرات الجارية لعقد أجتماع لجنة مناقشة الدستور في جنيف الشهر المقيل.

وتناول الجانبان «ضرورة

عمل مختلف الأطراف الدولية لتوفير الأحواء المناسية لقيام اللحنة بعملها، وفق المبدأ الذي شُكلت على أساسه، ألا وهو قيادة وملكية سورية، ودون أي ضغوط للتأثير على سير عملها».

وبحسب صفحات علے، مواقع التواصل الاجتماعي تابعة للرئاسة السورية، أكد الحانبان خلال اللقاء «عزمهما مواصلة وتكثيف العمل المشترك ومتابعة تطوير العلاقات الثنائية، ويذل الجهود للتوصل إلى حلول للمصاعب الناتجة عن سياسات بعض الدول الغربية ضد سوريا، والتخفيف من أثار العقوبات الجائرة المفروضة على الشعب السوري ومساعدته في مواجهة نتائج هذه العقوبات، بما في ذلك التصدي لجائحة كورونا».

وتضم اللحنة الدستورية 150 عضواً، مقسمين بالتساوي بين المعارضة والنظام ومنظمات المجتمع المدنى، وتعمل على إعادة صياغة الدستور السوري. وكان المبعوث الأممي الخاص

إلى سوريا، غير بيدرسون، قال الخميس الماضي، إن الجلسة الثالثة لاحتماعات اللحنة الدستورية السورية ستنعقد في جنيف 24 أغسطس (آب) المقبل وتعد زيارة المبعوث الروسى إلى سوريا هي الثانية هذا العام،

فقد زار دمشق تهایه بنابر (کانون الثاني) الماضي، وهي الزيارة السابعة إلى العاصمة السورية.

## تضم أحزابا عربية وكردية وآشورية

# كتل سياسية في شرق الفرات تؤسس «جبهة» تدعم اللامركزية في سوريا

القامشلي: كمال شيخو لندن: «الشرق الأوسط»

أعلنت كتل سياسية كردية وعربية وأشورية فى مدينة القامشلى التابعة لمحافظة الحسكة، شمال شرقى سوريا، عن تشكيل «جيهة السلاَّم والحربة»، يهدف تنسيق الجهود من أجل إيجاد حل سياسي في سوريا ، إذ دعت وتُنقِتها السناسنة إلى تبنى نظام اللامركزية وتوزيع عادل للسلطة والثروات وإعادة النظر بالتقسيمات الإدارية القائمة، وحددت مهمة الجيش والأجهزة الأمنية في الدفاع عن الوطن وحماية أمنه

و تضم الحيهة «المجلس الوطني الكردى»، و «تيار الغد السورى»، و«المنظمة الأثورية الديمقراطية»، و«المجلس العربي في الجزيرة والفرات». وتعمل هذه الأطراف في صفوف المعارضة السورية وينضوي المجلس الكردي والمنظمة الأثورية في «الائتلاف الوطّنى السوري» المعارض، ولديها ممثلون في هيئة التفاوض السورية.

واستقلاله وسلامة أراضيه.

وتنشط في منطقة خاضعة لسيطرة «قوات سوريا الديمقراطية» الكردية - العربية تدعم التجالف الدولي بقيادة أميركا ، حيث جاء الاتفاق بعد توصل طرفين كرديين رئيسيين إلى تفاهم أولى لحل الخلافات بينهما.

وذكرت الجبهة في بيانها التأسيسي بأن التحالف الحديد «لا يؤثّر على استمرار عضوية الأطراف المشكّلة لها في الأجسام المعارضة، بل يندرج عملها في إطار التكامل مع حهودهم»، وتدعم جهود قوى المعارضة والأطراف الدولية والاقليمية الساعية لإنهاء معاناة السوريين،

رئيس «تيار الغد» السوري أحمد الجربا يلقى كلمته في إطلاق الجبهة السياسية الجديدة (تيار الغد) عبر حلٌ سياسي شامل وفق قرارات الشرعية الدولية، وأكدت الجبهة عبر بيانها أنها منفتحة على الحوار والعمل المشترك مع أطداف المعارضة السورية، في إشارة إلى المباحثات الكردية - الكردية الجارية بين المجلس الكردى و «حزب الاتحاد الديمقراطي» السوري برعاية أميركية - فرنسية.

وقال أحمد الجربا رئيس «تيار الغد» السوري، إن الإعلان عن تأسيس الجبهة جاء لخرق «جدار اليأس»، على حد وصفه، وزاد: «في ظل المشهد الندي يعصف بسورياً والمنطقة، نلاحظ حالة من الجمود السياسي ومن الاستسلام، حتى وصل اليأس لذروته، ونحن في إعلاننا هذا نخرق جدار اليأس ونعلَّنها مدوية بالأفعال لا الأقوال»، وأعرب عن أن التحالف الجديد بين الكرد والأشوريين والعرب، «وعلى تنوّع مشاربنا ومذاهبنا، لنعلن أن وحدة الشعب السوري تعلو ولا يُعلى عليها، وأن الرهان على

سقط إلى غير رجعة».

وحددت الجبهة عبر وثيقتها التأسيسية عدداً من المهام الرئيسية لعملها، على رأسها حل قضية التعدد القومى والإثنى والطائفي على أساس وطنى ديمقراطي عادل وفق العهود والمواثيق الدولية، والاعتراف باللغات الكردية والسريانية والتركمانية كلغات رسمية إلى حانب العربية في المناطق التي يشكلون فيها غالبية

> وأيدت تدابير العدالة الانتقالية بعد إنجاز عملية الانتقال الديمقراطي، كخطوة على طريق تحقيق المصالَّحة الوطنية، ومعالجة آثار ومأسى الحرب، ومحاسبة كل مَن ارتكب جرائم حرب أو جرائم ضد الإنسانية وتقديمهم للعدالة، وطالبت بالغاء جميع القوانين والمحاكم الاستثنائية وقراراتها، وشددت على رفض عمليات التغيير الديموغرافي التي جرت وتجري في ظل الحرب

وقال فيصل يوسف عضو هيئة الرئاسة للمجلس الكردي، بأنّ «الإعلان عن هذه الجنهة هو لتعزيز التعابش المشترك بين مكونات المنطقة، وأن يضمن الدستور حقوق الأقليات القومية ويعتبر لغاتهم وثقافاتهم لغات وثقافات وطنية تمثل خلاصة تاريخ سوريا وحضارتها»، مشيراً إلى أنّ الكيان الجديد «لن يؤثّر سلبأ على سير المفاوضات الجارية

بين المجلس الكُردي وحزب الاتحاد الديمقراطي، لأنّ هذّه الجبهة تشكّل عامل القوة لأي عملية أو حراك سياسي وستكون جزء من أي حل شيامل مستقيلاً». وتضمنت الوثيقة السياسية 15 بنداً، وأكدت أن سوريا دولة مستقلة ذات سيادة تقوم على مندأ التداول السلمي للسلطة عبر انتخابات حرة ونزيهة، وطالبت بالإقرار الدستوري

بأن سوريا دولة متعددة القومنات

والثقافات والأديان وضمان حقوقهم

دستورياً، والاعتراف الدستوري

وأنه بعد انتهاء الدورة الأولى

من التوسعة ستكون هناك

قضيتها حزءاً أساسياً من القضايا الوطنية والديمقراطية الأمية في العلاد، وأشارت مأن اللامركزمة تشكلّ الأسلوب الأمثل في إدارة سوريا، والتوزيع العادل للسلطة والموارد وتحقيق التنمية المتوازنة والمستدامة لجميع المناطق، وضرورة إعادة النظر بالتقسيمات الإدارية القائمة. واعتبر المعارض السياسي

بهوية الشعب الكردي القومية واعتبار

مستوول التعبلاقيات في المنظمة الآثورية، أن إعلان الجبهة: «هو كسر الجمود السياسي والتأكيد على أنّ السوريين قادرون على التقارب وبلورة رؤية وطنية وفق مصالح وطنية تضمّ الجميع، و(الجبهة) لن يكون بديلاً لأى إطار سياسي معارض آخر»، وأضاف أن الجبهة إطار لتحالف سياسي بين عدد من القوى السياسية «التي تسعى لبناء نظام ديمقراطى تعددي لا مركزي يصون كرامة السوريين وحريتهم، لا مكان فيه للإرهاب والتطرف والإقصاء

بكلّ أشكاله وتجلياته». وشددت الجبهة في وثيقتها السياسية على التزامها بالعملية السياسية التي تجري تحت مظلة الأمم المتحدة، «بهدف الوصول إلى حل سياسي وفق قرارات الشَّرعُية الدولية، لا سيما القرار رقم 2254»، والعمل من أحل صباغة توافقية لدستور جديد للبلاد «تشارك فيه كافة مكونات الشعب السوري، وإقراره عبر استفتاء عام»، وأكدت أنها حزءمن المعارضة الوطنية السورية «وستعمل مع جميع الأطراف الدولية والإقليمية المؤثرة في الشأن السوري، من أجل إيقاف الحرب وإنهاء الاستبداد واستعادة السلام، وتحقيق تطلعات الشعب السورى

بالحرية والعدالة والديمقراطية».

الشهر ذاته لوقف إطلاق النار في إدلب.

سترد على أي هجمات من جانب النظام السوري أو التنظيمات الإرهابية. بينما واصل النظام قصفه العنيف على جبل

وبحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، ألغيت دورية مشتركة بين الروس والأتسراك على طريق حلب - اللاذقية، الأربعاء، لليوم الثاني على التوالي لأسباب مجهولة. واقتصر الأمر على قيام القوات التركية يتسيير دورية منفردة انطلقت من النيرب شرق إدلب وسارت على الطريق

وصولاً إلى قرية عين حور. ولم تعلن وزارة الدفاع التركية أي معلومات عن الدورية.

التركية على طريق حلب - اللاذقية الدولى، أول من أمس، حيث قيام الجنود الأتراك بالانتشار ضمن ريفي إدلب الجنوبي والغربي منذ ساعات الصباح الأولى، تمهيداً لتسيير دورية مشتركة جديدة مع القوات الروسية، قبل أن تلغى لأسباب محهولة. وسدرت القوات التركية والروسية معا 22 دورية مشتركة حتى 22 يوليو

(تموز) الحالي. في سياق متصل، قال وزير الدفاع التركيّ خلوصي أكار إن بـلاده ترغب في رؤيـة سوريـا «مدنيـة وديمقراطيـة ذاتّ

واستخدمت خلالها الأسلحة عقب اتفاق التسوية.

بعد فشل مشاركة القوات الروسية

# الجيش التركى يسيّر دورية منفردة على طريق حلب ـ اللاذقية

أنقرة: سعيد عبد الرازق

سيرت القوات التركية دورية منفردة للمرة الأولى على طريق حلب - اللاذقية الدولي (إم 4) وسط أنباء عن فشل الاتفاق مع القوات الروسية لليوم الثاني على التوالي في تسيير الدورية المشتركة بالشكل المعتاد منذ انطلاق هذه الدوريات في 15 مارس (آذار) الماضي بموجب اتفاق موسكو الموقع بين تركيا وروسيا في الخامس من

وفي الوقت ذاته، أعلنت أنقرة أنها الزاوية في ريف إدلب الجنوبي.

وكان تم رصد انتشار مكثف للقوات

كيان سياسي موحد»، مؤكدا احترام تركبا لوحدة الأراضي السورية وأنها سترد على أي هجمات من جانب النظام أو التنظيمات

وذكر أكار، خلال مشاركته ليل الثلاثاء الأربعاء في ندوة افتراضية نظمها «وقف التراث التركي» في واشتطن، تحت عنوان «استراتيجية تركيا الدفاعية وأخر المستجدات في المنطقة»، أنه ليس لدى تركيا «أي مشكلة لا مع الأكراد ولا أي قومية أخرى في المنطقة»، وشدد على أنه مثلما لا بمثل تنظيم «داعش» المسلمين فإن حزب العمال الكردستاني وأذرعه لا يمثلون الأكراد.

وشدد أكار على أن تركيا ستواصل الرد في «إطار حق الدفاع المشروع عن النفس، على أي هجوم ضدها من قبل نظام الأسد أو أي منظمة إرهابية». وأجرى الرئيس التركى رجب طيب

إردوغّان اتصالاً هاتفيا مع نظّيره الروسي فلاديمير بوتين يوم الاثنين الماضي تطرقا خلاله إلى الملف السوري. لكن تقارير تشير إلى نوع من التوتر بين أنقرة وموسكو بسبب التطورات على حدود أذربيجان وأرمينيا فضلاعن تباين المواقف في

المكثف والعنيف على بلدات وقرى جبل الزواية، جنوب إدلب، حيث استهدفت منذ صياح أمس بأكثر من 200 قذيفة صاروخية ومدفعية، مناطق في كل من كنصفرة وعين لاروز والبارة وكفرعويد والموزرة وبليون والفطيرة وأرينبة، وسط استمرار نزوح أهالي المنطقة الذين عادوا مؤخراً إلى مناطقهم في ظل الهدوء النسبي، إلا أن قوات النظام عادت إلى تصعيد القصف البري خلال الأيام الأخيرة.

إلى ذلك، تواصل قوات النظام قصفها

وردت فصائل المعارضة على القصف المكثف باستهداف مواقع قوات النظام في بلدة كفرنبل جنوب إدلب.

### استمرار الاغتيالات في جنوب سوريا

# ارتياح في درعا بعد تنامي دور «الفيلق الخامس» بدعم قاعدة حميميم

درعا: رياض الزين

النذى تدعمه قاعدة حميميم الروسية بارتياح في أوساط أهالى درعا جنوب سوريا وسط اقصال الشماب على التسجيل فُده، ذلك أن معظم مدن وبلدات محافظة درعا كانت خلال اليومين الماضيين شهدت دعوة لحضور تخريج أول دورة عسكرية تابعة للفيلق الخامس في مدينة بصرى الشام بريف درعا الشرقى المعقل الرئيسى لقوات الفيلق.

وجساء في البدعبوة التي وجهت للأهالي ووجهاء المناطق والعشائر «اتطلاقاً من بناء سوريا المستقيل ووفاءً يعهودنا لحماية شبابنا واحتواء جهودهم وحراسة ومشاة.

قوبل قيام «الفيلق الخامس»

عبر جسم واحد وجيش واحد». الثلاثاء تجمع المئات من العناصر

وطاقاتهم لخدمة أهالبنا في

المنضمة إلى قوات الفيلق الخامس حديثاً في ساحة القلعة بمدينة بصرى الشّام، بحضور العديد من وجهاء حوران وقادة عسكريين وضباط من الفيلق الخامس وقوات من الشرطة العسكرية الروسية، وقد رفعوا لافتات كتب عليها «سوريا لأهلها ولست مزرعة لأحد»، وهتفوا قبل بدء العرض العسكري ضد النظام السوري والوجود الإيراني في سوريا، ونفذوا عرضاً عسكرياً

المنطقة الجنوبية وسوريا عامة وأظهر شريط مُصوريوم

قسمين مجموعات قتالية

استفرادنا لإسقاطنا وإخضاعنا قد الدائرة في سوريا.

ويعتبر هذا التخريج الأول للدورات العسكرية التابعة للفيلق الخامس في بصرى الشام. وكان قائد قوات الفيلق

دورات إضافية ليصل قوام الفيلق الخامس في درعا أحمد العودة من العناصر إلى 15 ألف مقاتل جديد من مختلف مناطق جنوب قال في عزاء عناصر الفيلق الذين قضوا في تفجير استهدفهم على طريق بلدة كحيل قبل شهر ونصف إن «حوران قريباً ستكون جسما واحدا وجيشا واحدا لحماية حوران، وليكون الأداة الأقوى لحماية سوريا كلها»، بالتزامن مع الدعوات التي أطلقها الفيلق الخامس لضم المزيد من أساء المنطقة الجنوبية إلى قوامه، وإقبال أعداد كبيرة من الشباب مجموعات تتبع بشكل مباشر للانضمام إلى الفيلق الخامس. للواء الثامن في الفليق الخامس ويحسب مصادر محلية،

سجلتْ فور فتح بـاب الانضمام المدعوم روسياً.

سوريا، وجاء ذلك بعد اتفاق بين قيادة الفيلق الخامس في درعا المشكل من فصائل المعارضة سابقاً مع اللجان المركزية للتفاوض في الجنوب وفعاليات مدنية ووجهاء محليين وقيادات فصائل منضوية تحت اتفاقية التسوية بالتنسيق مع الجانب الروسى، بهدف قيام المتطوعين على حماية مناطقهم وفق

المجتمع من هذه الظاهرة وتفاقمها. يوم الثلاثاء في مدينة نوى بريف درعا الغربي، حيث شهدت المدينة استنفاراً أمنيا لقوات النظام السوري في عدد من المواقع، بعد وقوع اشتباكات مسلّحة، إثر هجوم مجهولين على منطقة المربع الأمني في مدينة نوى التى تحوي مراكز ومقرات لقوات النظام، حيث استمرت

الاشتحاكات لنصف ساعة،

وأخر هذه الحوادث وقع

فى غضون ذلك، تتصاعد

أعمال القتل والاغتيال بحق

مدنيين وشخصيات أمنية

وموالين للنظام ومعارضين

سابقين في درعا في ظروف

غامضة، الأمر الذي يثير قلق

وأشيار ناشيطون إلى أنّ أبو حسين كان قياديا عسكريا في غرفة عمليات البنيان المرصوص التابعة للمعارضة في درعا البلد إبان معركة الموت التى حصلت في مدينة درعا البلد قبل سيطرة قوات النظام السوري على المنطقة، ولم ينخرطا ضمن تشكيلات تابعة للنظام السوري

درعا البلد.

. كما قَتل المواطن قحطان الخفيفة، دون أنباء عن خسائر القداح في بلدة الحراك بريف درعا الشرقى، حيث أطلق مجهولون كما وقع يوم الاثنين، اغتيال كل من القيادي السابق في عليه التَّار داخل منزله، ويحسب المعارضة المعروف باسم «أبق ناشطين فإن القداح يحظى بعلاقات جيدة من قوات النظام حسن پرموك» وأحد عناصره السوري ومتهم بالتعامل مع «حسين علاوة» إثر إطلاق النار عليهما بشكل مباشر في مدينة

واقتحم مسلحون مجهولون منزل القيادي السابق في المعارضة «فوزي النصار» في الحى الغربى لمدينة الصنمين شمال درعا يوم الأحد 26 يوليو (تموز) 2020. وقاموا بإطلاق النار على ستة أشخاص كانوا داخل منزل النصار، ما أدى إلى مقتل خمسة منهم.

وتفتح ظاهرة الاغتيالات

الباب أمام التساؤلات بشأن حقيقة الحالة الأمنية ومصير المنطقة ومن يقف وراءها، ومدى جاهزية الأطراف جنوب سوريا لتنفيذ خطط أمنية تحد من تصاعد هذه الظاهرة، لا سيما أن تزايد حوادث الاغتيالات تثير قلق المجتمع جنوب سوريا، لكونها تتم بوتيرة شبه يومية ومتزامنة، إذ ولد تصاعد هذه الظاهرة عدم الاستقرار، ويؤثر سلبا على حياة المواطنين الأبرياء، ما بتطلب اتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان حماية الأرواح وتحقيق استقرار في المنطقة، التي لم

المستمرة والحوادث الأمنية،

تتوقف فيها مظاهر الانفلات الأمنى والاغتيالات منذ بدءاتفاق

التسوية عام 2018.

### مشروع قانون جديد يبحثه الكونغرس

## المساعدات الأميركية للجيش اللبناني مشروطة بعدم تعاونه مع «حزب الله»

واشنطن؛ رنا أبتر

بيروت: محمد شقير

تتحدد ضغوط الكونغرس الأميركي على «حزب الله»، ويسعى عدد من المشرعين الديمقراطيين والجمهوريين إلى إحياء فرض شروط على المساعدات العسكرية للجيش اللبناني. وفي هذا الإطار أقرت لحنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب مشروع قانون بعنوان «مواجهة (حزب الله) في لبنان» يربط المساعدات العسكرية المخصصة للجيش اللبناني بشروط معينة للإفراج عنها. وينص المشروع على تجميد 20 في المائة من

تجرّأ رئيس الحكومة اللبنانية، حسان

دياب، حيث لا يجرؤ الأخرون؛ على توجيه

انتقادات قاسية إلى وزير الخارجية الفرنسية

منقوصة» حوّل المسارات الإصلاحية التي

أنجزتها حكومة دياب، ما تُسبب في إقحامً

نفسه في اشتباك سياسي لا مبرر له مع الحكومة الفرنسية، التي لم تتردّد (كما تقول

أوساط معارضة لـ«الشرقّ الأوسط) في الوقوف

إلى جانب لبنان، وضرورة إعطاء حكومته

فرصة للتغلُّب على التأزُّم المالي والاقتصادي

لوقف الانهيار. وتستغرب هذه الأوساط

لودريان، الذي يمثّل الدولة التي كانت السبّاقة

في دُعوتها لإعطاء فرصة للحكومة اللبنانية،

وعدم محاكمتها على النيّات، وتؤكد أنه من

غير الحائز التوحُّه بانتقادات لموفد الحكومة

الفرنسية، التي لم تتردّد في التواصل مع

الولايات المتحدة وعدد من الدول العربية التي

وهل كان دياب مضطراً لهذا الهجوم المجانى الَّذِي شَكِّل إحراجاً للسفير الفرنسي في لبنان

برونو فوشيه الذي كان موضع آنتقاد غير

معلن من قبل قوى فى المعارضة على خلفية

كانت شاركت في مؤتمر «سيدر».

المساعدات العالغة نحو 133 مليون دولار ضمن موازنة عام 2020، إلى أن تؤكد الإدارة الأميركية للكونغرس أن الجيش اللبناني اتخذ خطوات ملموسة لطرد العناصر الداعمة لـ«حزب الله» من صفوفه، أو الحد من تأثيرها على سياساته وأنشطته. كما يدعو المشروع الإدارة إلى عرض تفصيلي لأنشطة الجيش الهادفة إلى نزع سلاح «حزب الله» كدليل على التزامه الجدي بتطبيق قرار مجلس الأمن رقم 1701 الداعى لنزع السلاح. إضافة إلى ذلك يدعو المشروع الرئيس الأميركي إلى تقديم أدلة تثبت أن الجيش اللبناني

فإنهم أصروا على إبقاء الشرط الثالث،

دليلاً على جديتهم في مواجهة الحزب

لم يتعاون مع «حزب الله» أو بشارك

في أنشطة أو تدريبات مشتركة خلال وعلى ألرغم من أن المشرعين ضمنوا فقرة في مشروع القانون تسمح للرئيس الأميركي بتجميد أول شرطين، في حال رأى أنَّ هذا التحميد الله»، أو يعربون عن ولائهم له، يخدم المصالح الوطنية الأميركية، ويتمتعون بتأثير كبير على سياسات

> وبحسب المشروع، على الرئيس الأميركي أن يقدم تقريراً للكونغرس بعد 3 أشتهر من تمريره، يفصل الشروط

لرئيس الحكومة، وإن كانوا تَفضُّلُون عدم

تسليط الأضواء على معاناتهم من حراء المعض

فى الفريق الاستشاري الذي يعانى من التضخّم

العددي ويشارك في كل الاجتماعات، من دون أن

يقلع عن شعوره بوجود مؤامرة تستهدف دياب

للحكومة أكثر من مفاحأة لم تكن محصورة

بانتقادات دياب للودريان، وإنما فيما حملته

تغريدته، قبل أن يبادر إلى شطبها، من انتقادات

طاولت القضاء والأمن، التي تدل على أن

الحكومة تتشكّى على نفسها ، أسُّوة بالشكاوي

التى أخذت تتكاثر من الوزراء، احتجاجاً

على سوء أدائها حيال الملفات الاجتماعية

والخّدماتية، وأخرها أنقطاع التيار الكهربائي

وخلفت تغريدة ديات تداعيات سليبة لا

يمكن تطويقها ، لمجرد أن وافق على سحبها ، لأن

التغريدة فعلت فعلها وباتت تشكل مادة لقوى

المعارضة القيمين على الحراك، لملاحقة الحكومة

على تقصيرها بشهادة رئيسها، باعتبار أن

مضامينها أوحت وكأن هناك مؤسسات رسمية

مستقلة عن الحكومة، و«فاتحة على حسابها»،

مع أنه ليس هكذا تكافأ القوى الأمنية، وأولها

الجيش الذي يحتفل، بعد غد (السبت)، بعيد

البرلمانية، تسفى هاوزر، مؤيداً،

وعليه، فقد شهدت الجلسة الأخيرة

يرعاها فريق في المعارضة.

الثلاثة التي وضعها المشرعون، وفي حال لم تتمكن البيت الأسيض من اثبات الترام الحيش بهذه الشروط، يتم تجميد 20 في المائة من المساعدات. ويطلب المشروع من الادارة تقريراً بعرِّف بهوية القادة العسكريين والمستشارين والمسؤولين الذين ينتمون إلى «حزب

ويعكس هذا المشروع التوافق في الكونغرس على ضرورة الضغط علي «حزب الله»؛ خصوصاً أن طرحه حاء من قبل نواب ديمقراطيين وجمهوريين،

الجيش وأنشطته.

المشرعون- ومن ضمنهم عراب المشروع أبرزهم الجمهوري لي زلدن. كما يحظى لي زلدن - في رسالة موجهة للاتحاد: بدعم الصقور الجمهوريين في مجلس الشيوخ، أمثال تيد كروز الذي طرح «إنَّ الولايات المتحدة ملتزمة بمكافحة الإرهاب الدولي والداعمين له، ونحن مشروع قانون مطابقاً في المجلس، نشجع حلفاءنا وشركاءنا للانضمام ومن المتوقع أن تناقش لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ مشروع البنا في هذه الجهود. لهذا فنحن نحث الاتحاد الأوروبي على تصنيف (حزب كروز في الأسابيع المقبلة. الله) بكل أجنحته كمجموعة إرهابية». وبالتزامن مع ازدياد الضغوط وتتابع الرسالة: «لقد استعمل (حزب الأمدركية على الحكومة اللينانية الله) أوروبا قاعدة لإطلاق أنشطته لسحب دعمها للحزب، كانت مجموعة من الحزبين الديمقراطي والجمهوري

قد طالعت الاتحاد الأوروبي بإدراج

«حـزب الـلـه» بكل أحنحته ضمن

لائحة التنظيمات الإرهابية. وكتب

الشرعية لتمويل الإرهاب. وكان الرئيس الأميركي قد أقر قانون المخصصات المالية لعام 2020 بعد أن مرره الكونغرس، وينص القانون على أن هدف المساعدات الأميركية للبنان هو مساعدة الجيش على مواجهة التهديدات الداخلية والخارجية من مجموعات كـ «حزب الله»، وأن الولايات المتحدة تتوقع أن يستعمل الجيش التمويل لتقوية أمن الحدود ومكافحة الإرهاب، إضافة إلى الإرهابية والجنائية، مثل تبييض الأموال وتهريب المخدرات وتجنيد صد تهريب الأسلحة، والحؤول دون عناصر وتدريبهم». وقال المشرعون إن استعمال لبنان كمقر أمن للمجموعات الحزب يعتمد على هذه الأنشطة غير الإرهابية، بحسب نص القانون.

### نفى نقل رسالة من «حزب الله» إلى الراعي مدير الأمن العام يعتبر أن الحياد يحتاج إلى إجماع لبناني

وقوفه إلى جانب الحكومة، وحث حكومته في لذلك، فإن بعض الوزراء (كما علمت «الشرق تُقارِيرِهُ الَّتِي برفعها إلَى الخَارِجية الفرنسيةُ الأوسط») يتصرفون، وكأنهم في موقع معارض

> وتعتبر أوساط المعارضة أن دياب بانتقاده للوزير الفرنسي وجّه صفعة سياسية إلى ويدخلون في خلافات مع عدد من الوزراء الذين

جان إيف لودريان، بذريعة أن لديه «معلومات السَّفْيْرِ الفَرنسي، وكان في غنى عنها، لأنها توجّه رئيس الجمهورية ميشال عون، وتؤكد ما صدر عن ديات من انتقادات استهدفت وتسأل: «من تبقّى للبنان من أصدقاء؟،

لا تعبر عن موقف الحكومة ولا تنسجم مع هذه الأوساط أن دياب خدم برد فعله غير المدروس على لودريان الدول العربية التي كانت أبلغت باريس بأنه لا جدوى من التواصل مع هذه الحكومة التي يعود قرارها إلى المنظومة الحاكمة التّي تتشكّل من «التيار الوطني الحر» و «حزب الله»، بدلاً من أن تلتزم بسياسة النأي بالنفس، لتصويب العلاقات اللبنانية - العربية التي دمّرها جبران باسيل طوال وجوده على رأس وزارة الخارجية. وتلفت الأوساط نفسها إلى أن الحكومة أوقعت نفسها في ارتباك تلو الآخر، وهذا ما شكّل إحراجاً لها أمام المجتمع الدولى، وأظهرها عاجزة عن الالتزام ما تعهّدت به من إصلاحات، وتلوم في الوقت ذاته الفريق

غرّد منتقداً الأجهزة القضائية والأمنية... ثم سحب تغريدته

دياب يشتبك مع فرنسا آخر الدول الحاضنة للبنان

على احتضانها ومنحها الفرصة لإخراج لبنان

الاستشاري لدياب الذي يتدخّل في كل شاردة وواردة، ويتصرف البعض منهم وكأنهم وزراء فوق العادة مع أنهم يفتقرون إلى الخبرة،

اللواء عياس إيراهيم، الوضع فى جنوب لبنأن بالمتوتر وغير المضمون، مشدراً إلى أن الحياد الذي يطرحه البطريرك الماروني بشارة الراعى يحتاج إلى إجماع جميع اللبنانيين. وجاءت مواقف إبراهيم بعد لقائه الراعي، ونفي نقل أي رسالة إلى البطريرك من «حزب الله»، مؤكداً أن الزيارة تندرج في إطار الزيارات الدورية، رافضاً الإدلاء بموقفه عن طرح البطريرك حيال الحياد مكتفياً بالقول «غيطة البطريرك يسوق لهذه المبادرة، وكما قال هو الحياد في حاجة إلى إجماع جميع اللبنانيين، ونأمل أن يحصل ذلك». ورداً على سؤال عما بحكى عن وساطة بقوم بها بين الراعى و «حزب الله»، نفى اللواء إبراهيم الأمر نفياً قاطعاً، وقال إنه لم ينقل إلى الراعى «أي رسالة من (حزب الله)»، ولم يحمل «أي رسالة من البطريرك إلى الحزب». وأضاف «أعتقد أن غبطته ليس في حاحة إلى تبادل رسائل؛ فهو على

تل أبيب: نظير مجلي

بيروت: «الشرق الأوسط»



هذا النفق على رغم تأثير الظروف الإقليمية والدولية علينا، ولكنني واثق بأن كل ما نقوم به سيؤدي إلى نتيجة قد تكون متواضعة في

البداية، ولكنها ستكبر في النهاية». وعن الحوادث التي تقع في الجنوب، وعما إذا كان متَّخوفاً منَّ

عدم التجديد للقوات الدولية، قال «نحن مع التجديد للقوات الدولية ليبقى الاستقرار موحوداً على جانبي الحدود، والوضع اليوم متوتر وغير مضمون، لكن بالعمل الجاد نستطيع أن نستوعب ونخفف

### ردأ على دعوة المستوطنين إلى «عدم إضاعة الفرصة التاريخية»

يرفضون تدخّلهم في شوّون وزاراتهم.

### أشكنازي: لا أحد في إسرائيل أو الولايات المتحدة منشغل بـ«الضم»

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

رد وزير الخارجية الإسرائيلي من حزب «كحول لَفُانُ»، غَابِتَى أَسْكِنْأْزِي، عَلَى الضغوط التى مورست على نتنياهو من المستوطنين في الضفة الغربية فى جلسة الكنيست، أمس الأربعاء، لاستغلال وجود الرئيس دونالد ترمب في البيت الأبيض وعدم إضاعة فرصة ضم أراض فلسطينية إلى إسرائيل، فقال: «إن مخطط الضم ليس مطروحاً حالياً. ولا أحد منشغل بالضم الأن في إسرائيل ولا في الولايات

المتحدة الأميركية أبضاً». وقال أشكنازي، الذي كان قد تكلم في الموضوع قبل أسبوعين مع نظيره الأميركي، مايك بومبيو: «لا يمكنني القول بشكل مؤكد إن الضم أزيل عن الأجندة، ولكن علينا أن نكون واقعيين. هناك قضابا محرقة تتعلق بحياة الناس لا يجدر الانشغال عنها في أي شيء آخر، لا عندنا ولا عند الأميركيين». وأكد أشكنازي أن موقف حزبه، «كحول لفان»، لم يتغير حيال الضم وأنَّه في حال تنفيذه، فإنه بنبغي أن بتُّم ذلك بالحوار والاتفاق مع أطراف عديدة في المنطقة والعالم، وهذا يشمل الدول المجاورة (مصر والأردن)، ونحن نتحدث معها

وكان نائبان من اللوبي الاستيطاني في الكنيست، هماً: متان كهانا من «يمينا» وشلومو

قرعى من الليكود، قد أجريا يسيطرون على الأراضي في بحثاً في لحنة الخارجية والأمن منطقة (ج) في الضفة الغربية البرلمانيَّة بمشاركة عُددٌ من قادة ويقيمون عليها بيوتاً وحظائر الحضارةاليهودية في التاريخ». المستوطنات، أمس، احتجوا فيه ويفرضون الأمر الواقع. فإذا لم وقال: «لم تكن صدفة أن إسرائيل على المماطلة في تنفيذ مخطط تتحرك الحكومة لطردهم من الضم. وقالوا إن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وعد ببدء إجراءات تنفيذ الضمفى الأول من يُوليو (تموز) الجاري، ولم يف بالوعد نتيجة للضغوط ويجب مساعدته على صد الضغوط

وتنفيذ وعده. وقال قرعى: «إن الفلسطينيين

ومعتدراً هذه الأراضي «أساس أصرت على إبقاء هذه الأراضي بيدها في اتفاقات أوسلو. فهذه هناك وضم الأراضى لإسرائيل أراض يهودية ثمينة. والدوم فإن الفرصة الذهبية ستضيع يبدو لي أن حكومة إسرائتل وسنبكى لأجيال على هذا تغمض عبنيها حتى لا ترى الخطأ». وقال كهانا إن السلطة الفلسطينية تصرف أموالاً طائلة كيف يسيطر الفلسطينيون على البناء في هذه المناطق عليها دونما إثر دونم، كما وفرض الأمر الواقع.



مجسم لفنان إسرائيلي وسط تل أبيب مستوحي من لوحة «العشاء الأخير» تصوّر نتنياهو داخله (أ.ف.ب)

أوساط سياسية وإعلامية تدعم آيزنكوت بعد تراجع شعبية «ليكود»

بروز رئيس أركان الجيش السابق بديلاً عن نتنياهو

مع التراجع المتواصل في شعبية رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين تتنياهو، وحزبه (الليكود)،واتساع المظاهرات الجماهيرية التي تتصاعد فيها الدعوة لإسقاطه، بدأت أوساطً سياسية وأكاديمية وإعلامية حتى عسكرية، تتحدث عن البديل عنه. فالإسرائيليون يدركون أن أزمتهم ليست فقط في قوة نتنياهو، بل في ضعف منافسيه؛ خصوصاً بعد خيبة الأمل الشديدة من حزب الجنرالات «كحول لفان» ورئيسه بيني غانتس. وقد بدأ البعض يطرح بقوة، اسم رئيس أركان الجيش الإسرائيكي

اتصال دائم بجميع مكونات الشعب

اللبناني». وعند سَوَّاله عما إذا كان

هناك رغبة أو إرادة عند المسؤولين

لحل الأمور، أو أنهم يتخبطون في

القرار، أجاب «من الأكيد أن هناك

إرادة، ولكن هناك ظروفاً تعاكس

لبنان، وهناك تصميم للخروج من

السابق، غادي آيزنكوت، بصفته شخصية يمكن أن تكون بديلة عن نتنياهو.

ومعأنتجربة غانتس لا تبشر كثيراً بالخير، لأن «جنرالاً كبيراً في الجيش ليس بالضرورة كبيرا فى السياسة»، فإن داعمی آیزنکوت، يتحدثون عن تمتعه بكاريزما وشخصية قوية، أكثر من غانتس. ولفتالنظر، أمس (الأربعاء)، تصريح للرجل الثانى في حزب الجنرالات، وزير الخارجية غابى أشكنازي، قال

عندي أن أكون وراءه». وكتب رئيس تحرير الصحيفة الاقتصادية «دى ماركر»، سامى بيرتس، مقالاً أكد فيه وجود أزمة قيادة حقيقية في كتلة الوسط والدمين والدسار، وقال إن «التطلع إلى شخص قوي يجرف الأصوات هو تطلع مفهوم. وإن غادي آيزنكوت، أكثر عمقا من غانتس وأكثر قيمة من غابي اشكنازي وأكثر حرارة من بوغي يعلونَّ». مضيفاً «إن أيزنكوت بطريقته الحازمة، فرض على نتنياهو المتردد، تصفية أنفاق (حزب الله) على الحدود الشمالية، والاستجابة لطلبات وزارة المالية بزيادة نجاعة الجيش الإسرائيلي الذي تضخم بألاف الجنود النظاميين قَى عهد أسلافه. وقد عمل إلى جانب إرئيل شارون وإيهود باراك سكرتيراً عسكرياً، ما أكسبه تجربة سياسية غنية».

غير أن هناك آراء مخالفة لهذا الإتحاه، عترت عنها النجمة التلفزيونية أوريت لابى نسيئيل، التى قالت إن «الوقت قد حان لأن نقول الحقيقة. الأغلبية الساحقة من الجنرالات الإسرائيليين لا يصبحون سياسيين ممتازين. فالسياسة خبرة تكتسب، ولا تفترض كفاءة زعامة فقط، بل أيضاً قدرة على وضع أهداف قومية وربط كل القوى من أجل تحقيقها في ظل قبود النظام الديمقراطي. كل من يتمنى مجيء جنرال جديد على أمل أن يكون المسيح المخلص من حكم نتنياهو الفاسد، ليس إلا واهماً». ولفتت إلى أن من بين الجنرالات الذين قفزوا إلى القمة، فشل إسحاق رابين في ولايته الأولى (1974 - 1977)، ولم بنجح رئيساً للوزراء إلا بعد أكثر من 20 سنة في السياسة. ونال إرئيل شارون ثقة جماهيرية بعد سنين من النشاط السياسي الذي كان موضع خلاف. وفشل إيهود باراك يدوي حتى اليوم. وكان هناك جنرالات وقفوا على رأس

أيزنكوت معنياً برئاسة قائمة، فلا مشكلة مع السياسة، مثل عامي إيلون وعمرام متسناع وإيفي أيتام، وأَلْقَائْمُهُ طُويِلُهُ.ٰ مشددة على أن لآيزنكوت إمكانية كامنة، وهو بالتأكيد إضافة نوعية للحياة العامة، ولكنه ليس «مغيراً للعبة»، على الأقل ليس في هذه المرحلة. رائحة انتخابات تحوم في الهواء، وينبغى الاستعداد لليوم التالي وبلورة منتخب جديد. المجتمع الإسرائيلي بحاجة لزعامة سوية العقل، تشفى الحراح، وتعيد صياغة المصلحة العامة الواسعة القائمة على أساس الاستقامة، الديمقراطية الليبرالية، والمساواة المدنية. وكانت نتائج استطلاع رأي حديد، نشرت، الأربعاء، أكدت استمرار تراجع شعبية نتنياهو، لتبلغ خسارة الليكود في استطلاعات الشهرين الأخيرين 10 مقاعد في الكنيست. فبعد أن حصل الليكود على 41 مقعداً في استطلاع نُشر في 27 مايو (أيار) الماضي، حصل في الاستطلاع الذي نشرته إذاعة 103FM ،أمس، على 31 مقعداً. وحصلت أحزاب اليمين مجتمعة؛ اللبكود، والأحزاب

الاستطلاع ارتفاع القائمة العربية المشتركة، من 15 إلى 16 مقعداً. بذكرأن المظاهرات ضد نتنباهو تتواصل للأسبوع الثالث على التوالي، وفي الليلة الأخيرة تظاهر نحو 1000 شخص أمآم منزل وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، أمير أوحانا، احتجاجاً على أوامره للشرطة بتفريق المظاهرات أمام مقر رئاسة الحكومة. وقد أغلق المتظاهرون تقاطعات طرق رئيسية في مدينة تل أبيب، وسط مواجهات مع عناصر الشرطة. وتسللت مجموعة من المتطرفين في اليمين إلى هذه المظاهرة وراحت تعتدي على المتظاهرين بألات حادة وقناني الزجاج. وقال

الدينية، و«يمينا»، على 60 من مجموع 120

نائداً. أما كتلة «بيش عتيد - تيلم» برئاسة

يائير لبيد فحصلت على 19 مقعداً، بينما

حصل حزب غانتس على 10 مقاعد. وتوقع

أحد شهود العيان: «رأيت الرغبة في القتل فيه: «إذا كان أحزاب لم ينجحوا على الإطلاق في التكيف في عيونهم».

الأقصى المسارك، الذي هو بمرافقه

رام الله: «الشرق الأوسط»

اتهمت السلطة الفلسطينية إسرائيل بدق طبول الحرب الدينية بعد اقتحام مستوطنين للمسجد الأقصى، وترويج قناة إسرائيلية للهيكل المزعوم مكان المسجد الأقصى.

واقتحم مستوطنون، الأربعاء، ساحات المسجد الأقصى، متحدين مشاعر المسلمين عشدة يوم عرفة. وفوجئ مصلون باقتحام عشرات المستوطنين ساحات المسجد من جهة باب المغاربة تحت حراسة مشددة من الشرطة الإسرائيلية الخاصة. وقالت دائرة الأوقاف الاسلامية بالقدس، إن 165 مستوطناً بينهم وزير الزراعة

الإسرائيلي السابق أوري أرئيل، اقتحموا المسجد الأقصى في ساعات الصباح، ونظموا جولات استفزازية في ساحاته. وأضافت أن «المستوطنين حاولوا خلال الاقتحام، أداء طقوس تلمودية في باحات الأقصى؛ ما أثار غضب الحراس

وجاءت اقتحامات المستوطنين، تلبية لدعوات يهودية بالتواجد في المسجد بشكل واسع في ذكرى «خراب الهدكل». ودعت الجماعات المتطرفة المعروفة باسم «جماعات الهيكل»، اليهود، إلى اقتَحام المسجد الأقصى الخميس، من أجل إرسال رسالة حول أحقيتهم بالمكان. ودأب المتطرفون على

لنداءات حول أحقيتهم بالمكان وبناء وساحاته وأسواره كافة بما فيها حائط البراق، مقدس إسلامي خالص هيكلهم مكان المسجد، وهي اقتحامات قادت في السابق، إلى كثير من التوترات، وتسببت في إطلاق انتفاضات وهبّات وتقول السلطة، إن إسرائيل تخطط لتغيير الوضع القائم في المسجد عبر تقسيمه زمانيا ومكانبا مثلما فعلت

تنقّى ذلك. واتهم قاضيّ قضاة فلسطين

وأضاف الهباش في بيان صحافي رداً على ما نشرته القناة السابعة في الحرم الإبراهيمي، لكن إسرائيل الإسرائيلية، لمجسم ما يسمى «الهيكل الثالث»، إن قادة الاحتلال يعيشون في مستشار الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات الاسلامية، محمود الهباش، أحلام وغياهب الرواية المزيفة، واصفاً هذا الرسم بالعمل العدواني الوقح اِسرائيل «بدق طبول حرب دينية من والاستفزازي، وبأنه إعلان صريح خلال سياساتها العدوانية تجاه المسجد

لا حق لغير المسلمين في أي جزء منه، وهو ما أكدته أولاً الشريعة الاسلامية وكذلك قرارات منظمة التربية والثقافة والعلوم (يونيسكو) التابعة لهيئة الأمم

على أنقاضه. ونشرت القناة رسماً لما يعرف بالهيكل وقد بُني مكان الأقصى. وقال الهباش، إن هذا الرسم هو جزء من مخطط اليمين المتطرف الذى يحكم دولة الاحتلال لتهويد المدينة المقدسة والتمهيد لهدم المسجد الأقصى المبارك، ولو عن طريق إحداث عوامل طبيعية مصطنعة، سواء بالتفجير أسفل المسجد أو بإحداث انهيارات بسبب شبكة الأنفاق التي أنشأتها دولـة الاحـتـلال أسفل المسجد"، وهو ما يشكل خطراً حقيقياً على أساسات المسجد قد يؤدي إلى انهياره بأي لحظة.

وطالب الهباش «كافة الأحرار والمنظمات

لرغبات إسرائيلية عدوانية تستهدف

المسجد وتخطط لإقامة «الهيكل» المزعوم

الأقصى تعزز دعوات مرجعيات دينية وفعاليات وناشطين في القدس والداخل، من أجل شيد الرحال إلى «الأقصي» اليوم بالتزامن مع يوم عرفة، والرباط فيه حتى مغيب الشمس، والإفطار في باحاته للتصدي للاحتلال ومستوطنية، عقب الدعوات لاقتحامه. وحذر خطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري، من

الدولية ومنظمات حقوق الإنسان وحماية

التراث العالمي بسرعة التحرك قبل وقوع

الكارثة»، ودعوات السلطة للدفاع عن

الخطورة الكبيرة التى تحملها اقتحامات المستوطنين، والتي يُسعى الاحتلال من خلالها فرض واقع جديد فيه. أثناء ذلك، شنت قوات الاحتلال طولكرم والأغوار الشمالية.

الإسرائيلي، حملة مداهمات واعتقالات واسعة في مناطق متفرقة من مدن الضفة الغربية المحتلة. وقال نادي الأسير، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي، شنّت حملة اعتقالات في الضُّفة طالَّت 24 مواطناً تركزت في محافظة نابلس.

واعتقلت إسرائيل 12 مواطناً من محافظة نابلس بينهم أسرى محررون، ومن القدس اعتقل الاحتلال المرابطة هنادي الحلواني، إضافة إلى مواطنين جرى أعتقالهما من بلدة عناتا كما اعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة مواطنين من بيت لحم ومواطناً آخر من الخليل وأسيراً محرراً من جنين، إضافة إلى معتقلين من

بغداد: «الشرق الأوسط»

أكدت لجنة التحقيق في

ملفات وزارة الكهرباء، أمس

(الأربعاء)، عرض جميع العقود

التى أبرمتها وزارة الكهرباء

طيلة 16 عاماً على مختصين

لمعرفة الأسباب التي أدت إلى

تردي منظومة الطَّاقة في

على سعدون السلامسي، في

تصريحات للوكالة الرسمية

«واع»، إن «اللحنة ستقوم

بدراسة جميع العقود التي

أبرمتها وزارة الكهرباء منذ

عام 2003 ولغانة العام 2019.

وسيتم عرضها على مختصين

من خبراء وموظفين سابقين

متقاعدين مختصين بالعقود

وأخرين غير حكوميين، لتحليل

هذه العقود ومطابقة أسعارها

وقال عضو اللجنة النائب

لجنة تحقيق تتقصى

هدر الكهرباء منذ 16 عاماً

# رئيس الوزراء العراقي يوجه قواته بحماية المتظاهرين السلميين

بغداد: فاضل النشمي

تسعى حكومة رئيس الوزراء العراقى هذه الأيام إلى الخروج بأقل الخسآئر على الصعيد الشعبي، بعد أن وجدت نفسها في غضون . أقل من ثلاثة أشهر على تسنمها مهام عملها، وسط عاصفة من الاحتجاجات الشعيبة الناجمة عن التردي الشديد في أوضاع الشبكة الكهربائية، وعدَّم قدرتهاً على تلبية حاجة المواطنين إلى التيار الكهربائي، في ظل الأرتفاع الجنونى لدرجات حرارة الجو وتجاوزها سقف الـ50 درجة مئوية. وتدرك الأوسياط الحكومية أن مشكلة الكهرباء كانت ومنذ سنوات

بمثابة الشرارة التي تشعل حركة -احتجاجات واسعة؛ خصوصاً في مدن وسط وجنوب البلاد التي غالباً ما تسببت في تقويض سمعة الحكومات المتعاقبة، نتبحة حالات القمع التي يجابه بها المحتجون، والخسائر في الأرواح التي تنجم عن ذلك. ويميل كثيرون إلى الاعتقاد بأن مقتل الشاب منتظر الحلفي في يونيو (حزيران) 2015 بعد مشاركته في تظاهرة احتجاجية شمال مدينة البصرة على ضعف وتدهور أوضاع الكهرباء هناك، كان

الكاظمي مجتمعاً مع رئيسي جهازي الأمن الوطني ومكافحة الإرهاب (واع) حكومة الكاظمي من تفادي حالات عن حالات القتل، وتحميله ما

بمثابة نقطة الانطلاق الأكثر أهمية التى مهدت لتظاهرات السنوات

ومنذ أكثر من أسبوع، تواجه حكومة مصطفى الكاظمي التحدي ذاته الذي واجهته التكومات السابقة؛ حيث تخرج بانتظام ويطريقة شيبه يومية مظاهرات احتجاجية في بغداد ومحافظات الوسط والجنوب، ضد تدهور أوضاع الكهرباء. ولم تتمكن

السنوات السابقة من قبل قوات الأمن ومكافحة الشعب؛ حيث سقط في بغداد أول من أمس

العنف التي طالَّت المتظاهرين في

(الثلاثاء) ثلاثة قتلى، وجرح نحو 15 متظاهراً، ما عرَّض الحكومة إلى انتقادات شديدة من قبل الناشطين والأوساط الشعيبة، على الرغم من نفى المتحدث العسكري باسم

الكاظمي مسؤولية القوات الأمنية

ودفعت الانتقادات المتواصلة

القائد العام للقوات المسلحة رئيس السوزراء مصطفى الكاظمي، إلى إصدار أوامر لقياداته الأمنية يتوفي الحمانة اللازمة للتظاهرات السلمنة.

الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء،

أمس (الأربعاء)، أن «الكاظمي عقد

وراء تلك الحوادث.

سماها «مجاميع إجرامية» الوقوف

وذكر بيان صادر عن المكتب

ورئيس جهاز مكافحة الارهات، الفريق أول الركن عبد الوهاب الساعدى، وبحثوا الأوضاع الأمنية في البلاد، ومضاعفة الجهود المبذولة لبسط الأمن والاستقرار، وملاحقة العصابات الإجرامية التي تنفذ جرائم الخطف والقتل، وكذلك لا سيما المتعلقة بتوفير الطاقة تعقب خلايا (داعش) الإرهابية». الكهربائية. وأضاف أن «الاجتماع تناول

قطع الطريق الرابط مع محافظة كربلاء المجاورة. كما قام المئات اجتماعاً مع رئيس جهاز الأمن الوطنى، عبد الغني الأسدي، فى محافظة الديوانية بالتظاهر وإحراق الإطارات وسط المدينة. ونظم العشرات من مواطني قضاء العزيزية شمال محافظة واسط، تظاهرة للمطالبة بالخدمات وإقالة المحافظ، متهمين . الحكومة المُحَلية بعدم الجدية في تحقيق مطالبهم وتوفير الخدمات،

حركة التظاهرات السلمية التي

بشهدها عبدد من مجافظات

العراق؛ حيث وجه القائد العام

للقوات المسلحة، القوات الأمنية

المختصة، وضمن نطاق واجباتها، بتوفير الحماية اللازمة للتظاهرات

السلمية، وعدم استخدام أي نوع

من أنواع العنف، وتلبية المطالب

المشروعة للمتظاهرين السلميين».

استمرار المظاهرات

وتواصلت أمس المظاهرات فى مختلف المدن ومحافظات

وستط وجنوب السلاد، ضد

تردي أوضاع خدمات الكهرباء؛

حيث عمد متظاهرون في قضاء

الهندية في محافظة بابل، إلى

مع السوق العالمية، لمعرفة المبالغ التي هدرت». واستغرب اللامي: «تأخر

وزارة الكهرباء بإرسال العقود (الكهرباء) إلى مجلس النواب لأكثر من 8 أيام».

وكشفت لحنة التحقيق التى شكلها البرلمان قبل نحو أسبوعين للوقوف على كافة التفاصيل المتعلقة بملف وزارة الكهرباء، في وقت سابق، عن وجود تقصير من الوزارات الأخرى بشأن النقص الحاصل في الطاقة.

وكانت وزارة الكهرباء الاتحادية تحدثت عن إمكانيه شرائها الكهرباء من إقليم كردستان لسد النقص المتزايد في فصل الصيف.

وذكرت وزارة الكهرباء فى حكومة إقليم كردستان، أمس (الأربعاء) أن «تزويد المحافظات العراقية بالكهرباء، مرهون بالاتفاق بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان». وأشسارت إلى حادتها للوقود من بغداد لإتمام ذلك.



# «تكتيك جديد» لـ «داعش» يربك المشهد الأمني في العراق

بغداد: «الشرق الأوسط»

بعد مضى أقل من عشرة أيام على مقتل أحد قادة ألوبة الجيش العراقى فى قاطع الطارمية شمالي العاصَّمةُ بغداد، قتل في ساعةً متأخرة من ليل أول من أمس (الثلاثاء) أمر لواء أخر في قضاء هيت (170 كيلومتراً غرب بغداد). كلا العمليتين تبناها تنظيم «داعش» الذى هُزِم عسكرياً أمام القوات العراقية أواخير عام 2017، وبعد شبهور من تلك الهزيمة التي أنهت ما سماه «دولة الخلافة» عند احتلاله الموصل خلال شهر يونيو (حزيران) عام 2014، عاود أنشطته المختلفة فيما تسمى «مناطق التمكن»، لا

سيما غرب وشمال غربي العراق. العملية الأخيرة التي استهدفت العميد الركن أحمد عيد الواحد اللامي، أمر «اللواء 29» في الجيش العرآقي عند نقطة تفتيش في قضاء هيت الذي خضع لسنوات لاحتلال «داعش» تبناها التنظيم. هذه العملية حاءت بعد أيام من مقتل اللواء على غيدان الخزرجي أمر «اللواء 59» في الجيش العراقي، في قضاء الطارمية الذي لا تزال فية للتنظيم خلايا تائمة، علماً بأن «داعش» لم يتمكن من احتلال قضاء الطارمية، رغم وصوله إلى أطراف

خلية الإعلام الأمنى الحكومية، أعلنت في بيان لها نعى القيادة العامة للقوات المشتركة للقائد المذكور، مبينة أن «العملية التي طالت العميد الركن أحمد عبد الواحد محمد اللامي، أمر (اللواء 29) فرقة المشاة السابعة، تمت أثناء تعقبه محموعة إرهابية»، موضحة أن ضابطاً آخر برتبة ملازم أول قتل أيضاً مع أفراد آخرين.

القضاء في عام 2014.

فرقة من الجيش العراقي تطارد فلول «داعش» (حساب وزارة الدفاع العراقية على «تويتر») مفاجأة أخرى فجَّرها «داعش»، في السيارة بعد فترة هدوء لعدة

هى انفجار عبوة ناسفة كانت موضوعة داخيل سيبارة ركباب متوسطة من نوع «كيا»، أدت بحسب بيان حكومي إلى جرح 5 أُشخاص. وطبقاً للبيانُ فإن المكان الذى وقع فيه الانفجار بالقرب من ساحة الطيران التي شهدت خلال الأيام الأخيرة مواجهات عنيفة بين المتظاهرين والقوات الأمنية، أدت إلى مقتل 3 متظاهرين.

بغداد أي انفجارات بالعبوات أو الأحزمة الناسفة. ومع تجدد عمليات استهداف القادة العسكريين الكيار في الجيش العراقي، فضَلاً عن العبوة الناسفة، فإن كُل المؤشرات تؤكد أن تنظيم «داعش» ريما يكون قد بدأ تكتيكاً جديداً لمواجهة القوات الع اقدة، مستغلاً كالعادة استمرار

الدكتور معتز محيى الدين، شهور، لم تشهد فيها العاصمة الخبير الاستراتيجي ومدير المركز

يأتي انفجار العبوة الناسفة الخلافات السياسية في البلاد.

الجمهوري للدراسات الأمنية والسياسية لـ«الشرق الأوسط»، إن «تنظيم (داعش) يحاول من خلال هذه العمليات تعويض ما كان قد خسره، وهو بذلك من خلال أسلوب قتال جديد يسعى للعودة إلى ما

الحدودية والمناطق التي كانت تحت سيطرته، وليس من أجّل ما يصفه البعض من أجل أرض التمكين، وإنما من خلال تعزيز أوضاعه، ولا سيما مصادر التمويل الذاتي، وتجنيد عناصر داخل القوات الأمنية، والانتقال من العمليات التعرضية

وأضاف أن «تنظيم (داعش)

وفسى هنذا الستياق، يقول إلى عمليات نوعية».

رشاش بي كي سي والبندقية، وغير المباشر

نقصد به الصواريخ والهاونات، وهذا دليل

على أن (داعش) لا تمتلك القدرة الدوم، لكن

ممكن أن يستغل يعض الظروف الجوية

بذلك يرى أن الأزمة الصحية نتيجة قبل مرحلة 2014. وذلك في المناطق وباء (كورونا) صبت كثيراً في

هذا الخلل رصده التنظيم، وبدأ يشن هجمات على عدد من المدن والقرى، وأخيراً الطارمية وهيت، علماً بأن كلتا المنطقتين مسيطر عليها أمنياً». وأوضح محي الدين أن «لهذا دلالات مهمة، وهي أن الأجهزة الأمنية مخترقة استخبارياً من قبل مسلحى (داعش)؛ حيث إن من بين الأسئلة المطروحة: كيف وصل التنظيم إلى مثل هذه الرتب العسكرية الرفيعة وتصفية هـؤلاء القادة؟ هذا يعنى أن هناك خللاً كبيراً؛ حيث يُعرف (الدواعش) تحركات هؤلاء الضباط من بدايتها حتى وقوع الحوادث، علماً بأن هؤلاء القيادات العسكرية لديهم حمايات كبيرة، وبالتالي فإن السؤال يبقى مطروحاً: أين حمايات

مصلحته داخل العراق؛ حيث أوجدت

له خواصر هشة، من منطلق أن القوات الأمنية انسحيت من المناطق

المفتوحة وأطراف المدن نحو المناطق

المكتظة بالسكان داخل المدن؛ حيث إن

وأشار محي الدين إلى أن «خطورة الصراعات السياسية على الملف الأمنى، وعدم اتخاذ إجراءات فاعلة للحد من نشاط التنظيم

هـؤلاء حيال مثل هذه العمليات

الإرهابي، يدلان على أن هناك الممالاً حكومياً بالملف الأمنى مقابل الانشغال بالصراع السياسي، مما سيحقق مكاسب للتنظيم، وهو ما حدث أيضاً على صعيد بدء التنظيم مرحلة جديدة، وهي زرع العبوات النَّاسفة في سيارات الركَّاب. وهذا تطور خطير آخر»، لافتاً إلى أن «ذلك بدل على أن التنظيم بات قادراً على الوصول إلى مناطق داخل العاصمة، بعد أن حصل على إمكانيات مادية وقدرات تنظيمية، الأمر الذي يؤكد

أهمية تعزيز البعد الاستخباري

زوارق هجومية سريعة تطلق

الصواريخ وصواريخ تصيب مجسمأ

لحاملة طائرات أميركية.

بالدرجة الأولى».



الكاظمي لدى استقباله بلاسخارت (واع)

### التقى ممثلة الأمم المتحدة في العراق الكاظمي: نعد لانتخابات نريهة تلبى تطلعات الشعب

العراقي مصطفى الكاظمي طموحات وتطلعات الشعب

كالام الكاظمي جاء خلال لقائه أمس (الأربعاء) ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة في العراق جنين هىنىس بالأسخارت، وناقش معها الانتخابات المبكرة، والتحضيرات الجارية لإجرائها.

وذكسر بسيان صسادر عن المكتب الإعلامي للكاظمي نقلته وكألة الأنتاء العراقية (واع)، أن رئيس مجلس الوزراء وبالسخارت، بحثا «التعاون بين العراق والأمم المتحدة، ودعم الاستقرار في البلاد، فُضِلاً عن بحث الانتَّخابات المبكرة، والتحضيرات الجاربة لإجرائها، في موعد سيتم

ودور الأمم المتحدة في دعم المفوضية المستقلة للانتخابات

بالمجالات الفنية والتدريبية»،

مشيراً إلى «حرص الحكومة

على أن تكون الانتخابات حرة

ونزيهة، تلتزم بالمعاسر الدولية،

وتلبى طموحات وتطلعات

الشعب العراقي، وتتجاوز كل

الأخطاء التي راققت الانتخابات

السابقة». وأكد عزم حكومته

على «ضمان الدعم اللوجيستي

للانتخابات المبكرة، وتوفير

المستلزمات التقنية والبيئة

الأمنة والتخصيصات المالية

ناقش أيضاً المظاهرات السلمية،

كحق كفله الدستور العراقي،

حدث بين الكاظمي أن واجب

الحكومة بنصب قي حماية

سلمية المظاهرات والأستجابة

إلى المطالب المشروعة

للمتظاهرين، وهي جادة في

إنهاء التحقيقات بشأن هذأ

أبضاً بحث الأوضاع الأمنية

في كركوك وقضاء سنجار في

محافظة نينوى ومناطق أخرى،

وجهود بعثة الأمم المتحدة

وتابع أن «اللقاء تناول

وأضاف البيان، أن «اللقاء

الخاصة لإجرائها».

أكد رئيس مجلس الوزراء حرص حكومته على أن إجراء انتخابات «حسرة ونزيهة، تلتزم المعايير الدولية، وتلبي العراقي، وتتجاوز كل الأخطاء التي رافقت الانتخابات

الإعلان عنه لاحقاً». وأكد الكاظمي على «أهمية

#### الأمنية العراقية لذلك بلجأ إلى استهدافها أم لواء 29 فرقة المشاة السابعة، العميد الركن بإطلاق مباشر أو غير مباشر». وأوضح أن أحمد عبد الواحد الذي استشهد معه ضابط برتبة ملازم وحنديين، آثر اعتداء إرهابي ليلة «الإطلاق المباشر يُقصد به قناص أو سلاح

أكد المتحدث باسم القائد العام للقوات

بغداد: «الشرق الأوسط»

المسلحة العراقية، اللواء يحيى رسول أن القوات الأمنية ستلاحق منفذي الاعتداء الذي استُهدف آمر لواء 29 في الجيش العراقي، فى قضاء هيت غرب البلَّد. وقال رسول في تصريح صحافي أمس (الأربعاء) إن «القطاعات الأمنية والأجهّزة الاستخبارية تعمل على متابعة وملاحقة مستهدفي الشهيد والصديق

أمس في قضاء هيت غربي الأنبار». وأضّاف: «قلنا وما زلنا نقول إن بقايا عصابات (داعش) الإرهابي موجودة وهي تمثل خطراً، لهذا نحن

وقال حاجى زادة «ما نملك من

مرافق اليوم، تمكننا من استهداف

أي نقطة معادية في أي منطقة من

التليج (...)»، موضحاً أن «عمليات

الإطلاق جرت من دون منصات

الاطلاق والمعدات المتعارف عليها».

وأضاف أن هذه «الصواريخ تشق

الأرض التي كانت مخبأة فيها،

وتتجه نحو الأهداف المحددة

«الحرسّ» إطلاق قذائف من مقاتلة

«سوخوي - 22» استهدفت «مواقع

محددة مسبقاً »في جزيرة بني فارور

فى المياه الإقليمية الإيرانية.

وفى السياق نفسه، أعلن قوات

وتصيبها بدقة عالية».

نُحرى عُمليات نوعيةً واستياقية باستمرار للقضاء على الفلول الإرهابية».

القوات المسلحة العراقية تتوعد قتلة قائد عسكري بارز

وأوقات معينة، ونلاحظ أن الهجمتين اللتين وأشار رسول إلى أن «تنظيم داعش استهدفتا أمر لواء 29 وكذلك أمر اللواء 56 بالجيش العراقي، وقعتا ليلاً». الإرهابي لا يمتلك القدرة لمواجهة القطاعات

### تدريبات عسكرية وسط توتر متصاعد بين طهران وواشنطن

# إيران تعلن إطلاق صواريخ باليستية من «تحت الأرض»

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

أعلنت قوات «الحرس» الإيراني عن إطلاق صاروخين باليستيين من «تحت الأرض»، في ثاني أيام مناورات بحرية وصاروخية في مياه الخليج العربي، وذلك غداة إعلان تأهب في قاعدتين أميركيتين في المنطقة. وقال قائد الوحدة الصّاروخية في «الحرس الثوري»، أمير على حاجى زاده فى فيديو نشره موقع وكالة «نادى المراسلين الشياب» للأنباء التابعة للتلفزيون الحكومي، إن «الحرس الثوري» أطلق صواريخ باليستية من «عمقَ الأرض»، لـ «أول مرة» في إطار تدريبات عسكرية

وحسب «رويترز»، فإن فيديو يعود للمناورات، أظهر سحب غبار قبل انطلاق الصواريخ في السماء. وفى حين عدت وكالة «أسوشييتد برس»، التدريبات تهدف بوضوح لى بعث رسالة إلى الولايات المتحدة، أشارت إلى صور التقطتها طائرات «درون» إبرانية، أظهرت إطلاق صاروخين من داخل موقعين سريين

الثوري»، قد ذكرت أن «العمليات الحرب الصاروخية في مناورات (الرسول الأعظم الـ14)، شهدت إطلاق صاروخين أرض - أرض من طراز هرمز وفاتح وصاروخ آخر لم تكشف عن مواصفاته».

قالت في رسالة نشرت في موقع «سباه نيوز»، إنها «المرة الأولى في العالم»التي ينفُّذ خلالها إطلاق هُكذاً صواريخ. وأضاف أن «عملية الأطلاق الناجحة للصواريخ الباليستية من باطن الأرض بطريقة مموهة تماماً»، مضيفاً أنه «إنجاز مهم من شأنه طرح تحديات جدية للمنظومات

وسط إيران. وكانت وكالة «تسنيم» التابعة لجهاز استخبارات «الحرس

داخل ما بدا أنه هضبة صحراوية

وقال حاجى زاده فى تغريدة على «تويتر»، إنّ مواصفاًت وأسم الصاروخ «سرية»، وهي من المرات النادرة التى تعلن فيها قوات «الحرس» تجربة صاروخ خلال مناورات، دون أن تقدم معلومات عنه. وأفادت «وكالة الصحافة الفرنسية»، بأن قوات «الحرس»

ووضع حاجى زادة وسم «مزرعة الصواريخ» في تغريدته، في أسلوب يعيد للأذهان تسمية مثيرة للجدل استخدمها للمرة الأولى قائد «الحرس»، حسين سلامي، عندما وصف مواقع لتخزين الصواريخ تُحت الأرض، كشفت عنها إيران في أكتوبر (تشرين الأول) 2015 بـ «غابة وهذه من المرات النادرة التي

«الحرس الثوري» يطلق صاروخين من باطن الأرض أمس (أ.ف.ب) ظهر فيها حاجى زادة، عقب مؤتمر

صحافي في يناير (كانون الثاني)

أعلن فيها عن مسؤولية وحداته في إسقاط طائرة الركاب الأوكرانية؛ ما

وفى سياق منفصل، أفاد تقرير

أذاعه التلفزيون الرسمى، بأن طائرات

اشعل غضب الإيرانيين.

«دورن» استهدفت حاملة الطائرات الوهمية. ولم بيث التلفزيون صوراً لعملنات الإطلاق أو الهجمات التي نفذتها طائرات «الدرون» على الفور"، ولم يحدد كذلك نوعية الصواريخ

المستخدمة في التدريبات. وقبل ذَّلك بيوم، أظهرت

إجمالي تجارة النفط الخام والسوائل النفطية الأخرى المنقولة بحراً. وتسببت الصواريخ الباليستية التي أطلقت خلال التدريبات في دفع قوات أميركية لإعلان التأهب داخل قاعدة الظفرة الجوية في أبوظبي وقاعدة العديد الجوية، قربّ الدوحة، حسيما أعلنت مصادر عسكرية. وقال الجيش الأميركي، أول من

أمس، إن إطلاق طهران للصواريخ يعد تصرفاً غير مسؤول. من حانيها، صرحت المبحور

المتحدة بعد سلسلة من حوادث بيث ريوردان، المتحدثة باسم القيادة

المركزية (سنتكوم)، بأن «الحادث استمر لدقيقتين وأعلن انتهاء الخطر وفى وقت لاحق من مساء

وتأتى التدريبات العسكرية في الشلاثاء، نشرت وكالة «تسنيم»، ملصقاً في حملت صورة حاملة الخليج التّى بدأت أول من أمس فيّ طائرات أمنركسة جرى تعديلها وقت تتصاعد فيه حدة التوتريين بحيث أصبحت شبيهة بصورة نعش طهران وواشنطن. وتجرى طهران، التي تحتج على وجود القوات وعليها علامة مرمى، وتحتها عبارة صرح بها «المرشد» على خامنئى البحَّرية الأميركية والغربية في تعهد خلالها بالسعى للثأر من الخليج العربى، تدريبات بحرية الهجوم الذى شنته الولاتات المتحدة سنوية على مراحل في الممر المائي بطائرات «درون» وأسفر عن مقتل الذي تمر عبره نحو 30 في المائة من العقل المدبر لعمليات «الحرس الثوري» قاسم سليماني في يناير وردت إيــران، مـن جانبها،

للضربة الأميركية عبر إطلاق صواريخ باليستية أسفرت عن إصابة العشرات من القوات الأميركية في العراق، دون وقوع قتلى.

وسلطت التدريجات الإيرانية الأخيرة - وردود الفعل الأمبركية تجاهها - الضوء على التهديد الكامن المتمثل في إمكانية اشتعال صراع عسكري بين إيران والولايات

خططُ «الحرس الثوري» لتطوير الرئيسية التى دفعت الرئيس على قائمة المنظمات الإرهابية.

قادرة على حمل رؤوس نووية. المتحدة، الأمين العام للأمم المتحدة الصاروخي «لا يتماشي» مع القرار الأمم المتحدة 2231 الذي تبني الاتفاق النووي المبرم بين إيران وست قوى عالمية في 2015. وجهاز «الحرس الثوري»، قوات موازية لـ«الجيش»، «المرشد» على خامنئي.

التصعيد العام الماضي أدت في النهاية إلى مقتل سليماتي. وتعدّ الصواريخ الباليستية من الأسباب الأميركي دونالد ترمب للانسحاب من الاتفاق النووي في مايو (أيار) 2018 قبل عام من توقيعه على مرسوم يصنف «الحرس الثوري»

في 4 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، اتهمت بريطانيا وفرنسا وألمانيا، الموقعة على الاتفاق النووي، إيران بتطوير صواريخ باليستية ودعا سفراء الدول الثلاث لدى الأمم أنطونيو غوتيريش فى رسالة لإبلاغ مجلس الأمن بأن برنامج إيران وتخضع مساشرة لصلاحسات ويضمّ المجلس المركزي لـ «قوى

التغيير»، وهو أعلى هيئة قيادية

سياسية لـ«قوى إعلان الحرية

والتغيير»، ممثلين من الأحزاب

## «تجمع المهنيين السودانيين» يدعو لإعادة هيكلة «الحرية والتغيير»

كل القوى الثورية. وانتقد التجمع

الطريقة النهائية لاختيار حكام

الولايات، وأكد مطالبته لـ«المجلس

المركزي لقوى التغيير»، على الالتزام

بالترتيب للمرشحين، حتى لا يؤدي

المعلمين رفضها لقرار التجمع

ومن جهة ثانية، أعلنت لجنة

ذلك إلى الاختلالات الماثلة الآن.

الخرطوم: محمد أمن ياسن

بعد أيام من انسحاب «تجمع المهنيين السودانيين»، من هياكل تجمع «قوى إعلان الحرية والتغيير»، الحاضية السياسية للحكومة الانتقالية في السودان، عاد ودعا إلى عقد موتمر عام لانشاء هيأكل حديدة، للتحمع تعبّر عن مجموع الكيانات الحية التى شياركت فى الْثورة.

ويضم التجمع أجساماً نقاسة مهنية شاركت بفعالية في الحراك الشعبى حتى إسقاط نظام الرئيس

عمر البشير، في 11 من أبريل

وانقسم «تجمع المهنيين»،

بعد رفض أجسام داخله نتائج

انتخابات جرت في العاشر من مايو (أيار) الماضي، التي تم فيها انتخاب سكرتارية جديدة للتجمع. ومن أبرز القوى الرافضة، لجنّة الأطباء المركزية، وتحالف المحامين الدىمقراطيين. وأوضح عضو السكرتارية

الجديدة، وليد على، في مؤتمر صحافى أمس أن التجمع لم ينسحب من «ميثاق إعلان الحرية

والتغيير»، لكنه سحب اعترافه يزال ممثلو السكرتارية القديمة يما سماه الهناكل العرجاء لقوى «التغيير». وعزا التجمع في وقت سابق انسحابه من مؤسسات «قوى إعلان الحرية والتغيير» لتجاوزها

> وكشف وليد عن رفض المجلس المركزي لقوى «التغيير» أعلى هيئة قبادية بالتحالف، تسكين مندوبي التجمع في الهياكل، بدعاوى وجود خلافات داخل التجمع أدت إلى انقسامه لمجموعتين، وأنها تسعى

لمعالجة أسباب الخلافات، فيما لا خارج هياكل «قوى التغيير» لن

وأشار إلى أن وجود التجمع

حزءاً من «المحلس المركزي». وقال وليد إن التجمُّع يدعو لعقد مؤتمر يشمل كل القوى الموقعة على «إعلان الحربة والتغيير»، بنود ميثاق «إعلان الحرية للنظر في طريقة إنشاء هياكل جديدة لقوى «التغيير» تعبر عن القوى الثورية الحية. وقال إن

التجمع غير معنى بكل القرارات بالانسحاب من «قوى إعلان الحرية التي يصدرها المجلس المركزي، بما فيها تشكيل المجلس التشريعي والتغيير»، فيما أعلنت اللحنة المركزية للمختبرات الطيبة تجميد عضويتها في التجمع.

مُن الأحسام المكوّنة للتّحمع، وليس من مجلس التجمع وأضاف البيان أن تجمع المهنيين المؤسس والمكون لهياكل «قوى إعلان الحرية والتغيير»، وأن هذا القرار المتعجّل هدكلة وتوسيع المجلس المركزي قد يسوق البلاد للمجهول.

وشددت اللجنة على ضرورة بإشراك كل قوى الثورة. هكلة الحاضنة السياسية للحكومة الانتقالية وتوسيع المشاركة، لاستمعاب كل الأجسام

على أن بقاء الحكومة قد يكون

سيناريو قابلاً للحياة، في حال لم

يصدر قرار بحل مجلس النواب

وتكريس تقليد دستوري جديد يقضى بأن يسلم المجلس الحالى

عهدته التشريعية للمجلس الجديد،

شريطة أن يعاد تكلنف الرئدس

الحالى، أو رئيس جديد، بتشكيل

الحكومة التي يكون أولى مهماتها

التقدم بطلب الثقة من مجلس النواب

خلال شهر من قرار تكليف وتشكيل

فى الأوساط الحزبية والنقابية

والحقوقية لاستمرار حكومة عمر

السرزاز في تطبيق قانون الدفاع

الذي بدأ ألعمل به منتصف مارس

الماضي، بالتزامن مع انتهاء الأسباب الموحية لأعلانه، تتمسَّك الحكومة في

القانون بذريعة التعامل مع التداعيات

الاقتصادية لأزمة وياء كورونا، رغم

انتقادات قانونية لنصوص قرارات

من المشاركة في الانتخابات، لم تصدر

أىمواقف معلنة حيال المقاطعة، وسط

ترجيحات بمشاركة معظم القوى

الحزبية، بما فيها حزب جبهة العمل

الإسلامي، الذراع السياسية لجماعة

الإخوان المسلمين غير المرخصة في

البلاد. على أن توقعات المتابعين بأنَّ

تلقى أزمة نقابة المعلمين (النقابة

الأكثر بأعداد المنتسبين في البلاد)

وتداعياتها، بظلالها على حراك

الناخبين والمرشحين، بعد قرارات

قضائية صدرت بإغلاق النقابة لمدة

عامين، وحل مجلسها، وقرار المدعى

العام بتوقيف نائب النقيب ومجلس

ويحسب خريطة المواقف الحزيية

حكومية احتمت بقانون الدفاع.

وفى حين تتصاعد الانتقادات

الحكومة.

والكيانات الموقعة على الميثاق. وقال وليد إن تزامن انسحاب وباءت بالفشل كل محاولات وقالت لجنة المعلمين في بيان التجمع من «قوى إعلان الحرية

المجلس المركزي لـ «قوى التغيير» والتغيير»، وتوقيعه على إعلان لرأب الصدع بين المجموعتين داخل سياسى مع الحركة الشعبية، بقيادة عبد العزيز الحلو «صدفة». وكانت وترى السكرتارية الجديدة «قوى إعلان الحرية والتغيير» لتحمع المهندين أن المجلس المركزي أعلنت أنها يصدد عقد مؤتمر تداولي خلال الفترة المقبلة لأعادة لـ«قوى الحربة والتغبير» لا يعكس

قاعدة المشاركة واتخاذ القرار. وجمد «حزب الأمة القومى»، برئاسة الصادق المهدي، في وقَّت سابق نشاطه فی مؤسسات «قوی الحرية والتغيير»، ودعا لعقد مؤتمر تأسيسي لقوى الثورة.

أوزان الكتل والكيانات الموقعة على

المنثاق، وتسعى للعمل على توسيع

### مرسوم ملكي حسم الجدل بتمديد مجلس النواب الحالي

# نوفمبر المقبل موعد الانتخابات البرلمانية في الأردن

عمّان: محمد خير الرواشدة

حسم أمر ملكي صدر صباح أمس «باحراء الانتخابات لمجلس النواب، وفُق أحكام القانون»، حالة الجدل الواسعة التي شهدتها الأردن، بعد إشاعات بتمديد عمر مجلس النواب الحالي، وتعذر إجراء الانتخابات النيابية بسبب مواجهة وباء فيروس

وبناءً عليه؛ قرر مجلس مفوضى المبئة المستقلة للانتخابات في الأردن، احراء الانتخابات النبانية في العاشر مُن نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وأكد رئيس المجلس، خالد الكلالدة بأن الهنئة باشرت فور صدور القرار الملكي بإجراء الانتخابات، بتطبيق أحكام القانون التي تنص على تحديد موعد يوم الاقتراع، والطلب من دائرة الأحوال المدنعة كشوفات الناخيين تمهيداً لعرضها. وشيدد الكلالدة في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، على أنَّ الهبئة وضعت في خطتها التنفيدية، كل الاعتبارات اللازمة لحفظ صحة الناخبين والمرشحين وسلامتهم خلال أزمة وباء كورونا المستجد، وضمن مستويات الخطورة التى تحددها السلطات الصحية في البلاد، لافتاً إلى أن الهدئة صاغت تعليمات إجرائية، من شأنها ضمان التعامل مع أي مستويات للوباء، وضمن ري. إحراءات صارمة ومشددة.

وكانت الهيئة المستقلة للانتخاب قد استمرت في أعمالها طبلة أبام الحظر الشامل ألذى شهدته المملكة لنحو تلاثة أشهر ما بين مارس (أذار) ويونيو (حزيران) الماضية، في حين أنها استكملت تجهنزات ومتطلبات العملية الانتخابية، ونفذت محاكاة



العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني

عملية لعدد من الإجراءات، وفق ما ذكرت مصادر من الهيئة. ويفرض قرار إجراء الانتخابات النباسة سيناريوهات دستورية محددة تتحكم في قرار حل مجلس النواب، وتقديم الحكومة التي يحل مجلس النواب في عهدها،الاستقالة، ويجبر هذا السعناريو السلطتين التشريعية والتنفيذية على التعامل مع المرحلة الانتقالية بصلاحيات محدودة.

> ويتحكم في قرار موعد حل مجلس النواب الحالي طبيعة المدد الآمنة للتعامل مع الفراغ التشريعي، على أن مصادر سياسية رفيعة

الحاليين أو الحدد.

تحدثت عن احتمال صدور إرادة ملكية بحل مجلس النواب في موعد أقصاه السابع والعشرين من سبتمبر (أبلول) المقتل، وهو نهاية السنة الشمسية الرابعة من عمر المجلس الحالى، وقبل موعد إجراء الانتخابات بنحو شهرين، لضمان مندأ المساواة بين المرشحين للانتخابات من النواب

ويرى مراقبون أن تحديد موعد احراء الانتخابات جاء في سياق الاستعداد لمواجهة استحقاقات اجتماعية واقتصادية فرضتها أزمة انتشار وباء كورونا، وعلى رأسها عن الالتزام بالمواعيد الدستورية.

إقرار قانون الموازنة للسنة المالية 20121؛ وذلك بعد استنزاف الرصيد الشعبى للمجلس الحالى الذي لم يحظ بأكثر من 17 في المائة نسبة قبول في استطلاعات الرأي الدورية لدى العينات الوطنية. وكانت أوسياط حكومية قد سعت للترويج لفكرة تمديد عمر

مجلس النواب الحالى؛ بهدف إطالة إقامة رئيس الحكومة عمر الرزاز على كرسيه، وبعد مضى أكثر من عامين على تشكيله للحكومة منتصف يونيو من عام 2018؛ وهو ما اصطدم بالرغبة الملكية التي أعلنت في أكثر من مناسبة

مشتركا مع مكتب الأمم المتحدة

المعنى بالمخدرات والحريمة

والمنظمة الدولية للهجرة، بمناسية

السوم العالمي لمكافحة الاتجار

بالبشر، تحت عنوان «الضحايا في

وأوضح الحاندان، أن الدوم

ظل ظروف الإغلاق».

تونس: «الشرق الأوسط»

أكدت عبير موسى، رئيسة كتلة الحزب «الدستوري الحر» (معارض) في البرلمان التونسي، أمس، أنه تم تجميع 109 أصوات، لسحب الَّثقة من رئيس مجلس نواب الشعب، راشد الغنوشي، موضحة أنهم يعملون من أجل جمع أكبر عدد ممكن من الأصوات، بحسب ما أورده موقع «الجمهورية» التونسي. وأقرت موسي خَلال أستضافتها أمس على إذاعة «شيمس إف إم» أنه توجد حسبما يروج في الكواليس، 109 أصوات، لافتة النظر إلى أن أغلب النواب ملتزمون بالحضور، ومصرون على التصويت، وقالت بهذا الخصوص: «غداً (البوم) سبكون يوم فرحة لكل التونسيين، وسيكون يومأ

في المقابل، أفاد عبد اللطيف المكي القيادي بحركة «النهضة» ووزير الصحة السابق، أمس، بأن لائحة سحب الثقة من رئيس البرلمان راشد الغنوشي «لن تنحح خلال الجلسة البرلمانية التي ستنعقد الخميس». وقال المكي في تدوينة على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «ستُجرى غداً (اليوم) جلسةً برلمانية، موضوعها لائحة سحب الثقة من رئيس البرلمان. والأكيد أن هذه اللائحة لن تنجح في سحب الثقة منه بإذن الله. ونحن لا نريد أن تُنجح لأنها تغذي مناخات الصراع

أن التغيير «واجب وطنى بعد تأكد فشل

«الدستوري الحر» يكشف عدد المؤيدين

لسحب الثقة من رئيس البرلمان التونسي

عن تمايزهم عن أولئك الذين يريدون إسقاط التجربة، وما الغنوشي إلا بداية بالنسبة لتصحيح مسار المؤسسة الدستورية، والانطلاق في مرحلة جديدة»؛ مشددة على

المنظومة الحالية». المتعلق بتنظيم الأحزاب. وبينت الوزارة، في بلاغ لها أول من

> وتجعل البلد هشأ أمام التدخلات الخارجية، في حين نسعى إلى خلق مناخات النقد النزيه، والتعاون والتقارب والاستفادة من الأخطاء، وتحصين البلاد ضد أي تدخل خارجی، وهی معان تزیدها مناخآت عید الأضحى المبارك قوة وإلحاحاً».

وأضاف المكي متحدثاً عن دوافع الذين قدموا اللائحة لسحب الثقة من الغنوشي: «بعضهم ينطلق من تقييم أداء رئيسً المجلس، وهذا من حقه؛ لكن من واجبه أن يبتعد بهذا الرأى عن الشيهات المختلفة التي تحوم الآن. ومنهم من ينطلق من ردة فعل على تطورات ملف الحكومة المستقبلة. وأعتقد بخصوص هذا الملف أن السياسة لا يجبأن تبنى على ردات الفعل وردود الفعل؛ بل على التعقل، والتقييم العميق لكل خطوة كشركاء في الوطن. وهؤلاء مطلوب منهم ألا بصوتوا غداً بسحب الثقة، تعبيراً منهم

من جهة ثانية، أفادت وزارة حقوق الإنسان والعلاقة مع الهيئات الدستورية والمجتمع المدنى، بأنها قامت باستصدار أذون قضّائية لتعليق نشاط 29 حزياً تمادت في المخالفات، منها 12 حزباً تم رفع قضايا ضَّدها في الحل، ووجهت تنبيهاً إلى الأحزاب التي لم تقدم تقارير مراقبة حساباتها من سنّة 2012 حتى سنة 2018، وفق ما يضيطه المرسوم عدد 87 لسنة 2011

أمس، أن الأحزاب المعنية بهذا التنبيه لم تقدم كذلك تقارير سنوية إلى محكمة المحاسبات، بشمل وصفأ مفصلاً لمصادر تمويلها و نفقاتها بالنسبة لسنة 2018، و فقاً لأحكام الفصل 27 من المرسوم، مما يستوجب اتخاذ العقوبات المنصوص عليها بالفصل 28 من المرسوم ذاته، والذي ينص على التنبيه على الحزب في مرحلة أولى، ثم تعليق نشاط الحزب السياسي إذا لم تتم إزالة المخالفة لمدة لا تزيد عن 30 يُوماً، وإذا لُم بتدارك الحزب المخالفات التي ارتكبها يمكن المرور إلى «حل الحزب» عن طريق حكم صادر عن المحكمة الابتدائية بتونس، بطلب من الوزير الأول.

المستضعفة». ويعد أبرز أشكال

الاتحار بالبشر شيوعاً في منطقة

الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

هو العمل القسري، بنسبة (55 في

المائة)، بليه مناشرة الاستغلال

الجنسي بنسبة (36 في المائة)، وفقاً

. للتقرير العالمي الأخير حول الاتجار

بالبشر الصادر عن مكتب الأمم

المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة

عام 2018. بينما تأتى بقية أشكال

الاستغلال بنسبة (9 قي المائة)، بما

فى ذلك التسول القسري والاتجار

### في إطار «استراتيجية وطنية شاملة» لكافحة الجريمة

# مصر تستعد لافتتاح أول دار إيواء لضحايا «الاتجار بالبشر»

القاهرة: «الشرق الأوسط»

وضعت الحكومة المصربة اللمسات الأخيرة لتأسيس أول دار إنواء لضحانا الاتجار بالنشر، تمهيدا لافتتاحها قريبا، بحسب السفيرة نائلة جبر، رئيسة اللجنة الوطنية التنسيقية لمكافحة ومنع الهجرة غير الشرعية والاتجار بالبشر، أمس.

ويتسع المركز، الذي يقام في محافظة القلبوبية (شيمال القّاهرة)، لأكثر من 25 حالة، من

الفتيات والنساء المتاجر بهن

المصرية عن الفترة من 2016 إلى 2021، لمكافحة الهجرة غير الشرعية والاتحار بالبشر، تتضمن إطلاق حملة إعلامية لرفع مستوى الوعى العام بالأشكال المختلفة للحريمة، وصندوق لساعدة ضحايا الاتجار بالنشر، إضافة إلى تطوير أداء

وطنية شاملة» أطلقتها الحكومة

لَارْطُفال والفئات الصعيفة.

ويدير المركز فرع الهلال الأحمر المصرى بالقليوبية، من خلال

اللائى وقعن ضحايا لنوع معين من الاتجار. ويضم مساحات لتنفيذ خدمات صحية ونفسية وتعليمية واجتماعية اللازمة وإعادة التأهيل لتسهيل إعادة إدماجهن في

مجتمعاتهن المحلعة.

الخطوط الساخنة التابعة لكل من العالمي لمكافحة الاتجار بالبشر المجلس القومى للطفولة والأمومة، التعاون مع جميع أجهزة الدولة يتزامن هذا العام مع استمرار جائحة فيروس كورونا (كوفيد والمجلس القومي للمرأة، والمجلس والمجتمع المدنى لتقديم الرعاية - 19) الـتـى أثــرت سلبـاً على القومى لحقوق الإنسان، للتعامل مع العالم بأسره، خاصة المهمشين ضحاباً الاتجار. وتأتى الدار ضمن «استراتىجىة

# مقتل 3 من الشرطة الأفغانية عشية «هدنة العدد»

كابل: «الشرق الأوسط»

رحال الشرطة بانفجار لغم زرع على جانب طريق بإقليم أوروزغان جنوب أفغانستان، أمس الأربعاء، عشية يدء حركة «طاليان» هدنة خلال عيد الأضحى المبارك. ونقلت قناة «طلوع نيوز»

قُتل ما لا بقل عن ثلاثة من

التلفزيونية الأفغانية عن زارجاي عبادى، أحد المتحدثين باسم حاكم أوروزغان، أن الحادث وقع بمنطقة تارين كوت، عاصمة الإقليم، بعد أن مرت سيارة تابعة للشرطة على اللغم. وتأبع أنه إضافة للقتلى الثلاثة أصيب رجل شرطة رابع ونُقل إلى مستشفى قريب للعلاج، بحسب وكالة الأنباء الألمانية. وجاء الانفجار في وقت عادت محادثات السلام التي تأجّلت طويلاً بين الحكومة الأفغانية وحركة «طالبان» إلى مسارها على ما بيدو، بعدما أعلن الرئيس أشرف غنى أن المفاوضات قد تبدأ الأسبوع المقبل بينما اتفق الطرفان على وقف اطلاق النار لمدة ثلاثة أيام، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وأبدت الولايات المتحدة التي

تاريخياً مع «طالبان» في نهاية فيرابر (شيباط) بتسحيل آختراق على صعيد التعاون بين المتمردين وكابل «ترحيبها بالإعلان عن وقف إطلاق النار» ودعت إلى «الإسراع» لإطلاق مفاوضات أفغانية - أفغانية. ومن المقرر أن تبدأ الهدنة أول أيام عيد الأضحى الجمعة لتستمر

كانت تأمل منذ توقيعها اتفاقأ

وعرضت «طالبان» وقف إطلاق النار بعدما تحدث غنى عن تحقيق تقدم في عملية تبادل السجناء التي عرقلت بدء المحادثات وقال غنى أثناء خطاب أدلى به في القصر الرئاسي: «للتعبير عن التزام

الحكومة بالسلام، ستستكمل جمهورية (أفغانستان) الإسلامية قريباً إطلاق سراح 5000 سجين من طالبان»، في إشارة إلى عدد متمردي الحركة المحتجزين لدى السلطات والذين كان من المفترض أن يتم الإفراج عنهم بموجب اتفاق أبرمته «طالبان» مع واشتطن في فبراير، بحسب وكالةً الصحافة الفرنسية.

وأضاف غنى: «نتطلع عبر هذه الخطوة لبدء المقاوضات المباشرة

وقال المتحدث باسم الرئاسة صديق صديقي للوكالة الفرنسية إن كابل ستلتزم وقف إطلاق النار، لكنه حذر من أن الهدنة ليست كافية. وأضَّافَ: «بطَّالِب الشَّعِب الأفغاني بوقف دائم لاطلاق النار

ويدء محادثات مباشرة بين طالبان والحكومة الأفغانية». ويأتى إعلان كابل استعدادها لإجراء المحادثات بعدما أشارت «طالبان» الأسبوع الماضي إلى أنها على استعداد كذلك للتفاوض بعد عطلة العبد. وأمر المتحدث العسكري باسم

«طالبان» ذبيح الله مجاهد في بيان عناصر الحركة «بالامتناع عن تنفيذ أي عمليات ضد العدو خلال أيام عيد الأضحى الثلاثة». لكنه أضاف أن أي هجوم «يشنّه العدو» سيقابل بالقوة. وأعلن سفير الولانات المتحدة في كابل روس ويلسون: «أرحب بالإعلان عن هدنة في عيد الأضحى. الأفغان يستحقون

الأحتفال بالعيد بسلام». وكتب السفير على «تويتر»: «أتطلّع لوفاء الحانيين بالتزاماتهما والانتقال سريعاً لإجراء مفاوضات

مع طالبان خلال نحو أسبوع». وستكون الهدنة حال تطبيقها ثالث وقف رسمي لإطلاق النار منذ

اندلعت الحرب فَّى أَفغانَستانَ عام 2001. وتم وقُف أطلاق النار في يونيو (حزيران) 2018 ومايو (أيار) هذا العام. وبينما سهّلت الهدنتان عمليات إنصال المساعدات إلى أنحاء أفغانستان لكنهما لم تستمرا إذ سرعان ما عاود المتمردون شن هجمات شبه يومية. ونصّ الاتفاق الذي أبرمته «طالبان» مع واشنطن في 29 فيراير على مغادرة جميع القوات الأجنبية أفغانستان خلال الأشهر القادمة مقابل عدة تعهدات

أمنية قدّمها المتمردون. كما نص على بدء «طالبان» وكابل محادثات سيلام مباشرة في العاشر من مارس (أذار)، بعد استكمال عملية تبادل السجناء. وأشسارت وكبالية الصحافة

الفرنسية إلى أن الموعد انقضى وسط سجالات سياسية في كايل وخلافات بشأن تبادل السجنّاء، إذ قال السلطات الأفغانية إن بعض سحناء «طالحان» الذين أطلق سراحهم عادوا للقتال.

كابل (أفغانستان): مجيب ماشال \*

والمجموعات المستضعفة، كما أدت

إلى ظهور فئات حديدة أثر عليها

تردى الظروف الاقتصادية وحعلها

عرضة لصور الاستغلال كافة. وأدت

التدابير الاحترازية غير المسبوقة

المتبعة للسيطرة على انتشار

الفيروس، إلى زيادة وجود القوات

الشرطية على المنافذ الحدودية وفى

الشوارع، غير أنها في المقابل دفعت

العصابات الإجرامية إلى العمل في

نظام أكثر سرية وخفاء وتعديل

أساليبها لتتاقلم مع «الوضع

الجديد» الذي أحدثته الجائجة،

اختطفت حماعة «طالعان»، ونفذت حكم الإعدام بحق حارسة سجن في ولاية غزني بأفغانستان، حسبما أفاد مسؤولون وأقارب للحارسة، أول من أمس. يأتي الحادث في وقت أعربت الأمم المتحدة عن مخاوقها حيال سيل الضحايا المدنيين الذي لا يتوقف للحرب الدائرة بأفغانستان. كانت فاطمة رجبي (23 عاماً)،

التى تدربت لتصبح ضأبطة شرطة، قد جرى سحبها بالقوة إلى خارج حافلة صغيرة تقل مدنيين أثناء عودتها إلى قريتها في ضاحية جاغهوري، منذ أسبوعين. وبعد إبقائها أسيرة لمدة أسبوعين، أعدمت «طالبان» السيدة الشابة، وأرسلت جثتها إلى أسرتها، حسبما ذكر شُقيقُها سُميح الله رجبي. وقال: «تعرضت شقيقتي

لإطلاق ثمانى رصاصات عليها عندما فتحنا الكفن كانت يداها خلف ظهرها معاً ومتيبستين، ويمكنك بسهولة لدى رؤيتهما إدراك أنهم قيدوا يديها، ولم يفكوا القيد سوى والأطفال حوالي 40 في المائة من

من ناحية أخرى، وفي تقرير أصدرته أول من أمس، بخصوص

قبيل إرسال الجثة لنا».

الأضرار التي لحقت بالمدنيين في خضم الصراعُ الدائر في أفغانستانَّ خلال الشهور الستة الأولى من العام، أعربت الأمم المتحدة عن قلق خاص إزاء تفاقم حوادث الاختطاف والقتل التى ترتكبها «طالبان». وأشبار التقرير إلى حدوث ارتفاع بمعدل يفوق خمسة أضعاف في أعداد الضحابا المدندين على صلة تحوادث اختطاف عن العام السابق.

وفقا للبيان، ولا سيما من خلال

استغلال وسائل الاتصال الحديثة.

المثلة الإقليمية لمكتب الأمم

المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة

لـ«الشرق الأولَّىنط» وشيمال أفريقيا

«في هذه الفترة غير المستوقة من

حاتَّحة كوفيد - 19، نحتاج إلى

تعزيز مسؤوليتنا المشتركة لحماية

ضحايا الاتجار بالبشر، وهي

إحدى أكثر الفئات ضعفاً»، مشددة

على الحاجة إلى تعزيز منظومة

العدالة وحقوق الإنسان الخاصة

وقالت كريستينا ألبرتين،

وطعقاً للأرقام الصادرة عن الأمم المتحدة، فإن قرابة 1,300 مدنى قتلواً وما يقترب من 2,200 أخرين أصبيوا خلال الشهور الست الأولى من العام. وسقط 43 في المائة من الضحايا المدنيين على يد «طالبان»، بينما وقع 23 في المائة منهم على أيدي قوات أفغانية. وأشارت الأمم المتحدة إلى أن أعمال العنف المتمردة ازدادت فتكاً، مع حدوث زيادة بنسبة 33 في المائة في القتلى الذين سقطوا على يد «طالبان» عن الفترة ذاتها من العام السابق. وشكلت النساء

سقوط ضحابا أكسر بين الأطفال عن «طالبان»، حسيما أعلنت الأمم المتحدة. وزادت أعداد الضحايا المدنيين الذين سقطوا جراء ضربات حوية شنتها قوات أفغانية بمعدل ثلاثة أضعاف عما كان عليه الحال

بالناجين من الاتجار بالبشر للتغلب

على كوفيد - 19. فيما دعا لوران

دىيونك، رئيس بعثة المنظمة الدولية

للهجرة في مصر، جميع المواطنين

والمؤسسات والحكومات إلى العمل

بشكل وثيق لمكافحة هذه الظاهرة

المصرية ومكتب الأمم المتحدة،

في البيان المشترك، على «الحاجة

إلى بذل المزيد من الجهد لحماية

ضحايا جريمة الاتجار بالبشر

ومنع استغلال المجرمين للفئات بالأعضاء البشرية.

وشحدت اللحنة الوطنية

غير الإنسانية.

«طالبان» تعدم حارسة سجن... ومخاوف أممية من تفاقم العنف

النصف الأول من عام 2019. وأشبار التقرير إلى أن «الواقع يبقى أن أفغانستان لا تزال تشهد واحداً من أكثر الصراعات على مستوى العالم فتكأ بالمدنيين. وفي كل عام، يتعرضُ ألاف المدنيين للقتل والإصابة والاختطاف والتشريد والتهديد من جانب أطراف بالصراع الدائر في أفغانستان». ورغم ذلك، شكلت الأعداد تراجعاً إجمالياً بنسبة 13 في المائة في أعداد الضحايا المدندس، بالَّحتساب ألإصابات والقتلى، عن

الفترة ذاتها من العام الماضي». ويمكن إيعاز العامل الأكبر وراء ذلك إلى حدوث انخفاض كيبر فى أعداد الضحايا الذين يسقطون جراء الضربات الجوية الأميركية وهجمات تنظيم «داعش» داخل البلاد، الذي انكمش على نحو لافت

بعد عملیات عسکریة کبری جرت إجمالي القتلي والمصابين، مع تحمل ضده. وفي إطار اتفاق الانسحاب القوات الموالية للحكومة مسؤولية الذي وقعتة مع «طالبانّ» في فبراير (شيباط)، لم تعد الولايات المتحدة تنشر قوتها الجوية ضد الجماعة فيما عداً الحالات المتطرفة، مثل أن بتعرض حلفاء أفغان لهزيمة نكراء. ورغم خفض الولايات المتحدة أعداد قواتها في البلاد إلى حوالي 8,600، ومن المقرر أن تنجز انسحاباً كاملاً خلال 14 شهراً تبعاً للاتفاق المبرم مع «طالبان»، فإن ثمة عناصر

في هذا الصدد، قالت دسورا ليونز، المبعوثة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة لأفغانستان، «في وقت تحظى حكومة أفغانستان و (طَّالْيان) بفرصة تاريخية للجلوس على طاولة المفاوضات من أجل عقد محادثات سلام، تظل الحقيقة المأساوية أن القتال لا يزال يلحق أضراراً مروعة بالمدندين كل بوم».

أخرى في اتفاق السلام، يصورة

أساسعة المفاوضات المباشرة بين

الحوانب الأفغانية حول التشارك في

السلطة مستقبلاً، قد توقفت جراء

استمرار أعمال العنف.

\* خدمة «نيويورك تايمز»

الملك محمد السادس وخادم

الحرمين الشريفين الملك سلمان بن

عبد العزيز. وبعدما قال إن علاقات

البلدين «لها جـذور تاريخية

قوية، ومضمون استراتيجي

في كل الجوانب»، أشار بوريطة

إلى أن البلدين يجمعهما إطار

قانونى غنى جدا بأكثر من 80

اتفاقية، وأكثر من 12 الية قطاعية،

### بوريطة أكد إن أمن السعودية وسلامة أراضيها خط أحمر

# فيصل بن فرحان من الرباط؛ السعودية تسعى إلى دفع كل الجهود لحل الأزمة الليبية

الرباط: «الشرق الأوسط»

قال وزير الخارجية السعودى، الأمير فيصل بن عبد الله بن فرحان، إن هناك توافقاً وانسحاماً في الرؤى بين المغرب والسعودية حبال التحديات المحدقة بالعالم العربي، وعلى رأسها التدخلات الأجنبية والإرهاب، ودورهما في زعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة، والأزمة اللَّيبية التي قالَ إن حلها «يجب أن يكون ليبياً». وأوضيح الأمير فيصل بن فرحان في مؤتمر مشترك مع وزير الخارجية والتعاون الأفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج،

ناصر بوريطة، عقب مباحثاتهما أمس بالعاصمة المغربية، أن . هذه التحديات تقتضي ضرورة التنسيق والتعاون المشترك لمواجهتها، والعمل على إرساء دعائم السلم والأمن في كامل

وحل الأمير فيصل بن فرحان أول من أمس بالرباط في إطار زيارة عمل للمغرب، بعد يوم من الزيارة التى قام بها للرباط عقيلة صالح رئيس مجلس النواب الليبي، وخالد المشري رئيس المجلس الأعلى للدولة في ليبيا، بهدف

ىحث الأزمة الليبية مع المسؤولين المغارية. وأعرب المسؤول السعودي عن قلق بالأده إزاء الوضع في ليبيا، والتدخلات الأجنبية في هذا الملف، وتطورات الأوضاع، وأثر التدخلات الخارجية على الأمن القومي العربي، لا سيما على أمن

وقال الأمير فيصل بن فرحان

إن المملكة العربية السعودية

«تسعى إلى الدفع بكل الجهود التى تروم إيجاد حل لهذه الأزمة»، مؤكداً أن الحل «يجب أن يكُون ليبياً - ليبيا، وهو قناعة لدى المملكة العربية السعودية، وجميع الدول العربية»، مشيرا في هذا السياق إلى أن التنسيق بين الدول العربية لتحقيق هذا الأمر «أولوية» بالنسبة لبلاده لضمان إنهاء هذه التدخلات، والاقتتال الحاري في هذا البلد ، «وحماية ليبيا والليبيين من أثار الإرهاب، والاقتتال والتدخلات والأطماع

وبخصوص المباحثات التي أجراها مع نظيره المغربي، قال الأمير فيصل بن فرحان إنها تمحورت حول مختلف جوانب العلاقات الوثيقة بين البلدين الشقيقين، في ظل ما يجمع بينهما

الأمير فيصل بن فرحان خلال لقائه نظيره المغربي ناصر بوريطة في الرباط أمس (واس)

من وشائج الأخوة التاريخية الوثيقة. مبرزا أنه تم التأكيد خلال هذا اللقاء على الحرص المشترك على تعزيز العلاقات الثنائية، من خلال التنسيق المستمر في المجالات كافة «لتحقيق مصالح

الرباط: «الشرق الأوسط»

بينما كان منتظراً أن يصدر

«محلس المنافسة» في المغرب

(مؤسسة دستورية تراقب حربة

الأسحار والمنافسة) قبراراً حول

وضعية المنافسة في قطاع

المحروقات، إثر اتهامات للشركات

العاملة في هذا المجال بالتواطؤ

لرفع الأسعار بعد تحرير الحكومة

للسوق، أعلن بيان للديوان الملكم

اللعلة قدل الماضية، عن قرار الملك

محمد السادس تشكيل لحنَّة تضم

رئيسَي مجلسي البرلمان (مجلس

النوات ومجلس المستشارين)،

ورئيس المحكمة الدستورية، ورئيس

المحلس الأعلى للحسابات، ومحافظ

بنك المغرب المركزي، ورئيس «الهيئة

الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة

ومحاربتها»، بينما كلف الأمين العام

للحكومة مهمة تنسيق عمل اللجنة

التى ستعمل على إعداد «تقرير

مفصّل عن تدبير مجلس المنافسة

لهذا الموضوع في أقرب أجل، وترفعه

أن تدبير المجلس لهذا الملف اتسم

د «الارتباك» بعدما توصل بنسختين

متناقضتين تتعلقان يعقوبات ضد

واعتبر بيان الديوان الملكى

ظل توجيهات قيادتي البلدين» وأشار بهذا الخصوص إلى وجود اتفاقيات ومجالات عدندة للتنسيق، يجب العمل على تفعيلها للدفع بالعلاقات الثنائية وسيادتها وطمأنينة مواطنيها.

البلدين، والشعبين الشقيقين في إلى مستويات أعلى.

وقال إن «المغرب بعتبر أمن السعودية وسلامة أراضيها خطا من جهته، حدد الوزير بوريطة دعم المغرب وتأييده لكل القرارات والمواقف، التي تتخذها السعودية للحفاظ عتى أمنها

«تتكلف إجراء التحقيقات الضرورية ودون أي إشارة إلى توزيع الأصوات.

الشركات المعنية، مشيراً إلى أن

الملك محمد السادس يتمسك «يشدة

باستقلالية ومصداقية المؤسسات»،

. وبعد «ضامناً لحسن سير عملها»،

ولهذا أمر يتشكيل لحنة متخصصة

وجاءقرار تشكيل اللحنة

بعدما توصل الملك محمد السادس

الخميس الماضى بمذكرة من رئيس

محلس المنافسة، تتعلق بقرار

المجلس حول «التواطؤات المحتملة

لشركات المحروقات وتجمع النفطسن

بالمغرب». وفي هذه المذّكرة، رفّع

رئيس المجلس إلى العاهل المغربي

محتوى «القرار المعتمد من طرف

الحلسة العامة لمحلس المنافسة،

بموافقة 12 صوتاً ومعارضة صوت

واحد»، وتضمن القرار فرض غرامة مالية بنسية 9 في المائة من رقم

المعاملات السنوي المحقق بالمغرب

بالنسبة للموزعين الثلاثة الرائدين،

وبمبلغ أقل بالنسبة ليقية الشركات.

أن الملك محمد السادس توصل أيضاً

أول من أمس بمذكرة ثانية من رئيس

مجلس المنافسة، تهم الموضوع ذاته،

والتي يطلع من خلالها المعني بالأمر

الملك محمد السادس على «قيمة

وأشيار بيان الديوان الملكي إلى

لتوضيح الوضعية».

أحمر»، مؤكدا أن دعم المغرب «دائم ومتواصل». وأبرز بوريطة أن مباحثاته مع

نظيره السعودي «شكلت مناسبة

وهبي عدّ القرار «حكيماً وجريئاً ودستورياً»

عاهل المغرب يشكل لجنة للتحقيق في تدبير ملف أسعار المحروقات

الغرامات المفروضة» على الموزعين،

خلال الجلسة العامة ليوم 27 يوليو

(تموز). وتم هذه المرة تحديد النسية

فى حدود 8 فى المائة من رقم المعاملات

السنوي دون تمييز بين الشركات،

المغربى أيضاً بورقة صادرة عن

عديد من أعضاء مجلس المنافسة،

يتهمون فيها رئيس المجلس بارتكاب

«تجاوزات مسطرية» مست «جودة

وسجل الموقعون على الورقة مجموعة

من التحفظات، تتمثل في التواصل

الذى أضر ببحث القضية ومصداقية

المجلس، واللجوء الإجباري إلى

التصويت قبل إغلاق باب المناقشة،

وانتهاك المادة 39 من القانون، المتعلقة

تحرية الأسعار والمنافسة، وغموض

الإجراء الخاص بالتحقيق، والذي

تميز بتقاسم انتقائى للوثائق، وعدم

تلبية ملتمسات الأعضاء، بهدف

إجراء بحث متوازن للحجج المقدمة

مُنْ طَرِفَ الشركات. كما أشباروا إلى

سلوك رئيس المجلس الذي يوحى

بأنه يتصرف بناء على تعليمات، أو

وأمام هذه الوضعية جاء قرار

وفق أجندة شخصية.

تشكيل لجنة تحقيق.

ونزاهة القرار الذي اتخذه المجلس».

من جهة أخرى، توصل العاهل

بالشرق الأوسط أو القضايا في شىمال أفريقيا ، مبرزا أنه بينّ المغرب والسعودية «تطابق تأم وتقاسم للرؤى نفسها» حول كل هذه القضايا وحول مسبباتها وحلولها، من منطلق التنسيق الدائم ومن التوجيهات الدائمة من قيادتي البلدين.

بريد دائما الاصغاء إلى المواقف

ويشتغلان معا لتفعيل هذه الاتفاقيات وهذه الآليات، في أفق عقد اللجنة المشتركة بين البلدين، كآلية أساسية لتطوير العلاقات الثنائية. كما ذكر بوريطة أن المباحثات مع نظيره السعودي السعودية». تطرقت أبضا للأوضاع الإقليميا والدولية، سواء فيما يتعلق

وبخصوص القضاسا الإقليمية، قال بوريطة إن المغرب

للحديث عن العلاقات الثنائية والتحاليل والتقييمات التي المتازة والاستثنائية»، برعاية تقوم بها السعودية، لأنها نابعة من حرصها الدائم على استقرار وأمن الدول العربية، سواء كانت فى الخليج أو الشرق الأوسط أو من جهة أخرى، عبر بوريطة

عن دعم المغرب المبدئي والمطلق للترشيحات السعودية في كل المحافل والمنظمات الدولية، مبرزا أن المملكة العريبة السعودية «عودتنا دائما على مرشحين يحظون بالكفاءة والمعرفة بالقضايا التي يشتغلون فيها، وبالتالي فألمغرب سيبقى دائما بجانب هذه الترشيحات

وكان الأمير فيصل بن فرحان قد وصل إلى المملكة المغربية، أول من أمس، وذلك في إطار جولته الحالية التي شملت إلى جانب المغرب، كلا من مصر والحزائر وتونس، حيث التقي قادة تلك الدول ونظراءه وزراء الخارجية، وكانت الأزمة اللبيية في مقدمة جولات المباحثات والتقاءات الرسمية، إضافة إلى سبل تعزيز العُلاقات الوثيقة بين تلك البلدان والمملكة، وكذلك الأوضاع الإقليمية والقضايا المشتركة.

# محمد السادس يصدر عفوأ

الرباط: ««الشرق الأوسط»

يوجه العاهل المغربي الملك محمد السادس، مساء اليوم الخميس، خطابا إلى الشعب المغربي بمناسبة الذكري الـ21 لتولى حكم البلاد، عقب وفاة والده الملك الراحل الحسن الثاني صيف

وفى سياق ذلك، أصدر الملك محمد السادس أمس عفوه عن 1446 شخصا، محكوما عليهم من طرف مختلف محاكم المملكة، حسب ما ذكر بيان

وقال البيان إن العفو شمل الأشخاص الموجوديين في حالة اعتقال، وعددهم 1267 سجيناً، وذلك على النحو التالي: العفو مما تبقى من عقوبة الحبس أو السجن لفائدة 323 سجينا، والتخفيض من عقوية الحيس أو السحن لفائدة 940 سجينا، وتحويل عقوبة الإعدام إلى السجن المؤبد لفائدة سجينين، وتحويل السجن المؤيد إلى

السحن المحدد لفائدة سجينين. أما بالنسبة للعفو عن الأشخاص الموجودين في حالة سراح، وعددهم 179 شخصًا، قُجاء كالتالي: العفو من العقوبة الحبسية، أو مما تبقى منها لفائدة 39 شخصًا، والعفو من العقوية

والغرامة لفائدة شخصين.

ويأتى تأجيل هذه الاحتفالات أخذا انتشار فيروس كوفيد - 19.

# عن 1446 محكوماً

لوزارة العدل المغربية.

أشخاص، والعفو من الغرامة لفائدة 120 شخصا، والعفو من العقوبة الحيسية والغرامة لفائدة 10 أشخاص، والعفو مما تبقى من العقوبة الحبسية وكان القصر الملكى المغربى قد أعلن

في وقت سابق تأجيل حفل الأستقبال، الذي يترأسه العاهل المغربى بمناسبة الذكرى الــ 21 لعيد العرش (عيد الجلوس)، وحفل أداء القسم للضباط المتخرجين الجدد من مختلف المدارس والمعاهد العسكرية وشبه العسكرية والمدنعة، وحفل تقديم الولاء، وكذا طواف المشاعل الذي ينظمه الحرس الملكي، وكل الاستعراضات والمظاهرات، التي يحضرها عدد كبير من المواطنين، حسب ما ذكر بيان لوزارة القصور الملكية والتشريفات والأوسمة.

وأضاف البيان ذاته أن الملك محمد الحبسية مع إبقاء الغرامة لفائدة 8 حفل استقبال رمزيا اليوم.

السادس سيوجه خطابا إلى الشعب المغربي، وسيبث على أمواج الإذاعة وشباشية التلفزيون الساعة التاسعة مساء. كما سيترأس العاهل المغربي

عين الاعتبار للتدابير الاحترازية، المتخذة في إطار حالة الطوارئ الصحية، التّى تم إقرارها للحد من

## الكونغرس يبحث فرض عقوبات على تركيا وروسيا لتدخلهما في ليبيا

واشنطن: هبة القدسي ورنا أبتر

وقال مشرعون من الحزبين الديمقراطي

متزاىداً لفكرة أن العقوبات قد تكون ضرورية، بينما تبحث الإدارة تقنين هذه العقوبات. ويوجه المشروع في نصه وزارة

الخارجية الأميركية للعمل على تقوية الحكم الديمقراطي في ليبيا، وذلك من خلال توفير المساعدة لتوحيد المؤسسات المالية والحاكمة هناك، والحرص على عقد انتخابات شفافة ونزيهة. كما يطلب المشروع من وزارة الخزانة الأميركية دفع المؤسسات المالية العالمية

أقرت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأميركي مشروع قانون يدعى «قانون الاستقرار الليبي»، يقضى بفرض عقوبات على الأشخاص الذين يساهمون بأعمال العنف في ليبيا، ويعطى الرئيس الأميركي صلاحية تجميد ممتلكات أي شخص أجنبي يعمل في ليبيا، بصفة عُسكرية بالنيابة عن روسيا، أو يشارك بأنشطة تهدد السلام والاستقرار في ليبيا، أو يستغل الموارد الطبيعية هناك، إضافة إلى فرض عقوبات على الأشخاص المسؤولين عن انتهاكات حقوق الإنسان. كما تتضمن هذه العقوبات إلغاء تأشيرات الدخول إلى الولايات المتحدة.

والجمهوري، إن الهدف من هذه العقوبات هُو الحدُّ من النفوذ الروسي والتركي في ليبيا، معتبرين أن محاولة الكرملين فرضّ نفوذه في ليبيا والدول المجاورة هو جزء من استراتيجية واسعة له في المنطقة، تهدف إلى مراقبة حلف شمالي الأطلسي هناك، وعزل أوروبا عن أفريقيا، وفرض سيطرته على المنطقة الجنوبية للبحر الأبيض المتوسط. وأشارت مصادر في البيت الأبيض إلى أن هناك كثيراً من المناقشات داخل الأدارة الأميركية حول معاقبة روسيا، وقبولاً

باتجاه توفين مساعدات اقتصادية للبيباء في سعيها لتأسيس مؤسسات ديمقراطية، ويسط القانون.

كما يطلب المشروع من الوكالة الأميركية للتنمية الدولية، تقديم مساعدات للأفراد والمجتمعات في ليبيا، بما فيها الإعانات الصحية والطعام والمأوى. ومن المتوقع أن يصوت مجلس النواب لإقرار هذا المشروع قبل إرساله إلى مجلس الشيوخ؛ حيث يحظى بدعم السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام، والديمقراطي كريس مرفي.

في سيّاق ذلك، يبتّحث رئيس لحنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ، جيم ريش، دعم المشروع عند تقديمه للمجلس

وضاعف أطراف النزاع وجودهم العسكري في ليبيا خلال الأسابيع الماضية، وقد نشر الجيش الأميركي صوراً لمعدات عسكرية روسية، تضم 12 طائرة مقاتلة روسية من طراز «29-Mig» وطراز «24-SU» فى ليبيا، فى انتهاك لقرار الأمم المتحدة حظر الأسلحة في ليبيا. وأظهرت صور القيادة الأميركية قى أفريقيا (أفريكوم) القوات والمرتزقة من مجموعة «فاغنر»، وهي تعزز مواقعها في مدينة سرت؛ بينما قال تقرير لوزارة الدقّاع وإدارة مكافحة الإرهاب في شمال أفريقيا، إنه تم نشر ما بين 800 إلى 2500 جندي من مرتزقة «فاغنر» في ليبيا. ويحاول الكونغرس بهذا التشريع دفع

إدارة ترمب إلى اتخاذ خطوات ضد روسيا وْتركيا ؛ خصوصاً بعد أن تراجع عن توقيع عقوبات ضد روسيا، رغم تصويت مجلس الشيوخ بالإجماع عام 2017 على توقيع عقوبات ضد روسيا، كما أنه لم يفرض عقوبات على تركيا بعد انتقادات إثر تسلمها منظومة الدفاع الروسى التى تجاوزت قيمة صفقتها 2,5 مليار دولار.

القاهرة: خالد محمود رغم استمرار المفاوضات

الإقليمية والدولية لتفادى اندلاع حرب حول مدينة سرت الليبية، واصلت تركيا التصعيد العسكري قيام وفد من جهاز استخباراتها بربارة سربة إلى قاعدة الوطبة

وقالت مصادر لببية لـ«الشرق الأوسىط»، مشترطة عدم تعريفها، إن الزيارة التي دامت بضع ساعات فقط «استهدفت متابعة نصب تركيا لمنظومات دفاع جوية وتشويش جديدة في القاعدة، التي تعرضت

للقصف من قبل طيران مجهول الهوية قبل يضعة أسابيع»، مشيرة إلى أن تركيا بصدد إرسال 20 طائرة حربية من طراز (إف - 16) إلى

القاعدة عقب عيد الأضحى.

لوقف إطلاق النار. وبينما يرفض «الجيش

وبينما كشفت المصادر ذاتها النقاب عن قيام قوات حكومة «الوفاق»، بإشراف تركى، في إعادة إصلاح البنية التحتية للقاعدة وتجهيزها للاستخدام، ما تزال أنقرة تصر على انسحاب «الحيش الوطني» من مدينتي سرت والجفرة، وإخلاء قواعده بالقرب من منطقة الهلال النفطى، قبل إبرام أي اتفاق

سترت، تبنت حكومة الوفاق

فى الجهاز. وكانت مؤسسة النفط قد أعلنت فى بيان تسجيل نحو 46 مليون

المنافسة ليبحث في الموضوع. وكان مقرراً أن يصدر تقريراً في الموضوع يتضمن عقوبات على شركات المحروقات، وتسربت للصحافة المغربية بعض تفاصيل التقرير، منها «وجود اتفاق بين شركات المحروقات» وتولى هذه الشركات المنضوبة تحت لـواء جمعية تحمل اسم «تجمع النفطيين المغاربة»، جمع وتبادل المعلومات، وهو ما يتنافى مع قانون وثمن عبد اللطيف وهيي، الأمين العام لحزب «الأصالة والمعاصرة» المعارض، عالياً، قرار الملك محمد

حرية الأسعار. السادس تشكيل لجنة متخصصة لاحراء التحقيقات الضرورية في

القرار الأخبر لمجلس المنافسة حول

موضوع المحروقات، معتبراً أن «هذا وكان مجلس المنافسة قد ياشر القرار الحكيم والجريء للعاهل إجراء تحقيقات حول مدى احترام المنافسة في سوق المصروقات، المغربي، هو قرار دستوري، يستند على مقتضيات الدستور، لا سيما بعد قرار الحكومة رفع الدعم عن الفصل 42 منه الذي ينص على المواد البترولية نهاية سنة 2015، أن الملك هو رئيس الدولة، والحكم واعتماد حرية الأسعار والمنافسة، الأسمى بين المؤسسات، والساهر على ووجهت اتهامات لشركات المحروقات بالتواطؤ ورفع الأسعار، وتشكلت احترام الدستور، وعلى حسن سير لَجنة برلمانية بهذا الشأن أعدت تقريراً المؤسسات الدستورية». خلص إلى تورط الشركات في المس بالمنافسة، وتحقيق أرباح كبيرة على حساب المواطن، قبل أن يتدخل مجلس

وأكد وهبى أن الخطوة غير المسبوقة التي قام بها الملك محمد السادس، لا تحمى استقلالية مؤسسات الحكامة الجبدة والتقنس فقط؛ بل من شأنها ترسيخ هذه الاستقلالية أثناء الممارسة كذلك، ومن ثمتحقيق الغايات الدستورية الكبرى من إحداث هذه المؤسسات التي على عاتقها مسؤوليات كبرى. وأوضح وهبى أن القرار الملكى غير المسبوق هو كذَّلك تفعيل للمقتضَّى الدستوري «ربط المسؤولية بالمحاسبة» على مستوى مؤسسات الحكامة، وفيه

احترام دقيق لتوازي الشكليات. وخلص وهبى إلى أن القرار الملكى يعد إشارة واضحة إلى انشغال ملك البلاد الكبير، وحرصه الدقيق على تتبع القضايا والملفات التي لها انعكاس مباشر على حياة المواطنين

لهذه الإغلاقات المتواصلة منذ مطلع

العام الحالي» وحث جميع الأطراف

اللبينة على القيام «يكل ما هو ممكن

لاستئناف إنتاج النفط في القريب

العاجل من أجل تجنب المزيد من

كما أعربت المؤسسة عن قلقها

## أنقرة تتجّه لنشر طائرات حربية بـ«الوطية» غرب طرابلس

بإلحاق الهزيمة عسكريا بتركيا

فى حال اندلاع مواجهة حول

على الأرض، وسط معلومات عن الحوية، الخاضعة لسيطرة حكومة «الوفاق».

المطالب التركية. وأعلن الفريق محمد الشريف، رئيس الأركان العامة لقوات حكومة «الوفاق»، في تصريحات تلفزيونية له مساء أول من أمس، عن وضع جهاز حرس المنشآت النفطية في حماية المرافق الحيوية، إثر إنهاء الخلافات المالعة بين الجهاز ومؤسسة النفط، الموالية للحكومة، بعد ما وصفه بإعادة تسوية الأوضاع المتعثرة للعاملين

الوطنى» هذه الشروط، ويتوعد دولار أميركي كإيرادات من صادرات

الماضى، مبينة أنها أقل إيرادات يتم تسجيلها خلال النصف الأول من هذا العام، وأنه لم يتم تسجيل أي إيرادات من مبيعات المنتجات التَّفُطَية للشهر السادس على التوالي. وعزت المؤسسة ما وصفته

النفط الخام والخازعن الشهر

مصطفى صنع الله، قوله إن الدولة الليبية «تُواصل تسجيل خسائر فادحة في الإنتاج اليومي من النفط للشهر السادس على التوالي، نتيجة الوحيد للشعب الليبي».

بل بما نتج عنه من جسم عاجز، لم ينل

ثقة مجلس النواب، ولم يؤدِّ اليمين

الدستورية، ولم يضمَّن في الإعلان

الدستوري، وانتهت مدة ولايته،

وتجاوز صلاحياته واختصاصاته

بهذا الأنخفاض الكبير في الإيرادات إلى تدنى مستوى الإنتاج نتيجة الإقفالات غير القانونية، التي طالت المصافى والحقول والموانئ النفطية خلال القترة الماضية. ونقل البيان عن رئيس المؤسسة،

الشديد إزاء ما سمته بـ«استمرار عسكرة المنشآت النفطية التابعة لها، والوجود الكثيف للمرتزقة الأجانب فى مختلف الحقول والموانئ النَّفطية شرق وجنوب البلاد»، ورأت أن «وجود المرتزقة في مجمع راس لانوف البتروكيماوي، وميناء

الزويتينة النفطى، وحقل زُلة، يشكل

خطرا، وقد يؤدي إلى تدمير المورد

# عقيلة صالح يدعو إلى تشكيل مجلس رئاسي وحكومة وحدة في ليبيا

الذي قال إنه صاحب الكلمة الأولى

والأخيرة في تقرير مصير البلاد،

لافتاً إلى أن الصراع في ليبيا اليوم

«أصبح صراعاً دولياً تتسع رقعته كل

يوم ليشمل البحر الأبيض المتوسط،

عمَّان: محمد خير الرواشدة

دعا عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب الليبي، إلى تشكيل مجلس رئاسى وحكومة وحدة وطنية في ليبيا، تتكون مما سمًاها أقاليم البلاد التي بُنيت وفقها الدولة الليبية، وهي برقة وطرابلس وفزان، على أن يكونّ

ذلك تحت إشراف الأمم المتحدة. وخلال لقاء جمعه في عمَّان برئيس البرلمان الأردنسي عاطف الطراونة، أمس، وضع صالح أطر شكل المرحلة الانتقالية في بلاده، بحيث يباشر المجلس الرئاستي إنجاز المصالحة الوطنية، وتشكيل لجنة لصباغة دستور للبلاد، وتحديد موعد الانتخابات البرلمانية والرئاسية؛

مطالباً بوقف الاعتداء التركى على

وأممية، ووضع آليات حقيقية لتنفيذ مخرجات مؤتمر برلين، وبنود إعلان القاهرة، ووقف فوري لإطلاق النار. كما أكد صالح على أهمية وجوب وقف الاعتداء التركى على الأراضي الليبية، ومطالبتها بإخْراج الإرهابيينّ والمرتزقة، وأن يباشر المجلس الرئاسي تشكيلته الحديدة عمله من أي مدينة ليبية، إلى حين تأمين العاصمة،

الأراضى الليبية، ومنع التدخل

الأجنبي السلبي بكافة أشكاله، مع

الدعوة للبدء في عملية سياسية،

بإطلاق حوار متأشر برعابة عربية

سرت هي مقر عمل المجلس. وإزاءً ما سمًّاه التعنت ومحاولة شراء الوقت، رأى صالح ضرورة إرجاع الأمانة إلى أهلها، أي الشعب الليبي

مقترحاً بشكل مبدئي أن تكون مدينة

دون تأخير، وهـو ما يتطلب وضع آليات حقيقية فاعلة لتنفيذ مخرجات مؤتمر برلين وبنود إعلان القاهرة». فى سياق ذلك، أشار صالح إلى زيارته مؤخراً إلى المغرب؛ معرباً عن التقدير لجهود المغاربة وحرصهم على أمن ليبيا واستقراره، لافتاً إلى أنه أوضح خلال زيارته للرباط أن سبب تفاقم الأوضاع في ليبيا «لا

ىتعلق باتفاق الصخيرات في حد ذاته؛

والصحراء، ولم يعد أمام المجتمع الدولى إلا الاحتكام لإرادة الليبيين «الوفاق»، أصبح كل من الجماعات

بأن فرَّط في سيادة ليبيا، وسلَّمها وجنوب أوروبا ومنطقة الساحل رهينة لقوى أجنبية لمجرد الرغبة في البقاء في السلطة، وكل ذلك تم بالمخالفة العلنية والصريحة بالصخيرات عام 2015». أُ

لبنود الاتفاق السياسي الذي وقع كما تناول صالح في حديثه مع المسؤول الأردني جملة من الشواهد على تردي الأوضاع في بلاده، وقال إن إقليم طرابلس؛ حيث العاصمة الليبية ، ومقر المجلس الرئاسي لحكومة

الإرهابية والميليشيات، والعصابات

ذلك كله على مرأى من المجتمع الدولي الذى منح الشرعية لهذه الحكومة».

المسلحة، والمرتزقة الأجانب، يعيثون فساداً في مؤسسات الدولة، ويهيمنون على القرار السياسي بقوة السلاح، ويمارسون الابتزاز والخطف والقتل، وتدبير السجون ومراكز الاحتجاز السرية التى ينكل فيها بالليبيين المقيمين والمهاجرين، وذلك باعتراف وزير الداخلية بحكومة «الوفاق» الندى وصنف أحد مشاهد الابتزاز بقوله إن ميليشيا مسلحة اقتحمت وزارة المالية، وهددت الوزير بوضع رصاصة في يده، وأن جهاز المخابرات تديره مبليشيا مسلحة محسوبة على أحد الشوارع، مبرزاً أن طرابلس تضم أجساما موازية لوزارة الداخلية تملك إمكانيات أكثر منها، و «للأسف يحدث

### نقل المقر الرئيسي من شتوتغارت إلى بلجيكا

## خفض عدد القوات الأميركية في ألمانيا

واشنطن: إيلي يوسف

أعلن وزير الدفاع الأميركي مارك إستر خفض عدد القوات الأمبركية المنتشرة في ألمانيا من 3ُوْ أَلْفًا إِلَى 24 أَلْفًا. وأَضَافً أن من بين ما يقرب من 12 ألف جندي سيتم إعادة توزيع 5600 . جندي داخل دول حلف الناتو، فيما سيعود نحو 6400 جندي إلى الولايات المتحدة، بناء على طلب المراجعة التى أجرتها

القيادة الأميركية في أوروبا والتى تم تسريعها فتى أوائل يونيو (حزيران) بناء على طلب من الرئيس دونالد ترمب. وبينما أعتبرت الخطوة

تصعيدا جديدا بين الولايات المتحدة وألمانيا، قال الرئيس الأميركي إن ألمانيا لم تدفع حصتها في حلف الناتو وإن بلاده تعرضت للاستغلال عسكريا وتجاريا لفترة طويلة. وأكد إسبر خلال مؤتمر صحافي عقده

أمس مع عدد من قادة البنتاغون،

أن عملية إعادة الانتشار ستيدأ خلال أسبوع وستكلف مليارات الدولارات، وأنها جزء من نحو ست مراجعات أجرتها قيادة وأكد أن قيادة القوات الأميركية القوات الأميركية المنتشرة حول العالم، بدءا من القيادة الأميركية الأفريقية، وصولا إلى قيادة الفضاء. وأضاف إسس أن قيادة القوات الأميركية في أوروبا وضعت خطة تفي بخمسة مبادئ تقوم على تعزيز الردع المقاتلات والقاذفات إلى إيطاليا والاستجابة دون انقطاع لهذه

ضد روسيا وتعزيز حلف الناتو وطمأنة الحلفاء وتحسين المرونة الاستراتيجية ورعاية أفراد القوات الأميركية وعائلاتهم. ستنتقل من مدينة شتوتغارت إلى بلجيكا، وسيتم دمج المقرات الأمدركية المختلفة في مواقع في أوروبا خارج ألمانيا، نحو بولندا وإيطاليا وبريطانيا. وأكد إسبر أنه سيتم إرسال سرب من

الغطاء لمنطقة التحر الأسود، وأن المزيد من القوات سترسل إلى بولندا ودول العلطيق، وأضاف سيبقى 2500 طيار متمركزين في ميلدنهال في بريطانيا، وهم المسؤولون عن إعادة التزود بالوقود الجوي والعمليات الخاصة، والذبن كان من المقرر أن يعودوا إلى ألمانيا، سيبقون

في بريطانيا، لضمان الاستعداد

الوحدات. وبرر إسبر ذلك بالقول إن حجم وتكوين وتنقل القوات الأميركية في أوروبا تغير عدة مرات خلال 71 عاما من عمر إما لتغييرات في طبيعة التهديد أو لتغييرات في البيئة للإنفاق على القوات الأميركية الدولية وأحيانا يتساطة يسبب

عليها أيضا ، للحصول على دعمه التى ستعود إلى الولايات المتحدة مع أفراد عائلاتهم وتأمين السكن تغير الحدود بين روسيا ودول والخدمات الضرورية والأساسية الحلف بعد انضمام دول جديدة لهم. كما أكد إسبر أنه ناقش الأمر إليه. وأضاف أن الولايات المتحدة تدخل اليوم حقبة جديدة من مع أمين عام حلف الأطلسي وكذلك

المنافسة مع القوى العظمى،

ومرحلة أخرى من نقاط انعطاف تطور حلف الناتو. وأكد إسبر أن ترمب وافق على خطة البنتاغون وأنبه حرى إطلاع الكونغرس

تركيا تقر قانونأ لتقييد

يذَّكر أن الرئيس ترمب أعلن يوم الاثنين ترشيح ضابط متقاعد يعرف عنه دعوته لخفض انتشار القوات الأميركية في الخارج، سفيرا لبلاده لدى ألمانيا، في حين وقعت الولايات المتحدة اتفاقا مع حركة طالبان في نهاية فبراير (شباط) الماضي لخفض عدد القوات الأميركية في أفغانستان إلى 8600 جندي.

مع وزير الدفاع الألماني الأسبوع

### أهمها الموقف الحازم للاتحاد الأوروبي

# 4 أسباب لتراجع أنقرة عن التنقيب في المياه اليونانية



أربعة أسباب رئيسية تفسر تراجع تركبا عن خططها لبدء التنقيب عن الغاز والنفط في المياه المقابلة لحزيرة كاستعلوريزو اليونانية الواقعة في بحر إيجيه، قريباً من الشواطئ التركية؛ فبعد أن كانت أنقرة قد كشفت عن البدء بعمليات المسح الزلزالي فيما تعتدره امتداداً لجرفها القاري الثلاثاء الماضي، وحتى الثاني من أغسطس (أتَّ)، ووجهت لهذاً الغرض سفينة الحفر المسماة «أوروك ريس»، عادت لتؤكد صباح البوم نفسه عن «تحميد» العمليات بأمر من الرئيس التركى رجب طيب إردوغان لـ «فترة معينة»، يحسب

الرئاسة التركية. وبرر الأخير قرار أنقرة برغبتها بـ«التريث» انتظاراً لما يمكن أن ينتج عن «المفاوضات» مع الجانب اليوناني، ونزولاً عند طلب المستشارة الألمانية أنحيلا ميركل التى ترأس بلادها الاتحاد الأوروبي حتى نهاية العام الحالي. وروجت أنقرة لقرارها على أنه «خطوة بناءة» لتسهيل المفاوضات التي تريدها «من دون شروط مستقة» و «شاملة». وردت أثبنا تعلى ذلك بصوت وزير خارجيتها نيكوس ديندياس الذي أكديوم الثلاثاءأن اليونان «جاهزة للحوار ولكن دون ضغوط أو تهديدات».

أِسراهه كالسن، الشاطق باسم

ما الذي حصل حقيقة حتى تراجعت أنقرة عن خطواتها التي كادت تفضي إلى مواجهات عليها في شهر نوفمبر (تشرين إضافة لكونه عاملاً للتوتير في عسكَرية مع اليونان؟ ولماذا لم تبدأ الثاني) من العام الماضي، والتي مياه المتوسط، يُضاف إلى التوتيرُ



سفينة الحفر «أوروك ريس» تجمد العمليات بأمر من الرئيس التركي (أ.ب)

تقول مصادر دبلوماسية أوروبية على صلة بالملف المذكور إن السبب الرئيسي الذي دفع الرئيس إردوغان إلى التراجع يكمن في الموقف القوى، لا بل الحازم الذي التّزم به الاتحاد الأوروبي تجاه أنقرة، والذي نقلته إليه المستشارة الألمَّانيَّة خَـلال اتـصـال هـاتفي، الأسبوع الماضي. ومما عرف عن الاتصال المذكور، بحسب ما سربته المصادر الألمانية، أن ميركل أفهمت إردوغان أن «لا مجال» للرهان على حدوث انقسامات في الصف الأوروبي، وأن البلدان الأوروبية الـ27 مُجْمِعة على الوقوف إلى حانب اليونان وقبرص، وأن الإقدام على خطوة من هذا النوع ستعنى تعرض تركبا لعقوبات أوروبية غير تلك «المخففة» التي فرضت

بالمفاوضات واستنفاذ الوساطات قبل العمل على فرض أمر واقع جديد في مياه المتوسط؟

حقوق البونان وقبرص البحربتين،

استهدفت مسؤولين في شركتين تركستان تنشطان في عمليات البحث والتنقيب البحري.

وليس سرّاً أن صوّت ميركل هو الأكثر تأثيراً في أنقرة. وتذكر المصادر المشار إليها أنه في عام 2015، بعد أن فتحت تركيا حدودها أمام هجرة اللاجئين والنازحين على أرضها للتوجه إلى البلدان الأوروبية، وتدفقوا بمئات الآلاف على ألمانيا، كانت ميركل من أبرم اتفاقاً مع إردوغان لتجفيف الهجرات مقابل ستة مليارات يورو، وتسهيل تنقل الأتراك إلى أوروبا... وتجدر الإشسارة إلى أن الاتحاد الأوروبي أصدر عدة بيانات تندد بالاتفاق البحري الذي أبرمه إردوغان مع رئيس حكومة الوفاق الليبية في شهر نوفمبر الماضي، والذي رأى فيه الاتحاد انتهاكًا لقانون البحار وافتئاتاً على

أميركية. يُضاف إلى ذلك أن تطوراً الحاصل بخصوص الملف الليبي. ىتمثل السبب الثاني للتراجع من هذا النوع كان سيعنى انهيار سلطة الرئيس، وقدرته على التأثير التركي، بحسب المصادر الأوروبية، على حلفائه. بالضغوط التي مارستها الإدارة الأميركية وقيادة الحلف الأطلسى

على أنقرة. وتفيد معلومات مؤكدة

بأن البيت الأبيض لعب «دوراً

رئيسياً» في الدفع إلى تجميد

الأنشطة التركية انطلاقاً من وعيه

بأن الأنشطة التركية ستقود إلى

مواجهة عسكرية بين اليونان

وتوافرت تفاصيل أن قطع

بحرية تركية كانت ستواكب

سفينة الحفر، بينما أمرت اليونان

بحريتها بـ«التأهب» لمواحهة دخول

السفن التركية المياه اليونانية حيث

تعتبر أثبنا أن المنطقة التي كانت

ستعمل فيها «أوروك ريس» تقع

داخل المياه الإقليمية اليونانية. و لا

شك أن الرئيس ترمب لا يمكن أن

يقبل حصول مواجهة عسكرية بين

بلدىن حلىفىن لىلاده وعضوين في

فى بورتلاند فى ولاية أوريغون،

وبكلام آخر، فإن ذلك سيعكس تراخيَ - أو حتى - تهالكَ «القيادة» الأميركية في منطقة بالغة الحساسية، وقتح الباب أمام حصول نزاعات أوسع. فى خططها الطموحة فى

مياه المتوسط التي اتسعت عقب الاتفاق مع السراج، تجد تركيا نفسها عملياً «معزولة» على المسرحين الإقليمي والدولي. وهــذه الـعزلـة دفعت، بحسب المصادر المشار إليها، إلى مراجعة حساباتها ، وتقبل «النصيحة الألمانية - الأوروبية بالعودة إلى طاولة المفاوضات». وقالت الناطقة باسم الاتحاد الأوروبي إنه يتعين على تركيا «احترام علاقات حسن الحوار» وتوسل شرعة الأمم المتحدة لحل النزاعات والركون تعيد تقويم الموقف وما سيحمله الحلف الأطلسي، ويمتلكان أسلحة إلى الحوار والمفاوضات (مع قبرص الآتي من الأيام.

التصويت عبر البريد سيفتح الباب

واسعا أمام التزوير، دافع بار عن

الرئيس قائلا إنهلم يرتكب أي خطأ

رئيس آخر.

واليونان) بـ(نبة حسنة) لتحديد المناطق الاقتصادية الخالصة».

والحال أن الأداء التركى كان حتى الأمس عَكْس ذلك تماماً ما يدفع إلى الاعتقاد أن سياسة أنقرة الخارجية هي، في الواقع «انعكاس لأوضاع الرّئيس التركيّ الداخلية الساعي إلى تأليب الرأي العام ودغدغة المشاعر القومية والاسلامية والعثمانية»، وهو ما ظَهْر في سوريا وليبيا والآن في

وفي أي حال، تعتبر المصادر الأوروبية أن هذه الأزمة «لن تنتهى بسحر ساحر»، وأنها مرشحة للاستنساخ في مناطق أخرى؛ أكان مع قبرص أو مع اليونان التى تطوق جزرها جزءاً مهماً من الشواطئ التركية.

يبقى أن تجميد التنقيب له سبب رابع يتناول صورة إردوغان الشخصية في أوروبا والعالم وسياسته بشكل عام. وبعد أن كانت تركبا تعتمد سياسة «صفر مشكلات»، أصبحت البوم صانعة للمشكلات والنزاعات، نظراً لسياساتها في سوريا والعراق وليبيا وميآه المتوسط ومع أُوروباً وداخل الحلف الأطلسي.. وقد أثارت خطوته بإعادة تحوَّيل «أيا صوفيا» إلى مسجد بعد مائة عام من تحويلها إلى متحف الرأى العام الغربي، بما في ذلك روسياً وبالطبع اليونان وعلى ضوء هذه المعطَّنات السلنية حداً لتركبا ولإردوغان شخصياً، كان سينظر إلى بدء التنقيب في مياه يعتبرها الأوروبيون يونانية، والأميركيون تصعيداً غير مقبول، لم يكن أمام أنقرة سوى التجميد بانتظار أن

منصات التواصل الاجتماعي أنقرة: سعيد عبد الرازق وهاجم إردوغان، مرارا، أقر البرلمان التركي في جلسة وسائل التواصل الاجتماعي قائلا إن تزايد «الأعمال غير عاصفة ووسط غضب واسع في أوسياط المعارضة والرأى العام الأخلاقية» عبر الإنترنت في السنوات الأخيرة يرجع إلى قانونا لتنظيم منصات ووسائل التواصل الأجتماعي بتضمن عدم وحود قواعد تنظيمية. واعتبر رئيس حزب الحركة مواد تشدد من رقاعة الحكومة على هذه المنصات وتضييق القومية دولت بهشلى مواقع التواصل الاجتماعتي وكرآ هامش المعارضة من خلالها للجرائم المدمرة للأخلاق وشبهدت حلسة التصويت على مشروع القانون، المقدم من حزب وأغلق جميع حساباته بها. بينما استنكر المرشح الرئاسي العدالة والتنمية الحاكم يدعم من حليفه حزب الحركة القومية السابق عن حزب الشعب التي انتهت فجر أمس (الأربعاء) الجمهوري، محرم إينجه، إقرار البرلمان قانون مراقبة مواقع بتمرير القانون، مشادات عنيفة التواصل الاجتماعي بأصوات نواب حزبي العدالة والتنمية والحركة القومية. وقال في سلسلة تغريدات على «تويتر» إن البرلمان التركى، الذي عمل حتى الصباح من أجل قانون مواقع التواصل الاجتماعي، قتل الحريات وإن منع الحديث عن المشكلات ونقاشها ونشرها لن يقضى عليها، وسيتم التوصل إلى مخرج للأزمة دون شك مهما فعلت السلطة الحاكمة. وأعلنت أحزاب الجيد يرئناسية ميرال أكشنار والديمقراطية والتقدم

وقد تواجه الشركات، التي تقوم بتزويد المستخدمين الاجتماعي الخاصة بي» الذي بخدمات منصات التواصل عكس الرفض الشعبى الواسع الاجتماعي، بموجب القانون الجديد غرامات أو حجب النطاق الترددي بنسبة تصل إلى 90 في المائية، ما يمنع

> وباتت مواقع ومنصات التواصل الاجتماعي منفذا للمعارضة والأحزاب التركية وكذلك لغالبية الأتراك للتعبير عن أنفسهم في ظل خضوع غالبية وسائل الإعلام الرئيسية فى تركيا لسيطرة الحكومة. واتهمت السلطات كثيرين سإهانة إردوغان أو وزرائه، أُو توجيه انتقادات تتعلق بعمليات عسكرية في ليبيا وسوريا، أو تعامل الحكومة مع فيروس «كورونا» المستجد.

العمليات ضد حزب العمال حدثت مشادة بين نواب حزب وقبل إقرار القانون، قال العدالة والتنمية ونواب حزب الشعوب الديمقراطي، ما أدى إلى رفع الجلسة.

واحتجاجات من المعارضة. وكانت هذه هي الجلسة الأخيرة قبل دخول البرلمان عطلته الصيفية التي تمتد حتي الأول من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. ويلزم القانون الجديد منصات التواصل الاحتماعي الأجنبية بتعيين ممثلين في تركبا لمعالحة مخاوف السلطات بشأن المحتوى. وذلك بعد أن أزعجت تعليقات من طلاب

المدارس والجامعات الرئيس رجب طيب إردوغان وتحديهم له بالمواجهة في الانتخابات المقيلة، ثم التعليقات على وضع ابنته إسراء مولودها الرابع من زوجها وزير الخزانة والمألية برات ألبيراق، فتقرر الدفع بمشروع القانون إلى البرلمان.

الإعلانات أو تقليص عرض الوصول إلى مواقع التواصل التابعة لها.

# وزير العدل الأميركي يدافع عن ترمب في فض الاحتجاجات

واشنطن: إيلي يوسف

مثل كل من وزير العدل وليم بار أحد أشد المدافعين عن الرئيس دونالد ترمب، والرائد آدم ديماركو أحد ضباط الأمن في الحرس الوطني للعاصمة واشتطن، أمام لجنة العدل في مجلس النواب الذي يستطر عليه الديمقراطيون، لمناقشة قرارات إدارة ترمب إرسال قوات اتحادية إلى بعض المدن، وما تعرض له المتظاهرون على يد قوات الأمن ودور وزير العدل فيها. كما ناقشت اللجنة الأحداث التي وقعت في الأول من يونيو (حزيران) الماضى قى ساحة لافاييت القريبة من التبت الأسف، عندما قامت قوات الأمن بتفريق المتظاهرين بالقوة إفساحا للطريق أمام الرئيس للتوجه إلى كنيسة قريدة. واستجوب النواب بار حول دوره

في ملف التدخل الروسيي ودفاعه عن أصدقاء الرئيس بحسب قولهم. وأصر بار على القول إنه تُدخل في القضايا الحنائية المتعلقة يجليفي ترمب روجر ستون وماىكل فلت لدعم سيادة القانون وليس لخدمة الرئيس، على حد قوله. واتخذ بار موقفا متحديا في شبهادته الأولى أمام لجنة من لجان مجلس النواب، قائلا إنه تمت محاولة «تشويه سمعته» منذ أن تعهد بالتحقيق مع مكتب التحقيقات الفيدرالي «الإف بي آي» حول دوره في ملفّ التحقيقات بالتدخل الروسي المزعوم بالانتخابات الرئاسية عام

وتعرض بار لسيل من الأسئلة والانتقادات عن دوره في العنف الذى تعرضت له الاحتجاجات على يد الشرطة، وتغطية تحرك قوات الأمن الفيدرالية في قمع المظاهرات،

ثم باقى المدن التي أرسلت إليها وحدات قيدرالية، كمدينة بورتلاند وشبيكاغو وسياتل. وقال رئيس اللجنة جيرولد نادلر: «الرئيس يريد صورا لإعلانات حملته، وبيدو أنك تخدمه كما أمر، إنك تظهر وتضخم الخوف والعنف في البلاد سعباً لتحقيق أهداف ستاسية واضحة. عار عليك يا سيد بار». وكان نادلر قد طلب من وزارة العدل ومفتشى الأمن الداخلي العام التحقيق في تصرفات الحكومة الفيدرالية قي تلك المدن، وعما إذا كان إرسال تلك الوحدات أمرا قانونيا. واعتبر نادلر مع أخرين أن

أولا في العاصمة واشتنطن، ومن

في الجرائم بل لترهيب المواطنين، مشبها إياها بالشرطة السرية. بار من جهته أدان العنف الذي رافق بعض المظاهرات، وخاصة

نشر تلك الوحدات لم يكن للتحقيق

مسبوق، وعد باختيار سيدة لتواكبه

«حيث احتدمت الاحتجاجات منذ أكثر من شهرين، وخصوصا أمام المحكمة الفيدرالية». وقال في شبهادته المكتوبة: «ما يحدث ليلاً حول المحكمة لا يمكن اعتباره احتجاجا بشكل معقول، ووفقا لأي مقياس موضوعي هو اعتداء على حكومة الولايات المتحدة». يذكر أنه رغم تراجع حدة التوتر في اليومين الماضيين في مدينة بورتلاند، التي تحولت إلى بؤرة رئيسية للمواجهة بين المتظاهرين المحسوبين على مجموعات يسارية متطرفة وقوات الأمن، إلَّا أن

الحكومة الفيدرالية واصلت إرسال

المزيد من أفراد الأمن الفيدراليين من

أجهزة مختلفة إليها. وفي مواجهة

أسئلة المشرعين عن تسييسه لوزارة

العدل، وتصريحاته «المضللة»

دفاعا عن ادعاءات ترمب بأن

الاضطرابات. ترمب بأن تحريكهما للقوات الفيدرالية هدفه مساعدة الرئيس وتقديمه بصورة حامى «القانون والنظام»، رد بار منتقداً محاولات وقف تمويل الشرطة، مشددا على أن عدد السود الذين يقتلون في

وقام بدور مناسب وتقليدي كأي ولعب بار دورا رئيسيا في مواجهة الاحتجاجات، وأصدر قرارات لنشر قوات الأمن الاتحادية ومن إدارة مكافحة المخدرات ومكتب السحون قبل نحو شهرين في

واشنطن ثم في باقي المدن، لقمع ويعمل حاليا في الحرس الوطني وفيما اتهم بار والرئيس في العاصمة، قال في شهادته المكتوبة: «هـؤلاء المتطاهرون، مواطنونا الأميركيون، شاركوا في التعبير السلمي عن حقوقهم المتصوص عليها في التعديل الدستوري الأول، لكنهم تعرضوا عمليات إطلاق نار أكبر من الذين لتصعيد غير مبرر واستخدام

يقتلون على يد الشرطة. وقال: مفرط للقوة».

«التهديد الذي يشكله الإجرام في الشوارع على حياة السود أكبر بكثير من أي تهديد يشكله سوء سلوك الشرطة». ويعد انتهاء شهادة بار استمعت لحنة العدل إلى شبهادة الضابط في الحرس الوطنى أدم ديماركو، عن قمع الاحتجاجات في ساحة لافاييت، وقال إن المتظاهرين كانوا سلميين و«تعرضوا لتصعيد غير مبرر واستخدام مفرط للقوة». ديماركو النذي شنارك في حبرب البعراق

المتحدث باسم مفوضة الأمم المتحدة السامعة لحقوق الإنسان إن التشريع «سيمنح الدولة أدوات قوية للسيطرة بشكل أكبر على المشهد الإعلامي». لكن المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالين قال إن القانون لن يؤدى إلى فرض الرقابة ولكنه سيقيم روابط تجارية وقانونية مع منصات وسائل التواصل

#### وعقب استئناف الجلسة، طالب نواب حزب الشعوب الديمقراطية بتوقيع عقوبة على نائبة الحزب الحاكم بسبب كلمة «عديم الشرف» التي وجهتها إلى كاتشماز، إلا أنة تم رفض

برئاسة على باباجان والمستقبل

برئاسة أحمد داود أوغلو

رفضها للقانون، معتبرين أنه

يضيق الهامش الضيق جدا

للحريات في تركيا. وانتشر على

موقع «تويتر» في تركيا وسم

«ارفع يدك عن وسائل التواصل

وشهدت جلسة إقرار

القانون مشاجرة عنيفة في

البرلمان بين النائبة بحزب

العدالة والتنمية الحاكم عن

مدىنة ديار بكر، جنوب شرقى

البلاد، أويا أرناؤط، والنائب

عن حزب الشعوب الديمقراطية

عن مدىنة شىدرناق، جنوب

شرق، حسين كاتشماز، بعد أن

انتقد عمليات القوات المسلحة

فى جنوب شرقى البلاد،

مؤكداً أنها استهدفت الشعب

الكردى، فردت أرناؤط بأنها

كردية، «وأن معركتنا ليست مع

الأكراد. ولكن مع حزب العمال

الكردستاني عديم الشرف.

الكردستاني»، ونتيجة لذلك

للقانون.

#### واشنطن: رنا أبتر

بايدن أنه سيعلن عن خياره لنائبة له

إذ إن بايدن يلعب ورقة التشويق في هذا الموضوع، فتحبس المرشحات أنفاسهن أكّد المرشيح الديمقراطي جو

الأسبوع المقبل. وقال بايدن لمجموعة من الصحافيين إنه اقترب جداً من إلى قراري في أول أسبوع من شهر

تتصدر لائحة المرشحات السيناتورة الديمقراطية كامالا هاريس، تتبعها مستشارة الأمن القومى السابق سوزان رايس، كما لا تزال السيناتورة التقدمية البرابيث وارن على اللائحة، التي أنضمت إليها مؤخراً النائبة كارن باس وهي رئيسة كتلة أعضاء الكونغرس

اتخاذ قراره النهائي: «سوفُ أتوصل أُغسطس (آب) وأعدكم بأني سأعلن عن خياري عند التوصل إليه". ومع قرب الإعلان عن نائبة له،

من أصول أفريقية. لكن هذا لا يعنى أن

بانتظار تلقى الاتصال الهاتفي الذي يبلغهم ببشرى اختيارهن. وردا على سؤال لصحافية عما إذا كان سيتمكن من لقاء مرشحته رغم انتشار وباء «كوفيد - 19» قال بایدن: «سنری». وأوضح السیاسی الديمقراطي البالغ من العمر 77 عاماً،

مازحا، أنه سيواجه صعوبة في لقاء هذه المرشحة سرا بسبب الصحافيين الذين يرصدون تحركاته أمام منزله فى ويلمينغتون حيث يمضى الجزء الأكبر من وقته منذ أن أدت الأزمة الصحية إلى توقف غير مسبوق لحملة الانتخابات الرئاسية الأميركية.

السباق محصور بهذه الأسماء فحسب،

وكان الفائز فى انتخابات تمهيدية للحزب الديمقراطي اتسمت بتنوع غير

مجلس الشيوخ تامى داكوورث وتامى فى حملته ضد دونالد ترمب (74 عاما) بالدوين. وترد كذلك أسماء النائنتين وتصبح أول امرأة تشغل منصب نائب الأميركيتين الأفريقيتين فال ديمينغز الرئيس في الولايات المتحدة في حالة وكارين باس، بالإضافة لحاكمتي فوزه في انتخابات الثالث من نوفمس (تشرين الثاني). وبالتزامن مع حركة الاحتجاج التاريخية ضدعنف الشرطة والعنصرية، ازداد الضغط ليختار أتلانتا كيشا لانس بوتومز. أميركية أفريقية لتكون مرشحة معه لمنصب نائب الرئيس. لكن خبراء يرون أنه يرتقب أن يختار سيدة من الولايات الريفية والصناعية لوسط

الغرب أو ميدويست، كانت سمّحت ووصفها بأنها «مرشحة ممدزة معه» بترجيح الكفة لمصلحة دونالد ترمب في انتخابات 2016. بين الأسماء الأخرى التى تطرح فى التكهنات برلمانيات بينهن خصوصا السيناتورة إليزابيث وارن المرشحة الأخرى التي هزمت في الانتخابات

ميشيغن غريتشن ويتمر ونيو مكسيكو ميشال لويجان غريشام ورئيسة بلدية وبينما تسرى الشائعات، قام الموقع الإخباري الإلكتروني «بوليتيكو» الثلاثاء بتحديث مقال عن مختلف المرشحات، وأعلن أن بايدن سيختار «في الأول من أغسطس» كامالا هاريس

بايدن سيختار على الأرجح نائبة من أصول أفريقية

التمهيدية للديمقراطيين، زميلتاها في

لمنصب نائب الرئيس. وصحح الموقع المتخصص ذاك موضحا أنه «خطأ». وذكر ناطق باسم الموقع براد دايسبرينغ لوكالة الصحافة الفرنسية أنه نص مستخدم لإخراج الصفحة. من جهته

وسيعلن الحزب الديمقراطي ترشيح جو بايدن رسميا خلال مؤتمر ينظم في 17 أغسطس في ميلووكي تولاية ويسكونسين، وستكون الجزء الأكبر منه افتراضيا. ويقدم المرشح الديمقراطي نفسه على أنه «نقيض» دونالد ترمب، مدينا

كتب تي جي دوكلو الناطق باسم جو

بايدن في تغريدة «هذا ليس صحيحا».

إدارة الملياردير الجمهوري للوباء الذي أودى بحياة حوالي 150 الف شخص في الولايات المتحدة، وكذلك إدارته للمظاهرات ضد العنصرية. وقال بايدن إن ترمب «أثبت أنه لا بستطيع دحر الوباء وحمايتكم، ولا يمكنه إنعاش الاقتصاد وإعادة أميركا إلى العمل»، متهما الرئيس «بتأجيج لهب الانقسام والعنصرية في البلاد عمدا».

ومع احتدام المنافسة على مقعد

يتعلق بسياسته في مكافحة فيروس «كورونا»، كما بدأ بتسليط الضوء أكثر فأكثر على سياسات منافسه الداعمة لليسار المتطرف، على حد تعبيره. فأعاد تغريد مواقف لمناصريه تنتقد تعاطي بايدن مع عناصر الشرطة إثر أحداث بورتلاند، وغيرها من السياسات الداخلية، وتقول التغريدة: «أود توجيه سؤال لبايدن: خلال الأيام المائة السابقة لقد دعمت سياسات لإلغاء الشرطة المحلية ومسح الحدود وتقديم الاقتصاد للمتشددين البيئيين ورفع الضرائب بتريليونات الدولارات. في الأيام المائة القادمة ما هي السياسات اليسارية المتطرفة التي سترغم على اعتمادها؟».

الرئاسة، غيّر الرئيس الأميركي جذرياً

بعض مواقفه السابقة خاصة فيما

وتعكس هذه التغريدة سياسة حملة ترمب التي تهدف إلى تصوير بايدن الأميركية.

بمظهر الألعوبة بيد اليسار المتطرف، وهو أمر غالباً ما يتحدث عنه ترمب فى محاولة منه لتخويف الناخب الأميركي المعتدل من التصويت لصالح منافسه. ويعتمد ترمب على «توبتر» لبث الحماسة في صفوف مناصريه، وقد بدا هذا واضحاً عندما غرّد بشكل مكثف يوم الأحد مع دخول السباق في مرحلته الجديدة فقال في سلسلة منّ التغريدات: «100 يوم تفصّلنا عن يوم الانتخابات! انضموا إلى فريق ترمب لنقول لكم ما هي الأسباب المائة لعدم التصويت لصالح جو بايدن!».

ومع تدهور شعبية ترمب المستمرة في استطلاعات الرأي، يصر الرئيس الأميركي على التشكيك بهذه الاستطلاعات التي تظهر تراجعه أمام منافسه في متحتلف الولايات باليأس، حسبما يرى ديفيد أديسنيك،

الزميل البارز لدى «مؤسسة الدفاع عن

التفاعلات الداخلية في نظامه، من الصعب

معرفة السبب الفعلى وراء انقلاب الأسد

على مخلوف. من بين النظريات المطروحة

في هذا الصدد أن الراعي الأكبر لسوريا،

روسيا، ترغب في استعادة بعض المال

الذي استثمرته في معاونة الأسد في الفوز

بدرجة كبيرة في الحرب الأهلية. وهذا

الربيع، شرعت بعض وسائل الإعلام المقربة

من الرئيس الروسى فلاديمير بوتين في

وبغض النظر عن الأسباب الحقيقية،

ال الأسد والنظام السوري ثروتهم من

أسرته وبلاده، فإن هذا الصدع المعلن ببنه

وبين الديكتاتور يبقى نصراً سياسياً

كبيراً. ربما تكون الولايات المتحدة والغرب

أخفقا في تدمير بالاده، لكن حتى في نصره،

\* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

لا يستطيع حلفاء الأسد إيجاد الأمن.

وحتى إذا لم ينقلب مخلوف على

العقوبات الغربية.

ونظرأ لهالة السربة التي تغلف

لدىمقراطيات».



بفعل الانقسام السياسي - الطائفي بين

عن الكارثة، بل يكون أيضاً وخصوصاً

فى عجز المجتمع عن إنتاج البدائل

جوعاً، أمام البنيتين الطائفية والطبقية

وبذلك لا يكون الانهيار تفكك بني

مؤيدي الانتفاضة.

# لبنان في ظلامه الحالك...

خفضت وكالة «موديز» تصنيف لينان الائتماني قبل يومين إلى مستوى «سي» الأدني على سلمها الذي بشير الى التعثر الكامل، وذلك بعد يومين من زيارة وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودربان إلى سروت،التى تحولت انتكاسة ديلوماسية إضافية للحكومة اللينانية.

إجراء الوكالة وزيارة الوزير الذي كرر أن المجتمع الدولي لن يساعد لبنان ما لم تتبنَ السلطات فيه إصلاحات اقتصادية واضحة، يعلنان أن الأزمة اللبنانية لن تجد حلاً في المستقبل القريب، وأن المواطنين الرازدين تحت أعياء الكوارث المتنوعة التى يعانون منها متروكون لقدرهم الأسود.

ثمة كثير ما يقال عن وكالات لتصنيف الائتماني الدولية وقابليتها .\_\_\_\_\_ لـالستغلال السياسي في الصراعات العابرة للحدود، لكنها في المقابل، تشير خطواتها في الحالة اللبنانية إلى ازدياد عزلة هذا البلُّد عن البيئة التي انُخرط فيها منذ تأسيسه قبل مائة عام، أي البيئة الاقتصادية الغربية ومناخات التبادل التجاري والمالي القائم في قسمه الرئيسي على العلاقات مع «الأسواق الحرة»، بغض النظر عن سلسات وإنجابيات هذين سواء البيئة والتبادل وانعكاسهما على لبنان. فالسلطة السياسية لم تعمل على إنشاء البدائل الاقتصادية القادرة على تحمّل الانسحاب السريع من منظومة انغمست فيها إلى أقصى حدود الانغماس، ولم تُهيئ اللبنانيين لقبول أشكال مختلفة من

العلاقات الاقتصادية. تخفيض مستوى التصنيف، بهذا المعنى، لا يشير إلى علَّة في الآلية المصرفعة والمالعة العامة فحسب، بل يقول أيضاً إن النظام الاقتصادي -الاجتماعي اللبناني الذي اعتنقته الطيقة الحاكمة منذ عقود، لم بعد بعمل،

وإن هذه تتجه إلى أشكال أكثر انخفاضاً من النشاط الاقتصادي، حيث يحل المال الورقى والمقايضة بالسلع مكان التبادل الرقمى من خلال المصارف. وفى هذا التحول مزيد من الانعزال عن الاقتصاد العالمي، ما تنعكس سلباً على مستويات معدشة المواطنين ما لم يكن في الوسع اللجوء إلى نظام اقتصادي بديل

وإن الشرائح الأكبر من

اللبنانيين صارت خارجه،

النشاطات المبدانية الشبان اللبنانيين في 17

العزلة والتحاهل هما، إذن، العنوانان

لكن ماذا عن الإنقاذ الآتي من الداخل، من اللبنانيين أنفسهم؟

الاحتجاجية في شهر

حسام عیتانی

المستشري. استقالة حكومة الرئيس السائق شعد الحريري لم تنتج غير

اللذان سيتعامل بهما العالمان الغربي والعربي مع الكارثة اللبنانية. أما «الشرق فليس في حقيقة الأمر أكثر من مزحة سمجة لا يعادل افتقارها إلى الواقع سوى الدعوات المضحكة - المبكية إلى «الجهاد الزراعي» واستنبات الخضار على شرفات المنازل كوسيلة لتجنب الجوع (وليس علاج الأزمات المتفاقمة والمتناسل بعضها فرح اللحظة الأولى للانتصار. والأرجح

من بعض).

الدولة واقتصارها على هيكلها العظمى فيراير (شباط) الماضي المكون من مؤسسات القمع والقسر التي ىسىپ تفشى وياء لم تتوقف عن إذاقة اللبناني ألوان الذلّ «كورونا»، ظهر أن النتائج التى حققتها انتفاضة والهوان والانحياز إلى صفّ المسؤولين

أكتوبر (تشرين الأول)

الضرورية الكفيلة بتأمين بقاء المحتمع. تقتصر على المجالات بالأحرى، عجز المجتمع هذا عن إنقاذ نفسه الرمزية والمعنوية، وأن . بنفسة عبر المبادرات والتحركات التي المنتفضين لم ينجحوا وصل شكلها الذي اعتمد في 17 أكتوبر فى انتزاع أي تنازل من إلى نهايته الطبيعية. وأعاد الناشطون الجماعة الحاكمة على صعد الإصلاح اللبنانيون اكتشاف حقيقة تداخل المعطي السياسي ودرء تبعات الانهيار الاقتصادي الطائفي الداخلي بأزمات المنطقة والإقليم عن الفئَّات الأفقر والتصدى للفساد وقلة حيلة الداخل حتى لو تعفن ومات

الشديدتي الارتباط والولاء للخارج حكومة تساويها أو تفوقها عجزاً. انضم لبنان إلى نادي الدول الفاشلة، الهيئات النقائية البديلة لم تستطع على المستوى الاقتصادي والمؤسسي، احتلال الموقع الذي حاولت الوصول إليه وليس لدى السلطة القائمة ما تصتع وغرقت في خلافاتها الداخلية والشخصية فُكِمًا تَكَشُّفت ضَالَة أثر «المُحموعات غير استمرار نهب المال العام على غرار الثورية» في الشارع، ناهيك عن ارتباطات ما يجري في شان مشروعي سدّ بسري ومعمل الطاقة في سلعاتا. وفيما يعيش بعضها بقوى وأجهزة معادية للانتفاضة. أما النجاح الوحيد في انتخابات نقابة المحامين تبين أنه أقل من ربيع نجاح تكفلت خبيات أمل متتالية من أداء الهيئة النقابية الجديدة في نزع غشاوة

أن نُقابة المهندسين، الذين سيجرون

انتخاباتهم قريباً، ستحمل خبية حديدة

اللبخانيون أباماً من الظلام الحالك -بالمعنيين الحرفى والمجازي - يزيد من وطأته الخوف من جرّ البلاد الى مغامرة عسكرية في الجنوب، وهذه فكرة تراود بعض الرؤوس، يتأمل العالم مأساتنا موبخاً حيناً ومتثائباً في أكثر الأحيان،

مللاً وضيقاً ولاميالاة.

لا يعتبر رامى مخلوف رجلاً يعتاد

مخلوف إلى شبكات التواصل الاجتماعي

من شركة «الشام القايضة» التي أسسها

أن مخلوف يخضع لعقوبات منذ عام

المصاعب، ذلك أن رجل الأعمال السوري وابن خال رئيس النظام، بشار الأسد، نجح في بناء ثروة ضخمة داخل سوريا، وكان بملَّك حتى وقت قريب واحدة من شبكتي هاتف جوال في البلاد.

إلا أنَّ هذاً الوضع بأكمله بدأ في التغير هذا الربيع. في مايو (أيار)، ألقت السلطات القبض علّى بعض معاوني مخلوف وبدأوا في تحصيل ضرائب بأثر رجعي بقيمة تتجاوز 180 مليون دولار. وَخُلُال الشُّهُر ذاته، خُرج رامي

لطرح حجته فيما بخص راعيه السابق الندى تحول الآن إلى قاضيه. واتخذ مخلوف، الأحد الماضي، خطوة أبعد وذلك ىاعترافه عدر «فىسىوڭ» يسر معروف:أنه عاون في إنشاء شبكة من شركات الواجهة بهدف اللَّالتفاف على العقوبات الغربية. من ناحيته، وجه النظام السوري إلى

رامى مخلوف اتهامات باختلاس أموال منذ 15 عاماً للمعاونة في تمويل الأسد، وأنه يوجه الأموال باتجاه مجموعة جديدة من الشركات. من جهته، قال مخلوف إن تلك الاتهامات ظالمة، ودفع بأن دور «هذه الشركات» والهدف من ورائها يتمثل في تحنَّ العقوبات الغربية المفروضة على

«الشام القابضة». ولايعد أى من ذلك مثيراً للدهشة أمام مسؤولي مكافحة الفساد الغربيين، خاصة

هالة السرية التي تغلف نظام الأسد

إيلى ليك \*

نشر قصص تنتقد فساد نظام الأسد 2008 من جانب وزارة الخزانة الأميركية، التى تصفه بأنه «رجل أعمال سورى قوى وأحد أفراد النظام ممن يستفيدون على نحو غير مناسب منه ويعاونون في انتشار الفساد العام». وأشيارت الخزانة الأميركية كذلك إلى أن مخلوف يتحكم في قطاعات الاتصال عن بعد والتجارة

> في عام 2016، كَشَفَّتْ ما أَطْلَق عليها «أوراق بنما»، وثائق قانونية تخص مجموعة من حسابات وشركات أوفشور،

الأمر المثير للدهشة أن الأسد ينقلب على واحد من أقرب حلفائه وصديق طفولة. ويمكن النظر إلى إقدامه على

ويبدو رامى مخلوف كبش فداء حذاباً أمام الأسد على هذا الصعيد. تشكل المحنة التي بعايشها مخلوف البوم فرصة عظيمة، ذلك أن ظهور عضو مطرود من داخل النظام يعتبر بمثابة منجم ذهب. وحال وجوده في يد خدمة استخبارات والنفط والغاز الطبيعي والصرافة. تتميز بالكفاءة، تمكن أن يقدم مخلوف خريطة طريق مفصلة حول كيف يحمى

جرى تسريبها للرأي العام، أن مخلوف وشقيقه يسيطران على العديد من شركات الواجهة التي التفتعلي العقوبات

هذا الأمر باعتباره مؤشراً على شعوره

# البيان الذي يخاطب أنقرة بما تفهمه ١

، سالة الدعم الكامل لمصر، التي عنه البيان الصادر عن اللقاء، حملها إلى القاهرة هذا الأسبوغ وزيير الخارجية السعودي، الأمير فيصل بن عبد الله بن فرحان، جاءت في وقتها تماماً لمن يقرأ دقائق ما يجري حولنا في المنطقة من تطورات متلاحقة، تبدُّو وكأنها غمامات تتجمع في سماء الإقليم.

كَانْتُ «الرسالَة» التي حملها الوزير السعودي واضحة بما يكفى، وكان مضمونها بعكس قوتها ، وكان توقيتها بجعلها مسموعة لدى الطرف الإقليمي الذي سيكون عليه أن يسمعها جيداً، وأن ينصت لها على نحو ما يتعين أن يكون الإنصات.

ففي لقاء بن فرحان مع سامح شكرى، وزير الخارجية المصرى، بعد احتماع ضمهما مع الرئيس عبد الفتاح السيسي، شدد الوزيران على: وجود توافق وتنسيق تام بين القاهرة والرياض، بشأن ضرورة إبعاد لبينا عن التدخلات الخارجية وأهمية الحل السياسي.

أما الحل السياسي الذي يتحدث إلى هناك.

الذين يجمعهم من كل مكان ويرسلهم

فالمقصود به «إعلان القاهرة» الذي أعلنه الرئيس السيسي في قاهرة المعز صباح السادس من يونيو (حزيران)، بحضور المستشار عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب الليبي المنتخب، والمشير خليفة حفتر، قائد الجيش الوطنى الليبي. وهو إعلان يطرح ثلاثة مبادئ أساسية؛ أولها وَقَفَ إطلاق النار في ليبيا، وثانيها خروج الميليشيات وألمرتزقة جميعها من الأراضى الليبية، وثالثها عودة أطراف التصراع إلى طاولة الحل

السياسي الذي ترعاه الأمم المتحدة. ولا معنى للإعلان بمبادئه الشلاشة، سوى الرغسة المصرسة الصادقة في ترك الشأن اللعني خالصاً لليبين وحدهم، وسوى أن تكون ثروات البلد لأبنائه دون سواهم، لا لإردوغان الذي لا يخفى أطماعه في هذه الشروات، ولا لميليشياته المستأجرة، ولا للمرتزقة

أمامنا مع إردوغان تقول إنه لا يفهم إلا هذه اللغة التي يتضمنها البيان تلميحاً لا تصريحاً بين سطوره، وأنه عندما يعرف أن هذا هو موقف

ولكن حديث الوزيرين عن

«التوافق والتنسيق التام بين

العاصمتين» كان في الأصل يرغب في

ىعث «رسالة» محدّدة، هذه الرسالة هي أن القاهرة فيما يخص القضية

اللَّيبية، لا تقف وحدها في مواجهة

التدخلات الخارجية وإنمآ تقف إلى

جوارها الرياض جنباً إلى جنب لمن

فما الهدف؟! الهدف أن يقرأ

شاء أن ينتيه!

العاصمة السعودية في الملف، فسوف يعيد التفكير في الغالب فيما يخطط لم يكن من الممكن أن تقف صامتة، لەفى لىنيا. ولم تتضح معالم مثل هذه التجربة العملية مؤخراً، كما

المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل مع

بما اعتبر خطوة في طريق طويل

نحو وحدة المالية العامة. وبعد

مفاوضات مضنية تمت الموافقة

سوى أن تضع قواتها الرئيس التركى ما بين السطور في في حالة من التأهب البيان الصادر عن اجتماع شكري وبن فرحان، لأن التحرية العملية القصوى التي تسبق نشوب الحرب في العادة.

البونانية!

ولأن اليونان عضو في الاتحاد الأوروبي، ولأن ألمانيا ترأس الاتحاد من أول هذا الشهر إلى آخر السنة، فإن الدولة التي تجلسُ في مقعد القيادة ولا كان من الممكن أن تتفرج، وهي ترى الحكومة التركبة تتحرش بدولة عضو في الاتحاد، فكان هذا الاتصال اتضحت في الاتصال الذي أجرته الذي بادرت به ميركل، وكان أن تغير

الوضع بعده من حال إلى حال!



سليمان جودة

قال إن بلاده قررت وقف التنقيب في منطقة شرق المتوسط، وإن الرئيس

أسمعت إردوغان عبارة من سبع كلمات، فقالت حسب ما نشرت صحيفة «بيلد» في ىرلىن: المواجهة مع

مع أوروبا!

اليونان تعنى الحرب

هـــذه عــــارة

صادرة عن امرأة قوية ترأس اتحادأ قوياً، وبالتالي، فصاحبة العبارة تعنى ما تقول. وبسرعة كان هو قد حسبها، ويسرعة أيضاً كان قد أصدر تعليماته إلى الأسطول بالانسحاب من قرب الحدود البحرية اليونانية، ويسرعة كذلك كان إبراهيم قالين، المتحدث باسم الرئاسة التركية، قد

التركى قد طلب تعليق التنقيب في

المنطقة، كنهج بنّاء في التفاوض معّ

الحكومة اليونانية. وقد تغير الوضع بهذه الدرحة لأن هكذا فهم الرجل رسالة أنجيلا مبركل، وهكذا تصرف في الحال، ولم المستشارة الألمانية

يكن ليتصرف على هذه الصورة، لولا أنه اشتم في عبارة الكلمات السنع أن الموضوع جد لا هزار فيه، وأنه إذا ذهب إلى مواجهة مع اليونانيين فالهزيمة المؤكدة في انتظاره! وربما يكون قد فعلها عن قصد، فأرسل أسطوله إلى حدود اليونان البحرية، وهو عارف مقدماً سأن الاتحاد سيتدخل حتماً، وعندها يستطيع أن يساوم على انسحابه ويبتز كعادته مع أوروبا دائماً. هذه هي طريقته التى لا يخفيها، ومن الجائز أن يكون راغباً في استخدام المرتزقة الذين يرسلهم إلى حكومة فائز السراج في العاصمة طرابلس في سيبل الهدف ذاته، فلا يتوقف عن ابتزاز الأوروبيين ملوحاً بورقة المرتزقة فى يده، ثم بقدرته على إطلاقهم من

الشاطئ الليبي في الجنوب من البحر

المتوسط إلى الشَّاطئ الشمالي، أو

الاحتفاظ بهملدى السراج إذا سأرعت

إلى الذهب، وتوالى خروج الدول

من نظام صرف بريتون وودز،

وكان منها ألمانيا (الغربية وقتها)

الجمركية على الواردات بمقدار 10

في المائة لحمانة المنتحات أميركية

الصنع، مهدئاً من روع مشاهديه

سأن هذه الإجراءات سترفع سعر

الــواردات، لكنها ستحمى ألمنتج

أوروبا ودفعت المقابل! ولم تكن هذه هي المرة الأولى التي بتراجع فيها، إذا ما استشعر لغة القوة على لسان الطرف الذي يخاطبه على الشاطئ الآخر.

فمن قبل كانت القاهرة قد أعلنت أن محور سرت الحفرة خط أحمر بالنسبة له، وبالنسبة لقوات حكومة السراج التي يقف إلى جوارها بميليشياته، وبالمرتزقة الذين يستخدمهم وقوداً في وجوده على أرض ليبيا. ولأنه أحس بأن الحديث المصري عن خط أحمر لا يمكن تجاوزه حديث جاد لا فصال فيه، فإن المتحدث قالين قد خرج يعلن على الفور أن تركيا لا تفكر في مواجهة مع مصر في ليبيا، ولا حتى مع فرنساً التي يتبنى رئيسها إيمانويل ماكرون رفضا مطلقا لأي وجود تركى على الأراضي الليبية.

وهو تم يكن ليتراجع لو أن القاهرة لم تُظهر له «العين الحمراء» ولا كان سيأخذ مائة خطوة إلى عن تضامن تامبين بلدين كبيرين في الوراء مع اليونان، لو أن برلين لم حجم مصر والسعودية.

تُظهر له العين نفسها! وهو أيضاً يعرف أن ثلاث

عواصم في المنطقة العربية كانت دائماً قادرة على إعادة التوازن في المنطقة، وأن هذه العواصم الثلاث هى القاهرة والرياض ودمشق، وأن دمشق إذا كانت قد غايت عن أداء دورهاً مُؤقتاً، فالقاهرة والرياض قادرتان على أداء المهمة بكفاءة إلى

حين حضور العاصمة الغائبة. السان الصادر عن لقاء الوزيرين بيان دبلوماسى بطبيعته، ومن شأن البيان الدبلوماسي أن يتحفظ فيما يقُول، ولكنَّ بياناً تخرَّج عنه هذه العبارات الواضحة بهذه اللهجة القوية، إنما هو يمثانة بد من حديد ترتدى قفازاً من حرير... وهو بيان قد يبدو من الشكل فيه أنه لسان العاصمتين فقط في نطاقهما، ولكنه في مضمونه ومدى معانيه البعيدة يسعى إلى دفع الخطر الذي يلوح في الأفق عن أمة بكاملها، أكثر مما يعير

# صندوق التعافى الأوروبي ولعبة الأمم وعملاتها

كلما مرعام على الدورو كعملة للاتحاد الأوروبي، منذ مولده في عام 1999، تذكرنا بأنه مشروع سياسي في الأسباس يأتي التزاماً في إطار للوحدة الأوروبية التى صممت ترياقاً لمائة سنة من الحروب المدمرة بين دولها تخللها فترات سلام متهافت. صدر اليورو مفتقداً للمقومات الاقتصادية والمؤسسية لاستقراره واستدامته؛ فالوحدة النقدية بلزمها وحدة في الرقابة المالية، وليس مجرد تنسيق بين أجهزتها، كما تتطلب نظاماً موحداً لحمانة الودائع، وفي المقام الأول فهي تستوحب وحدة في السياسات المالية العامة وليس فقط تشأوراً غير ملزم لوزرائها ومعدي الموازنات الوطنية. وهذه المستلزمات الأولية للوحدة النقدية تحتاج إلى متابعة ورقابة سياسية، بمعنى سلطات أعلى للبرلمان الأوروبي على حساب البرلمانات الوطنية، وهنا تدرز اعتدارات السدادة الوطنية وتأتى الأزمات قُتختير مدى

صمود اليورو لأنوائها مثلما فعلت يه من قبل الأزمة المالية العالمية في عام 2008، فوحدته عارباً من غطاء المالحة العامة لضبط التحويلات بين دوله وتحديد أولويات الأنفاق.

ولم يكن لموازنة الاتحاد الهزيلة أن تحصل إيرادات ضريبية أو تصدر سنداتً. فُأخَّذ البنك المركزي الأوروبي على عاتقه مهمة الدفاع عن اليورق رئيس البنك السابق، في كلمات للأزمة، وهو ما تم يتكاليف باهظة.

والسوم تتحدى الوحدة الأوروبية ذاتها ، وليس وحدتها النقدية فقط، عاصفة «كورونا» الكاملة ذات الأزمات المركبة المصاحبة لانتشارها بأبعادها الانسانية والاقتصادية والمالية، بما في ذلك تفاقم مشكلات المديونية. وللتصدي لهذه الأزمة قادت ألمانيا وفرنسا تنفيذ فكرة تأسيس صندوق للتعافي قوامه 750 مليار يورو بما يعادل 5 في المائة من الناتج المحلى الأوروبى يقوم على فكرة التضامن بالاقتراض الجماعي لأول مرة باسم الاتحاد، والإنفاق من موارده من خلال قروض ميسرة مقدارها 360 مليار يورو، ومِنح لا ترد مقدارها 390 مليار يورو. وسيعطى هذا الصندوق إمكانية للموازنة الموحدة

على الصندوق وآليات عمله في وفقاً لسناسة لخصها مأريو دراجي، اجتماع لقادة الاتحاد ؤصف عن حق بالتاريخي في الحادي والعشرين من «القيام بكل ما يلزم» للتصدي يوليو (تموز)؛ وإن كان ذلك كله ما زال فَّى انْتَظَارِ الْمُوافَقَاتِ البرِ لِمَانِيةَ للدول الأعضاء، وهو أمر يصعب التكهن بنتيجته في ظل حالات الاستقطاب والتنافر السياسي. وقد بدأت التكهنات والمضاربات

على مستقبل سعر الصرف بين الدولار واليورو وإعادة تقييمهما وفقاً للمعطيات الجديدة في الأجل القصير. وفي الأجل الأطول هناك الأهم، ألا وهو مستقبل اليورو مقابل الدولار كعملة احتياطي، خاصة مع بزوغ مقترحات وترتيبات جديدة لتسوية المدفوعات الدولية، منها ما يستند إلى دور متصاعد لليوان الصيني، وأخرى تدعو للارتكاز على سلة عملات أو وحدات حقوق السحب الخاصة التي يصدرها صندوق النقد الدولى، فضلاً عن المناداة بزيادة مكون الذهب في الاحتياطي للنقد الأجنبي، وهو اتجاه متصاعد منذ للإنفاق بنحو 1,8 تريليون دولار



الآن 1940 دولاراً!).

بألتسوية الفورية د. محمود محيى الدن

للمدفوعات الدولية في فترة ما بين الحربين واضطراب النظام النقدى ليريطانيا. ثم تحققت للدولار الهيمنة بعد الحرب العالمية الثانية؛ إذ كان الاقتصاد الأميركي فے، حالہ أفضل بعد الحرب من الاقتصادات المنافسة. ثم حاءت اتفاقية بريتون وودز بترتيبات أعطت للدولار امتيازاً بجعله عملة احتياطي دولى قابل للتحويل بمقدار 35 دولاراً للأوقية من الذهب (السعر

الخطة النور بضغوط أميركية. كان الاقتصادي فون ميزيس، ومع ارتفاع معدلات التضخم رائد المدرسة النمساوية، من الأميركية، بزيادة المعروض النقدى

مؤشرات أولية لعدم إمكانية استمرار هذا الامتياز مع نهاية الخمسينات. وقد كان من تلاميذ فون ميزيس الاقتصادي جاك روف، مستشار الرئيس الفرنسى السابق شارل ديغول الذي عارض استمرار هذا الامتياز وعبّر عن

ذلك في مؤتمر صحافي في عام 1965، واصفأ نظام الصرف الندى رتبته اتفاقية بريتون وودز بـ«المستغل والخطير»، ناصحاً بالعودة لنظام نقدى يعتمد على الذهب. وفي عام 1970 صدر تقرير فيرنر نسبة لرئيس حكومة لوكسمبورغ، بناءً على توصية بإعداده من القمة الأوروبية. وشرح التقرير خطة من ثلاث مراحل لانجاد عملة موحدة لأوروبا في خلال عشر سنوات، ولكن لم ترَ هذه

المحلَّى وتحافظ على سعره." أما الامتساز الفساض فهو التعبير الذي استخدمه حسكار

ثم سويسرا وغيرهما مطالبين بتحويل ما تحوزه من دولار إلى ذهب كما يقضى الاتفاق. وفي عام 1971 قررت إدارة الرئيس الأميركي نيكسون،التىكانت تعانى بلاده من ركود مصاحب بتضخم وتراجع في التنافسية الدولية لمنتجاتها لصالح فكل حامل للدولار الأميركي مقرض لاقتصادها. المنتجات اليابانية والأوروبية، وقد عاد مشروع العملة الموحدة بتعليق التحويل التلقائي للدولار إلى ذهب. وتم إغلاق «نافذة في عام 1989 بتقرير السياسي التحويل التلقائي» من الدولار إلى الذهب وبرر نيكسون في خطاب متلفز لشعبه القرارات التي اتخذها، بعد استشارة خمسة عشر من كيار مساعديه، بأنها للحفاظ على عملتهم. وقرر زيادة التعريفة

المزايا التي يتمتع بها الاقتصاد الأميركى بفضل تسوية النسية الأكبر من المعاملات الدولية بالدولار. وحعل هذا الاقتصاد الأميركي قادرأ على تمويل عجز الموازنة العامة والحساب الجاري لميزان المدفوعات بتدفق مستمر لرؤوس الأموال إليه. ويزيد ريع الإصدار للعملة الأميركية بتزايد نمو الطلب الدولي عليها؛

الفرنسي جاك ديلور أثناء رئاسته للمفوضية الأوروبية، كتتويج للسوق الأوروبية الموحدة وحرياتها الأربع المتضمنة حرية انتقال السلع ورؤوس الأموال والخدمات والعمالة. ودعم هذا التوجه الرئيس الفرنسي السابق فرنسوا ميتران والمستشار الألماني السابق هيلموت كول بالدفع سأن هده الاجسراءات مجتمعة من شأنها الوصول بأوروبا إلى اتحاد فيدرالي لا يختلف عن المعمول به في الولَّايات المتحدة؛ كان هذًّا هو الطموح الأوروبي وقتها.

بدأ العمل الفعلى بالعملة

وتبعتها 7 دول أخرى لتشكل فيما بينها دول نطاق اليورو. ويتعامل به 340 مليوناً من المقيمين في هذا النطاق الجُغرافي، بالإضَّافة إلى ست من غير الدولّ الأعضاء. ورغم أن اليورو هو ثاني أكبر عملة في العالم من حيث الحجم والتجارة في العالم، فأنه تحتل المرتبة الأولى من حيث التداول عالمياً لأوراقه النقدية وعملاته المعدنية التي يصدرها

البنك المركزي الأوروبي.

وإذا كان بقاء عملة اليورو متمتعة بالقبول هو المقياس الأعلى للنجاح، فإن هذه التجربة الكبرى للوحدة النقدية قد نجحت، حتى الآن، وذلك وفقاً لوصف الاقتصادي المخضرم باري أيكنغرين، الأستاذ في جامعة بيركلي الأميركية. ونتذكر معه أيضاً بأنه قي عالم الاقتصاد والاستثمار والتمويل لا تضمن مؤشرات الماضى نتائج المستقبل، وإلا استمرت عملات أخرى كانت معتمدة دولياً، ثم انحسرت واختفت بعد تراجع القوى الاقتصادية والسياسية المساندة لها. واليوم، أن تجد لعملات أصدرتها إمبراطوريات وقوى كانت عظمى، أي أثر دال عليها وعلى ما كانت عليه من شأن إلا في بعض المتاحف وكتب التاريخ.

معارضي ترتيبات بريتون وودز ديستان،الذي رأس فرنسا في الفترة الموحدة في عام 2002، واعتمدتها في بداية السبعينات، اهتزت الثقة فيما يتعلق بامتياز الدولار، على مدار سبع سنوات لمواجهة سنوات. 12 دولة منّ الأعضاء في الاتحاد، في نظام التحويل التلقائي للدولار لاحتمالات سوء استغلاله بالتوسع من 1974 حتى 1981، في وصف والعودة للجذور التاريخية تبعات الوباء والكساد المصاحب له، المكاتب المقر الرئيسي وكيل الإشتراكات الوكيل الإعلاني

#### وكيل التوزيع اض Riyadh الذليح بـ ـ ق ① +965 2997799 الننترق 🗘 الأوسط 1) +212 37262616 9+966112128000 Saudi Distribution Co. AL-KHALEEJIAH الشركة العربية للوسائل الركز الرئيسي جريدة العرب الدولية للاعطلان والعطلاقيات العيامية ص.ب. 62116 الرياض 11585 ARAB MEDIA COMPANY هاتف، 966112128000+ فاكس، 12121774+ 10th Floor Building 7 (1) +1 202 6628825 الركز الرئيسي (1) +966126511333 بريد الكتروني: info@saudi-distribution.com (D) +9714 3916500 ماتف 417 920 000 اندن، 6950 4442 4420 447 Chiswick Business Park صب 22304 الرياش 11495 وكيل التوزيع في الإمارات +9714 3918353 566 Chiswick High Road دبس، 4440 9714 9714 باریس، 6400 5377 4440 شركة الامارات للطباعة والتشر ماتف، 9661121128000 London W4 5YG فاكس +966114429555 للتواصل من مختلف الدول القامرة للدينة للنورة فاكس 43918354 4971 4 الإدارة العامة ، 1444 441 441 496611 United Kingdom بريد الكتروني أبوظبي ماتف 6733555 971 +971 ① +9611 549002 ② +9611 549001 2 +9664 8340271 3 +9664 8396618 2) +2023 7492996 Tel: +4420 7831 8181 info@arabmedia co.com برید اعترونی hq@alkhaleejiah.com +2023 7492855 Fax: +4420 7831 2310 موقع الكثروني www.alkhaleeijah.com وكيل التوزيع في الكويت شركة باب الكويت للصحافة ويدة لع ب الدولية تشك أصحف الدعوات الصحابة الموجهة الديار تخديد بالها وجدها المسياولة لشويخ الصناعية - شارع الصحافة الكور www.aawsat.com مانت +96522272734 عن تفقية تكليف الرحلة كاملة لمعرزيها وكالبها ومراسليها ومصوريها ، راجية منهم عم تقسيم أي هايا لهم، قطير هذية هي تزويد فريقها الصحفي بالمخومات الوافية تتأدية مهمتهم بأملة وموضوعية. ① +9626 5539409 ③ +9626 5537103 ② +2491 83778301 ③ +2491 83785987 ② +96613 8353838 ③ +96613 8354918 editorial@asharqalawsat.com





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

### النترق أأوسط

أسسها سنة 1978 هشام ومحمد على حافظ

> رئيس التحرير غسان شربل

#### **Ghassan Charbel**

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير عيدروس عبد العزيز زید فیصل بن کمی

Assistants Editor-in-Chief Aidroos Abdulaziz Zaid Bin Kami

واستعادة المبادرة الاستراتيجية،

وكان الاستيلاء على القاعدة الجوية

الاستراتيجية «الوطية» في 18

مايو ضربة قوية لوجود حفتر

قاعدة «الوطية» التي كانت

تحت سيطرة حفتر منذ 2014

كانت ضرورية لشن غارات جوبة

ضد مواقع حكومة الوفاق الوطني

المحيطة بطرابلس. بعد سقوط

القاعدة الجوية، استولت قوات

الوفاق على معاقل الجيش الوطني

بما في ذلك الزنتان، وزوارة، ومطار

طرابلس الدولي، كما استولت في 5

يونيو (حزيران)على مدينة ترهوَّنة

معقل حفتر الأخير في غرب ليبيا

وانسحب الجيش الوطني، وعاد إلى

مدينة سرت على البحر المتوسط،

والتى كانت من قبل فى أيدي

حكومة الوفاق. وبدأت قوات حكومة

الوفاق بدعم تركي في شن هجمات

على سرت لاستعادتُها، إذ تعتبر

بوابة تصدير النفط في ليبيا. حالياً

تتوطد خطوط المعركة حول سرت،

حيث تتمركز قوات حكومة الوفاق

مع المرتزقة الذين أرسلتهم تركيا،

على بعد 25 كلم إلى الغرب من وسط

العربي، تتابع مصر الطموح

التركى. تعرف مصر ويعرف العرب

وتعرف أوروبا أن تركيا تهدف إلى

الاستيلاء على مدينة سرت، والهلال

الغربية وقطاع غزة قد تحولوا

في عام 1986 إلى حركة المقاومة

«فتح» والسلطة الوطنية وسيطرت

والذي أصبحت إسطنبول مثابته

الرئيسية بعدما «صعد نجم رجب

«الإخـوان المسلمين»، «إخـوان»

الأردن، أنْ يصلوا إلى كل هذه المكانة

التى وصلوا إليها قبل أن ينهاروا كل

هذا الانهيار لو أنّ الأردن كنظام لم

وزراء في حكومة عام 1991.

وعليه فإنّ هناك مثلاً عربياً

لـ«الإِخُوانَ» المسلمين.

النفطي الليبي معها.

بكل تأكيد، كما كل العالم

الاستراتيجي في الغرب.

# «معركة سرت» تقرر مصير التدخل التركي في ليبياد

منذ عام 2011 كافحت لبيبا لإعادة بناء مؤسسات الدولة والحفاظ على النظام والاستقرار، وتنازلت الحكومة الانتقالية عن السلطة لصالح المؤتمر الوطني العام في 2012، لكنَّه واجهَ العديدُ من التحديات لعامين متتاليين، وأصبح غير قادر على نحو متزايد من الحفاظ على النظام في البلاد. بحلول عام 2014 كان دعمّ المؤتمر مخاوف في الشرق، كمّا فشلّ الوطني عند أدني مستوباته، لذلك الاتفاق في معالجة دور الميليشيات في شبهر مايو (أيار) من ذلك العام أطلق الجنرال خليفة حفتر وجيشه المتطرفة المدعومة من قبل أعضاء حكومة الوفاق الوطني، ولم يُعطَ الوطنى الليبي «عملية الكرامة»، دور ليعض القادة العسكريين مثل واستهدف الحماعات الاسلامية فى جميع أنحاء شرق ليبيا ، وطالب يع. بحل المؤتمر الوطنى العام. رداً على حديد أصبحت ليبيا منقسمة ذلك شكّل المقاتلون الإسلاميون جغرافياً بين حكومتين متنافستين تقعان في الشرق والغرب. تحالفهم «فجر لبيياً»، وهكذا اندلع قتال بين الجيش الوطني للنفط اللبينة، الهيئة الرئيسية و«فجرليبيا» عبر شرق ليبياً وغربها، ووسط العنف أجريت لتسهيل إنتاج وتصدير النفط انتخابات برلمانية حديدة لحل الليبي، متحالفة مع حكومة الوفاق الوطنى في طرابلس الأزمة. سيطرت على البرلمان القوى العاصمة، وكذلك البنك المركزي، المعادية للإسلاميين المنتسبة بشكل فضفاض إلى حفتر. فشل البرلمان ولحرمان حكومة الوفاق الوطنى من التمويل، بدأ حفتر سلسلة منّ أيضاً في حل القضايا الأساسية، ورفض أغضاء المؤتمر الوطنى العام الهجمات بدءاً من سبتمبر (أيلول) 2016، بهدف الاستيلاء على حقول الاعتراف بالانتقال، واستمروا في النفط والموانئ، وأدى استبلاؤه تقديم أنفسهم على أنهم الحكومة

> حكومتان متنافستان. بلغت المحاولات الدولية

> الشرعية لليبيا. بحلول عام 2015

وصل الصراع إلى طريق مسدود،

وكانت ليبيا دولة تتنازع عليها

استمرار السيطرة على البنية للتوسط في النزاع ذروتها في الاتفاقية السياسية في ديسمبر التحتية النفطية المهمة للجيش الوطنى الليبى ورقة مساومة (كانون الأول) التي تم التوقيع سياسية كبيرة، شعر حفتر مدعوماً عليها في الصخيرات في المغرب، حيث تم إنشاء مجلس للرئاسة بنجاحه العسكري الأخير أنه قادر على استعادة طرابلس من حكومة بقيادة فائز السراج الندي كلف الوفّاق الوطني. تشكيل حكومة وحدة جديدة، لكن بحلول عام 2016 بدأت أحكام اتفاق السلام بالفشل، إذ أثار اعتماد السراج على الميليشيات الإسلامية

حفتر داخل حكومة الوحدة. ومن

وظلت المؤسسة الوطنية

على الهلال الخليجي وحقول

النفط الجنوبية إلى تقييد حكومة

الوفاق الوطني مالياً، وحاول فتح

فروعه الشرقية الخاصة بشركة

نفط الشمال والبنك المركزي. قدم

هذه التطورات أوصلت ليبيا إلى ما هي عليه الآن. الجيش الوطني الليبي المدعوم من مجلس النواب شن عام 2014 «عملية الكرامة»،

فى حين أن المجتمع الدولى التي كانت ناجحة في الحد من يدعم عموماً حكومة الوفاق

لا يحصى من الجماعات الإسلامية، تركيا، تجاور أهم منافسيها، مصر. التى تنشط فى الأماكن غير بالإضافة إلى ذلك تمتلك لبيبا رواسب الغاز الطبيعي البحرية المحكومة في ليبياً. وتربط فرنسا هذا الصراع الإقليمي بحرب أكبر التي تسعى تركيا إلى أستغلالها ضد التمرد الإسلامي في منطقة وسط النزاعات الجارية مع اليونان. الساحل، مما يهدد الحكومات وهكذا وقعت تركيا اتفاقية ثنائية الأطراف مع حكومة الوفاق الوطني الهشة في مالي (يتعرض رئيسها تنص على الوصول إلى الحفر الآن للمطالبة بالتنحي) وتشاد البحري، مقابل المساعدة العسكرية والنيجر، والجميع مشارك في عملية «بورخان» الفرنسية.

وربما إتقان السراج اللغة التركية. إنَّ دعم تركبا المتزايد للحكومة في طرابلس مدفوع برغبة أنقرة في

فى 15 يوليو (تموز) وافق مجلس النواب ومقره طبرق على اقتراح يسمح لمصر بالتدخل عسكرياً لمواجهة تركيا، ودعت الإمارات العربية المتحدة، إلى وقف فوري لإطلاق النار وحواربين الأطراف اللبيعة. وقد جاء بيان الإمارات بعد إعلان وزير الدفاع التركى رفض أي وقف لإطلاق النار ما دامت سرت تحت سيطرة الجيش الوطني الليبي. في 20 يوليو منح البرلمان المصري الرئيس عبد الفتاح السيسى سلطة التدخل في ليبيا،

### الدعم التركي لحكومة طرابلس يبرز رغبة أنقرة في تأمين إمدادات الطاقة وتوسيع نطاق وصولها إلى حقول غاز المتوسط!

الوفاق الوطنى، نقلت تأييدها إلى

بعد الانتفاضات العربية عام 2011، كان التصور السائد بين صانعى القرار الفرنسيين هو أن الرجل العسكري القوي فقط، هو الذي يستطيع السيطرة على التمرد الإسلامي والهجرة الجماعية. ويعتقد صانعو السياسة في باريس أن حفتر هو الفاعل الوحيد

والعلمانيين، والعديد من الجهات الفاعلة الإقليمية والدولية. وكان لافتاً أن فرنسا التي أيدت حكومة

القادر على فرض النظام على عدد

المؤيدان الأساسيان لحكومة الوفاق الوطني. إن وجود عناصر «الإخوان المسلمين» والليبيين الموالين لتركيا في الحكومة، مسؤول بشكل أسأسي عن التقبل التركى والقطري لحكومة طرابلس. تلعب قطر دوراً إقليمياً أقل عدوانية منذ الإطاحة

بالرئيس المصري محمد مرسي عام 2013 لكنها لا تزال تدعم الإسلاميين السياسيين مالياً في جميع أنحاء الشرق الأوسط، وتنظر تركيا إلى ليبيا على أنها عنصر حاسم في استراتيجيتها الإقليمية الكبرى. ثم إن حكومة الوفاق الوطني، حليفة

النفوذ الإسلامي، وحصلت على الوطني كحكومة معترف بها تأمين إمدادات الطاقة، وتوسيع دعم كبير من القَّذَافيين السابقين دولياً، إلا أن تركيا وقطر هما نطاق وصولها إلى حقول الغاز المتوسطية. فى 4 أبريل (نيسان) 2019 بدأ

حفتر والجيش الوطنى عملية غرب ليبيا بهدف الاستيلاء على طرابلس وطرد حكومة الوفاق. اجتاح الجيش الوطنى الليبي بدعم من حلفائه، غرب ليبيا ووصل إلى ضواحي طرابلس، ثم فجأة توقفت الاستعادة السريعة للعاصمة في أبريل 2020 عندما كثفت تركيا دعمها لحكومة الوفاق الوطنى، وقررت نشر وحدات ومرتزقة وقوات بحرية وجوية في ليبيا. هذا التدخل كان حاسماً في منع حفتر من الوصول إلى طرابلس

التطورات العسكرية والطموحات التركية لاحتلال ليبيا ، لن تؤدي إلا إلى إطالة عدم الاستقرار في هذه الدولة الفاشلة.ٰ

هدى الحسيني

إذا رأى ذلك ضرورياً.

يراقب العالم وصول الحرب الأهلية اللبيية إلى نقطة تحول محتملة. يعتمد التقدم في الصراع على السيطرة على سرت. ولم تكن التوترات الإقليمية بين مصر وتركيا أعلى في أي وقت مضى. إنَّ الصراع المباشر بين قوتين إقليميتين من شائنه أن يولد أزمة إنسانية وينهى كل إمكانية لحل سياسى لهذا التصراع. وكأن هذا السيناريو يبدو محتملاً، لكنّ هناك تساؤلاً خبيثاً ربما: هل تركيا تريد أن تجعل من ليبيا، كما كان اليمن لمصر، أو كما فعلت إيران باليمن لإشغال المملكة العربية السعودية؟ مأذا تريد دولتان غير عربيتين من بطييعية الحال، إن هذه الدول العربية؟

# «إخوان الأردن»... ما لهم وما عليهم سابقاً وحتى الآن ا

منذ تأسيس فرع لـ «الإخوان المسلمين» في الأردن في عام 1945 واختيار عبد اللطيف أبو قورة، الذي كان عضواً في الهيئة التأسيسية لـ«الإخوان» المصريين، الذين كان مراقبهم العام حسن البنا منذ تأسيسهم في عام 1928، فإن العلاقة بينهم وبين الدولة الأردنية لم تصل إلى ما وصلت إليه من تردُّ في الفترة الأخيرة، حيث أصدرت محكمة

التمييز قراراً باعتبار هذه الجماعة «منحلَّة حكماً» وفاقدة لشخصيتها القرار أصبح نافذأ وقاطعا رغم محاولات «الأستئناف» التي قام بها هؤلاء، مستعينين بجهات قاعلة وكثيرة من الداخل والخارج!! وتجدر الإشارة هناً إلى أن هؤلاء، أي «الإخوان المسلمين»، إذا كان قرار محكمة التمييز هذا سيكون - ربي قطعناً فإنّ بديلهم هو حزب جبهة

العمل الإسلامي الذي من المعروف حتى للجهات الرسمية المعنية أنّ تشكيله كان لهذه الغاية، وأنه لا تأثير لهذا القرار الأخير على وضعه القانوني، لكن هناك من يرى أنه إذا كان هذا القرار الآنف الذكر سيشكل انهباراً للعلاقات السابقة بين هذا التنظيم والدولة الأردنية فإنّ البديل الذي سنتعتمد رسمياً هو جمعية الإخوان المسلمين التي تشكلت في عام 2015، وذلك لأنّ الجّماعة المنحلة

لم يكن لها أي وجود قانوني منذ عام 1953 وحتى الآن. وبغض النظر عن كل هذه

«التفصيلات» فإنّ التساؤلات المتداولة وعلى نطاق واسع في الأردن تدور كلها حول الأسباب الفعلية والحقيقية التي أطاحت علاقات تاريخية بين «الإضوان المسلمين» والدولة الأردنية، وحيث إن هؤلاء بقوا ينحازون إلى الموقف الأردني الرسمي ضد الأحراب القومية واليسارية كحزب البعث القانونية الاعتبارية. ويبدو أنّ هذا وحركة القوميين والحزب الشيوعي إن سابقاً وإنْ لاحقاً، وبخاصة في عام 1970 عندما كان هناك ما سمي «أيلول الأسود» بين الدولة الأردنية والمقاومة الفلسطينية.

إنه لم يصدر أي تبرير رسمي لانهيار العلاقات التاريخية التي بقيت متواصلة بين الأردن كدولة وبين «الإخوان» كـ«تنظيم حزبي» كان قد تعرض سابقاً ولاحقاً لانشقاقات كثيرة، كان أولها انشقاق الشيخ تقى الدين النبهاني الذي أسس حزب التحرير الإسلامي الذي كان يعتبر متطرفاً، وهو كذلك في حقيقة الأمر، والـذي بقى يحيط نفسه بأطر شديدة السرية وبات له وجود فاعل، كما يتردد ويقال، فى العديد من الدول الإسلامية

والمهم فإنّ هناك من يقول إنّ قياداته وأعضائه بأكثر التنظيمات خرج منه أيضاً تنظيم «زمزم» الذي

المتطرفين من «إخوان» الأردن قد أخذوا هذا التنظيم بعيدأ والتحقوا بهذا الإطار الجديد الذي عنوانه: «رجب طیب إردوغان» وإیران «الخمينية»، وحقيقة إذا كان هذا صحيحاً، وهو بالتأكيد صحيح، فإنّ انهيار العلاقات بين هؤلاء والدولة الأردنية لن يقف عند هذه

القانونية والاعتبارية.

الحدود المشار إليها، وإنه ليس في عام 1945 وحتى الآن، ستة مستبعداً ألا تقف الأمور عند مجرد «مراقبين عامين»؛ أولهم عبد اعتبار أنّ «الإخوان» جماعة منحلة حكماً، وأنها فاقدة لشخصيتها اللطيف أبو قورة، ثم محمد عبد

في هذا المجال تبدأ صغيرة لكنها لا تلبث أن تصبح كبيرة، وكما هو عليه واقع الحال في سوريا والعراق ودول عربية وإسلامية كثيرة. لقد تناوب على موقع «المراقب العام»، منذ تأسيس هذه الجماعة

الإرهابية تطرفاً، وهذه مسألة يجب

أن تحسب الجهات الأردنية المعنية

حسابها جيداً. فالمعروف أن الأمور

ثموكما تمت الإشارة إليه سابقاً

انتهى إلى الفشل في بداياته المبكرة، وهذا بالإضافة إلى مجموعات صغيرة لا أمل في أن تكون البديل الفاعل طالمًا أنّ «جمعية الإخوان المسلمين» قد أثبتت وجودها وأنها قد ورثت هذا التنظيم «الإخواني» سياسياً وتنظيمياً وأيضاً مالياً... وكل شىيء!!

فإنّ «الإخوان المسلمين»، «إخوان» الأردن تحديداً، لم يصبحوا قوة فاعلة إلا بعد ضمور المد القومى الرحمن خليفة، وعبد المجيد وتراجع التنظيمات والأحراب

القومية العربية، وأيضاً بعدما

«ذبلت» الفصائل الفلسطينية

### كانوا طفل النظام المدلل في السبعينات وانتهوا إلى التشرذم والانقسام والانهيار

ويقيناً أنه إذا تأكدت وصحّت ذنيبات، الذي انشق عن هؤلاء في هذه المعلومات والتقديرات فإنّ عام 2015 وأسس تنظيمه الخاص «جمعية الإخوان المسلمين»، ثم سالم تنظيم «الإخوان المسلمين»، الذي بقى يتغلب على خلافاته الفلاحات، ثم الدكتور همام سعيد، الذي هو الأكثر بين هؤلاء جميعهم وانشقاقاته وبخاصة في بدايات تأسيسه في عام 1945 بمبادرة من ذلك الرجل التاريخي عبد اللطيف عبد الحميد ذنييات. أبو قورة الذي كان عضواً فاعلاً فى الهيئة التأسيسية لـ«إخوان» مصّر، سيتمزّق شر ممزق، وأنه غير مستبعد أن يلتحق الأكثر تشدداً من

تشدداً وتطرفاً، وأخيراً وليس آخراً هو أنه وكما خرج حزب التحرير الإسلامي بقيادة تقى الدين النبهاني من هذا الإطار فإنه قد

وهنا فإنّ ما هو جدير بالذكر

اليسارية وغابت الفصائل الفدائية القومية مثل: طلائع حرب التحرير الشعبية «قوات الصاعقة»، والجبهة العربية التى كان أسسها حزب البعث «العراقي»، وإنْ في مرحلة متأخرة جداً بعدما «طفحت» الساحة الفلسطينية بالعديد من الفصائل الفعلية والوهمية.

وهنا وما دام أنّ الحديث هو عن «الإخوان المسلمين» فإنه لا بد

يقول: «ما طار طير وارتفع إلا كما من الإشبارة إلى أن «إخوان» الضفة طار وقع». وحقيقة أن «الإخوان المسلمين»، «إخوان» الأردن قد مرّت عليهم فترة بعد عام 1970 ثم بعد الإسلامية «حماس» التي قامت بدء «المرحلة الديمقراطية» أصبحوا بأنقلاب عام 2007 الدموي على فيها هم كل شيء في هذا البلد الذي منذ أن تأسس كدولة قد مرّ على هذا القطاع والتحقت لاحقأ بتجارب كثيرة، وأنه في خمسينات بالتحالف الإيراني الذي يضم قطر، وستعنات القرن المأضي كانت طيب إردوغان» وأصبح المرشد العام وهكذا وعودٌ على بدءٍ، فإنه لا بد من الإشارة إلى أنه ما كان بإمكان

صالح القلاب

يفتح لهم الأبواب على مصاريعها القيادة العامة. كمكافأة لهم على موقفهم في أحداث ووقتها، أي في هذه الفترة، «أيلول عام 1970»، أي بانحيازهم أصبح «الإخوان المسلمون» مجرد ضد المقاومة الفلسطينية، مما رقم ثانوي في التركيبة السياسية جعلهم يسيطرون على جهاز الأردنية، وبخاصة أنهم لم ينخرطوا التعليم بكل مؤسساته، والمدارس في العمل الفدائي، وأنّ أكثر ما كانوا ودور المعلمين والجامعات والمنح الدراسية إلى الخارج، وحيث ومع قد فعلوه هو أن بعض «شيوخهم» قد شكلت لهم حركة «فتح» قاعدة الوقت أصبح لهم بعد عام 1989، 22 اسمية في أحد أودية شرق مدينة مقعداً في المجلس النيابي (البرلمان)، إربد... ما لبثوا أن غادروها وعادوا وحازوا رئاسة هذا المجلس لثلاث مرات متتالية، وتمثلوا بخمسة

أحزابه القومية واليسارية تضاهي شقيقاتها في بعض الدول العربية، سوريا والعراق تحديداً، وحيث إن القوة صاحبة القرار الفعلى منذ ما بعد حرب عام 1967 وحتى عام 1970 كانت الفصائل الفلسطينية: حركة «فتح» والجبهة الشعبية وطلائع حرب التحرير الشعيبة «قوات الصَّاعقة» وحبهة التحرير والجبهة الديمقراطية والجبهة الشعبية -

إلى قواعدهم سالمين ومن دون أن بطلقوا في اتجاه فلسطين حتى ولا طلقة واحدة. إدوارد سعيد

في «قصور الاستشراق»

# من حروب النفط إلى حروب الفازد

إذا كان القرن العشرون معروفاً بأنه قرن «حروب النفط»، فإن القرن الواحد والعشرين مرشح وبقوة أن يكون قرن «حروب الغاز» بامتباز.

مع الضغط العالمي المتزايد على استخدام الطاقة البديلة النظيفة والمستدامة يعيدا عن استخدام الطاقات الباعثة للغازات القدرة، ومع اتهام الطاقة النفطية من قبل منظمات حماية العبئة بأنها خلف كارثة أزمة المناخ العالمية، يصعد نجم الغاز

كالبديل الطبيعي للنفط (في ظل استمرار ارتفاع تكلفة الطاقة الشمسية والهوائِّية ومخاطر الطاقة النووية). ومع وجود لاعيين أساسيين ومؤثرين في سوق الغاز، مثل روسيا وإيران وقطر، إلا أن هُنَّاكُ زبادةً واضَّحة في عدد المنتجين لهذه السَّلِعة المهمة؛ مُما سيؤثر على حصص اللَّاعبين الأساسيين، ويغير بالتالي من موازين التأثير والقوى.

ولكن ليس كل الغاز سواء، فالغاز الطبيعي المسال بشكل عام يعتبر باهظ التكلفة بسبب المجهود المضنى المطلوب لتحويله إلى سائل ونقله المكلف مقارنة مع الغاز المنقول في داخل خطوط الأنابيب المبنية والمجهزة. وأولى معارك الغاز الصريحة كانت الصراع بين قطر وتركيا وروسيا وإيران على رقعة الغاز

نظام الانقلاب في قطر يدرك أنه من دون خط أنابيب أرضى يحمل إنتاجه منَّ الغاز إلى أسواقه مباشَّرة؛ الأمر الذَّي يفسر ّ مُحاولاتُه التّي فضحت الأَن والسعي لتغيير نظام الحكمِ في السعودية لتحقيق حلمه يمد الأنابيث إلى أوروباً مروراً بالَّعراق وسوريا وتركيا وصولاً للقارة الأوروبية. وهذا كان أحد أهم أسباب التدخل الروسي في سوريا لحماية مصالحها الاقتصادية، وتحديداً حصصها في الغاز المورد لأوروبا، البالغ في أدنى الحالات 40 في المائة، وفيّ أحسنها 70 في المائة، وقدّ تطرق إلى هذا الموضوع بشكل معمق الكاتب اللبناني الكندي كمال دُنْبِ في كتابه المهم «لعنة قابيل: حروب الغاز منّ روسياً وقطر إلى سوريا ولينان».

البوم هناك مشهد أُخر يتشكل على ضفاف المتوسط وعلى الأراضي اللبيعة منها تحديداً؛ مواجهة بين أميركا وروسيا، ويتم فيها استخدام الرئيس التركى إردوغان المهووس باستعادة المجد العثماني ودعم مشروع «الإخوان المسلمين» السياسي المتطرف، فوقّع مع حُكومُة الوفّاق اللّبِيية اتّفاقاً لاستغلال الغازُّ في البّحر

الحلف الأطلسي لن يسمح بموضع قدم استراتيجي جديد لروسيا بعد تمكنها من سوريا، وروسيا تدرك أن حصتها من السوق الأوروبية في توريد الغاز باتت مهددة جدياً بعد الاكتشافات العملاقة لحقّول الغاز في البحر الأبيض المتوسط لمصلحة قبرص واليونان ومصر وإسرائيل ولبنان، وهناك كتاب جيد للدبلوماسي المصري جمال طه بعنوان «أسرار حرب الغاز: لقاء المصالح وصدام التنافسات» بفند فيه باسهاب لافت الخلفيات القانونية والأهمية الاستراتيجية للتطورات الأخيرة في حوض البحر المتوسط، وأبعادها المستقبلية على استقرار

الولايات المتحدة طموحها في عالم الطاقة متزايد، بل تطمح بأن تكون لاعباً مؤثراً في قطّاع الغّاز، كما أصبحت في قطاع النفط من قبل، وخصوصاً أنها منذ أربع سنوات أصبحت مصدّراً صافياً للغاز الطبيعي، وذلك لأول مّرة منذ 60 عاماً، ومع تطور التقنية وقوة الابتكار تمكنت الولايات المتحدة من أن تكون لاعباً مؤثراً في سوق الغاز وبدأت في استمالة عدد لا بأس به من حلفائها لشرّاء الغاز الأميركي، وقّامت لأجل ذلك الأمر الاستراتيجي المهم بتطوير جذري وكبير في خطوط أنابيب الغاز الطبيعتي المسأل ومنشأت الغاز الطبيعي المسال للتصدير؟

مما أُدى إلى تّنافسية الغاز الأميركي وزيادة حصة سوقه. روسيا من جهة أخرى تعى تماماً أنها هي المستهدفة، والسوق الأوروبية تبقى الغاية الأهم بالنسبة لأميركا؛ ولذلك قامت بتعديل هائل في عقودها مع عملائها في أوروبا لتكون طويلة الأجل ويشروط مغربة، إلا أن الروس بدركون تماماً أن هناك خطرأ وجوديا بالنسبة لصناعة الغاز ومنافسة مدمرة جديدة. ولذلك تسعى روسيا إلى تسريع خيارات الإمداد لمنتجات غازها إلى أوروبا عن طريق خط أنابيب عملاق حديد موجه إلى ألمانيا عملاق الاقتصاد الأوروبي باسم خط الأنابيب (نوردستريم2) بسعة 55 مليار متر مكعب في السنة سينقل الغَّارُ الروَّسْيِ إِلَى أَلمَانِيا عَنْ طَرِيقٍ بِحَرْ البِلَّطِيقِ، وتَخْشَى أميركا منَّ أن يَّؤُدي هذا التعمق في قلب أوروبا إلَّى المزيد منَّ النَّفُوذ علَى السَّياسَة الخارجية الأوروبية، وهذا يفسر غضب إدارة الرئيس دونالد ترمب الواضح تجاه المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل وسحبها بعض القوات الأميركية من القاعدة

. بؤر النقاط الساخنة لصناعة الغاز تبقى مهددة من الخليج العربي، وأسدا الوسطى وغينيا بيساو وروسيا وأميركا، ولكن المؤكد أننا دخلنا مرحلة حروب الغاز.

# إمبراطوريات العمالقة الجدد

كسب رحل الأعمال الأميركي جيف بيزوس، مؤسس شركة أمازون، قى يوم وأحد الأسبوع الماضي 13 مليار دولار. نعم، 13 مليار دولار أضيفت لثروته الشخصية في يوم واحد، وبذلك تبلغ أزيد من 180 مليار دولار، ما يجعله يتربع على رأس قائمة أثرى أثرياء العالم بلا منازع، بفارق كبير عن بيل غيتس، مؤسس شركة مايكروسوفت،الذي يأتي في المرتبة الثانية بثروة تقدر بنحو 113 مليار دولار.

السبب في هذه القفزة الكبيرة في ثروة بيزوس أن قيمة أسهم أمازون زادت 8% في يوم واحد مع الإقبال عليها في ظل التوسع الذي تشهده الشركة وارتفاع معدلات التسوق على منصتها، وعبر الإنترنت عموماً، خلال أزمة الكورونا. فوفقا لخدمة «بلومبرغ» فإن ثروة بيزوس الشخصية زادت بمبلغ 74 مليار دولار منذ بداية العام الحالي، وهو أعلى

ارتفاع على الإطلاق في ثروة إنسان خلال

فترة وجيزة كهذه. نتبحة لذلك فإن ثروة مؤسس «أمازون»، العالغ من العمر 56 عاماً، تتجاوز الناتج المحلى الإجمالي لدول مثل المجر أو أوكرانيا أو قطر، بل تكاد تعادل الناتج المحلى الإجمالي للبنان والأردن والسودان والبحرين وتونس وموريتانيا مجتمعة. يكفى أن تعلم أن مطلقته ماكنزي سكوت التى حصلت العام الماضي على 4% فقط من أسهم «أمازون» ضمن صفقة الطلاق، أصبحت بفضل النمو المتسارع في قيمة الشركة وأسهمها تملك ثروة تقدر بنحو 62 مليار دولار جعلتها من أثري نساء

النمو المذهل لـ «أمازون» التي ظهرت كشركة صغيرة لبيع الكتب عبر الإنترنت عندما أسسها بيزوسعام 1994، لتتوسع بعد ذلك في عالم التجارة الإلكترونية . وتصبح أكبر متجر إلكتروني، بقيمة سوقية تتجاوز 1,5 تريليون دولار، يعكس أن التسوق عبر الإنترنت هو المستقبل. لكنه في الوقت ذاته بدأ بثبر أسئلة كثيرة حول القوة الهائلة للشركة والثراء والنّفوذ الهائل لبيزوس، وتأثير ذلك اقتصادياً وعلى مبدأ المنافسة، بل وانعكاساته سياسيأ بالنظر للنفوذ الواسع للرجل الذي اشترى صحيفة «واشنطن بوست» بمبلغ 250 مليون دولار عام 2013. وبينما ينادي البعض بتفكيك «أمازون»، يدعو أخرون إلى إعادة النظر في موضوع فرض ضرائب أعلى على الشركات والأُغنياء في وقت تواحه الحكومات والناس العاديون

مشاكل وضغوطأ مالية هائلة ناحمة عن أزمة الكورونا. «أمازون» ليست وحدها التي تواجه أسئلة، بل كل الشركات العملاقة الأخرى التى تهيمن على الإنترنت ومجال التكتولوجيا المتطورة. من هذا المنطلق شبهد الكونغرس الأميركي أمس جلسة وصفت بالتاريخية مثل فيها رؤساء أربع من هذه الشركات أمام «اللحنة الفرعية لمكافحة الاحتكار »التابعة للحنة القضّائية في مجلس النواب. فهذه هي المرة الأولى التي يمثل فيها رؤساء «أمازون » و «اَبل » ق «فيسبوك » و «غوغل » سوياً في جلسة أمام الكونغرس، وإن كانت الكورونا حتمت أن تعقد الحلسَّة عير الفيديو، يحيث شيارك كل من جيف بيزوس، وتيم كوك (الرئيس التنفيذي لشركة «أبل»)، ومارك زوكربيرغ (الرئيس التنفيذي لشركة «فيسيوك»)، وسوندار بيشاى (الرئيس التنفيذي لشركة الفابت المالكة لـ «غوغل») من مقارهم المختلفة. بالنسبة لبيزوس فقد كانت هذه المرة الأولى التي يمثل فيها أمام الكونغرس، سنماً مثل كوك وبيشاي مرة واحدة قبل ذلك، في حين ظهر زوكربيرغ ثلاث مرات أمام لجان الكونغرس، ما يدل على النفوذ الكبير لـ«فيسبوك» والجدل

المتزايد حولها، واللغط حول استخدامها

من قبل حهات ودول سعت للتأثير في

الحملات الانتخابية لعدد من الدول من



عثمان ميرغنى

بينها أميركا ذاتها.

ومساعدوهم قد جمعوا خلال تحقيقات استمرت نحو 13 شهراً أكثر من 1,3 مليون وثيقة، واستمعوا لمئات الساعات الأسئلة المثارة حول الشركات الأربع وممارساتها التجارية، والاتهامات الموجهة لها بأنها تُحْنق المنافسة، وتبتلع بالاستحواذ الشركات الصغيرة التى يمكن أن تنمو وتأخذ نصيباً من السوق وتصبح منافساً محتملاً، وبذلك تضر بالمستهلكين. فالقيمة السوقية لـ«أبل» و «أمازون» و «فيسبوك» و«غوغل» تبلغ نحو 4,85 تريليون دولار عظمى، ويقزم كل الشركات التي تحاول

لكن الرؤساء التنفيذيين لهذه الشركات دافعوا عن أعمالهم وبرروا ممارساتهم التجارية بالقول إنها تسهم في تنشيط الاقتصاد، وإن شركاتهم لا تُقضى على المنافسة ولا تحتكر السوق. فجيف بيزوس مثلاً يجادل بأن «أمازون» على ضخامتها لا تمثل سوى نسبة ضئيلة من سوق تجارة التجزئة العالمي الذي يبلغ نحو 25 تريليون دولار، وأن الشركة قد تكون أكبر بائع تجزئة عبر الإنترنت في أميركا، لكنها لا تمثل سوى 4% من إجمالي سوق التجزئة المحلى. ويشير في ذلك إلى أن شركة «وول مارّت» على سبيّل المثال أكبر

كذلك ترد «أمازون» على الاتهامات بإساءة استغلال دورها كمتجر ومنصة



لا يقوم على أساس بيع الإعلانات مثل شركات أخرى («غوغل» و «فيسبوك» على سبيل المثال). شىركات «أبيل» و«فيسبوك» وكأن أعضاء لجنة الكونغرس و«غوغل» تنفى أيضاً أنها تحتكر السوق أو تستخدم نقوذها بشكل غير عادل. وسعت هذه الشركات أيضاً لاستخدام ورقة الصين التي تخوض إدارة دونالد ترمب حرباً تجارية شرسة ضدها، وذلك بالقول إن إضعاف عمالقة الانترنت

إن عمليات البائعين الخارجيين في

منصتها نمت بنسبة 26% في العام

الماضى، متجاوزة مبيعات «أمازون»

الخاصة مباشرة إلى المستهلكين. وتدفع

بأنها تساعد بذلك الشركات الصغيرة

وتفتح لها فرصاً كبيرة في التسويق

والانتشار، إذ تستخدم أكثر من مليوني

شركة منصّة «أمازون» لبيع منتجاتها،

ما يساعد أيضاً في دعم الاقتصاد

وسوق العمل. وتضيف الشركة أن

نموذج عملها في التجارة الإلكترونية

والتكنولوجيا الأميركيين سيفتح الباب

أمام الشركات الصينية التي تنافس

بقوة في مجال مسعات الهواتف الذكسة

أحدثت إثارة واهتماماً إعلامياً واسعاً،

لكنها لا يتوقع أن تهز إمبراطوريات

العمالقة الجدد في مجال التكنولوجيا

والمال والأعمال. فعلى الرغم من كل

الاتهامات المثارة حول هذه الشركات،

والشكاوى من ممارساتها ومن نفوذها،

والقضايا التي رفعت ضد بعضها في مُوضوع الاحتكار أو التهرب الضريبي،

إلا أنه من المستبعد أن تقود جلسات

الكونغرس إلى أي خطوات درامية

ضدها، أو أن تستحيب للدعوات

ىتفكىكها. فهذه الشركات تمثل قوة

ضاربة لأميركا في وقت تسعى فيه

للحفاظ على هيمنتها ومركزها في وجه

منافسة قوية من الصين، وتراجع الثقة

من كثير من الحلفاء الغربيين، خصوصاً

فى أوروبا، بـ «القيادة الأمدركدة».

وحتى إذا حاول المشرعون في أميركا

تقنين هذه الشركات العملاقة والحد من

نفوذها الاقتصادي والسياسي، فإن هذه

المحاولات على الأغلب لن تكون ذات عائد

كبير، فبعض هذه الشركات بات أقوى

من الحكومات.

حلسة الكونغرس أمس قد تكون

وتطلق تطبيقات مثل «تيك توك».

من المقابلات، وتلقوا كما هائلاً من ما بجعلها تناطح اقتصاديات قوي

من ضعف حجم «أمازون».

تستضيف بائعى الطرف الثالث، بالقول



إذ تظل الدراسات بين فهد سليمان الشقيران

خطط هيمنة، أو إرادات توسع، كما في المفهوم الأكثر حدة للاستشراق والذي طرحه الراحل إدوارد سعيد، في كتابه: «الإستشراق» 1978 الذي لايزال موضع نقاش وسجال وبخاصة فى منهجه، ونتأئجه الحاسمة، ومعه كتابة المتمم: «الثقافة والأميريالية» 1993.

الكلاسيكي بموت برنارد

لويس، غير أن السحال

حول المجال برمته وتنوعه

لم بنته. الاستشراق بكل

أثره، وما حمله من معان

ومناهج ومفاهيم لايزال

موضع أهتمام المؤلفين،

فالمجال أعم من تسميته،

الأمم والثقافات أساسية،

ولا يٰشُترط معها وجود

من هنا وحد وائل حلاق الأستاذ في حامعة كولومينا الفرصة مواتية ليطرح عام 2018 كتابه المهم: «قصور الاستشراق منهج في نقد العلم الحداثي» وضمنه ملاحظات محورية وجوهرية حول كتاب سعيد. والكتاب موزع على خمسة فصول: (وضع الاستشراق في مكانه، المعرفة والقوة والسيادة الكولونيالية، المؤلف الهدام، السيادة المعرفية والإبادة البنبوية، إعادة صوغ الاستشراق وإعادة صوغ الفرد).

ومضمون الكتاب بتكشف إذا قرأنا العنوان الشارح: «منهج في نقد العلم الحداثي». يبدأ حلاق تتقرير غموض مصطلح الاستشراق، ومشكلة التمييز بين الاستشراق المتحيز والآخر الموضوعي، غير أنه يتفهم هذا من الناحية الإمبريقية العملية، تهادى سعيد بين «المبالغة»: «التي تحد جذورها في أفكار منشيل فوكو النافج للفاعلية الفردية في تكوين خطابات القوة» وبين مشكلة «التعميم الجارف»، وينتقد منذ بداية الكتاب تبنى سعيد لنظرية الحتمية عند فوكو، الخاصة بالتشكلات الخطابية، والتي لا تأخذ بعين الاعتبار الفردانية التأليفية والإسهام الفرداني كما يعبر حلاق، رغم إثبات سعيد لاختلاقه مع فوكو حول «البصمة المحددة» التي أخذ

حلاق (ص 38). ومن ملاحظات حلاق على سعيد استغراقه بالنقد السياسي، فـ«البدء بالسياسة والانتهاء بها كحقل تقليدى... يؤدى إلى إغفال المقدمات التي يمكن نقد مفهوم السياسي نفسه بموجيهاً»، ثم يسبب لذلك الاستغراق: «بأن سعيد ظل يدائية وذلك لأن سرديته النقدية افترضت وجود الفرد السياسي نفسه أي الفرد الحداثى وأبقت عليه باعتباره القالب الصلد لتلك الأنماط ومحلها».

بها سعيد، وذلك مفصل في مقدمة كتاب

النقاط الثماني التي بدأ بها نقده بعد حتمية فوكو والفردانية التأليفية اختصارها بالآتى: «إنكار سعيد لفضل أنور عبد الملك وعبد اللطيف طيباوي، وقوع الكتاب في فخ وجود جواهر للأشياء (essentializing)، إضافة إلى الإجمال والتعميم، وافتقاد الكتاب للمنهج التاريخي بسبب تخصص سعيد الأدبى، واعتماد الكتاب على أدوات نظرية متشعبة ناتجة عن افتراضات معرفية متناقضة. وتجاهل الكتاب لمستشرقين ألمان، واتجاهاتٍ نسوية، ولبعض الشرقيين أنفسهم، وعدم تفسير الكتاب لأنماط الاستشراق. وإضمار الكتاب لتحيزات أبدبولوجية معادية للصهبونية

في الفصل الأول يعترض على مقولة سعيد: «كل أوروبي كان في كل ما قاله عن الشرق عنصرياً وإمبريالياً ومتمركزاً بالكامل حول إثنيته الخاصة». بحاجج حلاق بأن: «هذا الحكم جارف وشيامل،

#### أخذنا في الاعتبار نظرية التشكلات الخطابية المحددة تاربخبأ وثقافياً عند فوكو، والتي لا يذهب بها أبعد من القرن السابع عشر، واعتراف سعيد بتأثره بفوكو فإن سياحة سعيد في اليونان القديمة وفيينا في بدايات القرن الرابع عشر تثير الشك في مدى فهمه

إذ لا يميز بين كل من

تحدث عن الشرق، بدءً

من إيسخيلوس ووصولاً

لبرنارد لويس... وإذا

لقصد فوكو بالتشكل الخطائي» (ص 67). وحول منهج سعيد وفوكو يمكن مطالعة (ص83) وكذَّلك الفصل الْثالث. في الفصل الثاني ينتقد مقولة سعيد:

«الاستشراق نمط تفكير، يقوم على التمايز بين الشرق والغرب»، بل إن: «الاستشراق كان أدائياً ولم يكن تصويرياً، فقد كان موضوعه باعتباره بنية مؤسسية وفكرية هو الشرق نفسه، فضلاً عن محاولة إعادة إنتاجه مادياً ونفسياً ومعرفياً، وهو بذلك يرتبط بالقوة بصورة لا يمكن اليوم الشك

في الفصل الثالث بناقش «المؤلف الهدام" وهو: «المرادف للزخم الخطّابي الكامن، أو الجنيني، في أفضل الأحوال، الذي لا يرتقى أبداً إلى مستوى التشكل المناهض للمتنظومة المعرفية المهيمنة»، من هنا بعتبر حلاق: «أنه من الصعب الاستنتاج بأن سعيداً قد فهم تماماً المضامين الكاملة لنظرية المؤلف عند فوكو، كما يبدو، وأن سعيداً ينسب لفو كو انغلاقاً نظرياً، لا يصبح اتهامه به». ويذهب وائل حلاق أبعد من ذلك حين يضع ملاحظة حاسمة: «لم يستطع سعيد - وهو أحد رجالات التنوير الأقوياء - أن يرى أبن تكمن مشكلة الاستشراق، فقد كانت نظرته للمعرفة محدودة بصورة ليست مستغربة» (ص 272).

في الفصل الرابع، «الإبادة البنيوية»، يلاحظ حلاق أن: «الكولونيالية، بنوعيها الاستيطاني وغير الاستيطاني، إبادية بطبيعتها، وبكل ما تحمله كلمة الإبادة من مضامين تتطلب منا توسيع معنى الإبادة لتتجاوز الأشكال المادية التقليدية. وإذا قبلنا هذا الطرح يلزمنا أن نستنتج أنَّ الأكاديمية الخاصَّة بالنطاق المركزي، وليس الاستشراق فقط، تنزع بطبيعتها إلى وضع الأسس الخطائمة والمادية لُلإبادة الكولونيالية، يعني هذا أنه لا توحد علاقة منطقية ووجودية لازمة · · ن الأكاديمية الخاصة بالنطاق المركزي والكولونيالية من جهة، وين الكولونيالية والإبادة من جهة أخرى». وفي آخر الفصل يضُّع نقطة على طرح سعيد؛ إذ إن نقده السياسات الايادة بشيه نقده للاستشراق، مختلط بالأسطورة، ومحاط بحال من النكران العميق.

في الفصل الخامس يقدم خططاً للعبور نحو صوغ سردياتٍ أخرى، تشمل البيئة، والفظائع الكولونيالية، والعنف، ومصادر الماء، كل ذلك يجعل أسس الفكر الأخلاقي هنا مشتملاً على أشكال المعرفة

تميز كتاب وائل حلاق بالصرامة المنهجية، وبالغنى العلمي والفلسفي، وكشف عن ثغرات منهجية كارثية وأبرزها علاقة سعيد بأدوات ميشيل فوكو، فهي ملاحظة منهجية رئيسية في الكتاب.

لقد ضُخُم كتاب إدوار سعيد «الاستشراق» لدى جموع من العرب، وأحبطهم ذلك عن نقده، وماً كان السبب معرفياً وإنما لمنطلقات أبديولوجية بحتة، غير أن نقد البروفسور وائل حلاق وضع الكتاب الرئيسي له تحت المساءلة المنهجية، فكان ثمرتها هذا الكتاب النقدي

# «المواجهة الملتبسة» والمخاطر الحقيقية (

هل هي أشهر ساخنة تنتظر الخلف مافيا، وفوق اللامسؤولية من لبنان، بعدماً أحكم «حزب الله» قبضته على مفاصل القرار، مع تركيبة حكومية طيّعة و«تحالف» عميق مع الرئاسة الأولى وتيارها السياسي يقوم على تعادل الخدمات؟ إنها الفتّرة الفاصلة . عن موعد الانتخابات الأميركية، وهي بحدود الـ100 يوم تقريباً، وهي دقيقة وصعبة، نظراً لتصادم الأجندات واختلاف الحسابات، والرهان في طهران على التأثير السلبي على أى حماقة فستكون ضربة أقوى معركة الرئيس ترمب! لكن مع التعامى بانتظارهم» على يد «حزب الله»! عن الدلالات الحقيقية للتطورات على امتداد الإقليم، فإن سلوك حكام إيران قد يقود إلى خطأ ما في الحساب من

> وكأن لبنان لا يكفيه ما فيه، فيراد له في هذه الأوقات أن يكون صندوق بريد في خدمة مخططات حكام طهران. فوق أنه استبيحت إمكانات البلد وتم إغراقه في انهبار مريع مالى واقتصادي واجتماعي، معطوف على نشاطِ غير مسبوق للسوق السوداء تمسك خيوطها من

شانه أن يؤدي إلى انتزلاق عسكري

غير محسوب، يصعب السيطرة على

حانب الحكومة - الواحهة، حيال تفشي الجائحة وشمولها المناطق اللبنانية كافة، والذعر الحقيقي من إمكانية خروجها عن السيطرة، خصوصاً مع الاضطراب الشديد في النظام الصحي والارتفاع الكبير في نسبة الإصابات بين أفراد الجهاز الطّبي والتمريضي... إلخ، حتى يطل السفير الإيراني محمد جلال فيروزنيا ليتوعد من بيروت الإسرائيليين بأنهم إن «أقدموا على

حديث السفير فيروزنيا ظهر الاثنين الماضى، قبل ساعات قليلة على «المواجهة الملتبسة» في مزارع شبعا المحتلة، يظهر بوضوح أن النظام الإيرانى يسعى مجدداً إلى وضع حروبه بالوكالة في التطبيق، والنأي بالمواجهة عن أراضيه لاستبعاد أي صدام مباشر. ويعرف القاصى والدانى أن النظام الإيراني بعد الحرب مع نظام صدام حسين لم يتخرط في أي مواجهة مباشرة، بل إن الاستثمارات الكبيرة التى وظفها فى أكثر من بلد وفرت له البدائل من لبنان ومروراً بالعراق

وسوريا وإلى اليمن، ما سهل تمدد نفوذ ملالى طهران الذين تبجحوا منذ سنوات بالسيطرة على أربع عواصم عربية! والسؤال الذي يطرح نفسه الأن: هل هناك في طهران من يعتقد أن التوقيت مناسب لاتخاذ خطوات من شأنها تغيير المشهد والمنحى، بتوجيه رسائل إيرانية إلى إسرائيل، ومن خلفها الولايات المتحدة، بأن ما يجري له أبعاده الإقلىمية؟

وقد لا يكون غريباً من جانب طهران، أن تسعى لأخذ المبادرة في توقيت تعتقد أنه يمكن أن يُستغلّ فى صالحها. وبعدما بلعت مئات الضّربات الإسرائيلية، التي استهدفت قواعدها على امتداد جغرآفيا سوريا وفى العمق العراقي فضلاً عن ضربات نوعية داخل إيران، حددت أولوياتها التى ليس بينها مصلحة لبنان وشعبه، وضربت عرض الحائط بالتحذيرات التي تلقتها بيروت من أميركا (الجنرال مأكينزي) ومن فرنسا (الوزير لودريان) ومن مصر (الرئيس السيسي). كما تجاهلت الحملة التي أطلقتها لل أبيب عندما ادعت وجود قواعد صاروخية في أماكن مأهولة في



بيروت الكبرى واتهمت «حزب الله» بأنه يتخذ المواطنين دروعاً بشرية له! فى هذا السياق لم يكن بالأمر الطارئّ «التهاب» الجبهة في جنوب لبنان بعد ظهر الاثنين الماضي، مع ملاحظة أن الالتهاب الإعلامي كان الأكبر من نوعه. كان هناك تسويق إسرائيلي يريد استدراج ردٍ ما، وبالمقابل تحدث البعض في بيروت عن سيناريوهات عسكرية بينها هجوم ثنائي من الجولان والجنوب. وللدقَّة فإن التصعيد الإعلامي بدأ غداة العملية الإسرائيلية ضد موقع لـ«الحرس الثورى» جنوب مطار دمشق

مكان»، ولأن الجانب الروسى حظر أي رد إيراني من الأراضي السورية، لا يبقى بالتالي إلا لبنان. وفي السياق عينه كان لافتاً جداً أن جهة مّا وجّهت حنا صالح بإرسال طواقم من المراسلين والكاميرات بشكل مبكر بأتجاه شبيعا وكفرشوبا مع إمكانية البث المباشر... وطيلة أكثر من ساعتين كانت وسائل إعلام مؤيدة لـ«حزب الله» تحتفل مستخدمة كلمة الانتقام على إطلاق صاروخ «كورنيت»

على آلية معادية، كما أن البعض وصف ما يجري بأنه «الرد الأولي». بعد نفي «حزب الله» بالمبدأ أنه ليس طرفاً قَي أي مواجهة واتهامه العدو الإسرائيلي أنه يبحث عن انتصارات وهمية، وأن كل ما حصل هو نتيجة التوهم والعصبية التى تسود أوساط العدو «الخائف والقلةً والمتوتر»... ويضيف أن الرد آتِ حتماً! ويتمسك بنيامين نتنياهو بالحديث

الدولى، حيث للمرة الأولى يعلن «حزب

الله» عن خسائره، وكان بينها أحد

مسؤوليه العسكريين، وأعادت وسائل

الإعلام التذكير بخطاب لنصر الله أعلن

فيه أنه «إذا سقط مجاهد من إخواننا

فى سوريا، سنرد على العدو من كل

التهديد الإسرائيلي وأبعاده على غير صعبد، كما لم يستوقفه مضمون موقف «حـزب الله» ومـفاده أن ما سيحصل على الحدود الجنوبية أمر يقرر بشأنه «الحزب» وبالتالي طهران! إن أي قراءة متأنية للحدّث الذي اقتصر على بعض مزارع شبعا المحتلة، فإن فرضية حدوث عملية استباقية أمر مرجح، ومرجح أيضاً أن لا تل أبيب ولا «حزب الله» بوارد فتح مواجهة كبرى في هذه المرحلة. «المواجهة ملتبسة» ربّما، لكن المخاطر حقيقية والخسائر جسيمة، التى تطال لبنان الرسمى والمصلحة الوطنية. لأنه عندما تصمت السلطات الرسمية عن إعلان «الحزب»

عن توثيق مصور للأحداث ويؤكد

الرواية الإسرائيلية عن إحباط محاولة

تسلل، ويحمل الحكومة اللبنانية

المسؤولية، بدا لبنان الرسمى الطرف

الغائب كلية عن المعادلة، لم يستوقفه

أنه ممسك بقرار الحرب والسلم، وتسلم ببقاء الدولة رهينة للدويلة، فمن المرجح أن ينعكس هذا الأمر على موضوع التجديد للقوات الدولية «اليونيفيل». هذه المسألة مهمة للبنان وكانت وما زالت موضع تجاذب خصوصاً حيال

«قواعد الاشتباك» والدور المنوط بالقوة الدولية، والمطالبة الأميركية والدولية كبيرة جبدأ لتعديل هنذه القواعد بإطلاق يد «اليونيفيل»، وإلا البديل هو تخفيض العديد، ما يهدد بأخطار تهدد احترام القرار الدولى 1701 ، وتالياً أمن الجنوب والاستقرار الذي نعمت به

ولأن القرار الحقيقي، قبل حديث السفير الإيراني وبعده، في يد طهران، لن يضير حكم الملالي وضع لبنان في عن عاصفة لم يعرقها في أي وقت. غير أن التذرع بنوايا العدو الخطيرة في استهداف لبنان، لم يعد بضاعة يسهل ترويجها للانقضاض أكثر فأكثر على الوضع الداخلي، خصوصاً بعد طرح مسألة الحياد آلتي تحولت إلى كرة ثلج تلتقى مع مطلب ثورة تشرين باستعادة الدولة المخطوفة بالفساد والسلاح، كي يكون ممكناً الانتقال بلبنان من حال إلى حال ولو بصعوبة، لأن في ذلك فقط الإمكانية الحقيقية لبدء تعافى الجمهورية، كما استعادة المركز والدور بما يمكن لبنان من الدفاع عن الأرض وحماية الحدود وتحقيق المطالب وصون الكرامات.

الخميس Thursday 2020/7/30 - العدد Thursday 2020/7/30

النترق (الأوسط ASHARQ AL-AWSAT

إنعاش الاقتصاد الأميركي

الأمدركي ليل الثلاثاء الأربعاء بعيدين عن التوصل

إلى اتَّفاقٌ حول حزمة إحراءات حديدة لمساعدة أكبر

اقتصاد في العالم متضرر جراء وبـاء «كوفيد 19»

ويعد جولتين من المفاوضات مع الجمهوريين

والحيث الأبعض، قالت رئيسة مجلس النواب

الديمقراطية نانسي بيلوسي: «للأسف، بعد أشهر

من تأخير قاتل، قدم الجمهوريون اقتراحاً لن يؤدى

سوى إلى إطالة معاناة ملايين الموظفين والعائلات».ّ

الشيوخ ميتش ماكونيل عن الاقتراح الذّي كشف

مساء الاثنين وينص على تخصيص مبلغ جديد

بقيمة تريليون دولار. وكان الديمقراطيون قد عرضوا

خطتهم على مجلس النواب في مايو (أيار)، بقيمة

التوتر أجواء المناقشات بين الحزبين وفي صفوف

الجمهوريين أنفسهم، إذ يرفض بعضهم الإنفاق بهذا

وقال السيناتور الجمهوري بن ساس الثلاثاء

منتقدا نانسى بيلوسي ومبعوث الرئيس الأميركي

دونالد ترمب إلى المفاوضات وزير الخزانة الأميركي

ستيفن منوتشين، إن «ديمقراطيين يدعمان حكومة

لملايين العاطلين عن العمل بسبب الوباء. ويريد

الجمهوريون الإبقاء على هذه المساعدة لكنهم يرغبون

في خفضها إلى مائتي دولار في الأسبوع بحسب

نهاية يوليو (تموز)، لذلك يطَّالب بعض البرلمانينَّ

بتمديد هذا الإجراء ببساطة بحلول نهاية الأسبوع،

من أجل منح المفاوضين الوقت الكافي للتوصل إلى

اتفاق بشأن خطة الإنعاش الواسعة. كمَّا يتعلقُ

الخلاف بفقرة تسمح للشركات التى تظهر أنها تبذل

«حهودا حسنة النبة» لحمانة موظَّفتها، بتحريرها

من بعض المسؤوليات القانونية. وتعهد ماكونيل

الثلاثاء بأنه لن بطرح للتصويت نصا لا يتضمن ذلك.

بشأن إمكانية إيجاد «أرضية مُشتركة». وأضافت

في رسالة إلى زملائها الديمقراطيين، أنها ستلتقي

ودفعت تصريحاته بيلوسي إلى إبداء تشاؤمها

ومن المقرر أن يتوقف منح هذه التعويضات في

وبين نقاط الخلاف الأساسية تمديد المساعدة

القدر حتى أنهم انتقدوا البيت الأبيض.

مبذرة... ويلعبان بأموال أطفالكم».

نصهم، مقابل 600 دولار حاليا.

وقبل مائة يوم من الانتخابات الرئاسية، يسود

ودافع زعيم الأغلبية الجمهورية في مجلس

لتعزيز اقتصاد العلاد.

ثلاثة تربليونات دولار.

## مختصون لـ النننرق الأوسط: النظام المنتظر يتكامل مع تطور مؤسسات الدولة ويعزز التحول الوطني السعودية لضبط جودة الاستشارات الاقتصادية والمالية والإدارية

الرياض: فتح الرحمن يوسف

فى وقت تعزز فيه السعودية مكاناتها لرفع كفاءة الأداء ألاقتصادي وإطلاق المبادرات لبيئة الأعمال والمضي في الإصلاحات الحاذبة للاستثمار، أكد مختصون أن مشروع نظام الاستشارات الاقتصادية والمالية الذي وافق عليه مجلس الشورى أخيراً، من شأنه تحقيق ضبط مهنة الاستشارات الاقتصادية والمالية ورفع الجودة وتعزيز الرقمنة ومعيارية الأداء، كما سيعزز من مشروع التحول في «رؤية 2030» ويتسق مع أداء تطور أداء مؤسسات الدولة.

وشدّد مختصون على أن تنظيم سوق الاستشارات الاقتصادية والمالية والإدارية غاية في الأهمية، خَاصَةً مَعْ تَنْفِيدُ الاصِّلاحَات الاقتصادية والإدارية الشاملة التي تحتاج إلى استشارات متخصصة وشبركأت كفؤة تحقق الأهداف

ووافق مجلس الشوري السعودي مؤخراً على مشروع نظام الاستشارات في المجالات الاقتصادية والمالية والإدارية؛ حيث يهدف إلى تنظيم الأعمال المتعلقة بتقديم الاستشارات، بما يحقق معايير الحودة المهنية العالية وفق ضوابط نظامية، وبما يرتقي بممارسته

وبحقق المصلحة العامة وقال لـ «الشرق الأوسط» الدكتور صالح الحميدان رجل الأعمال وممثل السعودية لدى منظمة العمل الدولية: «تأخر كثيراً صدور مشروع النظام رغم أهميته الكبرى... إننى مقتنع شخصياً أن قطاع الأستشارات يحتاج بشكل كبير إلى التنظيم ووضع الضوابط، سواء في جانب

مقدمي الخدمة أو جودة العمل». ولفت الحميدان إلى أن قطاع الاستشارات منسي لسنوات طويلة، ولمتكن هناك معايير مهنية واضحة لَّن ٰيريد أن يدخل اللهنة، موضحاً أن كثيراً من الذين دخلوا سوق

الاستشارات لم يكونوا مؤهلين

لذلك، في وقت أُحجم المُختصون

الخدمات الاستشارية. وأضاف الحميدان: «تدنى جودة الخدمات المقدمة من مكاتب الاستشارات، ما يصل أحياناً إلى مستوى إعادة استخدام الدراسات السابقة في إعداد كثير من التقارير الوقتية... هذا بسبب عدم وجود معاب تضبط الحودة وتحفظ حقوق المستفيد والمتعاملين مع مكاتب الاستشارات».

وُفى هذا السياق، يضيف الدكتور سالم باعجاجة، أستاذ المحاسبة لـ«الشرق الأوسط»،

السعودية لتنظيم مهنة الاستشارات الاقتصادية والمالية والإدارية لتواكب تطور الاقتصاد (الشرق الأوسط) إن مشروع نظام الاستشارات الاقتصادية والمالية والإدارية الذي وافق عليه مجلس الشورى يهدف إلى تنظيم سوق الاستشارات الذي افتقد إلى وجود تنظيمات واضحة،

> والمؤهلون عن الدخول في هذا القطاع وأضاف باعجاجة: «مع التنظيم الحديد سيتغير نشاط الاستشارات لعدم وجود تصنيف وأضح لمقدمي مع تحسين بيئة الأعمال الاستشارية وتنظيمها، بما يضمن المنافسة العادلة ورفع كفاءة أدائه وتوطين العمل الاستشاري وتعزيز قناعة المحتمع بأهمية العمل الاستشاري». منّ ناحيته، يقول الدكتور عُبد الرحمن باعشن، وهو رئيس مركز الشروق للدراسات الاقتصادية لـ«الشرق الأوسـط»، إن موافقة

إلى العدالة.

مجلس الشورى على مشروع تنظيم الاستشارات الاقتصادية والمالية والادارية من شأنه تعزيز أداء من إظهار مواهبها لتعزيز التنمية الإداريــة بألـيـات وبـرامـج جـديـدة المؤسسات الحكومية والخاصة،

من خلال رفع الكفاءة وتحقق القدر المطلوب من التنمية المستدامة. ووفق باعشن، سيترتب على المشروع، تحقيق عناصر التقسم والترشيد والتحصيل وصناعة المسادرات القيمة الحيوية المؤثرة، وهو ما كان له أثر سلبي على قدرة القطاع على تقديم استشارات ترتقى كما سيكون مدعوماً بتحقيق سياسة

تنويع الاقتصاد وحذب الآستثمار وتدفق التجارة وتمكين الكوادر الوطنعة ذات الكفاءة المهنعة التي تتجه إليها السعودية ضمن «رؤية الملكة 2030». وزاد باعشنأن المشروع سيقوي تعزيز التكامل في أداء مؤسسات الدولة، وفق العة فعالة، في ظل تقنين الصلاحيات الإدارية والتخطيط

الاستراتيجي، مع التوسع المطلوب في ضُبط الأداء الاقتصادي والمالي وأوضح باعشن أن المشروع سيمكن كثيراً من الكوادر الوطنية

الحودة المهنية العالية للحصول على أكدر منفعة بأقل تكلفة.

من جهته، قال المحلل الاقتصادي فضل البوعينين لـ«الشرق الأوسط» إن تنظيم سوق الاستشارات الاقتصادية والمالية والإدارية غاية في الأهمية، خاصة مع تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية والإدارية الشَّاملة التي تحتاج إلى استشارات متخصصة وشركات كفؤة تحقق

ويعتقد البوعينين أن الموافقة

تتواءم مع التوجه السعودي نحو

التحول الاقتصادي والمجتمعي

ورقمنة الأداء وإدارة الأعمال وجمع

ر. البيانات بالشكل الدقيق السريع

لاتخاذ القرارات المهمة في الوقت

المناسب، من خلال ما يتم تقديمه من

الاستشارات في المجالات الاقتصادية

والمالية والإدارية، بما يحقق معايير

على مشروع نظام الاستشارات في المجالات الاقتصادية والمالية والإدارية، سيقود في حال تنفيذه إلى تنظيم الأعمال المتعلقة يتقديم الاستشارات، وبما بحقق متطلبات الجودة المهنية العالية، إضافة إلى تُقنين عملية الاستشارات في الوزارات والمؤسسات الحكومية التي أنهكت المالية العامة. وزاد البوعينين: «الدراسات المعلية التي تم تنفيذها في مجتمعات واقتصادات غريبة، ثم أعيد استنساخها محلياً دون مراعاة للحاجة والظروف المحيطة ومتطلعات الاقتصاد تسببت في مُخرجات غير مهنية». وتابع البوعينين: «ما زلت أعتقد أن الوزارات والمؤسسات الحكومية أسرفت في دراساتها وتعاملاتها مع الشركات الأجنبية، رغم عدم جودة المخرجات التي ستظهر بشكل جلي خلال

السنوات المقبلة ما لم يتم تداركها».

يخرج عن مساره مع اشتعال الخلافات يقارب الصفر وضخ الاحتياطي الفيدرالي مليارات الدولارات لدعم الاقتصاد عبر برامج قروض متنوعة، بدا الديمقراطيون والجمهوريون في الكونغرس بينما يعقد البنك المركزي جلسات من أجل وضع خطط

في حين ألغيت عشرات ملايين الوظائف، الكثير منها وتوشك المدة المحددة قانونا للاستفادة من إعانات البطالة الإضافية على الانتهاء، ما يضع العمال الذين فقدوا وظائفهم في وضع بالغ التعقيد ما لم يتدخّل الكونغرس لإيجاد حل لهذه المعضلة.

المسبق)، وهي تسمية معتمدة للدلالة على آلية التدخُلُ في السّياسة النقدية للتأثير، وفق توجّهات المصرف، على توقعات السوق بالنسبة لمعدلات الفائدة

ومن المتوقّع أن تؤكد اللجنة الفيدرالية للسوق المفتوحة أنها لا تعتزم رفع معدلات الفائدة المرجعية قبل التعافي التام للاقتصاد الأميركي، وتراجع نسب البطالة بشكَّل كبير عن معدِّلاتها الحالية عند 11,1 في المائة، مع عدم إيلاء التضخّم حيّزا كبيرا من التركيز.

يمكن أن يحمله الإعلان عن هذا التوجِّه، علما بأن الخبراء الاقتصاديين يرون في ذلك خطوة الحد الأدني. في شركة «فرانت ثورنتون» للمحاسبة إن «الأحداث التّي شهدناها في الأسابيع الأخيرة غيّرت نظرتي لالنة التوجيه المسبق»، وتضيف أنه حان الوقت لكي يوضح الاحتياطي الفيدرالي موقفه إزاء «التوجية المسبق»، أي اتّخاذ موقف واضّح بشأنٌ إبقاء معدلات الفائدة عند مستوى يقارب الصفر إلى حين تخطى

خلال الشهر الماضي.

وذكرت كونفرنس بورد أن مؤشرها لثقة المستهلك تراجع إلى 92,6 نقطة، بعد ارتفاعه إلى 98,3 نقطة في يونيو (حزيران) الماضي. وكان الخبراء يتوقعون تراجع المؤشر إلى 95,7 نقطة مقابل القراءة الأصلية التي تم تسجيلها الشهر الماضي وهي 98,1 نقطة.

ظل تراجع تفاؤل المستهلك الأميركي بشأن الآفاق الاقتصادية على المدى القصير، حيث تراجع المؤشر

# قروض «إنقاذ اليورو» بفوائد «تحت الصفر»

بسبب أزمة «كوفيد – 19».

بروكسل: «الشرق الأوسط»

قال صندوق آلية الاستقرار الأوروبي في تدوينة، إن اقتراض حكومات منطقة اليورو من الصندوق لمواجهة جائحة «كوفيد – 19» صار من المقرر سداده بمبالغ أقل مما تلقته، وإن الدول في الجنوب التي كانت الأكثر تضررا المرتبطة بالعلاج والوقابة

ستحقق أكبر استفادة. وبحسب اتفاق مبرم

بين وزراء منطقة اليورو في مايو (أيار) الماضي، فإن لدى الصندوق 240 مليار يورو متاحة لإقراض 19 حكومة تستخدم العملة الموحدة للدعم بشكل مباشر وغير مباشر للرعاية الصحية والتكاليف

وكان سعر الفائدة في يونيو (حزيران) الماضي عند صفر للدول التي تقترض الآلية لمدة عشرة أعوام، ويزل الآن إلى «سالب 0,12» في المانَّـةُ. وستكون الميزة أكبر عند اقتراض دولة لمدة سبع

أقل. لكن المعدل السلبي يعني وفورات كبيرة لبعض الدول الْأكثر تضرراً من الجائحة، مثل إيطاليا التى تقترض سنوات؛ إذ ستكون الفائدة عند «سالب 0,26» في المائة

رغم كل رسوم وتكاليف الآلية. ومثل هذه التكاليف أقل في المائة. جاذبية للدول في الشمال التى يمكنها الاقتراض بتكلفة

دولة أي قرض من الآلية؛ لأن قادة الاتحاد الأوروبي يعملون على اتفاق لمنح بقيمة 390 مليار دولار وقروض رخيصة بقيمة 360 مليار لتمويل التعافي في دول الاتحاد بعد

مجددا «بالإدارة يوم غد» الأربعاء، لكنها لم تشرّ إلى الجمهوريين في الكونغرس. ويتضمن الاقتراح يتوجب عليها دفع فائدة 0,35 الجمهوري كذلك منحة جديدة للعائلات بقيمة 1200 دولار وقروضا إضافية للشركات الصغيرة والمتوسطة

الحجم، وأموالا للسماح بإعادة فتح المدارس. وحتى الآن لم تطلب أي ومن جهة أخرى، بدأ مجلس إدارة المصرف المركزي الأميركي (الاحتياطي الفيدرالي) الثلاثاء اجتماعا يستمر يومين وسط مؤشرات تدل على تراجع ثقة المستهلكين، في وقت يجري الكونغرس نقاشاً حول الطرق الأمثل لدعم اقتصاد البلاد في خضم جائحة «كوفيد - 19». ومع تثبيت معدلات الفائدة عند مستوى

من المتوقّع أن يركّز مسؤولو المركزي الأميركي بشكل أقل على التدخل المباشر؛ إذ يبقى وباء «كوفيد -19» الباعث الأكبر للقلق. وتشهد الولايات المتحدة تسارعا في وتيرة الإصابات والوفيات جراء فيروس «كورونا» المستحد، وقد أعادت ولايات عدة فرض قيود صارمة، وإغلاق عدد من القطاعات التجارية

ويتوقّع محلّلون أن يلجأ الاحتياطي الفيدرالي بشكل متزايد إلى آلية «فورورد غايدنس» (التوجية

ووسط مؤشرات إلى استمرار التداعيات السلبية للجائدة على الاقتصاد، لم يتضح مدى التأثير الذي

وتقول دايان سوونك كبيرة الخبراء الاقتصادسن الاقتصاد المعدل المستهدف للتضخم المحدد باثنتين

في غضون ذلك، أفادت مؤسسة كونفرنس بورد للأبحاث الاقتصادية مساء الثلاثاء أن ثقة المستهلك الأميركي تراجعت في يوليو الجاري بوتيرة تفوق التوقعات، بعد أن كانت قد تحسنت على نحو ملموس

وحاء هذا الانخفاض غير المتوقع للمؤشر في

من 106,1 نقطة في يونيو إلى 91,5 نقطة في يوليو. وانخفضت نسبة المستهلكين الذين يتوقعون تحسن الظروف الاقتصادية خلال الأشهر الـ6 المقبلة من 42,4 في المائة إلى 31,6 في المائة، فيما ارتفعت نسبة من يتوقعون تفاقم الأوضاع من 15,2 في المائة إلى 19,3 في المائة.

#### لمدة عشرة أعوام يفائدة واحد جائحة «كوفيد - 19». في المائة، أو إسبانيا التي

## هبوط حاد في مخزونات الخام الأميركية

توقعات بتسجيل شركات التكرير أسوأ نتائج في 10 سنوات

لندن: «الشرق الأوسط»

قالت إدارة معلومات الطاقة الأميركية الأربعاء، إن مخزونات النفط الخام في الولايات المتحدة سجلت هبوطا حادا الأسبوع الماضي، في حين ارتفعت مخزونات البنزين ونواتج

وتراجعت مخزونات الخام 10,6 مليون برميل في الأسبوع المنتهى في 24 يوليو (تموز) إلى 526 مليون برميل،

وذلك بالمقارنة مع توقعات محللين في

مخزونات الخام في مركز التسليم في كاشينغ بولاية أوكلاهوما ارتفعت بواقع 1,3 مليون برميل الأسبوع الماضي.

وصعدت معدلات تشغيل المصافى بمقدآر

1,6 نقطة مئوية على مدار الأسبوع. وقالت الإدارة إن مخزونات البنزين في استطلاع لـ«رويترز» لزيادة قدرها 357 وقالت إدارة معلومات الطاقة إن

> وقالت الإدارة إن استهلاك الخام فى مصافى التكرير زاد بمقدار 389 ألف برميل يوميا في الأسبوع الماضي.

الولايات المتحدة زادت 0,7 مليون برميل الأسبوع الماضي إلى 247,4 مليون برميل، مقارنة مع توقعات المحللين في استطلاع لـ «رويترز» لانخفاض قدره 733

ألف برميل.

وأظهرت بيانات إدارة معلومات الطاقة نمو مخزونات نواتج التقطير، التي تشمل الديزل وزيت التدفئة، 503 آلاف برميل على مدار الأسبوع لتصل

إلى 178,4 مليون برميل، مقابل توقعات لنزول قدره 267 ألف برميل. وقالت الإدارة إن صافي واردات الولايات المتحدة من الخام أنخفض بمقدار مليون برميل يوميا إلى 1,94 مليون برميل يوميا.

يأتي ذلك في الوقت الذي من المتوقع أن تعلن فيه شركات تكرير النفط الأميركية في الأيام المقبلة عن أسوأ نتائج للربع الثاني في عشر سنوات، مع زيادة الإنتاج عن الطلب، في حين أدت إجراءات

في الصيف. وانخفض استهلاك الوقود، إذ تظهر أحدث البيانات الأميركية تراجعا نسبته 25 في المائة في السفر بالسيارات عن العام الماضى وهبوط حركة الركاب في المطارات 75 في المائة. وتحصل شركآت التكرير على الجزء الأكبر من أرباحها من مبيعات الوقود المحلية. والربع المنتهى في يونيو (حزيران) من أكثر الفصول سفراً

الإغلاق الهادفة لاحتواء جائحة فيروس

كورونا إلى تراجع شديد في حركة السفر

بي إف إنرجي إنك وماراثون بتروليوم كورب، خسائر. من رفينيتيف، مقارنة مع أرباح بقيمة

ومن المتوقع أن تعلن فاليرو اليوم الخميس عن تكبد خسارة بقيمة 1,41 دولار للسهم وفقا لبيانات أي بي إي إس

1,51 مليار دولار قبل عام. وسيبلغ

متوسط عجز المجموعة 1,05 دولار الأعمال.

ومن المتوقع أن تسجل أكبر سبع

شركات تكرير مستقلة ، بما في ذلك

وتشير بيانات إدارة معلومات فاليرو إنرجي كورب وفيليبس 66 وبي. الطاقة الأميركية إلى أن معدلات التكرير في المصافى لا تزال نحو 2,8 مليون برميل في اليوم، أو أقل 17 في المائة عن المتوسط الفصلي على مدى السنوات الخمس الماضعة. تما تضررت الأرباح من ارتفاع المخزونات، حيث عززت المصافي

من إنتاجها ترقبا لإعادة فتح أنشطة

بحسب رفينيتيف مقارنة مع أرباح

بقيمة 1,65 دولار قبل عام.

مساعٍ مع «النقد الدولي» لبرنامج جديد

## الصراع يتصاعد بين الأرجنتين ودائنيها

العجز المالي، رغم أن تحقيق هذه قدمته الأرجنتين باعتباره عرضها

الأهداف سيستغرق وقتاً أطول من

التقديرات السابقة لصندوق النقد

الدولى بسبب تداعيات جائحة

بوينس آيرس: «الشرق الأوسط»

قال وزير الاقتصاد الأرجنتيني مارتن غوزمان إن الأرجنتين ستسعى إلى الاتفاق على برنامج تمويل جديد مع صندوق النقد الدولى، بغض النظر عن نتيجة محادثاتها مع حملة سندات خزانة أرجنتينية غير مسددة بقيمة 65 مليار دولار.

كما أكد غوزمان في مقابلة مع

ستدرس تحسين الشروط القانونية لعرضها. وأضاف غوزمان: «بعد عملية إعادة جدولة الديون مع الدائنين من القطاع الخاص، فإننا نتوقع طلب برنامج جديد من صندوق

تلفزيون بلومبرغ مساء الثلاثاء

أن بلاده وصلت إلى الحد الأعلى

فيما تعده للعرض على الدائنين

الدوليين، مضيفاً أن الحكومة

النقد الدولي، ليحل محل البرنامج

الخاص». فيروس كورونا المستحد. كانت الحكومة الأرجنتينية السابقة قد توصلت إلى اتفاق للحصول على قروض بقيمة 56 مليار دولار من صندوق النقد الدولى، لكن لم يتم التطبيق. وتعمل

السابق الذي لم ينفذ». وذكر أن

«هذا سيحدث بغض النظر عما

سيحدث مع الدائنين من القطاع

يأتى ذلك فيما كثف الدائنون الدوليون ضغوطهم على الأرجنتين للقبول باقتراحهم لجدولة ديونها، وقالوا إنهم يؤيدون احتفاظ المستثمرين بأغلب ديون الأرجنتين حكومة الأرجنتين الحالية على الخارجية. ويرفض الدائنون ما زيادة إيرادات الضرائب والحد من

ىقىمة 65 مليار دولار ودافعوا عن مقترحهم في رسالة إلى وزير الاقتصاد الأرجنتيني. وبحسب الرستالة التي تم

النهائي لإعادة جدولة ديون

نشرها الثلاثاء، فإن ثلاث مجموعات للدائنين الرئيسيين للأرجنتين بعثوا بها يوم 20 يوليو (تموز) الحالي. ويؤيد مقترحات الدائنين، مجموعات منهم تمتلك نحو 60

إجمالي سنداتها الدولية... وإذا لم يتم التوصل لاتفاق، يتهدد الإفلاس البلاد مجدداً، وسيكون ذلك المرة التاسعة الذي تتخلف فيها البلاد عن السداد في تاريخ الأرجنتين.

في المائة من سندات الأرحنتين

بالعملات الأجنبية و51 في المائة من

وتواجه الأرجنتين أزمة مالية واقتصادية خطيرة، وزاد معدل التضخم بأكثر من 50 في المائة مؤخراً. ويتوقع الخدراء للعام

قد أعلنت في مطلع الأسبوع الحالي رفض اقتراح الدائنين الدوليين، وقالت وزارة الاقتصاد في بوينس

الحالي أن ينخفض نمو الاقتصاد

بنحو عشرة في المائة. وفي

نهاية مايو (أيار) الماضي، فشلتُّ

الأرجنتين في دفع 503 ملايين دولار من الفوائد، مما أدى إلى التخلف عن سداد المدفوعات. وكانت الحكومة الأرجنتينية

أيرس يوم السبت إنه لا يمكن تلبية لتقديم أى تنازلات أخرى.

وطالب المقرضون مؤخرأ برفع أسعار الفائدة على السندات الحكومية وإدخال تغييرات على بعض البنود التعاقدية. ومع ذلك، فإن الحكومة الأرجنتينية تتمسك بعرضها الأخير وليست مستعدة

الطلبات الجديدة. وقالت الوزارة في

بيان: «لن يكون الأمر غير مسؤول

فحسب، بل سيكون غير عادل

أمس 11100,30 أمس

السابق 11147,20

النفط (برنت)	د. تونسي	ل. لبنانية	د. مغربي	ج. مصري	د. أردني	د. كويتي	د.بحريني	د. إماراتي	ر. عماني	ر. قطري	ر. سعودي	العملة البلد
	2,74	1508	9,36	15,97	0,71	0,31	0,38	3,67	0,38	3,64	3,75	دولار أميركي \$
	3,55	1956	12,14	20,71	0,92	0,40	0,49	4,76	0,50	4,72	4,86	$\pm$ ج.استرايني
	3,22	1772	11.00	18.77	0.83	0.36	0.44	4.32	0.45	4.28	4.41	يورو ⊋

### اتفاقية لإنشاء محطة طاقة شمسية في مجمع تابع للشركة في إسبانيا بـ82 مليون دولار

# «سابك» لتشغيل أول مصنع كيماويات بالطاقة المتجددة في العالم

الرياض: «الشرق الأوسط»

وقعت «سابك» اليوم اتفاقية يتم بموجبها تحويل مصنعها للبولي كربونيت في قرطاجنة، بإستانيا، للعمل بالطاقة المتجددة بشكل كامل، ليكون بذلك أول مصنع ضخم للكيماويات فى العالم يتم تشغيله كاملأ بالطاقة

وبموجب هذه الاتفاقية، ستستثمر شركة «إبردرولا»، إحدى أكبر شركات مرافق الكهرباء في العالم، ما يقرب من 70 مليون يورو (82 مليون دولار) لإنشاء منشأة لتوليد الطاقة الشمسية الكهروضُوتية بسعة بمقدار 200 طن، في حين بدأ 100 مىغاواط، تضم 263 ألف لوح ى شىمسى،على أرض مملوكة لشركة (سابكً)، ما يجعلها أكبر منشأة للطاقة المتحددة مخصصة لجهة صناعية في أوروبا، في وقت يتوقع أن تعمل المنشأة بكامل طاقتها في عام 2024.

وتمثل هذه الخطوة علامة بارزة في مسيرة (سابك) نحو تحويل جميع عملياتها العالمية للعمل بمصادر للطاقة النظيفة، حيث تطمح الشركة إلى تركيب مرافق لتوليد 4 غيغاواط من الكهرباء - سواء عبر طاقة الرياح أو الطاقة الشمسية - لمواقعها حول العالم بحلول عام 2025، على أن يتم رفع هذه السعة إلى 12 غيغاواط بحلول عام 2030. وكانت (سابك) قد أكملت

في عام 2019، تركيب الألواح الشمسية في مواقعها في الهند وتايلاند، ما ساعد على تقليل انبعاثات الاحتباس الحرارى مرفق (سابك) «موطن الابتكار» فى الرياض العمل بالطاقة الشمسية بالكامل منذ عام 2015. وقال نائب الرئيس التنفيذي

للتقنية والابتكار والاستدامأ في (سابك) الدكتور بوب موهان إنّ هذه الصفقة مع شركة

«إيبردرولا» تعد خطوة مهمة نحو تحقيق أهداف الشركة للاستدامة والطاقة النظيفة على المدى الطويل، مؤكداً أن هذا النوع من الشراكات سيسهم بدور فاعل في نمو أعمال (سابك)، حيث تأتى منشأة الطاقة الشمسية الكهروضوئية في قرطاجنة لتؤكد مواصلة قيادة جهود الاستدامة في صناعة الكيماويات، وتوضح أن تحقيق التحول والانتقال على نطاق واسع للطاقة المتجددة هو أمر

وأضاف موهان أن السنوات الأخيرة شهدت إنجازات عديدة وفارقة في مجال تقنيات الطاقة المتجددة، مستطردا «سنكون التقنيات نظرأ لاهتمامنا الكبير بالتقنية والانتكار».

ويـرى مـوهـان أن (سـابـك) مؤهلة في الوقت الحالي للمضي

الجديدة خفضاً سنوياً قدره 80 كيلوطنا في انبعاثات ثاني أكسيد الكربون غير المباشرة، وتزيد من دعم وإسهامات مبادرات أوسع تتعلق بتغير المناخ مثل مسادرة الاتصاد الأوروبي 2030، فضلاً عن مواءمة الجهود مع أهداف الأمم المتحدة

وبمجرد أن تبدأ منشأة

الطاقة عملها بتقديم الطاقة

اللازمة لتشغيل مصنع البولى كربونيت، سيتمكن عملاء (سابك)، خصوصاً في قطاعي السيارات والبناء، من المصول على حلول ومواد بولى كربونيت منتحة بطاقة متحددة بنسبة دائماً من أوائل المستخدمين لهذه مائة في المائة ما يزيد من قدرة المستهلكين للحصول على حلول أكثر استدامة وسط تزايد

الاهتمام بمعادلة انبعاثات الكربون في العالم. قدماً في التحول، حيث ستوفر

STAY ALERT

CONTROL

THE VIRUS

SAVE LIVES

أو التي لا يتم توفيرها بتكلفة

معقولة، سينجم عنها عواقب غير

مقصودة، مما يتسبب في خلق

مشاكل جديدة تحد من التعافي

بتجنب إجراءات الحجر الصحى

عند إعادة فتح حدودها، ورغم

ذلك شبهدت 28 دولية من دول

المنطقة التى تفرض قوانين الحجر

الصحى، حيث أبدى 80 في المائة

من المسافرين في استبيان أجراه

الأتحاد مسبقاً عدم رغبتهم

بالسفر، في حال إبقاء إحراءات

الحجر الصحى بعد عودة تشغيل

رحلات الطيران، التي بدورها

ستبقى الدول في مرحلة الإغلاق

تدابير الحجر الصحى على الركاب

وقال البكري: «إن فرض

الكامل رغم فتح حدودها.

وطالب «إياتا» الحكومات

في طلب السفر الجوي».



«سابك» السعودية تعمد للتحول إلى الطاقة البديلة في مشروعاتها (الشرق الأوسط)

### تطبيقها غير المتسق مع إضافة قيود قد يتسبب بتلاشي ثقة المسافرين

## «إياتًا»: إجراءات السلامة تنعش النقل الجوي في الشرق الأوسط

دبى: «الشرق الأوسط»

دعا الاتحاد الدولى للنقل الحوى (إباتيا) الحكوميَّات في منطقة الشرق الأوسط إلى تنسيق إجراءات السلامة الحيوية للمسافرين على مستوى المنطقة، مع عودة تشغيل قطاع الطيران، بالتوافق مع الإطار العالمي لحماية لصحة العامة، الذي وافقت عليه «منظمة الطيران المدنى» (إيكاو)، ضمن خطة «الإقلاع»، ق«إرشادات السفر الجوي خلال أزمة الصحة العالمية (كورونا)»، التي أطلقتها المنظمة، في بداية يونيو (حزيران)

وأكد الاتحاد أن التطبيق غير المتسق لهذه الإجراءات مع إضافة قبود لا تضيفُ قيمة، قد يتسب ىتىلاشى ثقة المسافرين ويعرقل . استئناف النقل الجوي في المنطقة. وقال محمد البكري، نائب رئيس «الاتحاد الدولي للنقل الجوي لمنطقة أفريقيا والشرق الأوسط»: «نشهد في الوقت الراهن إعلان بعض الحكومات عن رفع القيود المفروضة على الطيران، الَّتِي تُعدّ خطوة إنجابية مشكورة، إلا أننا نواجه بعض الإجراءات وتدابير السلامة غير المتسقة، الأمر الذي قد يسبب بعض الصعوبات لتحقيق

وأشيار «إياتا» إلى العوامل الثلاثة الرئيسية التى يتوجب اتناعها بهدف تحقيق التناسق على المستوى الإقليمي، والتي تتضمن فحص فيروس «كورونا» (كوفيد 19)، والحجر الصحي، وتتبع الاتصال مع المسافرين والبيانَّات المتعلقة بالصحة.

وبلعب فحص فيروس «كورونا» دوراً كبيراً في تحقيق النهج المتعدد والشامل لإعادة

إطلاق قطاع الطيران، كما يُعدّ الحل الأمثل في الوقت الراهن والبديل الأنسب لإجراءات الحجر القطاع إلى مستوياته السابقة بالسرعة المنشودة.

رسالة لحملة الصحة العامة تستقبل ركاب رحلات دولية في مطار «هيثرو» أمس (رويترز) الصحى، ليساند جهود عودة وقال «إياتا» إنه يتوجب على

الفحص الطبي أن يتطابق مع المعايير، ليكون مقياساً موتوقاً للسلامة الحيوية، وأن يكون الفحص الطبى دقيقاً، وسريعاً، وقابلاً للتطبيق بصورة أشمل، وألا يشكل الفحص الطبى عبئاً اقتصادياً أو لوجيستياً على

للفحروس بشكل نهائي من

منظومة السفر. وتابع: «شهدت العديد من دول المنطقة إجراء اختبارات لا تلبى المعايير المحددة من قبل (الاتحاد الدولي للنقل الحوي)، فضلاً عن التفاوت في متطلبات الفحص وتكاليفها بين

ولفت الاتحاد الدولى للنقل البجوي إلى أنه يجب إجراء

البلدان، الأمر الذي يسبب ارتباكاً

دولاراً».

الاختبار قبل السفر، وذلك لاستعاد الأشخاص الحاملين

بالنسبة للمسافرين. وفي بعض

الحالات، يتوجب على المسافرين إجراء الفحص قبل المغادرة وعند الوصول إلى وجهة السفر على حدٍ سواء، حيث وصلت تكلفة الفحص في بعض دول المنطقة إلى 150 وأضاف البكري: «من

الممكن أن يكون فحص فيروس (كورونا) الفعال بمثابة إجراء لتخفيف المخاطر الصحية، إلا أن الفحوصات التي لا تلبي معايير السرعة والموثوقية والكفاءة،

بالقطاع الصناعي الخاص لحاجات العلاد

الأمنية. وقال رئيس مجلس إدارة المجموعة جيم كونيننزا «من خلال استغلال منشأتنا

الواسعة وخبرتنا العميقة في صناعة المواد

الكيميائية وإرثنا في مجال الابتكار والنوعية،

ستؤدى كوداك دوراً أساسياً في عودة سلسلة

تموين أدوية موثوق بها إلى الولايات المتحدة».

أن الأميركيين يعتمدون بشكل خطر على

سلاسل تموين خارجية للحصول على أدوية

أساسية». ويشكل هذا المشروع منعطفاً جديداً

لجموعة «كوداك» التي أسست عام 1888.

وكانت المجموعة المعروفة خصوصاً بأفلامها،

فوتت على نفسها التحول إلى التصوير

الرقمى وأعلنت إفلاسها مطلع عام 2012 قبل

أن تعيّد تركيز نشاطها على خدمات الطباعة

والتوضيب وبعض المنتجات الكيميائية

توفر منتجات صيدلانية جديدة في السوق

من صنع «كوداك» من خلال مساعدتها على

توسيع مواقع الإنتاج في روتشستر في ولاية

نيويورك وسانت بول في مينيسوتا. وجراء

الإعلان، ارتفع سهم الشركة في بورصة وول

ستريت بنسبة زادت عن 200 في المائة.

وسيسمح القرض الحكومي بتسريع

والأفلام الموجهة لاستخدامات صناعية."

وقال بيتر نافارو مستشار الرئيس ترمب للتجارة: «علمتنا الحائحة العالمية

الجوي والسياحة». ويُعدّ تتبع الاتصال الموثوق

عاملأ أساسياً لوقف انتشار الفيروس، كما تُعدُّ خطةً بدبلةً في حال اكتشاف إصابة أحد المشافرين بعد وصولهم، إذ يُعد التعرف السريع، وعزل الحالات المشكوك في حالتهم الصحبة عاملاً فعالاً للحد من انتشار الفيروس. بينما يدعو القطاع إلى اعتماد إجراءات لا تستلزم اللمس خلال إنهاء إجراءات السفر، لا سيما عند النقاط الحيوية في المطارات وعلى متن الطائرات، لا تزال بعض الدول تفرض تعبئة نماذج ورقية لحمع معلومات الاتصال بالمسافرين.

القادمين يبقي أي بلاد في حالة

من الانعزال عن العالم، ويعطّل قطاع السفر والسياحة لديها،

ولحسن الحظّ، هناك إحراءات

بديلة يمكن أن تقلل من خطر

استيراد الفيروس مع السماح في

نفس الوقت باستئناف قطاع النقل

ونوه البكري بأن «إحراء جمع البيانات الصحية المعلنة ذاتياً للركاب يجب أن يكون إجراء ئطئق سن المسافر والسلطات المعنية فقط، خاصة خلال فترات انتشار الأوبئة الصحبة، وألا بلقى بهذه المهمة على عاتق شركات

الطيران». وزاد: «نحث الحكومات على تطوير بوابات رقمية مخصصة لجمع البيانات الصحبة للمسافرين؛ إذ يُعدّ هذا هو الحل الأكثر أماناً وكفاءة للمسافرين لتوفير البيانات اللازمة للسلطات دون الحاحة لوسيط، والذي بعد الحل الأكثر أماناً وقوة وفعالنة للمسافرين لتوفير البيانات اللازمة للسلطات خلال الأزمة

الحالية أو في المستقبل».

## خسائر بنوك العالم تتكشف مع النتائج الفصلية

«دويتشه بنك» و«باركليز» أحدث المفصحين

لندن: «الشرق الأوسط»

تماشياً مع توقعات بتكبد القطاع المصرفي عالمياً خسائر كبرى في الربع الثاني من العام جراء الإجراءات المتخذة لمحاصرة وباء كورونا، أعلنت عدة بنوك عالمية عن نتائجها الفصلية، ومن بينها «باركليز» و«دويتشه بنك»، والتي تضمنت خسائر من قطاع القروض تحديداً، والذي يتوقع أن يتسبب في خسائر سنوية خاصة مع زبادة نسبة البطالة والتسريح من

العمل خلال الشهور الماضية. وأعلن «دويتشه بنك» الأربعاء تكيد خسائر فى الربع الثانى فيما يجري البنك عملية إعادة هيكلة بأهظة التكلفة وسطأرهة فيروس كورونا. وأظهرت النتائج الفصلية تحسن الأداء في بنك الَّاستَتْمار، ولكنَّها أظهرت أيضاً زيادة الأموال التى خصصت للحماية من خسائر قروض محتَّملة في ظل تداعيات الجائحة. كما قدم البنك توقعات أكثر تفاؤلاً لإيرادات العام، إذ يتوقع في الوقت الحالي أن «تستَّقَر إلى حد كُبَير» بدلاً منَّ إشارة سابقة «لانخفاض طفيف».

ويخضع «دويتشه» لعملية إعادة هيكلة كبيرة بعدماً مُني بسلسلة من الخسائر على مدى خمس سنوات. وتوقع محللون أن يسجل البنك خسائر عن العام كاملاً في 2020. وحذر مسؤولون تنفيذيون منأنه سيكون صعبأ تكرر أداء البنك في النصف الأول من العام في نصفه

وقى الأسبوع الماضى، قال البنك إن النتائج ستكون أفضل من توقعات المحللين وإن صافى الخسارة العائد للمساهمين خلال الربع البالغ 77 مليون يورو (60,30 مليون دولار) أقل من 3,3 مليار قبل عام. وأعلن البنك زيادة مخصصات خسائر الائتمان إلى 761 مليون يورو ارتفاعاً

من 161 مليون قبل عام. وفى بريطانيا، ذكرت محموعة «باركليز» المصرفية الأربعاء أن أرباحها قبل خصم الضرائب لفترة الستة أشهر التي انتهت في 30 بونيو (حزيران) تقلصت إلى النصف على أساس سنوى حيث بلغت 1,28 مليار جنيه إسترليني (1,7 مليار دولار).

وأشارت المجموعة أيضاً إلى أنها حددت إمدادات بقيمة 3,7 مليار جنيه في فترة نصف

العام الأولى لتغطية خسائر القروض المحتملة لعملائها من القطاع الخاص والشركات في

أعقاب وباء فيروس كورونا. وقال الرئيس التنفيذي للمجموعة، جيس ستالى: «إنها فترة تركزت على دعم زبائننا وعملائنا واقتصاد المملكة المتحدة خلال وياء مرض (كوفيد - 19)». وأشار إلى أن البنك منح 000 ألف إحازة مدفوعة الأجر، في إطار جهوده لدعم الزبائن.

وبشكل عام سجلت المجموعة زيادة بقيمة 8 في المائة في إجمالي دخلها على أساس سنوي، ليصل إلى 11,5 مليار جنيه. وتوقعت المجموعة أن يواجه النصف الثاني من عام 2020 تحديات، معللة السبب في ذلك إلى توقعات اقتصادية غير مؤكدة وتراجع معدلات الفائدة.

والأسبوع الماضي، خلص تقريران بحثيان إلى أن الانهيار الاقتصادي الناجم عن تفشى فيروس كورونا سيسبب زيادة كبيرة في خسائر القروض بالبنوك الأوروبية، إذ تقدر الخسائر في الأعوام الثلاثة المقبلة بأكثر من 400 مليار يورو (458 مليار دولار).

وأفاد تقرير من خدمات المستثمرين في وكالة «موديز» للتصنيف الائتماني بأن القروض للشركات صغيرة ومتوسطة الحجم والقروض الاستهلاكية غير المؤمنة في أوروبا، التي زادت بأكثر من 20 في المائة بين تهاية 2014 ويونيو (حزيران) 2019. هي الأكثر تهديداً.

وفي سياق منقصل، قال تقرير من «أوليفر وايمان» إن الخسائر الائتمانية في البنوك الأوروبية قد تصل إلى 800 مليار يورو إذا اضطرت المنطقة لفرض إجراءات إغلاق شاملة للمرة الثانية للحد من انتشار الفيروس.

وقالت شركة الاستشارات المالية إن هذه الخسائر الائتمانية تعادل أزمة منطقة البورو بين عامى 2012 و 2014. لكنها تقل بنسبة 40 في المائة عنّ الخسائر التي شهدتها الأزمة المالية العالمية بين 2008 و 2010.

وقال كريستيان إدلمان، الرئيس المشارك للخدمات المالية لمنطقة أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا لدى «أوليفر وايمان»: «لن تقوض الجائحة القطاع المصرفي الأوروبي على الأرجح، لكن الكثير من البنوك تتّجه نحو (وضع معقد) مع ضعف الإبرادات بشدة».

## «كوداك» تسعى للعودة إلى الصورة من باب «الصيدلة»

#### نيويورك: «الشرق الأوسط»

تخوض مجموعة «إيستمان كوداك»

وستنتج «كوداك» مكونات أساسية للقطاع الصيدلاني تعانى من عجز منتظم في الولايات المتحدة على ما جاء في بيان صادر عن الوكالة الأميركية لتمويل التّنمية العالمية

بإنتاج 25 في المائة من المكونات النشطة الضروّرية في صناعة الأدويـة الجنيسة في الولايات المتحدة، ما يسمح باستحداث 360

وقال الرئيس الأميركي دونالد ترمب خلال هذا القانون للحكومة الفيدرالية بالاستعانة

الشهيرة في مجال التصوير، القطاع الصيدلاني بمساعدة قرض حكومي بقيمة 765 مليون دولار لخفض اعتماد المختبرات الأميركية على مزودين من الخارج.

وتهدفُّ المبادرة إلى السماح للشركة

مؤتمر صحافى: «هذه النسبة، 25 في المائة مهمة. وتشكل محطة حاسمة في نقل صناعة المنتجات الصيدلانية إلى الولايات المتحدة». وهي المرة الأولى التي تمول فيها وكالة «دي إف سي» مشروعاً في إطار شراكة مع وزارة الدفاع يهدف إلى مكافحة حائحة «كوفيد 19°» بموجب «قانون إنتاج الدفاع». ويسمح

برلين: اعتدال سلامة

تصدعت موازنات المصارف الألمانية الكبرى، لا سيما الأنشطة المسؤولة عن إدارة الأصول والشروات، مع إطلالة جائحة (كوفيد 19) على العالم. ومنذ تفشى فيروس كورونا حول العالم أضحت موازنات هذه المصارف في مهب الريح. من جانبهم، يشير الخبراء

فى العاصمة برلين إلى أن أزمة كورونا خنقت الخدمات المصرفية الخاصة بصورة مُحكمة تتطلب تغييراً جذرياً في بنيتها التحتية يبدأ بمفتاح التوسع الخارجي. ومع أن مردود هـذه الخدماتً يبقى الأفضل بين كافة الأنشطة المصرفية إلا أن العائدات وهوامش الأرباح تتراجع بدون توقف وبصورة مثيرة للقلق منذ بداية

في المائة فقط. تقول الخبيرة المصرفية

الألمانية كيرستين تشوك إن الأرباح المتأتية من أنشطة الخدمات المصرفية الخاصة (برایفت بنکینغ) تراجعت بین عامى 2015 و 2019. ففي عام 2015 رست هذه الأرباح عند 14,1 مليار يورو وفي عام 2016 عند 12,9 مليار يورو وفي عام 2017 عند 14,7 مليار يورو وفي عام 2018 عند 13,5 مليار يورو وفي عام 2019 عند 13,3 مليار يورو. وفيما ىتعلق بعام 2020 فمن المتوقع أن ترسو هذه الأرباح عند ما دون 11,7 مليار يورو. وتضيف بأن حجم أموال

العملاء التي غذت الخدمات المصرفعة الخَّاصة زاد 2,5 في المائة بين عامى 2015 و2019 مقارنة مع زيادة رست عند 5,8 في المائة بين عامي 2004 و2008. وبالنسبة للنصف الأول من هذا العام، فرست هذه الزيادة عند 0,7

المصرفعة الخاصة من الهلاك ينبغى على المشغلين العاملين في هذا القطاع، إن كانوا في مصارف ألمانية أم شركات ماليّة خاصة، القيام بمبادرات استراتيجية أولها التوسع الداخلي. ويتمثل هذا التوسع في عمليات دمج بين المشغلين المصرفيين أو بين مشغلين مصرفيين وشركات التكنولوجيا المالية المتخصصة فى هندسة وتشغيل أنظمة تحاربة صديقة للبيئة ونماذج تجارية رقمية مختلفة تمامأ عن تلك المعمول بها للآن، قادرة على تعزيز حجم الأموال المتداول بها في قطاع الخدمات المصرفية الخاصة بمعدل 2 في المائة

تخطي الأزمة يتطلب تغييراً جذرياً في بنية القطاع التحتية

«كوفيد ـ 19» يخنق الخدمات المصرفية الألمانية الخاصة

وتختم: «لإنقاذ الخدمات

الأرباح أعلى في موازاة توطيد رقمي تفاعلي، من الجيل الأخير مهمته الرئيسية تقديم استشارات عن بعد للعملاء الآسيويين.

فى سياق متصل، يقول الخبير الألماني أوليفر ماير إن توسيع الخدمات المصرفية الألمانية الخاصة سيشمل كل من إلا أنها تمكنت من زيادة حجم

تدفق أموال العملاء الأجانب إلى هذا النوع من الخدمات. ويضيفبأنالتوسعالمصرفي الألماني نحو الشرق، خصوصاً الصين، حيث تشهد طلبات شراء المنتجات الاستثمارية قفزة نوعية لا تحسب لأزمة فيروس كورونا أي حسبان، خطوة هامة جداً. لذلك، تتحرك الجهات المصرفية الألمانية بسرعة لطرح نموذج مصرفي

سويسرا ودول القارة الأسيوية،

جغرافياً. بذلك، ستكون هوامش

وبختم: «منذ بداية عام 2020 لحأت مصارف ألمانيا الكبرى إلى أنشطة الوساطة للتعويض عن تراجع أرباحها. ومع أن عقود الوساطة بين العملاء ومعظم المصارف الألمانية قصيرة الأمد،

المصرفى الألماني حوالي 4 في المائة منذ بدأية العام الحالي. علاوة ألماني على حدا. فالمصارف التي 30 مليار يورو، مرحلة توسيع هذا النوع من الخدمات نظراً للتسهيلات التي تنتظرها».

الأموال المتداول بها داخل النظام

على ذلك، تخلص عملاء المصارف الألمانية، في النصف الأول من عام 2020. من 3 في المائة من أسهم الشركات الموجودة بحوزتهم لتضحى سيولة مالية لا معنى لها في ظُل أسعار الفائدة السليبة. ما يطرح أكثر من علامة استفهام حول سلوكياتهم الاستثمارية في الشهور القادمة. ويبدو أن الأمر منوط جزئياً برسلمة كل مصرف لا تتخطى رسملتها السوقية 0اً مليار يورو غير مستعدة لتحسين خدماتها المصرفية الخاصة، لغانة نهانة العام، نظراً لتكاليف التشغيل المرتفعة. في حين دخلت المصارف، التى تتجاوز رسملتها

مصر تعد 12 اتفاقية

لاستكشاف النفط والغاز

### تجار مواش لـ النننرف الأوسط: متوسط سعر الأضحية 266 دولاراً

# «كورونا» يرخى بظلاله على موسم الأضاحي

الرياض: محمد العايض

بلغت مبيعات الأغنام في السعودية ذرى موسم بيعها السنوي لتقديم الأضحية ونسك الهدى، وسط استمرار استهلاك الماشية في الأسواق المحلية من قبل المطاعم والمطابخ ومتاحر التجزئة ومحال اللحوم المبردة، في وقت كشفت تقديرات أن ححم استهلاك المملكة بما فيها موسم الحج قرابة 7 ملايين رأس من الأغنام

ويشهد سوق بيع الأغنام حركة مستمرة طوال العام للاستهلاك الكبير في السوق، لا سيماً قطاع المطاعم في وقّت تزدّاد حركة السوق إلى حد أعلى تصل خلالها إلى الذروة مع قرب حلول عبد الأضحى المبارك الذي بيادر فيه السعوديون والحجاج من الخارج إلى شراء الأضاحي اتباعاً لنسك العبادة وتأدية فريضة الهدي.

ويودى ذلك إلى ارتفاع متوسط الأسعار الذي يتباين ما بين منطقة وأخرى داخل الملكة في وقت يرشيح أن يبلغ حجم استهلاك الأغنام قرابة 7 ملايين رأس في السعودية سنوياً نصفها يكون في موسم الحج في الظروف الطبيعية باستثناء حج هذا العام بسبب العدد المحدود للحجيج جراء الإجراءات الاحترازية التى فرضتها الدولة لمكافحة جائحة كورونا، بحسب ما يذكره عبد الله الأحمدي أحد تجار الأغنام وأحد

المستوردين للماشية من السودان. وأبان الأحمدي في حديث لـ «الشرق الأوسط» أمس أن «الأستهلاك بشهد ارتفاعاً خاصة فيما يتعلق بالأيام التي تُسبق يوم النحرّ»، مُضيفًا أن الأسعارّ في هذه السنة بسبب جائحة كورونا



وزارة البيئة والمياه والزراعة السعودية تبذل جهوداً لتطبيق الاشتراطات الصحية والوقائية على الماشية (الشرق الأوسط)

ربما تشهد ارتفاعاً ملحوظاً. ولفت الأحمدي إلى أن أسعار الأغنام من نوعى «الحّرّي» تتراوح ما بين 1200 ريال إلى 2000 ريال (320 إلى، 533 دولاراً على التوالي) بحسب الحجم

إلى 1500 ريال (400 دولار) كحد أقصى، حيث هذا النوع علية إقبال كبير من المشترين، فيما قد يصل «السواكني»

في المشاعر المقدسة، إذ بين أن هذا أما الأغنام من نوعى «النجدي» فإما تتراوح ما بين 1000 ريال و2000 ريال (266 و 533 دولاراً) للرأس الواحدة، مع الاعتبار أن الأسعار قد تختلف بحسب النوع والحجم والسن. ويبلغ متوسط

المتوسط في مواسم الحج عامة ولن مكون هنالك اختلاف كبير في حج موسم هذا العام. من جهته، أرجع عبد الله الغامدي سعر الأضحية 1000 ريال (266 دولاراً)، تاجر الأعلاف في منطقة مكة المكرمة لمستحقيه.

وفق عبد الله قباني أحد رواد المطوفين

أن ارتفاع أسعار المواشى بصورة عامة بزيادة أسعار الأعلاف الزراعية ولا سيما الشعير، وقال لـ «الشرق الأوسط» أن أزمة كورونا كان لها تأثير على زراعة الأعلاف مما ساهم في ارتفاع سعرها على المستورد ما ينعكس بالتالي على ارتفاع أسعار الأغنام، لا سيما في فترة

> وتحرص وزارة البيئة والمساه والزراعة على توعية المستهلكين بتنفيذ حملة سنوية مستمرة هدفها التوعية، وذلك من خلال التعريف بمواصفات الأضحية وكيفية التفريق بين الحيوان السليم والمصاب، وذلك بالقيام بجولات إرشادية لأربع فرق طبية بنظرية متدانية على مستوى المنطقة وتوزيع نشرات توعوية بهذا الخصوص. وفيما يتعلق بالإجراءات الاحترازية للمواشي والمحافظة عليها وتهيئة البيئة الصحية، كثفت الجهات المختصة في السعودية جهودها لتطبيق الاحترازات الوقائية وتطبيق الاشتراطات الصحية من خلال زيادة أعداد الحاويات وأعمال الرش ومنع

عيد الأضحى، مستطرداً «لكن ستعود

الأسعار للاعتدال بعد ثلاثة أبام تقريباً

من أبام العبد».

بذكر أن الحكومة السعودية تحرص على دعم سوق الماشية بهدف تهيئة استدامة واستقرار الأسواق من خلال عدة برامج منها دعم صغار مربى الماشية وهو أحد برامج التنمية الريفية الزراعية المستدامة، تحت مظلة برنامج الإعانات الزراعية في نسخته الجديدة ليتوافق مع تطلعات رؤية المملكة 2030. حيث يهدف لتعظيم الاستفادة من دعم الغذاء من خلال توجيه الدعم

البيع العشوائي خارج السوق، ورفع

الحيوانات الناقَّقة أولاًّ بأول.

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قال وزير البترول المصري طارق الملا، إن أنشطة القطاع من حيث البحث والاستكشاف لم تتوقف في البلاد، رغم تداعيات وتحديات أزمة كورونا. مُوضِّحًا أَن الإصلاحات الاقتصادية والمالية المهمة التي تم تنفيذها خلال السنوات الخمس الماضية ساعدت على تخفيف آثار الأزمة. أشبار الوزير في بيان صحافي أمس الأربعاء، إلى «نجاح قطاع البترول في إنهاء 12 اتفاقية بحث واستكشاف عن البترول والغاز بالصحراء الغربية وشرق وغرب البحر

المتوسط والبحر الأحمر، حيث وافق البرلمان مؤخرا على الاتفاقيات وجار الإعداد للتوقيع النهائي مع الشركات الأجنبية الفائزة بالمناطق». جاء ذلك خلال مشاركته في حلقة

نقاشية عبر تقنية الفيديوكونقرانس تحت عنوان «مستقبل الطاقة في مصر» مع أعضاء مجلس الأعمال المصرى الأمدركي وغرفة التحارة الأمدركية يكل من واشتنطن وهيوستن بالولايات المتحدة الأميركية وبالقاهرة، بمشاركة جون كريستمان رئيس مجلس الأعمال المصري الأميركي ورئيس شركة أباتشي العالمية وكوش تشوكسي نائب رئيس غرفة التجارة الأميركية لشؤون الشرق الأوسط وهشام فهمى رئيس غرفة التُجارة الأميركية في مصر، وعدد من

رؤساء شركات البتروّل العالمية. ونقلت «رويترز» عن الوزير قوله، إن إجمالي المستحقات المتأخرة لشركات النفط الأجنبية تراجع إلى 850 مليون دولار في نهاية يونيو (حزيران) الماضي رغم تداعيات أزمة فيروس كوروناً. وانخفضت المستحقات بذلك

السنة المالية 2018 - 2019 حين بلغت 900 مليون دولار. وأضاف الملا: «رصيد مستحقات الشركاء الأجانب انخفض بنهاية يونيو الماضي، إلى 850 مليون دولار من 900 مليون دولار قبل عام رغم تداعيات أزمة فيروس كورونا المستحد». كانت مستحقات شركات النفط الأحنبية تراكمت بعد ثورة يناير (كانون الثاني) 2011، حينما كان الاقتصاد المصري يعانى معاناة شديدة في جميع القطاعات، والتي نتج عنها هروب الأستثمارات الأجنبية وتراكم الديون للشركات الأجنبية العالمية في مصر، لتصل إلى 6,3 مليار دولار في السنة المالية 2011 - 2012.

غير أن تلك المديونيات بدأت في الانخفاض تدريحياً منذ السنة المالية 2014 - 2015 مع سعي مصر للانتهاء من سدادها في وقت تتطلع فيه للتحول إلى مركز إقليمي للطاقة.

وقال الملا، إن معدلات الاستهلاك المحلعة للمنتجات العترولعة والغاز الطبيعي، شهدت تراجعا ملحوظا خلال الخمسة أشهر الماضية، مشيرًا إلى أن قطاع البترول حقق نحو 27 في المائة من الناتج المحلى الإجمالي لمصر، وفقاً لأحدث المُؤشراتُ الاقتصادَّىة المعلنة.

في الأثناء، قال مجلس الوزراء في بيان أمس، إن إجمالي عجز ميزانية مصر انخفض إلى 7,8 في المائة من الناتِج المحلى الإَجْمالي في السنة المالية 2019 - 2020 من 8,2 في المَّائة في السنة المالية 2018 - 2019.

وأضاف البيان أن مصر حققت فائضًا أوليا 1,8 في المائة من الناتج المحلى الإجمالي قي السنة المالية المنتهية في 30 يونيو، مضيفا أنها نتيجة جيدة للغاية في ظل الظروف 5,5 في المائة عن مستواها في نهاية الاستثنائية لجائحة فيروس كورونا.

### تضاؤل الطلب العائق الرئيسي أمام الاستئناف الطبيعي للأنشطة في قطاع البناء

# غالبية المقاولات المغربية تتخوف من عودة الحجر الصحى

الرباط: «الشرق الأوسط»

أفادت المندويسة السامية للتخطيط المغربية (هيئة الإحصاء)، بأن 71 في المائة من المقاولات تتخوف من العودة مجدداً إلى الحجر الصحى الذي أملته الأزمة الصحية، بسبب انتشار فيروس «كوفيد- 19».

وأوضحت المندوبية في مذكرتها ، أنه حسب الفئة ، صرحت نصف المقاولات الصغيرة جداً بأن الإجراءات

انتشار «كوفيد- 19» تشكل عقبة أمام الإستئناف العادي للنشاط الاقتصادي، بينما بصل المعدل إلى 45 في الْمَائة بالنسبة للمقاولات الصّغيرة، و36 في المائة للمقاولات الكبرى، مشيرة إلى أن العائق الرئيسي الذي يحول دون الاستئناف الطبيعي للأنشطة بالنسبة لمقاولات

> تصريحات 82 في المائة من أصحاب مقاولات هذا القطاع.

النسيج الاقتصادي برمته. وأضافت أن الصعوبات البناء هو تضاؤل الطلب، حسب

وواصلت المذكرة سأن 62 التقييدية التي وضعتها في المائة من المقاولات المصدرة، صناعة النسيج والجلد (81 في

كبدراً بكدح استئناف الأنشطة الكهربائية والإلكترونية (73 في المائةً)، والنقل والتخزين (75 في بالشكل العادي، ليضاف بدوره المائة)، والإيواء والمطاعم (70 في إلى العقبات الأخرى التي تعرقل المائة)، مشيرة إلى أن هذه الأزمة الصحية دفعت بالمقاولات إلى

إعادة التفكير في تنظيمها المالحة، سواء كانت مرتبطة بالكامل. وحسب المتدويية، فإن بالخزينة أو بتغطية نفقات 28 في المائة من المقاولات صرحت الاستغلال، تشكل عقبة رئيسية سأن الحجر الصحي دفعها بالنسبة لأغلبية المقاولات إلى تبنى أساليب عمل مرنة، من أجل استئناف أنشطتها ؛ كالعمل عن بعد أو بالتناوب خصوصاً لدى عدد كبير من وما إلى ذلك. كما قام ربع القطاعات، والفروع منها: قطاع المقاولات يتطوير نظام التسيير التجارى عبر أدوات الاتصال عن السلطات الإداريــة للحد من تـرى أن تـراجع الطلب على المائة)، والصناعات الغذائية

الصادرات يشكل بدوره عائقاً (76 في المائة)، والصناعات بعد. وشرعت مقاولة من بن كل خمس مقاولات في عملية الرقمنة كاحراء بديل، لَّلتكيف مع سياق الأزمة الصحية.

من جهة أخرى، صرحت 77,4 في المائة من المقاولات بأن الوضعيَّة الحالية للمعدات التي تتوفر عليها تمكن من حماية العاملين بشكل مثالي ضد «كوفيد- 19»، بينما صرحت 16,4 في المائة منها بتوفرها على حماًية جزئية فقط، في حين

أكدت 6,2 في المائة أن معداتها لا تضمن أي حماية لعامليها. وحسَّب الفئة - يضيف منها أنها ستستعيد مستواها خلال فترة الحجر الصحى، الصحى.

المصدر ذاته - فإن 87 في المائة من المقاولات الكبرى تضمن حماية مثالية لعامليها ضيد «كوفيد-19»، في حين تفتقر 7 في المائة سنة واحدة. من المقاولات الصغيرة جداً إلى وأضافت المذكرة أن ثلثى المعدات الواقعة ضد الوياء.

في غضون ذلك، أفاد المصدر ذاته بأنه من المتوقع أن تبلغ أزيد من نصف المقاولات (57 في المائة) مستوى نشاطها الطبيعي قبل المائة في قطاع الخدمات. نهاية 2020. وأوضحت المندويية أنه بالنسبة للمقاولات التي لم المائة من مجموع المقاولات تعد بعد إلى مستوى نشاطها السادي، يُعتقد 57 في المائة المنظمة بأنها توقفُّت عن العمل جزئياً أو كلياً أثناء فترة الحجر

«المركزي» يخالف التوقعات العالمية بشأن التضخم

تركيا، قفزة قياسية في العجز التجاري... والليرة تواصل حرق الاحتياطي

فى أفق ستة أشهر على الأكثر، في حين أن 44 في المائة من أصَّحابُ المقاولات تعتقدون أن الأمر سيستغرق ما لا يقل عن

المقاولات الصناعية أكدت قدرتها على العودة إلى الوتيرة العادية لنشاطها في غضون ستة أشهر، بينما تبلغ هذه النسبة 55 في

وصرح ما يناهز 83,4 في

بينما قلصت 52,4 في المائة نشاطها بشكل جزئى، وأوقفت 29,6 في المائة نشاطها كلياً لكن بشكل مُؤقت؛ في حين أعلن 1,3 في المائة عن توقف نشاطهم بشكل دائم.

وحسب الفئة؛ بلغت النسبة 86 في المائة لدى المقاولات الصغيرة جداً، و79 في المائة للمقاولات الصغرى والمتوسطة، و 57 في المائة للمقاولات الكبرى، ببنما أوقفت ثلاثة أرباع المقاولات المصدرة أنشطتها

## جنوب أفريقيا تسعى إلى مواجهة «فرس النهر» الذي يلتهم رزقها

جوهانسبرغ: «الشرق الأوسط»

وقال بيان صادر عنّ الصندوق إنه وافق

وتوقع وزير المالية الجنوب أفريقي تيتو مبوينى فى يونيو (حزيران) أن ينكمش اقتصاد بلاده بنسبة 7,2 في المائة عام 2020. وهو أكبر تراجع في 90 عاماً، وشيّه تضخم الدّين العام بحيوان «فرس النهر الذي يأكل إرث أولادنا». وأعلنت جنوب أفريقيا الثلاثاء أنها تدرس حالياً وضع سقف للدين العام بهدف المساعدة في السيطرة على الديون. ونقلت وكالة بلومبرغ عن وزير المالية، وليستغا كجانباغو محافظ بنك جنوب أفريقيا المركزي، قولهما في خطاب نوايا موجه إلى صندوق النقد الدولى: «نتحن مستعدون لوضُعُ سُقف للدين العام بِالإِضافة إلى السقف الحالى للإنفاق».

بموجب أداة التمويل السريع التى تسمح للبلدان بتجاوز الإجراءات والمفاوضات الطويلة لتأمن برامج مساعدات اقتصادية، في حين تسابق غالبية الدول الوقت في الجهود المبذولة لمعالجة

وقال نائب المدير العام لصندوق النقد

المستجد، وإن ترايد مدفوعات الديون سيعرقل تعافيها ووافق صندوق النقد في وقت متأخر مساء الاثنين على تمويل طارئ بقيمة 4,3 مليار دولار للاقتصاد الأكثر تقدماً في أفريقيا. ويأتي قرض الصندوق في إطار خططً لاقتراض سُبعةً مليارات دولار من مُؤسسات مالية دولية. ووافق بنك تريكس على قرض بمليار دولار، فيما يقول البنك الأفريقي للتنمية إنه سيقرض الحكومة خُمسة ملْياراًت راند (304,55 مليون دولار).

الناحمة عن صدّمة (كوفيد - 19)».

قال صندوق النقد الدولي إن من المرجح أن

ينكمش اقتصاد جنوب أفريقيا بنسبة 7,2 في المائة هذا العام بسبب تأثير فيروس كورونا وهناك محادثات جارية مع البنك الدولي.

على إعطاء جنوب أفريقيا «مساعدة مالية عاجلة بموجب أداة التمويل السريع لدعم جهود السلطات في التعامل مع التحدي الذي يمثله الوضع الصحى وتأثيراته الاقتصادية القاسية

وأشارت الحكومة إلى أن أموال صندوق النقد الدولى سوف تخصص لتحقيق استقرار الدين وخلق فرص العمل ومساعدة العاملين الصحيين في الخطوط الأمامية الذين يكافحون «كوفيد -19» وإصلاح الاقتصاد لتحفيز النمو.

وهذه هي الدفعة الأحدث من صندوق النقد تداعيات «كوفيد - 19».

جيفري أوكاموتو إن «ركوداً اقتصادياً عميقاً بدأ يتكشّف»، في حين يسهم بطء معدلات النمو في جنوب أفريقيا وارتفاع البطالة في مفاقمته. وأضاف أن أموال أداة التمويل السريع ستساعد على معالجة الخلل في ميزان المدفّوعات في حنوب أفريقيا «الذي ظهر نتيجة للوباء، وبالتالي احتواء الاضطراب الاقتصادي وتداعياته». وفي تقرير نشر مساء الثلاثاء، قال صندوق

النقد إنّ الركود سيقوض قدرة حكومة جنوب أفريقيا على تقليص الديون وعجز متضخم في الميزانية. وأضبح الصندوق أنه «رغم حزمة المساعدات الضخمة، ستدفع الجائحة الاقتصاد إلى ركود عميق في 2020، مع أثار سلبية على عجز الميزانية والديون».

وأعلن الرئيس سيريل رامابوسا في أبريل (نيسان) الماضي عن حزمة تحفيز بقيمة 500 مليار راند بعد فرض إجراءات إغلاق صارمة في أواخر مارس (آذار) للحد من الإصابات بفيروس كورونا التي تخطت 450 ألفاً هذا الأسبوع، وهو الأعلى في القارة. ويتوقع صندوق النقد أن يبلغ إجمالي العجز في الميزانية 16 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، مع دين عام عنَّد 78,1 في المائة من النَّاتَجُ المحلَّى الإَّجِمَالِي في 2020، و82,94 في المائة في 2021. وقَال إن التوَّقعاَّت «عرضَّة لمخاطرٌ نزولية كبيرة»، مشيراً إلى زيادة إصدار السندات وعدم الاستقرار الاجتماعي وحزم إنقاذ لشركات مملوكة للدولة، على أنها تشكل مخاطر.

وبالأمس، ارتفع معدل التضخم في جنوب أفريقيا لأول مرة منَّذ أربعة أشهر خَلَّال شهر يونيو الماضي، وذلك بعد تخفيف القيود المفروضة على استهلاك السلع والبضائع.

ونقلت وكالله «بلومبرغ» عن مكتب الإحصاءات في جنوب أفريقيا القول إن أسعار المُستهلكين ارتفعت تنسية 2,2 في المائة خلال شهر يونيو الماضي مقارنة بنفس الشهر من العام الماضي. ويذكر أن الأسعار ارتفعت بنسبة 2,1 في المائة خَلال شهر مايو (أيار) الماضي.

وكانت جنوب أفريقيا قد انتقلت إلى ما عطلق عليه المرحلة الثالثة من إجراءات الإغلاق المتعلقة بمواجهة فيروس كورونا في الأول من يونيو الماضي، وهي الخطوة التي سمحت باستئناف معظم الأنشطة التجارية. وكان البنك المركزي قد خفض معدل الفائدة الأسبوع الماضي بواقع 25 نقطة مئوية.

أنقرة: سعيد عبد الرازق قفز العجز التجاري في تركيا إلى مستوى قياسى في ظلّ استمرار تدهور سعر صرف الليرة التركية التي لامست حدود 7 ليرات في مستوى بقترب من أخر هيوط قىاًسى فى 13 مايو (أيار) الماضى،

في ضخ العملة الأحنيية. وذكرت هدئة الاحصاء التركية، في بيان أمس الأربعاء، أن إجمالي العجز في الميزان التُحارى خُلال النصف الأول من العام الجّاري قَفَرْ بنسبة 73,2 في المائة، مقارنة مع الفترة ذاتها من

ما اضطر العنك المركزي للاستمرار

العام الماضي. وبلغت قيمة العجز التجاري خلال النصف الأول من العام نحوّ 23,87 مليار دولار، مقارنة مع عجز بقيمة 13,7 مليار دولار في الفترة ذاتها من العام الماضي. وأثر تفشي فيروس كورونا عالميا على عائدات تركباً من التجارة في ظل حالة الإغلاق وتراجع الطلب."

ولفت بيأن هيئة الإحصاء التركية إلى هبوط قيمة الصادرات التركية إلى الخارج خلال النصف الأول من العام الحاري بنسبة 15,1 في المائة إلى 75 مليار دولار، هبوطأ من 88,36 مليار دولار في الفترة المقابلة من العام الماضي. ونتيجة لهذا الهبوط، تراجعت

التجارة الخارجية لتركيا خلال النصف الأول من العام بنسبة 8,7 في المائة إلى 173,9 مليار دولار، من 190,5 مليار دولار في الفترة المقّابلة من العامّ الماضي. ويشير ارتفاع العجن

التجاري إلى مواجهة تركيا مزيداً من الصعوبات في توفير النقد الأجنبي، وأستنزافً الأحتياطي. حاء ذلك، بينما عاودت اللثرة التركية تراجعها لتخسر 1,79

واصلت الليرة التركية تراجعها لتخسر 1,79 في المائة من قيمتها في تعاملات أمس (رويترز) في المائة من قيمتها في تعاملات

الأمس إلى أدنى مستوى لها منذ منتصف مايو الماضي حيث جرى تداولها عند مستوى 6,98 ليرة للدولار، وسط موجة مبيعات تنهى هدوءاً استمر شهرين، قال محللون إنه كان نتيحة لتدخلات باهظة التكلفة من جانب الحكومة فى سوق العملات.

ووفقاً لحسابات مصرفيين الأجنبي لدى البنك المركزيُّ.

إلى ضخ ملياري دولار خلال

ومحللين، فإن تكلفة التدخل في، سعر الصرف بلغت نحو 100 مليار دولار منذ أن بدأت في أوائل العام الماضي لتقلص احتياطي النقد ولجأ البنك المركزي التركى

نحو مليار دولار يوميا. ونجحت الحكومة التركية

يومين فقط، من أجل السيطرة على سعر صرف الليرة. وباعت وزارة الخزانة والمالية التركية نحو 1,3 مليار دولار خلال تعاملات الاثنين الماضى، ثم 600 مليون دولار خلال الساعات الأولى لتعاملات أول من أمس الثلاثاء، وسط تقارير عن بيع البنوك الحكومية الثلاثة أنضأ تستفيد من ذلك.

> في السيطرة على سعر الصرف عند متوسط 6,85 ليرة للدولار خلال يونيو (حزيران) الماضي. لكن خبراء يرون أن المسؤولين الأتراك يحاولون تثبيت الليرة عند مستوى محدد، محذرين من أن هذه التصرفات تحمل الدولة

أعباء كبيرة، وأدت إلى تآكل الاحتياطي النقدي، حيث ضخت تركبا 60 ملبار دولار خلال العام الحالي من أجل السيطرة على سعر الصرف. ولفت الخبراء إلى أن تركيا اضطرت للدخول في حرب للدفاع عن عملتها في مواجهة الدولار، موضحين أنَّ الليرة لا

في غضون ذلك، توقع البنك المركزي التركي أن يتراجع معدل التَّضْخُمُ للعَّامُ ٱلحالَى إلى 8,9 في المائة. وقال رئيس البنك المركزي التركى مراد أويصال، خلال اجتماع لتقييم التضخم أمس، إن توقعات المركزي التركي تشير إلى تراجع التضخم خلال العام

القادم إلى حدود 6,2 في المائة، وإنه يتوقع أن يستقر التضخم في البلاد عند حدود 5 في المائة على المدى الطويل. وأشار إلى أنه من المتوقع أن يطرأ زيادة على عائدات قطاع

السياحة، بالتزامن مع تخفيف

وتتنافى هذه التوقعات مع المعدلات الحالبة للتضخم التي تفوق 12 في المائة ومع توقعات المؤسسات الدولية كصندوق النقد ووكالات التصنيف الائتماني، التى توقعت فى تقارير حديثة بقاء

التدابير الوقائية من فيروس التضَّخم في تركيا فوق معدل 10 في المائة بحلول نهاية العام. الاتفاق يقوي دفاعه

بلاعب الاتحاد السابق «حلواني»

ASHARQ AL-AWSAT

عالم الرياضة

إصابة إدواردو تبعده عن التدريبات مؤقتاً

# الهلال يطمئن على جاهزية نجومه... وينتظر «المصابين»

الرياض: فهد العيسى

وقف الروماني رازفان لوشيسكو مدرب الهلال، على حاهزية كافة لاعبى فريقه بعدما أشبرك البعديد من الأستماء في المباريات الودية التي خاضها الفريق، ويوم أول من أمس لعب فريق الهالال مباراتين وديتين في ذات الدوم، كانت الأولى أمام فريق الشعلة وانتهت بالتعادل الإيجابي 2 - 2 فيما كسب وديته الثانية أمام . فريق الرياض برباعية نظيفة دون رد. وسجل هدفي الهلال في مواحهة الشعلة المحترَّف الإيطاليَّ حُدوفُدنكو، فيما تُناوبُ على . . . . تسجيل الرباعية في شباك فريق الرياض كل من صاّلح الشهري «هدفين» ونواف العابد وياسر

وأشرك رازفان كافة الأسماء الجاهزة باستثناء المصابين «عيد الله عطيف وهتان باهبري»، حيث يواصل الثنائي برنامجهما التأهيلي، فيما شارك الثنائي محمد الشلهوب والبيروفي أندري كاريلو بعد دخولهما للتدريبات الجماعية قبل عدة أيام، ووجود الحرازيلي كارلوس إدواردو في عيادة النادي بعد تعرضه لكدمة في العضلة الضامة.

ويدرك الرومانى رازفان كمية الضغط المرتقب في الفترة القادمة بعد قرار استئناف الأنشطة الرياضية وعودة منافسات دورى الأمير محمد بن سلمان للمحترفين بوم الثلاثاء المقبل، حيث فضل خوض مباراتين وديتين قبل إجازة عيد الأضحى القصيرة ثم الدخول لمعسكر مباراة النصر التي ستقام يوم الأربعاء المقدل.

وعلى الصعيد الميداني قسم الجهاز الفنى لاعبى الفريق إلى ثلاث مجموعات، حيث أدت كل



من مباراة الهلال الودية أمام الرياض (الشرق الأوسط)

إشراف مستشفى المملكة شريك الرعاية الصحية فَى النادي، فيما أدى كافة اللاعبين بعد الفحوصات الطبية تدريبات استرجاعية في صالة الإعداد البدني.

وتبدو مواجهة الغريم التقليدي «النصر» حاسمة للطرفين وستحدد بصورة كبيرة ملامح هوية البطل للنسخة الحالية من الدورى، حيث يتصدر فريق الهلال لائحة ترتيب الدوري برصيد 51 نقطة وبفارق ست نقاط عن صاحب المركز الثانى فريق النصر الذي يملك 45 نقطة، وذلك قبل نهاية الدوري بثمان جولات.

وينافس فريق الهلال على العطولات الشلاث لهذا الموسم، حيث تأهل الفريق الأزرق إلى نصف نهائي كأس الملك إلى جوار تصدره ترتيب دوري الأمير محمد مجموعة اختبارات طبية تحت بن سلمان للمحترفين، وسيكون ومالياً وإدارياً من بين كل فرق

الفريق الأزرق على موعد مع فريق أبها في دور نصف نهائي كأس الملك، وأسيوياً نجح فريق الهلال في تحقيق العلامة الكاملة حتى الآنَّ في دور المجموعات، ويتطلع

إلى مواصلة انتصاراته والحفاظ على لقبه الذي حققه في الموسم الماضي، حيث سبعود الفريق الأزرق للركض آسيوياً يـوم 14 سبتمبر (أيلول) المقبل، حيث تلعب بقية منافسات البطولة بنظام . التحمع باستثناء المباراة النهائية. يذكر أن الإدارة الهلالية تبذل مساعيها لمنح مزيد من الاستقرار للفريق الطامح للثلاثية التاريخية

«دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين وكأس الملك ودوري أبطال أسياً» وهو ليس سعيد عن هذا كله بالنظر إلى إمكانيات الفريق فنيأ وعناصرنا

وسيخوض السهلال في أغسطس (آب) المقبل أولى مبارياته

القارة ومنطقة الخليج.

ويرى كثيرون أن الهلال يملك حالياً النسخة الأقوى من بين جميع فرق القارة الصفراء، خاصة بعد نجاحه في التتويج باللقب الأسيوي (دوريّ أبطال أسيا) في بداية الموسم الحالى للمرة الأولى بعد عشرين عاماً بعدما تغلب على أوراوا ريد دايموندز الياباني بثلاثية نظيفة في مجموع مباراتي

الذهاب والإياب للنهائي. ونجاح الهلال لا يأتي فقط على الصعيد القاري فحسب، بل إنه واصل تميزه وحقق المركز الرابع عالمياً بعدما شارك في بطولة كأس العالم للأندية الأخيرة التي أقيمت في دولة قطر وتوج بلقبها فريق ليَّفربول الإِنجليزي بطل دوري أبطال أوروبا في الموسم الماضي.

المباريات المتبقية له هذا الموسم في مسابقة الدوري من أجل إعادة اللُّقْب لَخْزَائِنَه، وَلَيْؤَكِدَ أَنْهُ الفَرِيقَ الأقوى محلياً وقارياً.

الموسم فهي بطولة كأس الملك، والتي سيقابل خلالها في الدور نصف النهائي فريق أبها صاحب المركز التاسع في ترتيب دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين والذي يقدم مستويات

رازفان (الشرق الأوسط)

أما العطولة الثالثة التي

بسعى الهلال للتتوبج بها هذآ

مميزة في هذا الموسم. وتنتظر الهلال مواجهة نارية حال تأهله للنهائي، حيث يوجد في المباراة الثانية من دور نصف النهائي فريقي الأهلى والنصر، لذلك أمام الهالال مهمة في غاية

مع غريمه التقليدي ومنافسه على

اللّقب فريق النصر والذي يبتعد

عنه بفارق ست نقاط فقط في

سلم الترتيب، وكان قد انتصر

عليه في الدور الأول من الدوري

بهدفين مقابل هدف في المباراة

التى أقيمت على ملعب استاد

جامعة الملك سعود، وهي الخسارة

الوحيدة التي تعرض لها الهلال

فى دوري كأس الأمير محمد بن

سلمان للمحترفين هذا الموسم،

حيث خاص الفريق الأزرق 22

مباراة، ونجح في الفوز خلال 15

لقاء، وتعادل في 6 لقاءات، وهزم

مرة واحدة أمام غريمه التقليدي

النصر. ويأمل الهلال في الحفاظ

على صدارة جدول الترتيب في

الصعوبة خلال المباراة التهائية من أجل التتويج باللقب. ومن جانب آخر، لدى الهلال مهمة أخرى في غاية الأهمية أيضاً في هذا الموسم وهو التأهل إلى دور

الـ16 من بطولة دوري أبطال آسيا

ويتصدر الهلال المجموعة الثانية برصيد 6 نقاط، وذلك بعد خوضه مباراتين قبل توقف المسابقة بسبب جائحة فبروس كورونا في فبراير (شباط) الماضي، حيث تغلب على فريق شدات الأهلى الإماراتي بهدفين مقابل هدف قي الإمارات، وفاز على فريق شهر خودرو الإيراني

في المباراة التي أقيمت بالإمارات

أيضًا بهدفين نظيفين.

الدمام: على القطان

أنهت إدارة نادى الاتفاق التوقيع مع اللاعب حسين حلواني النذي يلعب في مركز الظهير الأيسر، وذلك حتى موسم 2023. وبدأ حلواني مشواره في كرة القدم بنادي الاتحاد في القنات السنية حتى الفريق الأولّ، إلا أنه تنقل بعدها لعدد من أندية الدرجة الأولى حيث يبلغ من العِمر 24 عاماً. وكان الاتفاق قد وقع قبل أيام مع حسن سليس مهاجم فريق الترجي، ضمن خطط التُجديد

المستمر قي صفوف الفريق. وعلى صعيد متصل، منح خالد العطوي مدرب الفريق الأول لاعبى فريقه إجازة يومين لحلول عيد الأضحى المبارك، على أن يعاود اللاعبون التدريبات اليومية، السبت المُقبِل، تأهباً لبقية الجولات من بطولة دوري كأس الأمير محمد

بن سلمان للمحترفين. وأدى الفريق، مساء أمس (الأربعاء)، أخر تدريباته على ملعب عبد الله الدبل بنادي الاتفاق، حتى تركّزت التدريبات الأخيرة على الجوانب الفنية وتصحيح الأخطاء التى وقع فيها اللاعبون خلال المباريات الودية، خصوصاً الأخيرتين ضد القادسية

وأظهرت المباريات الودية كثيراً من الأخطاء، خصوصاً في التمركز في خط الدفاع وتلقي أهداف سهلة، مما حتَّم على المدرب السعى لتجهيز الحارس رايس مبولحي من أجل أن يقود الفريق في أولي المباريات التي ستكون أميًّام العدالة في الأحسَّاء، يوم

الأربعاء المقيل. وعلى الصعيد الهجومي، سيكون اللاعب هزاع الهزاع في كامل حاهزيته لقيادة الهجوم في مواجهة العدالة، بعد أن تجاوز

اليومية تاركاً أي أمور أخرى تخص مستقبله لنادته بحكم استمران عقده الاحترافي، وكذَّلك وكيل ويدخل الطريس الفترة الحرة من عقده في مارس (آذار) 2021، إلا أن التحركات الإدارية السابقة تجاهه كانت ترتكز على تمديده

مرحلة العلاج ودخل التدريبات،

على أن بمثل رأس الحربة الأساسي إلى جانب الفرنسي سليمان

ر. دوكارا. وكانت تدريبات الفريق قد

شهدت وجود جميع اللاعدين الذين

معتمد عليهم المدرب، بمن فيهم

اللاعب الشاب فواز الطريس، الذي

أكد تركيزه على خوض التدريبات

للعقد الذي وقعه منذ أربعة أعوام. من جهة أخرى، تحدثت وسائل إعلامية مصرية عن أن اللاعب المغربي وليد أزاروا يعتزم رفع شكوى ضد نادي الاتفاق للاتحاد الدولي لكرة القدم رواتيه الشهرية خلال أشهر أيريل (نیسان) ومایو (أیار) ویونیو (حزيران) دون علمه، وهذا ما أثار حفيظة اللاعب الذي رفض الانتظام في التدريبات بعد نهاية يونيو، وبقى في المملكة دون تمديد عقده حتى نهاية الموسم، كحال غالبية اللاعبين الأجانب والمحليين الذين التزموا بقرار اتحاد الكرة بالتمديد حتى نهاية الموسم نتيجة الوضع الاستثنائي، بسبب أزمة «كورونا». وسيطالب اللاعب نادي

دولار لتعويض الخصومات. وأكدت مصادر «الشرق الأوسط» أن اللاعب لم يوقّع على أي موافقة مع نادي الاتفاق بشأن الخصم من مرتبه، وهذا الجانب القانوني الذي يتمسك به أزاروا، إلا أن إدارة النادي ترى أنه لا يلزمها موافقة اللاعب للقيام بهذه

الاتفاق بمبلغ يصل إلى 120 ألف

## بمناسبة اليوم الوطنى السعودى الـ90

## مجلتا سيدي و الله تطلقان حملتهما الكبرى:

# |#لمتنا\_سعودية|













أرسلوا مشاركتكم إلى: Lamatna.ksa90@sayidaty.net Lamatna.ksa90@arrajol.com لويس مونتى تم تهديده بالقتل، وأنهى المباراة متوتراً دون أن

وفى ظل عدم وجود كرة

رسمية للمباراة، خاض كل

فريق شوطاً بكرته الخاصة،

حنث قرر لانغينوس أن يخوض

الشوط بكرة الأرجنتينين الذين

تقدموا 2 - 1 قبل الاستراحة، ثم

كرة الأوروغوانيين في الثاني

فحسموا المباراة 4 - 2 واللقب

الأرجنتيني، توج منتخب أوروغواي بلقب أول بطولة

كأس عالم، ولكن العديد من

أنصار التانغو الأرجنتيني لم

يعلموا حتى بالهزيمة حيث ظلوا عالقين على متن السفن في

النهر يستب الضياب الكثيف

وقال اللاعب الأرجنتين فرانسيسكو فارايو في مقابلةً،

قبل وفاته عام 2010 عن عمر

ىناھز 100 عام: «منتخب

أوروغواي، الذي كان الأفضل في

الشوط الثاني، استحق الفوز.

ولكنها كانت هزيمة قاسية

أوروغواي بتوقيع هيكتور

كاسترو في الدقيقة 89. وكان

هذا إنجازاً شخصياً أنضاً

لكاسترو، الذي كان في الخامسة

والعشرين من عمره وقّتها، حيث

كان قد فقد ساعده في حادث

بمنشار كهربائي قبل ذلك بـ13

الأولى أيضاً نسخة موندبالية

للمواهب الشابة، حيث كان

ألمرتو سوبيسي المدير الفني

لمنتخب أوروغواي لا يزال في

الحادية والثلاثين من عمرة

ليظل أصغر مدرب يفوز بلقب

ي مدار تاريخ

البطولة حتى الآن. وكان منافسه

فى النهائى خوان خوسيه

تراموتولا المدير الفنى لمنتخب

الأرجنتين لا يزال في السابعة

والعشرين من عمره.

وكانت بطولة كأس العالم

وجاء الهدف الرابع لمنتخب

الذى منعها من الرسو.

وبالفوز على نظيره

العالمي لمصلحتهم.

## لاعب مبتور اليد يسجل هدف التتويج في مرمى الأرجنتين بنهائي مرعب للحكم كان بداية الدراما لقصة المونديال أوروغواي تحتفل بالذكري الـ 90 لفوزها بأول بطولة لكأس العالم

مونتيفيديو: «الشرق الأوسط»

تحتفل أوروغواي اليوم بذكرى تسعين عاماً على إحراز نهائى أول نسخة من كأس العالم لكرة ألقدم للكبار بفوز تاريخي على الأرجنتين 4 - 2 على استاد «سينتيناريو» في العاصمة مونتفيديو في 30 يوليو (تموز)

وعلى مدار 90 عاماً تغيرت العديد من الأمور والأشياء، ولكنّ شبيئاً واحّداً ظـل بـلا ﴿ رحلَّة بِالقّطار ٱستغرقت ثلاثةً أي تغيير وهو عشق العالم للساحرة المستديرة.

وكان الاتحاد الدولي لكرة

القدم (فيفا) قد واجَّه فترة عصيبة وعقبات صعبة لإيجاد العدد الكافي من المنتخبات التي ترغب في المشاركة لأول بطولاتة العالمية، وسحبت بعض الدول ملفات طلب استضافة هذه النسخة، خشية ارتفاع تكاليف التنظيم فجاء اختيار أوروغواي. واستند «فيفا»، إلى ثلاثة أسباب وجيهة لمنح أوروغواي شرف تنظيم أوّل «مونديال» في التاريخ، أولها أنها البلد الفائز منتخبها بذهبيتي الألعاب الأولمية لكرة القدم في 1924 و 1928. والثاني أن عام 1930 هو الذكرى المئوية لدستور البلاد، والأهم من ذلك تعهد أوروغواي بدفع تكاليف سفر ونفقات جميع القادمين. ونجحت الدولة الأميركية الجنوبية الصغيرة ببناء ملعب «إل سينتيناريو» في زمن قياسي بلغ ستة أشهر فقط، لكنه لم تدخل الخدمة إلا بعد الأسبوع الأول من المنافسات حيث تأثر بالأمطار الغزيرة.

الاستضافة على أوروغواي، سيطر القلق والخوف من الرحلة الطويلة عبر المحيط الأطلسي على بعض المنتخبات الأوروبية ورفض كثيرون المشاركة، فاقتصرت البطولة على 13 منتخباً، منها أربعة فقط من القارة العجوز مثلت

لوزان: «الشرق الأوسط»

أكدت محكمة التحكيم

الرياضية أمس على أن مزاعم

الاتحاد الأوروبى لكرة القدم

(یویفا) بأن مانشستر سیتی

ستُخدم «تمويلاً مقَنْعاً» منّ

ملاكه «لا يمكن إثباته» لكن

النادي أظهر «تجاهلاً صارخاً»

لتحقيق اللعب النظيف المالي.

نظرت في طعن سيتي المنافس

في الدوري الانحليزي المتاز،

الحبثيات الكاملة لقرار إلغاء

عقوية إيقاف النادي لمدة عامين

عن المشاركة في البطولات

الأوروبية، وهو

للفريق الذى

حلوصيفأ

إنجلترا

بالمشاركة

فى دوري

أوروبـــــ

الموسم المقبل. كما قلصت أعلى

محكمة رياضية

الغرامة الموقعة على

سيتى لعدم تعاونه

مع «يويفا» إلى من

30 إلى عشرة ملايين

يـورو (11,72 مليون

دولار).وقضى «يويفا»

فى فبراير (شباط)

المتأضى بان سيتى ارتكب

انتهاكات خطيرة للوائح اللعب

النظيف المالي ولم يتعاون مع

التحقيق. وتهدف لوائح اللعب

النظيف المالي إلى منع الأندية

منتسجيل خسائر ضخمة

عن طريق الإنفاق على ضم

لاعبين. وتضمن لوائح اللعب

النظيف المالي أيضاً أن تعكس

عقود الرعايةُ القيمة السوقية

الحقيقية للنادي وأن تكون

اتفاقات تحاربة أصلبة وليست وسعلة من الملاك لضخ أموال في

النادي للالتفاف حول اللوائح."

سيتي في مارس (آذار) 2019

بعد نشر وثائق «تسريبات كرة

وفتح «يويفا» تحقيقاً مع

القدم» والتي أدت إلى مزاعم وحسب».

بإلغاء قرار

التحقيق.

وقالت لحنة المحكمة

الرياضية: «نهج (يويفا) في هذا

الصدد مفهوم، لأنه كان يواجه

معضلة بين محاولة الحصول

على أدلة إضافية وين إصدار

قرار قبل بدء مسابقاته القاربة

قرار الإيقاف، قالت المحكمة

الرياضية إن اتهام «الإخفاء

غير النزيه للتمويل»، والذي

لم يتم إثباته، كان أكثر خطورة

من عدم التعاون مع تحقيق

«بويفا». وخلص الحكم إلى

أن «غالبية اللجنة بالتالي لا

تعتبر أن من الملائم توقيع أي

عقوبة... بسبب عدم تعاون

مانشستر سيتي مع التحقيقات

وفي تفسيرها لإلغاء

لموسم 2020 - 2021».

ونشرت اللجنة، التي

الحكمة الرياضية تنشر حيثيات

تبرئة مانشستر سيتي

ويوغوسلافيا، أما الدول الأميركية فمثّلها تشيلي، والأرجنتين، والسرازيل، وبوليفيا، وبيرو، وباراغواي، والمكسيك، والولايات المتحدة بالإضافة للدولة المستضيفة. وسافرت منتخبات فرنسا

وبلجيكا ورومانيا سويأ على من الباخرة «كونتي فيردي»، بينما سافر المنتختّ اليوغسلافي في البداية إلى مدينة مرسيليا آلفرنسية في أُنام ثم أستقل الباخرة «فلوريدا» التى قطعت المحيط الأطلسي في غضُون أسبوعين.

ونالت منتخبات البطولة استقبالاً حباراً في مبناء مونتفيديو، حسيما أكَّد التحكم البلجيكي جون لانغينوس الذي أدار اللّقاء النّهائي، والّذي كانَّ يرتدي دائماً الملابس الواقية بشكل صحيح. وبالإضافة إلى عمله كحكم، عمل لأنغينوس أيضاً كمراسل لمجلة «كيكر» الألمانية المتخصصة في كرة القدم خلال وجلوده في أوروغواي.

واشتكى اللاعبون من البرودة الشديدة حيث كانت تتساقط الثلوج على أرضية الملعب في البداية لأن يوليو هو فصل الشَّتاء في نصف الكرة

وسجل الفرنسي لوسيان لوران أول أهداف البطولة في المباراة الافتتاحية أمام المكسيك، وقد علق على ذلك قائلاً: «تعد تسجيل هدفي الذي كان الأول في هذه البطولة والأول لي مع المنتخب الفرنسي، هنأنا وعندما استقرحق بعضنا بعضاً، ولكننا لم نقفز فى أذرع بعضنا بعضاً كما بفعل الـلاعبون الآن».

وكسان طريق منتخب أوروغواي إلى نهائى البطولة مثيراً للجدل، ففاز الفريق على نظيره اليوغسلافي 6 - 1 في الدور قبل النهائي، ولكن تردد أن أفراداً من الشرطة ومصورين فرنسا، وبلجيكا، ورومانيا دفعوا الكرة من على خط الملعب

ليخسر 2 - 4 وتتوج أوروغواي بأول لقَّب عالمي. وبحسب الصحف في تلك

بلاتا» في قوارب بخارية. وقيلاً هذه المياراة، كان على المنظمين والقائمين على تأمين المباراة تجريد المشجعين من

لإعادتها إلى داخل الملعب قبل

انقلبت في الشوط الثاني

الحقبة، جاءنحو 15 ألف متفرج من الأرجنتين لحضور المباراة في ملعب تبلغ سعته 70 ألفاً، بعدما قطعوا نهر «ريو دي لا

لقطة من نهائي مونديال 1930 بين أوروغواي والأرجنتين (أ.ب)

وفي النهائي، بدا وكأن للبطولة بعدما تقدم الفريق 2 -1 في الشوط الأول، لكن النتيجة

. تسجيل الفريق للهدف الثالث. المنتخب الأرجنتيني هو من سيكون الفائز بأول كأس

أي أسلحة، حيث خشى التحكم



الهاوية نظرأ لشعوره بالقلق

وتردد أنه طلب تصريحاً للرحيل

في أسرع وقت بعد المباراة ولم

أوروغواي أشبهر فقط من أجل المونديال

سينتيناريو الذى شيدته

الأول بالعالم

تأكد من وجود قارب بانتظاره

في الميناء لنقله إلى أي مكان

أمن، إذا اقتضت الحاحة. كما

تسير على ما يرام، وأنا متفائل

بحذر بأننا نسير على الطريق

الصحيح ... لكنى أدرك أيضاً أن

ما نقوم به لم يحصل من قبل،

والبطولة في بدايتها. الاختبار

الحقيقى سيأتى عندما يختلط

اللاعبون، حين يتعبون كرة السلة

#### وظل حكم المباراة على حافة يتخذ قراراه بإدارتها إلا عندما تردد أن اللاعب الأرجنتيني الزائد بين جماهير الفريقين كل الفرق تقيم في «الفقاعة» بعيداً عن الأسر والجماهير

المتربصين ليعضيهما، وبالفعل،

تمت مصادرة نحو 1600 قطعة

سلاح كانت بحوزة المشجعين.

# الدوري الأميركي للسلة يستأنف اليوم بعد 139 يوماً من التوقف

حول قيام النادي بتضخيم أور لاندو: «الشرق الأوسط»

عقود الرعابة للامتثال لمتطلبات لوائح اللعب بعد أكثر من أربعة أشهر من النظيف المالي. لكن المحكمة التوقف (139 يوماً بالتحديد) الذي فرضه فيروس كورونا المستجد، الرياضية قضت بأن الوثائق يستأنف دوري كرة السلة الأميركي المسربة كان يمكن استخدامها للمحترفين نشاطه اعتباراً من اليوم كدليل، لكن لا يوجد ما يثبت أن خلف أبواب مؤصدة في مجمع النادي انتهك لوائح الد (يويفا) وورلد ديزني في مدينة أورلاندو ولا يوجد دليل على أن هذه بولاية فلوريدا.

المدفوعات تمت بالفعل. وتُستَهَل العودة بمباراتين كما أشارت المحكمة إلى أن رسائل البريد الإلكتروني تجمعان يوتا جاز مع نيو أورليانز بيليكانز، ولوس أنحليس ليكرز المسرية تم توزيعها داخلياً ولم ترسل إلى الرعاة. وقالت بقيادة نجمه ليبرون جيمس مع الجار لوس أنجليس كليبرز بقيادة اللجنة أيضاً إن بعض اتهامات «بويفا» متعلقة بأشيباء كواهى لينارد المتوج الموسم الماضي مرعليها أكثرمن بطلاً بألوان تورونتو رابتورز.

وتعطى المباراتان إشارة خمس سنوات، وبالتالي انطلاق خطة وضعت بشق الأنفس ۰. انـقـضــی لإنهاء الموسم وفق صيغة معدلة، بأكبر قدر ممكن من الأمان في خضم زمنها وفقأ جائحة «كوفيد - 19» التي أسفرت للوائح حتى الآن عن وفاة قرابة 150 ألف الاتحاد شخص في الولايات المتحدة. الأوروبسي وبهدف تخفيف المخاطر، تقام

المباريات من دون جمهور، وبموجب ولميقدم سیتی رسائل إجراءات صحية تشمل إخضاع الجميع لفحوص دورية لكشف البريد الإلكتروني . «كوفيد - 19»، على أن تقيم كل الأصلحة المتعلقة الفرق في المجمع الذي بات يصطلح بالتسريبات إلى اليويفا على تسميته «الفقاعة»، والمتد لكن المحكمة الرياضية على مساحة نحو 104 كلم مربع في أشارت أيضاً إلى أن الاتحاد الأوروبيي لم أورلاندو. «يلاحق» هذه الأدلة قبل

ويستكمل الموسم بـ22 فريقاً من

إلى الأدوار الإقصائية «بلاي أوف» التي تنطلق في 17 أغسطس (أب). فاصلة لتحديد المراكز النهائية في ضمن مجمع «إي أس بي أن وورلد واید أوف سبورتس» بحضور عدد

محدود من الصحافيين.

أصل الـ30 المشاركة عادة في البطولة، وستتنافس على المراكز الـ16 المؤهلة وسيخوض كل قريق ثماني مباريات مُخصَصَة للتصنيف النهائي، على أن تتأهل الفرق الــ16 التي تحتل المراكز الثمانية الأولى في كل من المنطقتين الشرقية والغربية، إلى الـ«بـلاي أوف». وستقام مباريات حال الحاجة إلى ذلك. وتخوض الفرق مبارياتها في ثلاث ملاعب

البلجيكي جون لانغينوس،

الـذي أدار اللقاء، على حياته

خوفاً من مشاعر الحماس

ويقيم اللاعبون الذبن بناهز عددهم 350. في ثلاثة فنادق موزعة في المجمع، مع تقييد حركة الدخول إلى كل فندق ومنع الزيارات من الخارج بشكل صارم حتى انطلاق

إلى أورلاندو، قضّاء 48 ساعة في العزل داخل غرف الفنادق حتى صدور نتيجتين سلبيتين لفحص «كوفيد - 19»، مع الاستمرار في إحراء الاختبارات بشكل دوري رُ: دَاخَلَ «الفقاعة». في حين أن نجوماً كباراً مثل ليبرون جيمس اعتبروا بطريقة مازحة أن دخول «الفقاعة» مشابه لبدء فترة حكم بالسجن، فإن

الـ«بلاي أوف». وتوجب على اللاعبين الآتين

مشروع الاستئناف سار بسلاسة



ليبرون جيمس (الأعلى) يقود ليكرز أمام الجار كليبرز اليوم (أب)

التحضيرية التى أقيمت استعدادأ

لعودة المنافسات. كما حاءت سلسلة

الاختبارات الأخيرة التى أجريت

على 346 لاعباً مشاركاً في استئناف

ارتياحاً لرابطة الدوري قبل أيام

على استئناف الموسم، لا سيما

ومن المؤكد أن ذلك شكل

الموسم الاستثنائي، سلبية.

الفحوص التي أجريت على 322 لاعباً بعد وصولهم إلى أورلاندو بين السابع والتاسع من الشهر الحالي، عن حالتين إيجابيتين بالفيروس لم تحدد هوبتنهما.

ويرى أدم سيلفر مفوض رابطة الدوري أن مخطط الاستئناف بتطلب تضحية كبيرة من لاعبينا حتى الآن، استناداً إلى المباريات بعدما أعلن في الموجة السابقة من وقال: «من وجهة نظري، الأمور

دون كمامات ودون التباعد البدني». ويمثل استئناف دوري السلة المسابقة التجربة الأكثر شمولية فى تاريخ الرياضة أفضل اختبار للروح التنافسية في ظل ما شهدته البلاد مؤخراً من حركات مناهضة وقال بريت براون المدير الفنى لفريق فيلادلفيا سيفنتي سيكسرز إن الفرصة قائمة لتشكل المسابقة خارطة طريق للكثير من الأشبياء، وموضحاً: «ريما تكون هناك أوجه

أخرى للتعاون لا نفكر فيها. وريما تكون هناك أنماط أخرى للترفيه قد تُظهر من خلال ذلك. أنا فخور بالوحود هنا». وأضاف: «أعتقد أن ما تحققه رابطة دوري كرة السلة للمحترفين وسط التبئة الته تعتشها جميعاً، هو أمر مذهلً للغاية، أنا شخصياً ليس لدى أي شبكاوى من أي شبيء قد يعرقل قيامنا بمهامنا».

على صعيد التنافس، تتحه الأنظار إلى ليبرون جيمس ونجم ميلووكي باكس اليوناني يانيس أنتيتوكونمبو اللذين سيحاولان تكرار المستوى الذي قدماه قبل أن

يتخذ قرار تعليق الموسم في مارس بعد اكتشاف إصابة لاعب ارتكان . بوتا حاز الفرنسى رودي غوبير بالفيروس.

ويعد موسم أول مختب للآمال بألوان ليكرز الذي فشل في التأهل إلى الـ«بـلاي أوفَّ»، عـاد جيمس يُقوة هذا الموسم وقاد الفريق إلى صدارة المنطقة الغربية، ضامناً تأهله إلى الأدوار الإقصائية عن هذه المنطقة تصحية الجار كليبيرز، دنفر ناغتس، بوتا حاز، أوكلاهوما سيتى ثاندر وهيوستن روكتس، فيما تبقّى بطاقتا المركزين السابع والثامن اللتان يتنافس عليهما كل من دالاس مافريكس وممفيس غريزليز وبورتلاند ترايل بالأبزرز ونبو أورليانن يبليكانن وساكرامنتو كينغز وسان أنتونيو سبيرز وفينيكس صنز (أقصى مىنىسوتا وغولدن ستيت).

ومن المتوقع أن يأتى أكبر تهديد لآمال جيمس بإحراز لقبه الرابع على الصعيد الشخصى، من يانيس وميلووكي الذي كان صاحب أفضل سجل في المنطقة الشرقية والترتيب العام قبل التوقف.

ولدى سؤال ليبرون جيمس نجم ليكرز عما إذا كان الأمر يعدو وكأن الفريق يخوض البطولة على ملعبه أجاب قائلاً: «لن تكون هذه المشاعر حاضرة في عدم وجود جماهيرنا التي تمنحنا الكثير من الطاقة والكثير من الدعم».

#### بروكسل: «الشرق الأوسط»

أعلن منظمو لقاء بروكسل لألعاب القوى الذي يدخل ضمن لقاءات الدوري الماسي، أنه سيقام في الرابع من سيتمير (أيلول) خلف أبواب موصدة وأفاد المنظمون أمس بأنه رغم عدم صدور قرار من السلطات إلى الملاعب من عدمه في سبتمبر، قرروا الإبقاء على غياب الجمهور كإجراء احترازي. وقال مدسر اللقاء سيدريك فان المتفرجين، والرياضيين والعاملين، تشكل

أعلى اهتماماتنا وأولوباتنا. من وجهة نظر عملية، أفضل خيار كان أن يتخذ

وجمهورنا بشأن مسألة التذاكر». وبحسب الروزنامة المعدلة التي نشرها الاتحاد الدولي لألقاب القوى «وورلد

أثلتيكس»، من المفترض أن يفتتح الدوري الماسي في 14 أغسطس (آب) بلقاء موناكو، على أن تتبعه لقاءات استوكهولم (23 أغسطس)، وبروكسل (4 سيتمير)، وروما-نابولى (17 منه)، ثم الدوحة «9 أكتوبر (تشرين الأول)»، وصولاً إلى اللقاء الختامي الذي ستستضيفه الصينُ في 17 أكتوبر فيّ مدىنة لم تحدد ىعد.

وكان من المفترض أن ينطلق الدوري الماسي في 17 أبريل (نيسان) من العاصمة القطرية، لكن فيروس كورونا المستجد حال

القرار الآن والتواصل بوضوح مع جماهيرنا الروزنامة المعدلة التى خرج منها لقاء أوسلو وزيوريخ على صعيد التنافس الرسمى، واكتفى المنظمون بتنافس استعراضي عن بُعد بين الرياضيين تماشيا مع الشروط الصحية المفروضة من قبل السلطات.

وسينطبق ذلك أيضاً على لقاء لوزان المقرر في الثاني من سبتمبر. واتخذ القرار بالغاء لقاءات غابتسهيد البريطاني وباريس، ويـوجـين، والـربـاط، ولندنَّ وشنغهاي. على جانب آخر، قرر الاتحاد الدولى لألعاب القوى إعادة إطلاق تصفيات الماراثون وسباق الطريق في الأول من سيتمير المقيل، أي ثلاثة شبهور مبكراً من موعدها المعلن من قبل. وأضاف الاتحاد في

دون ذلك، ليصبح لقاء موناكو الأول على المقبل كما كان مقرراً في الأصل.

وقال سيباستيان كو، رئيس الاتحاد الدولى لألعاب القوى، إن التغيير كان مطلوباً لرياضيي سباق الطريق لقلة الفرص المؤهلة، وأوضح: «معظم سباقات الماراثون ألغيت أو تأجلت خلال الفترة المتبقية من العام الحالي، وتطور الجائحة جعل من الصعب التكهن بإمكانية إقامة كان بإمكانهم تقديم فرص مماثلة.

الأحداث المقررة في النصف الأول من العام المقبل. هذا الوضع إلى جانب حقيقة أن رياضيي التحمل والقدرة في الماراثون وسباقات الطريق يمكنهم المشاركة في عدد محدود من المنافسات مرتفعة المستوى في العام الواحد، ما يقلل من فرص التأهل بدون

وأضاف الاتحاد الدولي أن منظمي ماراثون لندن، المقرر في الرابع من أكتوبر المقيل، على استعداد لمساعدة الرياضيين من - . حميع أنحاء العالم على السفر للمشاركة في السباق المؤهل للأولمبياد. كما يعمل الاتحاد مع منظمي ماراثون أبوظبي، المقرر في 11 دىسمىر (كَانون الأول) المقبل، لمعرفة ما إذا

# لقاء بروكسل لألعاب القوى يقام في 4 سبتمبر من دون جماهير

البلجيكية بالسماح للمشجعين بالعودة برانتغهيم في بيان: «صحة وسلامة

القوى المؤهلة لأولمساد طوكسو العام المقسل لن تقام قبل 30 نوفمبر (تشرين الثاني) وتوقفت التصفيات في بداية أبريل

الماضي بسبب جائحة فيروس كورونا التي تسببت في تأجيل الأولمبياد لمدة عام واحد حتى يوليو (تموز) وأغسطس 2021.

هذا التعديل».

النتاق 💽 لأوسط



يشير الحفناوي إلى أن زيارة الحرم الشريف من العوامل المهمة

التي مهدت الطريق لظهور رحلات الحج الهندية في الأدب

الأردي في القرنين التاسع عشر والعشرين وتعددت هذه

الرحلات حتى بلغت المئات

نفسى ولم تسع السماء فرحتى

الحرم». وكان قد زار مكة المكرمة

ضمن وفد رسمي باكستاني

## كتاب عن تجليات الحج يتناول مكانتها في أدب الرحلة الهندي

# مكة... ملتقى الثقافات عبر العصور

القاهرة: رشا أحمد

لعبت مكة دورا مهما في أدب الرحلة على مر العصور، وشَّكلت بؤرة لالتقاء عديد من الثقافات شرقا وغربا، حتى أصبحت «أم الـقـرى» مرفأ للطمأنينة الأرديّة بعنوان «ديّار حبيب». والسلام. عن هذا الدور وأهميته وخصوصيته يأتى كتّاب «رحلة الَّى الحَجاز ومصرَّ» الصادر في القاهرة عن المركز القومى للترجمة للأمير أحمد حسين خانّ، وترجمه للعربية النادث جلال السعيد لحفناوي.

> ىتكون الكتاب من جزأىن، في الجزء الأول يقدم المترجم بحَّثا تاريخيا مسهيا، بينما تم . تخصيص الحزء الثاني القصير لرصد وقائع رحلة الحج المقتضية كما عاشها ورواها «خان» في بدايات القرن العشرين. يشير الحفناوي إلى أن زيارة

> الحرم الشريف من العوامل المهمة التى مهدت الطريق لظهور رحلات الحج الهندية في الأدب الأردي في القرنس التاسع عشر والعشرين، وتعددت هذه الرحلات حتى بلغت المئات، وكتبت باللغتين الفارسية والأردية. وقد ظهرت دراسات عديدة في الآداب الإسلامية أكدت انفراد اللغة الأردية بهذا الكم الهائل من الرحلات إلى مكة المكرمة حنث كتب الرّحالة اللهنود رحلاتهم باللغة الأردية وعبروا فيها عن مشاعر هم الجارفة نحو هذه البقاع المقدسة وأهتموا برواية التفاصيل الدقيقة عن تاريخ مكة المكرمة، والحادات والتقاليد والمناسك والطرق والجغرافيا والتركيبة السكانية، وكذلك الجواتب السياسية والاجتماعية والروحية، كما صوروا حلقات الدرس في الحرمين الشريفين والمهاجرين والمجاورين من العلماء من شتى بقاع العالم الإسلامي بشكل عام

> وعلماء الهند بشكل خاص. وبوضح الكتاب أنه نتبجة لذلك ظهر في الأدب الأردى فرع خاص بالرحّلة إلى الحرمين الشريفين يسمى «أدب الرحلات الحجازية»، ومنها رحلة الشيخ عبد الحق محدث الدهلوي

المعروفة باسم «حذب القلوب إلى ديار المحبوب» عام 1589 والتي تعد من أقدم رحلات الحج الهندية التي كتبت باللغة الفارسية في شبه القارة الهندية وقام محمد شفيع مراد أيادي بترجمتها إلى وبحسب المترجم، كُتبت رحلات الحج الأولسي باللغة

الفارسية لغة العلم والأدب أنذاك ولغة الحكام المسلمين في الهند، وكان العامة والخاصة يقهمونها بسهولة حيث ظلت اللغة الرسمية فى الهند إلى أن سيطر الإنجليز على الحكم هناك فشجعوا اللغة الأردية خاصة عندما أنشأوا كلية «فورت وليم» في كلكتا عام 1800. وكانت أول رحلَّة باللغة الأردية هي رحلة «الصديق إلى بيت الله العتدق» وكتبها الأمير صديق حسن خان بهوبالي عام 1851. وقد ارتقى أسلوب رتَّحلاتُ الحج الهندية بالتدريج حتى وصل إلى مرحلة أبدع فيها الكاتب أديا نستحق الاهتمام خاصة إذا كان المؤلف أديبا موهوبا مثل «مولانا عبد الماجد دريا بادي» الذي عبر عن مشاعره وأحاسيسه نحو مكة المكرمة والمدينة المنورة بطريقة تقطر عذوبة، وهو فقيه ومحدث ومفكر وأديب وسياسي.

#### أشواق ومشاعر روحانية

ويذكر الكتابأن «دريا بادي» عرض في رحلته مناسك الحج ووقائعه بالإضافة إلى ما ينتاب الإنسان من عواطف وأحاسيس كمًا شرح بعض القضائا الفقهدة. يقول: «أقلعت الباخرة «أكبر» في الحادية عشرة مساء في يوم الخميس 1929 في شهر مارس (آذار) من ميناء بومباي فيا له من وقت بديع ومتعة حقة عندما تحركت الباّخرة، فكيف أصف حركة دقات قلبي؟ إن الشوق إلى زيارة بيت الله يجعل كل مؤمن ومؤمنة سكارى بهذه النشوة ولا يعبا بأي مشقة أو تعب في سبيل هذا الهدف». وعندما وصلَّ «دريا بادى» إلى مكة المكرمة وبيت الله الحرام وقعت عيناه على الكعية

فيصف هذا المشهد المهيب الذي براه لأول مرة قائلا: «وظهر لنا

ودلفنا منه حيث يعتقد أنه أفضل الأرض الطاهرة وهذه البقعة من ألُّف صلاة. دخلت إلَّـه وعندما

وقعت عيناي على ذلك المبنى

المغطى بستارة سوداء لم أصدق

المسجد الحرام بحوائطه الأربعة حتى وصلنا إلى باب السلام أبواب بيت الله الحرام للدخول منه، فما إن يدخل المرء إلى هذه

وقد تجاوزنا عدة أبواب من أبوابه النور حيث الصلاة الواحدة تعادل فيه مائة ألف صلاة أو على الأقل

فهتفت من أعماقي وبصوت عال: ستنا، فالعن النشّرية والبصيرة الانسانية لا تتحملان حرارة الأنوار والتجليات!». ويوضح المترجم كيف ظهر عدد كبير من رحالات الحج الهندية بعد عام 1960 وتنوعت أساليبها وموضوعاتها واتجاهاتها، منها رحلة نسيم

حجازي «باکستان سی دیار حرم تك» أي «من باكستان إلى ديار

في هذه الرحلة بوضوح، كما تتميز بأسلوب أدبى رفيع لأن نسيم حجازي أديب وروائي وصحافي له مكانة في الأدب الأردى. وقد حفلت الرحلة بمعلومات مهمة عن أسواق مكة والطرق والشوارع وبيت الضيافة الذي أهدته الحكومة السعودية للحكومة الباكستانية في المدينة

والاقتصاد والتعليم وتطبيق الشريعة الإسلامية. ويشير كذلك إلى كتاب الرحلة الحجّازية «سفرنامه حجاز»

ولذلك تتجلى الجوانب السياسية

لسلطان داود التي تلقى الضوء على مناسك الحتج من منظور تاريخي واجتماعي وديني، وقد اهتمت رحلته بالحالة الاحتماعية للمجتمع المكي والمدنى إذ يقول: «أهل مكّة طيبون يتوكلون في كل أعمالهم على الله سبحانة وتعالى ولا يعرفون الطمع».

رحلة إلى الحجاز وهصر

مكة المكرمة كما بدت أمس (أ.ب)

وقد كان للشعر نصيب وإفر فى رحلات الحج الهندية إلى مكة حيث فاضت قرائح شعراء شبه القارة الهندية بلواعج أشواقهم نحو أم القرى والمدينة المنورة وقبر الرسول والروضة الشريفة.

القادري «قافلة الحجاز» من رحلات الحج الشعرية المهمة وقد طبع عام 1955:

«صار الفكر قرينا للخيال وصار القول مطابقا للعمل بإحسان لم يعد بين القلب والنظر حجاًب».

لقد ظلت مكة المكرمة، كما يضيف المترجم، من أهم مراكز حذب العلماء الهنود بشكل خاص وعلماء العالم الإسلامي من الشرق والغرب على السواء مما جعلها عاصمة للثقافة الإسلامية قديما وحديثا. وقد ضاعف من مكانة مكة الثقافية وريادتها العلمية الموجات المتتالية من الرحلات العلمية التي قام بها علماء من مختلف أنحآء العالم الإسلامي طلبا للعلم والمجاورة لبيت اللة الحرام والتي كانت تستغرق سنواتُ وأحيانًا مدى الحياةً. وقد ساهم العلماء المجاورون في وجود مثل هذه الظاهرة الفريدة التى انفردت بها مكة دون غيرها من الحواضر الإسلامية حيث بدأت تستقبل أعدادا كبيرة من الهنود مهاجرين ومجاورين مع نهاية القرن الثامن عشر وبداية

وتكشف مذكرات «خان» عن القرن التاسع عشر، وكان لهؤلاء دور بارز في الحركة العلمية في مكة عبر العصور بعد أن صارواً جزءا من النسيج الاجتماعي لسكانها من خلال إنشاء المدارس والكتاتيب والتدريس في الحرم وتأليف الكتب، كما أسس الهنود في مكة المكرمة عددا من الكتاتيب لتعليم الأولاد والبنات ومن أهمها كتاب الشيخ أحمد السوركتى الـذي أسسه في مستهل القرنّ الاستعدادات الجيدة التي كانت الرابع عشر الهجري.

#### وقائع الرحلة

وفى الجزء الثانى من الكتاب، تُبدأ وقائع «رحلةً إلى الحجاز» كما رواها الرحالة المؤلف الأمير أحمد حسين خان عام 1903. يستهل خان روايته بعدد من الوصايا قائلا: «أيها الأصدقاء الأعراء هذه الرحلة طويلة وغاية في البعد وقد طويت فيها أكثر من ست أو

وتعد رحلة الأدب الشاعر ماهن سبعة آلاف ميل ذهابا، وإبابا وتحملت أنواعا من الصعوبات الجمة برية وبحرية لذا عليك أن تؤدى مثل هذه الاستعدادات في الوقت الذي ترحل فيه عن بيتكُ وكأنك تودع بيتك نهائيا، وكأنك تحافظ على أموالك المنقولة وغير المنقولة بشكل كامل. وعليك أن تؤدي جميع الحقوق لأصحابها وأن تكتب وصيتك وفقا للقانون وتغلفها في مظروف مسجل عليه خُاتِم مثلماً تفعلُ في الخطابات المسجلة وإيداعها في صندوق

الأمانات لدى المسجل أي القاضي. من المهم أن تثبت عليها توقيعات الورثة، وتكمن الفائدة المرجوة من هذا النوع من الوصية المكتوبة في مظروف ألا يفشي سرا من أسرارك وستحد المظروف كما هو على حاله يرجع إليك بمحرد عودتك. ولو قدر الله ولم تعد فإن الورثة بعملون بموجبها طيقا للتعليمات والأوامر».

طبيعة السفر وإجراءات حفظ الأمتعة قديما حيث يقول: «ولو ذهبت من جدة عن طريق رابغ مستقلا الباخرة فسوف تتحاشى التعرض للمخاطر وسيكون الوصول أمنا والحاج الذي يسافر بهذا الطريق يدخر نفقات كثيرة. لا تأخذ معك متاعاً كثيرا، وضعه أمانة في مكة المكرمة عند حفاظ الأمانات المعروفين، حيث يستطيع هـؤلاء السادة إعداد الترتبيات البلازمة للحفاظ عل أمتعتك في جدة والمدينة المنورة». وتكشف المدكرات عن

تتخذها سلطات الحج تضمان راحة الحجيج منذ 117 عاماً. يقول «خان»: «في يوم الجمعة 23 أكتوبر (تشرين الأول) 1903 وصلنا بأمان وسلام مع أمتعتنا إلى دار الضُبافة حيث الغرف تحوي أسرة مريحة للغاية بها الوسائد والحشابا. وكان هناك رجلا أمن فى غاية الحكمة والتروى وقد وجدنا جميع سبل الراحة متوفرة فدورات المياه نظيفة والمحلات أمام دار الضيافة تبيعنا ما نحتاجه

## ترجمة عربية لـ«أليس في بلاد الكم» للفيزيائي الأميركي روبرت غيلمور

# لماذا يميل العلماء إلى الفن الروائي في نشر المعرفة؟

لطفية الدليمي

لا أحسبها إلا تجربة رائعة (وهي ليست الأولى) تلك التي أتاحتها مؤسسة «هنداوي» للنشر عندما نشرت هذا العام (2020) ترجمة عربية محانية متاحة للقرّاء على الشبكة العالمية (الإنترنت) لرواية الخيال العلمي المميزة «أليس في بلاد الكم: رحلة خيالية في عالم فيزياء الكم» التى كتبها القيزيائي الأميركي روبرت غيلمور Robert Gilmore، ونُشِرت عام 1995. وكم أتمني أن تكون مجانيتها مسوّغاً يدفع أعداداً متكاثرة من القرّاء لقراءتها ، والاطلاع على أحد أكثر المناحث العلمية تميزاً وغرابة في عصرنا هذا، مثلما كان في القرن العشرين، وأعنى بذلك متّحث «مىكانيك الكم» الذي قاد إلى انعطافة ثورية على صعيد العلم والفكر والفلسفة. وليست المجادلات المستفيضة بين ألبرت أينشتاين ونيلز بور حول الجذور المفاهيمية والفلسفية لنظرية الكمّ إلا أحد أكثر الشواهد على مدى غرابة هذه النظرية وتغلغلها في المناحث العلمية كافة، حتى صار الحديث اليوم يتناول -على سبيل المثال- البيولوجيا الكمومية، والحوسية الكمومية، والتشفير الكمومى، إلخ. وليس روبرت غيلمور فريداً في تجربته الروائية هذه، بل يمكن القول إنّ معظم الفيزيائيين ذوى الشهرة العالمية نشروا أعمالاً روائيةً شبيهة برواية «أليس في بلاد الكم»، أو سعوا على أقلّ تقدير لكتابة أعمال مماثلة لها. وأذكر في هذا الشأن آلان لايتمان Alan Lightman في روايته الجميلة «حلم أينشتاين» (Einstein's Dream)، وهي مترجمة إلى العربية. أحدثت رواسة الخُسأل العُلْم

فى العقود الثلاثة الأخيرة من القرنّ الغشرين وبواكير القرن التالى انقلابأ مثيراً للوضع الذي ساد تلك الرواية في بداياتها، إذ تناقصت الثُّغرة الفاصلة بن التخييل العلمي الروائي والتطبيقات العلمية المبدأنية، بلّ وصل الأمر حدّ أن رواية الخيال العلمى المعاصرة لم تعد قادرة على اللحاق بالتطبيقات الثورية التي بتنا نشهدها أغلب الأيام، خاصة في ميدان لتوفير المعرفة الهادفة، عبر توظيف



الفن الروائي في محاولة نشر المعرفة العلمية على أوسع النطاقات المكنة؟ أرى أنّ الأمر يكمن في التسويغ التالي: نشهد اليوم، وفي كل بقاع عالمناً، انحساراً معرفياً كبيراً -خاصة على صعيد المعرفة العلمية والتقنية المنظّمة-مقّابل تفجر معلوماتي هائل. وتكمن المشكلة دوماً في كيفية تحويل ذلك التفجر المعلوماتي الذي يشبه الانفجار الكونى العظيم إلى معرفة موجهة لتحقيق صالح الفرد والمجتمع معاً. وقد جاءت لنا الوسائط الرقمية الشائعة بنوع من القدرة السهلة الجاهزة للحصول على المعلومة،إنما دون توظيفها لاحقاً في صيغة معرفة هادفة تقود إلى خبرة منتجة، وقد تفاقمت هذه الإشكالية حتى على صعيد المؤسسات التي كانت تُعد تقليدياً مصادر مزوّدة للمعرفة (مثل المدرسة والجامعة والصحيفة التومية)، بعد انجسار الرغية في القراءة الرصينة، والاستعاضة عنها بالمتعة الصورية العابرة المفتقدة لأي قيمة فلسفية. ووصل الأمر حداً بلغ معه مرتبة المعضلة القومية في كثير من الدول، بعد أن شهدت مخرجات التعليم تباطؤأ واضح المعالم في القدرات الجمعية، فقد أصبح التفوق والإنجاز الأكاديمي وغير

الأكاديمي غارقاً في الفردانية، بعيداً

عن التمثلات الجمعية، أكثر من ذي

قبل. ووسط بيئة بهذه المواصفات،

بوسع الرواية أن تكون وسيطاً معرفياً

مقصوداً أكثر من أي وسيط آخر

الإبداعي على تعزيز كفاءة قرائه في

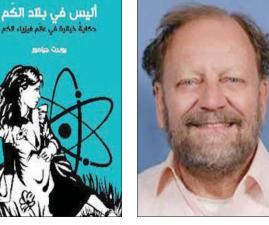
استخدام الطاقات الخلاقة المتاحة



روبرت غيلمور وسائلها اللامحدودة في المناورة، . والقدرة على تمرير الأفكار في إطار

جمالي مغلّف بالمتعة. تلمست -في قراءاتي للرواية، وِعِبر ترجماتي لُحوارات كثيرة مع كُتَّابِ الرواية وكَاتباتها- ميلاً طاغياً للروائيين المعاصرين نحوجعل الرواية نصاً معرفياً بحدود ما يمكنهم توظيفه، بحسب مناشطهم المعرفية، وأفاق معارفهم وطبيعة رؤيتهم الفلسفية، وسنلمس في روايات القرن التحادي والعشريت قبسات متزايدة من المعرفة العلمية والفلسفية والسيكولوجية والتاريخية، تتواشبج مع الصفات الخاصة لكل شخصية، وتبرز اهتماماتها وأحلامها ونمط سلوكها. ويتفق هذا الأمر مع القناعة المتزايدة بأن الرواية الحديثة ستلعب في السنوات المقبلة دور «الحاضنة المعرفية» التي تزوّد الأجيال المسحورة بالعالم الرقمى بقدر معقول من تلاوين المعرفة المتجددة، وسيكون بوسع الروائي المتمكن (عبر مقاربة مفردات المعرفة بوسائل ناعمة سلسة) إعادة التوازن بين المعرفة التحليلية والرقمية المهيمية، ليساعد يعمله

للعقل البشري. ويرتبط ميكانيك الكم لدى الأغلبية بنوع من الغرابة والأوهام التي صارت قطّة شرودنغر (نصف



غلاف الرواية الحية نصف الميتة) مثالاً قياسياً لها ولكن هذا الأمريتفق كثيراً مع الطبيعة المحيرة للمفاهيم الوجودية الكبرى المؤثرة في حياتنا ؛ حياتنا ذاتها قد لا تعدق أن تكون وهماً، بمعنى أنّ ما نحسبه حقيقة راسخة ليس سوى مواضعة سيكولوجية تتباين بحسب الأشخاص، تبعاً للأمثولة الفلسفية التي مفادها «نحن لا نرى العالم كما هو ، بل نراه على الحال الذي عليه نحن!». فلا حدود لسلسلة الأوهام التي يمكن أن نختبرها في حياتنا، إلى حدّ صارت معه المفاهيم الفيزيائية الوجودية الأولية (الزمان، والمكان، والوعى... إلخ) أوهاماً كاملة تُتقاطُع مع رؤيتنًا البديهية لها، بحسب ما يرى معظم الفيزنائدين

محاكاة حاسوبية كاملة محكومة بقوانين فيزياء الكم الغريبة. أرى أنّ توصيف رواية «أليس في بلاد الكم» بكونها رواية خيال علمي ينطوي على قدر كبير من الابتسار" وأظنّ أنّ الأصبح هو وصفها بأنها رواية معرفية تتقنّع في إطار روائي تخييلي، ويمكن ملاحظةً هذا الأمر بمعابنة المسحة الدرامية الشاخصة الجاذبة التى وسمت عناوين فصول الكتاب: إلَّى داخل بلاد الكم، وبنك هايزنبرغ، ومعهد الميكانيكا، ومدرسة كوينهاغن، وأكاديمية فيرمى - بوز، والواقع الافتراضي،

الذين باتوا يرون الوجود أقرب إلى

وذرّاتُ في الخواء، وقلعة رذرفورد، وحفل الجسيمات التنكّري، ومدينة ألعاب الفيزياء التجربيية. وبمثار الكتاب بخصيصة متفرّدة أصبحت تمثّلُ وأحدة من الخصائص التي تُكتِبُ بِها معظم المقرّرات العلميةً المعتبرة: يبدأ الكاتب بالتمهيد لمفهوم أو فكرة ما، ثمّ يستزيد في شرحه وتوضيحه حتى ينتهى إلى خلاصة موجزة بضعها داخل إطّار، وكأنى به يريد القول هذه هى المثابات الرئيسية التي بجب التركيز عليها وعدها نقاط شروع ممكنة لمزيد من الفهم والتعمق في أساسيات الموضوع سعياً لبلوغ حِبْهاته المتقدّمة. أليس (الكمومنة) شبيهة

بنظيرتها أليسالتي أبتدعها الروائي لويس كارول (كان ذا خيرة معمّقةً بالرياضيات)، لكنّ الفرق هو أن غيلمور يجعل من أليس (الكمومية) أصىغرً من حجم ذرَة، وتمضى في رحلة عجائبية تجوب خلالها عوالم فريدة تكشف عن جوانب مختلفة من نظرية الكم: تُقابِلُ أليس عدداً مِن الشخصيات الأستثنائية التى تتعرَفَ من خلالها على مبدأ اللايقين، والدوال المُوجية، ومبدأ باولِي، وغيرِها من المفاهيم الكمومية المُحيرة، بالمقارنة مع خُبُراتنا في العُالم الكبير .Macroworld الكتات مُدعَمُ برسوماتِ توضيحية من إبداع المؤلف نفسه، وهذا ما يمنحه ميزةَ إضافية تدعم . تراءه المفاهيمي.

بمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT)، وأصبح مُحاضِراً في المُعهد عامَ 1967، ثم أستاذاً مساعداً عامَ 1970. وانتقلَ بعد ذلك للعمل فى جامعة جنوب فلوريدا، حيث أصبح أستاذاً مُتفرغاً عامَ 1976، وانتقل خلال العام نفسِه إلى جامعة دركسل. وكتبَ غُيلمور كثيراً من الأوراق البحثية في مجالات عدة، من بينها: الديناميكا اللاخطية -Non Linear Dynamics ، ونظرية الكارثة Catastrophe Theory، والديناميكا الحرارية Thermodynamics، فضلاً عن متكانيك الكم، والفيزياء الذرية والجزيئية، والشبكات الكمومية.

وقد تخرّج روبرت غيلمور عام

1962 في قسم الفيزياءِ والرياضياتِ

# وأسئلة الحداثة في المسرح العربي

«الشارقة الثقافية»: قراءة نازك للسياب

الشارقة: «الشرق الأوسط»

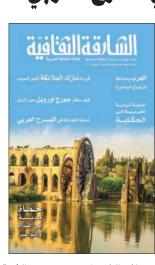
(آب)، من مجلة «الشارقة الثقافية» التي تصدر عن دائرة الثقافة. وجاءت الافتتاحية يعنوان «المثقف والمتحولات» التي أشارت إلى الحاحة لدور جديد للمثقف العربي، معتبرة أن «نقطة الانطلاق تبدأ عند التخلص من كل النظريات والسلوكيات التقليدية التي طبعت المثقف بمفاهيم لم تعد تالائم العصر أو تنسجم مع الواقع الحالي، كالمثقف العضوى والمثقف الملتزم والمثقق الآيديولوجي، وغيرها من الطروحات الفكرية المسيِّقة التي أثرت في المشهد الثقافي، وجعلته أسير الصراعات

صدر أخبراً العدد 46، شهر أغسطس

أما مدير التحرير نواف يونس، فأشار في مقالته التي حملت عنوان «رغم الجائحة... يتجدد الأمل» إلى أن «جائحة (كورونا) ساعدتنا - رغم مرارتها وقسوتها - على اكتشاف جوانب كانت خفية في حياتنا، ولم نختبرها من قبل، ربما لسهولة وطبيعة العيش الهين الذي .. كنا نألفه، كما تأججت تلك الأسئلة التي لم تطرق ذهننا أو تشغل بالنا، أسئلة كاشفة وصريحة لتوجهاتنا وتفكيرنا، أوجبت علينا البحث عن إجابات وحلول حلية عن خوفنا كبشر من الوحدة». وفي تفاصيل العدد، إضاءة على صناعة الزجاج الساحرة عند العرب، ليقظان مصطفى، ومتابعة أثر ثلاثة مستعربين إسبان رحلوا في ربيع 2020 لخوسيه ميغيل، إضافة إلى وقَّفة مع الشاعر والكاتب، الرئيس السنغالي الأسبق ليو بولد سنغور «الذي لم تتغلب عليه مغريات

. السلطة» لعمر إبراهيم محمد. فى باب «أمكنة وشبواهد»، نقرأ عن جولة هشام أزكيض في ربوع مدينة ورزارات التي تعتبر قبلة سياحية وسينمائية معاً، يتجلى فيها سحر الطبيعة والطقس والشمس، وطاف بنا هشام عدرة في أرجاء حماة، مدينة أبي الفداء التي اشتهرت بنواعيرها، بينما قامت الدكتورة أميمة أحمد بزيارة إلى مدينة تميمون في ولاية أدرار التي تشتهر ىمياه الفقارة التّي أنسنت الصحراء في

الجزائر، ووطنت ساكنيها. أما في باب «أدب وأدساء» فتناول عبده وازن، الكاتب النهضوى الكبير أمين



الريحاني الذي زاوج بين روحي الشرق والغرب وقدم الدكتور رشيد بنحدو مداخلة حول حاجة الرواية العربية إلى الحكاية. ورصد الدكتور المصطفى حا قراءة نازك الملائكة لشعر بدر شاكر السياب. وتوقف أحمد أبو زيد عند الشاعر الرومانسي والصحافي الساخر جورج جرداق الذي كتب قصيدة «هذه ليلتي » التي غنتها أم كلثوم، بعنما شارك محيى الدين جاويش بقراءة حول رواية «1984»، والمتغيرات التي يعيشها العالم

أما عزت عمر فتناول الزمكان الفني فى رواية «قمر على سمرقند» للكاتب المصري محمد المنسي الذي اشتغل فيها على الغرائبية، وكتب عبد العليم حريص عن شاعر النيل حافظ إبراهيم الذي يعد أحد رواد مدرسة الإحياء في الشعر العربي الحديث، وغيرها.

وفى باب «تحت دائرة الضوء» قراءات وإصدارات: «المفهوم التراجيدي والدراما الحديثة» لناديا عمر، و«تاريخ الترجمة في مصر في عهد الحملة الفرنسية» لنجلاء مأمونٌ، و«التجريبية الشعبية... الدراماتورج وسؤال التراث» لأبرار الأغا، و«الحيرة والتساؤلات بين السرد والمونولوج، في «ماذا يوجد في رأسى» لمصطفى غنايم، وألبير قصيري وروايته «طموح في الصحراء» لسعاد سعيد نوح، و«نجيب محفوظ ناقداً!» للدكتورة هويدا صالح، وغير ذلك من المواضيع. وأفرد العدد مساحة للقصص القصيرة والترجمات لمجموعة من الأدباء

الإسلامية المغربية يوم الجمعة

قبل الماضي، أن الاحتراز من عدوى

فيروس «كورونا» لا يسمح بإقامة

صلاة عيد الأضحى هذا العام

بالمصليات والمساجد، بيد أنها

قالت إنه يجوز إقامتها في البيوت.

قال إن وزارة الأوقاف والشؤون

الإسلامية «تذكر المواطنين والمواطنات بأن الاحتراز من عدوى

الوباء لا يسمح بإقامة صلاة عيد

الأضحى بالمصلبات والمساحد،

وتجوز إقامتها في البيوت، وليست

الخطبة شرطا فيها، ووقتها بعد

طلوع الشمس بنصف ساعة إلى

وقت الزوال». وكانت وزارة الأوقاف

المغربية قد سمحت يفتح أيوات

المساجد في وجه عامة المواطنين،

باستثناء صَّلاة الحمعة ، كمَّا منعت

إقامة صلاة عبد الفطر بالبيوت

كتدبير وقائى، واحترازي لتفادي

أما في موريتانيا فلم تعلن

وزارة الشؤون الإسلامية بعد

مواقفها من أداء صلاة عبد

الأضحى في المساجد والساحات

العامة. وكتَّذلك الحالُّ في جزر

القمر. ولكن ينظر إلى أن قرّارها،

الصادر مؤخراً، باعادة فتح

المساجد، يعنى ضمنيا إقامة

كثيرا من مواطني جزر القمر، ذات

الأغليبة المسلمة، لم يلتزموا بقرار

الحكومة غلق المساحد، خاصة

في القرى والمناطق النائية خارج

المدن، وقاموا سأداء الصلاة في

معظم الأوقات، وهو أمر متوقع

كذلك في صلاة العبد، حيث تعد

من أهم الطقوس وفرصة للتصافح

وتقديم التهاني. وبحسب وزارة

الصحة فإن عدد الإصابات

د«كورونا» بقدر بنحو 700 حالة،

كما حدث في عيد الفطر،

فإن جائحة «كورونا»، لن تمنع

الصوماليين من الاحتفال بطريقتهم

بعيد الأضحى وأداء الصلاة في

الساحات التي اعتادوا ارتيادهاً.

ورغم الدعوات للالتزام بالارشادات

الطبية خلال العيد، فإن الصوماليين

ما زالوا يحرصون على التجمع

بالساحات العامة، ويحرص

المئات من أفراد قبيلة «أل فقى»

على التجمع في ساحة «كوتكاً»

بحي حمرونى غرب العاصمة لأداء

ودعت السلطات الصحية إلى

الصومال وجيبوتي في الساحات

ووفق مصادر محلية، فإن

صلاة العبد فبها

تفشى الفيروس.

لم تعلنا موقفهما

موريتانيا وجزر القمر

وجاء ذلك في بيان للوزارة

ASHARQ AL-AWSAT

#### VARIETY

### 11 دولة لا تمانع بشرط تطبيق إجراءات التباعد مع حظر المصافحة والعناق

# 8 دول عربية تمنع أداء صلاة عيد الأضحى في المساجد والساحات

عواصم عربية: «الشرق الأوسط»

سيطرة الميليشيات الحوثية، غير أن السكان في المناطق المحررة

يتوقعون أن تبؤدى المسلاة في

الجبانات وفي المساجد الكبيرة

مع الأخذ بالاحترازات الصحية، في

حين توقع السكان أن تؤدى الصلاة

فى مناطق سيطرة الانقلابيين

الحوثيين في المساجد بالنسبة للمدن وفي المصليات المفتوحة

فى دمشق دعت الحكومة

المواطنين إلى عدم مغادرة منازلهم

وتجنب التجمعات وأماكن

ن. . . . الازدحام خلال عطلة العبد التي

التزام المنازل بالتزامن مع موحة

حر شديدة تضرب البلاد إذ

تتجاوز الحرارة في بعض المناطق

الـ45 درجـة مئوبـة نـهـارا والـ30

مع ازدياد في ساعات تقنين

الكهرباء والماء، الأمر الذي يجعل

والأسواق خلال فترة المساء لا

سيما الأماكن المفتوحة، مستفيدة

من فتح الأسواق حتى ساعة

متأخرة من الليل وذلك منذ أسبوع

من حلول عيد الأضحى ما عزز

المخاوف من تفاقم انتشار فيروس

دمشق علقت صلاة عيد الأضحى

لجهة التقيد بتالإجراءات

الاحترازية للتصدي لوباء

وشرق» سوريا فرض إجراءات

أكثر صرامة، من بينها العودة

إلى الإقفال التام وحجر المسافرين

الوافدين 14 يوماً في المنازل، وعزل

القرى والبلدات التي تظهر فيها

مالات الإصابة، واتَّخاذ تدابِير

احترازية في المعابر والمنافذ

الحدودية مع مراعاة تسهيل عبور المرضى والحالات الإنسانية.

الذاتية إن الزيادة في عدد الحالات

وشددت المسؤولة الكردية روجين

أحمد على أن إهمال الأهالي وعدم

حسهم بالمسؤولية بالتعامل مع

الجائحة: «سيعرض المنطقة إلى

الخطر، لذلك مطلوب من الجميع

أخذ الحيطة والحذر والحفاظ على

الوقاية، لأن حمايتهم الشخصية

تؤمن حماية المجتمع».

ويقول مسؤولون من الإدارة

.... والمفارقة أن الحكومة في

«كورونا».

وتزدحم الشوارع السورية

وحاءت دعوة الحكومة إلى

(الجبانات) في الأرياف.

سوريا حظر ومخاوف

مع التزايد السريع في انتشار فيروس «كورونا» المستجد، في الدول العربية، عشية عيد الأضحى، قررت 8 دول عربية منع أداء صلاة العيد، في المساجد ه الساحات، فيما سمحت 10 دول أخرى، بأدائها شيرط تطبيق إجراءات التباعد، والضوابط الصحية... مع حظر المصافحة والقدلات والعناق، لكن هناك 3 دول التزمت الصمت، ولم تعلن موقفها حتى مساء أمس.

#### دول الخليج

قررت السعودية أداء صلاة تبدأ غدا الجمعة. عيد الأضحى في الجوامع والمساحد المهبأة فقط تفاديا للازدحام وتحقيقا للتباعد، مع الأخذ بالبروتوكولات الوقائية الصادرة من الجهات المختصة، وعدم إقامتها في المصليات درجة منوية ليلا، والتي تترافق الْمُكشُوفُة، حسب وزَّارة الشُّؤُون الإسلامية والدعوة والإرشاد.

أما في الكويت فقد تقرر إقامة الالتزام بالمنازل أمرا مستحيلا. صلاة عيد الأضحى المبارك في 1040 مسحدا، كما تم تجهيز 14 ساحة كمصليات للعيد في مراكز الشياب والساحات الرياضية، حسب قرار لمحلس الوزراء.

> أما في البحرين، فقد أعلن المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية استمرار تعليق الصلوات في المساجد وتعطيل العبادات

وفي الإمارات طلبت السلطات من المواطنين والمقيمين التقيد بقرار إقامة صلاة عبد الأضحى في المنازل فقط، بهدف الحفاظ على سلامة المصلين ومنعاً لانتشار الفيروس. وأشارت الجهات المعنية إلى أن تكبيرات صلاة العبد ستبث من خلال الوسائل المرئية والمسموعة، على غرار العديد من الدول الإسلامية التي اتخذت خطوات مشابهة ضمن جهود احتواء الفيروس.

هذه الخطوة تأتي ضمن 5 محاذير تحدد المسؤولية الملقاة على الأفراد في مواجهة انتشار فيروس «كورونـــاً» المستحد «كوفيد 19» خلال فترة عيد الأضحى المبارك، والإرشـــادات المتعلقة بمخاطر والتى تتضمن أبضا محددات لشراءً وتوزيع أضاحي العيد، والزبارات والتجمعات، والعيدية الإلكترونية، وحماية كبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة عبر تطبيق سياسات التباعد الجسدى. وفى سلطنة عمان، قررت

اللحنة ألعلما المكلفة مواجهة فيروس «كورونا» المستجد، الإغلاق التام سن محافظات السلطنة، إضافة إلى استمرار منع التجمعات بكل أنواعها، بما يشمل ذلك صلاة العيد وتحمّعات المعاددة والاحتفالات الحماعية بالعيد. وأوصت «الشؤون الإسلامية» المواطنين بأداء صلاة العيد في

وفى قطر، قررت الحكومة فتح عدد محدود من المساحد لإقامة صلاة عيد الأضحى بعد أن أعلنت السلطات القطرية، تفاصيل المرحلة الثالثة من تخفيف القيود التي فرضتها بسبب تفشى «كورونا»، وتشمل إعادة فتح عدد محدود من المساجد ومصلبات العبد، لأداء صلاة عيد الأضحى، مع الأخذ في الأيام الماضية تثير القلق، بالاحتباطات الصحية اللازمة.

#### اليمن... والتزام الصمت

لـم يـصـدر أي قــرار رسمـى في اليمن حول مكان صلاةً العيد حتى مساء أمس، سواء فى مناطق الحكومة الشرعية المعترف بها دوليا أو في مناطق

فى دمشق وريفها يسيب تركز العدد الأكبر من الإصابات فيهما، على أن «المرحلة الحالية تتطلب درجة عالية من الوعى والمسؤولية،

(كورونا) والحد من انتشاره». لكنها في الوقت ذاته شجعت على افتتاح مهرجانات للتسوق في الحدائق العامة وطرحت المؤسسا العامة للتجارة بضائعها بأسعار خلال أيام العيد. تشجيعية بمناسية العيد في وقالت حكومة دولة الإمارات إن مواجهة ارتفاع الأسعار. وفي إدلب الخاضعة لسيطرة

فصائل معارضة، تواصل الكوادر الطبية والمنظمات الإنسانية شمال غربى سوريا حملات التوعية انتشار الفيروس، وتتركز جهودها ضمن المخيمات المكتظة بالنازحين وتقديم المنظفات ومواد معقمة، بعد اكتشاف أكثر من 36 مواطن مصابين بالفيروس وإخضاعهم للعلاج في مراكز عزل صحى قامت مديرية صحة إدلب بتجهيزها مسبقاً، فيما قامت الأخيرة بالاشتراك مع الجهاز الأمنى في إدلب بالحجر الصحى الكامل على بلدة سرمين عقب اكتشاف إصابة امرأة مسنة بـ«كورونا». وفى شمال شرقى البلاد، تدرس «الإدارة الذاتية لشمال

#### المرضى النساء والأطفال. العراق وكردستان حظر شامل

وكذلك عيادات الأطباء إلا أن القرار

لبنان... إجراءات الإغلاق مستمرة لم تتبدّل الإجراءات المعتمدة

فى لبنان لإقامة صلاة عيد الأضّحي عن تلك التي اتخذت في صلاة عيد الفطر بما يؤمن سلامة المصلىن، رغم قرار الإقفال الجزئي الذى اتخذته الحكومة اللبنانية ويلفت المسؤول الإعلامي في

دار الإفتاء خلدون قواص لـ «الشرق الأوسط» أصدرنا تعميما على كل المساجد في لبنان كي تقام صلاة العيد وصلاة الجمعة، شرط الالتزام بالضوابط والشروط الصحية فى ظل تزايد أعداد المصابين بوياء «كورونا» في لبنان. ويوضح «أبرز الشروط هي عدم المصافحة بالبد، وأن يتم الوضوء في المنزل وأخذ حرارة الأشخاص قبل الدخول إلى الجامع ووضع الكمامات والقفازات وإحضار سجادة الصلاة الخاصة بكل فرد، على أن يتم الالتزام . بالتباعد الاجتماعي الذي حدد بحوالى متر ونصف المتر، ووضعت داخل المسجد إشارات لهذا الغرض بناء على دراسة أنجزت في معظم الجوامع ولا سيما الكبرى منها». كما طلب بحسب قواص، من أئمة المساجد ألا تكون خطبة العيد أكثر من عشر دقائق، ونص التعميم على منع حضور كبار السن الذين يزيد عمرهم عن 64 عاما إضافة إلى

فى العراق أعلنت خلية الأزمة الخاصة بـ «كورونا» فرض حظر شامل خلال أيام عيد الأضحى، بما يعنى أن العراقيين سوف يؤدون صلاة العيد في بيوتهم بدلا من المساجد مثلما هي العادة الجارية كل عام. وكانت الْحكومة العراقية أغلقت المساجد ودور العبادة منذ بدء فرض حظر التجول الكلى أو الجزئي. ومع أن قرارا صدر موخرا بإعادة افتتاح المولات ضمن ضوابط صارمة،

فتح المساجد لأداء الفروض ضمن ضوابط التباعد الاجتماعي، غير أنه تم فرض حظر شامل خلال عيد داخل البيوت.

### سمحت السعودية بأداء صلاة عيد الأضحى في الجوامع والمساجد المهيأة فقط تفاديأ للازدحام وتحقيقأ للتباعد مع الأخذ بالبروتوكولات الوقائية

اعتادوا لسنوات افتراش الشوارع والطرقات والساحات خارج المساجد في صلاة العبد؛ لكن هذه المشاهد اختفت بسبب أزمة فيروس «كورونا» المستجد. فيما تكتفى المساجد في ربوع مصر ساذاعة التكبيرات عبر مكبرات

وشسددت وزارة الأوقساف

أبقى على الجوامع مغلقة، وهو ما المسجد والعمال المكلفين بإذاعة الأردن...الصلاة بالساجد أثار استياء رجال الدين الذين رأوا التكبيرات، دون فتح المساجد». أن «فتح الجوامع أجدى من فتح

وفي كردستان العراق وبرغم الأضحى في الإقليم، فقد منعت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية إقامة الصلاة يوم الجمعة أو خلال أيام العيد، والاكتفاء بإقامتها

مصر: الصلاة بالمنازل

يؤدي المصريون صلاة عيد الالتزام بإجراءات الوقاية واختصار مدة الخطية. وطالب الأضحى المبارك في المنازل، بعدما ملحم المصلين بارتداء الكمامات،

المصرية على «ضرورة منع التجمعات في محيط المساجد والساحات خلال صلاة العيد، وذلك ضمن الإجراءات الاحترازية التى تتخذها مصر لتحنب العدوى بالفيروس». وأكدت «الأوقاف» أن «صلاة العيد سوف تنقل فقط من مسجد (السيدة نفيسة) جنوب القاهرة عبر الإذاعة والتلفزيون، بحضور عدد قليل من العاملين بالوزارة، مع التشديد على إجراءات التباعد»، موضحة أن «رفع التكبيرات في باقي المساجد سيكون من دون حضور للمصلين، وسيقتصر الحضور على إمام

فلسطين: صلاة في الساحات

منظر جوى للكعبة المشرفة في مكة المكرمة (واس)

بلا مصافحة وتقبيل

وفي فلسطن قررت الحكومة الفلسطينية، السماح بإقامة صلاة عيد الأضحى، لكُن في الساحات العامة وليس المساجد على أن تكون الصلاة قصيرة ولا تتجاوز 15 دقيقة. وقال المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية إبراهيم ملحم، إن الصلاة ستقام على قاعدة

واصطحاب السجاجيد الخاصة

بهم، والتباعد حسب توصيات

والشؤون الدينية حسام أبو

الـرب، أن خطبة وصلاة عيد

الأضحى المبارك ستكونان

قصيرتين مع الحرص على عدم

ما هي الساحات العامة التي

ستتم قيها الصلاة، لكنها قالت

إنها ستبقى صلاة الجمعة

مُعلقة كما جرت عليه العادة.

ويفترض أن تغلق السلطة

المدن والمخيمات والقرى يومى

الجمعة والسبت باستثناء

المخابز والصيدليات في

إطار مواجهة وباء «كورونا».

وخلال عيد الفطر الماضى

حظرت الحكومة إقامة الصلاة

نهائيا سواء في الساحات أو

ولم تحدد الحكومة بعد

المصافحة والتقبيل.

وأكد وكيل وزارة الأوقاف

وزارة الأوقاف.

صلاة عبد الأضحى المبارك في جميع مساجد المملكة التي تقام فيها صلاة الجمعة، وفي المصليات التى تخصصها الوزارة بالساحات العامة. ويخلاف صلاة عبد الفطر الماضي سيسمح للمصلين بالتنقل الحر، تُعد تقليص ساعات الحظر الشامل الذي شهدته البلاد قبل . شهرين، وحصر ساعات الحظ من الواحدة فجرا وحتى السادسة صباحا. وكانت الوزارة قد أكدت في بيان صحافي الأحد الماضي، أنّ صلاة عيد الأضحى ستكوّن في تمام الساعة السابعة من صباح يوم الجمعة المقبل بحسب التوقيت المحلى. على أن يلتزم المصلون بإرشادات الصحة العامة والسلامة والوقاية في ظل استمرار المخاوف من تفشي فيروس «كورونا» المستجد، وذلك من خلال التباعد الجسدي بين المصلين، وأخذ جميع الاحتياطات

والشؤون والمقدسات الإسلامية

الأردنية في الأردن في وقت سابق

مطلع الأستبوع، السماح بإقامة

#### التقبيل والمصافحة. السودان: الصلاة في الميادين بلا عناق

اللازمة بارتداء الكمامة وإحضار

سجادة الصلاة والابتعاد عن

وفى الخرطوم سمحت لحكومة السودانية بإقامة صلاة العيد في المساجد والساحة العامة ضمن شروط صحية محددة بسبب «كورونا»، وطلبت من لجان المساجد تجهيز مكان الصلاة ليستوفى التوجيهات الصحية، ومن الأثمة تقصير الصلاة والخطبة، ودعت المصلين لارتداء الكمامات والامتناع عن العناق، وعدم اصطحاب الأطفال وكبار السن، والالتزام بذبح الأضاحي في المسالخ.

وأجازت لجنة أمن العاصمة السودانية الخرطوم، خطة لتأمين

وتتضمن تأمين الأسواق ومحاربة الظواهر السلتية، وضيط المتفلتين وتأمين الشواطئ والحدائق العامة. وعادة بقيم السودانيون

«صلاة العيدين» في الساحات العامة، يخرج إليها الرجال والنساء والأطفال، لكنّ (عيد الأضحى) أتي هذا العام في ظل جائحة «كورونا» ما يجعل من الصلوات الحماعية

وذكر مواطنون استطلعت رأيهم «الشرق الأوسط» أمس، أنهم سيصلون صلاة عيدهم كالمعتاد، سيما وأن السلطات رفعت «حظر مفروضاً في العاصمة الخرطوم، وبعض ولايات البلاد، وأوضحوا أن «كورونا» في تراجع، مستندين في ذلك على تقارير وزارة الصحة الأتحادية الأخيرة.

وتبعاً لذلك، بنتظر أن بصلى غالب السودانيين «عيد الأضحى» في الميادين العامة، وفي المساجد فيّ بعض المناطق، ضارتين عرض التائط بمخاطر «كورونا»، وتعليمات المنظومة الصحية.

أعلنت وزارة الأوقاف لمكافحة الوباء». ومع تفاوت انتشار حدة الفيروس في ليبيا، تفاوتت أيضاً قرارات السماح بإقامة صلاة العبد، حيث قصرت اللجنة الطبية الاستشارية لمواجهة فيروس «كورونا» في تاورغاء شيمال غربي البلاد، الصلاة في المنازل، على خلفية تفشى الفيروس، وهو الأمر الذي تتبعة مدن عدة للحد من انتشار «كورونا».

بينهم أقل من 10 حالات وفاة. قال وزير الشؤون الدينية التونسى أحمد عظوم في تصريح لـ «الشرق الأوسط» إن صلاة العيد فى تونس ستكون كالعادة فى المساجد والجوامع «مع احترام شبروط التباعد وبروتوكول الوقاية الذي قررته اللجنة العلمية فى وزارة الصحة والمؤسسات الحكومية التونسية بالتنسيق مع منظمة الصحة العالمية ومن بينها ارتداء» الكمامات، ومنع المصافحة والقبلات عند تبادل

شعبية، والساحة مقصد لمئات المواطنين وذلك للتعبير عن فرحة العيد. ويسبب عدد السكان المحدود الذى لا يتجاوز مليون نسمة، وكذلك الإصابات المحدودة التي تقدر بنحو 5 ألاف إصابة بفيروس «كورونا» فإن مواطنى جيبوتى يؤدون صلاة العيد في الساحات العامة كما جرت العادة حتى في سنوات ما قبل الجائحة. «البقظة خلال فترة الاحتفالات، بسبب استمرار وجود الفيروس بنسب محدودة». وأفادت وكالة أنباء جيبوتي، بأن العائلات حافظت على عادتها بشراء ملابس

الشؤون الدينية والأوقاف، يوسف بلمهدي، من خلال الاذاعة الوطنية إلى إقامة صلاة عيد الأضحى في البيوت. وأكد أن «الصلاة في المساجد غير واردة بسبب الآنتشار الواسع لوباء (كورونا)، والارتفاع الملحوظ لعدد المصابين في الفترة الأخيرة». وكشف عن إصابة 166 إماما بالفيروس،من بينهم 16 فارقوا الحياة. مبرزا أن الحكومة «تعمل جاهدة على اتخاذ التدابير اللازمة لفتح المساجد، بعد عيد الأضحى، لكن ذلك يبقى مرهونا بالوضعية الوبائية في البلاد وبتقديرات

الولاية خلال «عطلة عيد الأضحى»، الرئيسية في العاصمة. يتابع تطورات الوباء)، التي

جموع الحجاج يؤدون مناسكهم في صفوف متباعدة حول الكعبة المشرفة أمس (واس)

تقيم بدورها الوضع الصحى الراهن، وهناك العديد من الأئمة نصحوا بتمديد إغلاق المساجد». حظر في المغرب أعلنت وزارة الأوقاف والشؤون

أداة لانتشار العدوى.

### ليبيا بين المنازل والساحات

قررت حكومة شرق ليبيا السماح للمواطنين بإقامة صلاة عيد الأضحى قَيُّ «ساحات المساجد»؛ شربطة أن بتم ذلك وفقأ للإجراءات الاحترازية والوقائية، في حين لم تحدد سلطات غرب البلاد موقفها بعد. وقال مقرر اللحنة العلبا لمحافحة وباء «كورونا» التابعة للحكومة المقدم إبراهيم الرمالي، مساء أول من أمس، إن اللحنَّة ستسمح باقامة صلاة العيد في ساحات . المُساحد، وستتخذ «كافة التدابير

تونس... في المساجد مع التباعد التهاني.

الجزائر الصلاة في البيوت فى الجزائر، دعا وزير رقصات جماعية ممزوجة بأغنيات اللجنة العلمية (فريق أطباء



بانکسی ورامبرانت یعززان مبیعات «سوذبیز»

### عنون نفسك وافتح أوراقك وشارك القراء حكايتك

# «المكتبة البشرية»... أنت فيها الكتابُ

لندن: جوسلين إيليا

«ويل لأمة لا تقرأ.. وإذا قرأت لا تفهم» فالعلم نور والقراءة نعمة، توسع المدارك وتعزز الآفاق، تغرز فينا المعرفة وتحولنا إلى كتاب بستفيد منه حليسنا. الكتاب مفتاح المعرفة، مهما

كان عنوانه، فما بالك إذا كان الكتاب بشرباً؟ «المكتبة البشرية» أو The

Human Library من نوعها، فهي تحول البشر وقصصهم إلى كتب يستفيد ية بدأت فكرة «المكتبة البشرية»

في كوبنهاغن في ربيع عام 2000 لتصبح اليوم موجودة في ست قارات وأكثر من ثمانين دولة. في الندانة كانت المكتبة تعمل على مدى 8 ساعات في اليوم لأربعة أيام في الأسبوع، وكانتُ تعرض أكثر من خمسين كتاباً بشرياً بعناوين مختلفة. وفكرة الكتب البشرية تعتمد على القصص المثيرة والجدلية وغير النمطية. شيارك في بداية المشروع أكثر من ألف قارئ، جاءوا إلى المكتبة لمعرفة قصص أشخاص مختلفين

وبعد النجاح الكبير الذي رافق افتتاح المكتبة البشرية لأولى، رأى رونى أبرغل، أحد المؤسسين للمشروع، أهمية توسيع الفكرة والاستعانة بمنظمين خارج الدنمارك، وهكذا . حصل لتصبح المكتبة البشرية من أكثر أنواع المرافق الثقافية التى يقبل عليها المثقفون والقراء النهمون على حد سواء، إضافة الى الشركات الكبرى التي نسعى إلى توسيع آفاق ومعرفةً

في المكتبة البشرية بمكنك أن تختار أنت بأن تكون الكتاب، أو تكتفى بأن تكون القارئ المتعطش لقراءة قصص حقيقية وليست من نسج الخيال؛ لأن الكتب البشرية تحمل في طباتها قصصاً لا بمكن تصديقها؛ والسبب هو أن ت نمط حياة يعض الأشخاص غير

للاستطلاع على الفكرة، اتصلت «الشرق الأوسط» بأحلام خفاجي، وهي امرأة عربية مسلمة مقيمة في ميونيخ وتعمل مهندسة ديكور، قررت بأن تصبح كتاباً بشرباً واشتركت أخيراً في المكتبة بصفتها مسلمة ومحجبة أرادت أن تشارك قراءها حياتها كمسلمة مقدمة منذ سنوات طويلة في ألمانيا وتتقن اللغة الألمانية، وتنتمى إلى تلك البلاد الذى تعتبرها بلدها الأم ولو أنها لا تشبه أهلها.

تقول أحلام، إن قصتها مع المكتبة البشربة بدأت عندما كانت تتبرع بوقتها للذهاب مع شقيقتها ً إلى محطة القطار في ميونيخ لاستقبال اللاجئين السوريين والقيام بالترجمة من العريبة إلى الألمانية ومرافقتهم إلى دوائر الحكومة للحصول على أماكن للإقامة وبدء حياة جديدة، ويعدها قامت الحكومة الألمانية بمشروع تعريفي ما ين اللاجئين من جميع الجنسيات تحت اسم «وسع أفاقك». هذا المشروع بدأ في برلين ووصل





أحلام خفاجي المشاركة في المكتبة البشرية بعنوان «المرأة المسلمة»

بعد النجاح الكبير

الذي رافق افتتاح

المكتبة البشرية الأولى،

رأى روني أبرغل، أحد

المؤسسين للمشروع،

أهمية توسيع الفكرة

والاستعانة بمنظمين

خارج الدنمارك، وهكذا

حصّل لتصبح المكتبة

البشرية من أكثر أنواع

المرافق الثقافية التي

يقبل عليها المثقفون

والقراء على حد سواء

«إتش بي أو» بترشيحها لنيل

107 جوائز بينها ترشيح مفاجئ للممثلة ذات الثلاثة وعشرين

عاما زندابا بطلة مسلسل

18 ترشیحاً من بینها تسع

ترشيحات للممثلين. كماً

حصل مسلسل «أوزارك» على

28 ترشيحاً من بينها الترشيح

لأفضل ممثل وأفضل ممثلة

وجاءت نصف الأعمال

لجيسون بيتمان ولورا ليني.

المرشحة بفئة أفضل مسلسل

ونال مسلسل «ساكسيشن»

«يوفوريا».

بعدها إلى ميونيخ، وفي البداية كانت الفكرة تدور حول الطبخ، بمعنى أن اللاجئين من جميع الجنسيات من سوريا واليمن والعراق وكردستان... يتشاركون الجلسات عن طريق ثقافة الطعام، وكانت أحلام تشارك في تلك الجلسات التي استفادت منها كثيراً وتعرفت على ثقافات عربية

وتابعت خفاجي «المكتبة البشرية هي مؤسسة حكومية موجودة قسى أحد المبانى الحكومية، واليوم فتحت أبوابها في الهواء الطلق بسبب ظروف فيروس كورونا المستحد».

وعن سؤالها عن العنوان الذي اختارته لها كونها الكتاب

الجديد في المكتبة، قالت أحلام، عدة دول عربية. إنها اختارت عنوان «المرأة ألمسلمة»؛ والسبب هو أنها لطالما ككتاب بشري، شاركت أيضاً أرادت تعريف الغرب بثقافتها العربية ودينها الإسلامى وتعايشها كمسلمة في مدينةً

مثل ميونيخ. وعن مشاركتها الأخدرة في المكتبة تطرقت أحلام إلى أستله طرحت عليها تمحورت بأغلبها حول المرأة والإسلام، فتعجب القراء من أجوبتها عن دور المرأة في المجتمع العربي وعن الحجاب الذي لم يُؤثر على تطورها كمسلمة مقيمة في دولة غربية، وتكلمت أيضاً عن الطلاق، وصلحت مغلوطات كثيرة من قبل المشاركين الذين تصوروا بأن المرأة لا يحق لها الطلاق في . الاسلام، كما تكلمت عن الإسلام وعن قيمه وعن القرآن، وكيف أنه لا بجوز فرض الدين على أحد، وعن احترام الأديان وأهمية التعايش فيما بينها، وشرحت

أبضاً عن معنى الأبات القرآنية التي تخص كل مناحي الحياة. وعن اختسارها هذا العنوان، قالت أحلام إنها تشعر بالمسؤولية إزاء ثقافتها العربية ودينها وواجبها بتمثيله بشكل جيد، ولا يجوز أن يفرض الدين على أحد أو حتى فرض الرأي، وترى في المكتبة البشرية فرصة تعبر فيها عن رأيها بصراحة بعض السطور التي تستخلص من دون التجريح بالغير وبمعتقداتهم. ومن الأسئلة الأخرى التى طرحت عليها، الفرق ما بين الدول العربية، وهنا تقول أحلام إنها تفاجأت بالمعلومات القليلة من المشاركين حول الموضوع، فشرحت نقاط الفرق ما بين الدول العربية فيما بخص التقاليد واللهجة وبرزت الجانب الحضاري العربى الذي لاقى استحسان المشاركين من

القراء. وتقول أحلام، إن المشاركين

في قراءة كتابها كانوا مسؤولين

ومديرين من شركة «ليغو»

العالمية، والهدف من مشاركتهم

هو التعرف على الثقافة العربية،

خاصة أن الشركة تملك فروعاً في

كقارئة، وروت لنا تجربتها في سماع قصة رجل روى حكاية هرب والدته من فيتنام وظروف مجيئها إلى ألمانيا، فتقول أحلام إنها استمتعت بالقصة وكأنها كَانْت تقرأ كتاباً حقيقياً. وذكرت أيضاً قصة امرأة سوداء من أصول نيجيرية مولودة في ألمانيا، روت قصتها عن صعوبة الانتماء إلى مجتمع تعتقد بأنه مجتمعك إلا أن شكلك يظلمك وينظر إلدك علم، أنك غريب، فهذه السيدة ولدت في ألمانيا، ولم تزر نيجيريا... وعلقت هنا أحلام بالقول «حالها حال الكثير من العرب المقيمين

في ألمانيا، قضية الانتماء شائكة

ومهمة ومثيرة للجدل».

والى جانب مشاركتها

إذا أردت المشاركة في المكتبة يمكنك زيارة الموقع الإلكتروني، وسيكون أمامك الخيار لتكوتن الكتاب أو القارئ، إذا اخترت بأن تكون الكتاب فيجب أن تعنون نفسك ككتاب، وتكتب السبب الذي يجعل منها كتاباً بقبل عليه الناس لقراءته ومعرفة ما في طياته، أما إذا اكتفيت بأن تكون مجرد قارئ فيمكنك زيارة الكتب المتوفرة وفيها تجد صور الأشتخاص الذين يمثلون كل كتاب، وتحت كل صورة تجد قصة الشخص، فتجد من عاني في حياته من التعنيف، وترى قصة المرض والدين... وغيرها

من القصص المثيرة الأخرى. المكتبة البشربة مفتوحة للعموم، كما هي أيضاً تستخدم كمكتبة داخل البامعات، فهي متوفرة حالباً لطلاب الطب في حامعة توماس جيفرسون، ويحسب إدارة الحامعة فهذا النوع من المكتبات يعرّف الطلاب على التنوع العرقى، كما أن هناك شركات كبرى مثل «إي باي» و «مایکروسوفت» و «إیلی لیلی» و «ديملر»، وغيرها من الشركات الكبرى التى تستضيف مكتبات

بشرية للغرض نفسها.

لندن: سكوت ريبرن\*

يجري النظر إلى هذا الأمر باعتباره بديلاً مؤقتاً تَفْرَضه أَرْمُهُ وَباء فيروس «كوفيد . 19»، لكن يبقى التساؤل: هل مشاهدة مزاد علني عبر شاشية بكافئ حقاً معايشة مزادات بيع الأعمال

مساء أمس (الثلاثاء)، عقدت دار «سوذبيز» مزاداً حياً عير شبكة الانترنت لـ65 قطعة فنية تعود إلى سبعة قرون ماضية، لتحل محل مبيعاتها الصيفية التقليدية لأعمال كيار الفنانين ورواد المدارس الانطباعية والحديثة والمعاصرة في الفن، وذلك داخل العاصمة البريطانية. وحمل المزاد اسم «من رامبرانت إلى ريختر»، ويعتبر من الناحية الفنية أول مزاد فني كبير في لندن منذ فرض إجراءات الإغلاق بسبب فيروس «كورونا». ومع ذلك، فإن القيود المستمرة على السفر والتجمعات أجبرت «دلال» المزاد، أوليفر باركر، من جديد على الوقوف أمام الكاميرا داخل قاعة مزادات خالية، وتلقى العروض من مختلف أرجاء العالم من زملاء مشاركين عبر الشاشات، تماماً مثلما فعل الشهر الماضي، خلال المزاد الأول الذي عقدته الدار عبر الإنترنت، واعتمد على عدة كاميرات، وبلغ إجمالي قيمة مبيعاته 363,2 مليون دولار. وظل ياركر الذي تميز بشخصية لطيفة طوال الوقت في هذه الجلسة خلال فترة تجاوزت ثلاث ساعات بقليل.

في هذا الصدد، قال فيليب هوفمان، المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة «فاين أرت غروب» الْاسْتشارية، التي تتّخذ من لندن مقراً لها: «إنّها عملة بطيئة، لكنَّها تخلو من مشاركة الجماهير، الأمر الذي يوفر على دور المزادات تكاليف ضخمة تتعلق بطبع الكتالوجات ونفقات السفر والترفيه».

من ناحية أخرى، عكست اختيارات «سوذبيز» المتنوعة، التي وقع الاختيار عليها خلال فترة الحظر، التردد الذي يشعر به جامعو الأعمال الفنية في الوقت الراهن إزاء طرح أعمال فنية تُقدر قيمتها بعدة ملايين من الدولارات عبر مزاد علني، إلا إذا اضطروا لذلك. وحال ظهور قطع فنية استثنائية، فإنها عادة ما تكون مختومة بضمان «سوذبيز» أو طرف ثالث.

وبالفعل، بدا من المؤكد أن اللوحة السربالية الرائعة التي أبدعها خوان ميرو عام 1927 بعنوان «بينتور» أو «المرأة ذات القيعة الحمراء»، وهي واحدة من سلسلة لوحات حملت اسم «الحلم» أُنجزت في باريس خلال عشرينات القرن الماضي، ستحصد 20 مليون جنيه إسترليني على الأقلّ. في السابق، كانت اللوحة في ملَّكية النحات ألكسندر كالدر، قبل أن تنتقل إلَّى ملكية جامع أعمال فنية أميركي أشارت «بلومبرغ» إليه باعتباره رونالد بيريلمان، ملياردير يملك شركة مساحيق تجميل «ريفلون»، التي تراجعت

أرباحها على نحو لافت خلال السنوات الأخيرة. واستغرق بيع اللوحة 11 دقيقة. وفي نهاية الأمر بيعت لطرف من نيويورك مقابل 22,3 مليون جنيه إسترليني بحساب الرسوم، أو ما يعادل 28,7 مُليون دُولُاراً، لتكون بذلك القطعة الفنية الأعلى سعراً خلال تلك الأمسية.

في هذا الصدد، قال هوغو ناثان، الشريك بشركة «بيمونت ناثان» للاستشارات ومقرها لندن: «تبدو بعض الأمور رائعة عبر الإنترنت، لكن ذلك لا ينطبق على البعض الأخر. وتحظى الصور الجريئة بازدهار خاص». يُذكر أن ناثان

اللوحة التي أبدعها خوان ميرو عام 1927 بعنوان «بينتور» أو «المرأة ذات القبعة الحمراء» (أب) كان من من مجموعة منتقاة من 30 عمدالاً حضروا المزاد على نحو شخصى داخل قاعة جانبية جرى اتخاذ إجراءات التباعد الاجتماعي داخلها في المقابل، بدت لوحة راميرانت الصغيرة

التى تشّبه «الإسكتش» وتحمل عنوان «بورتريه ذاتي، مع ارتداء قبعة سوداء»، وأندعها الفنان عام 1632؛ أقل احتمالاً للنجاح داخل مزاد عبر الإنترنت. وتُعتبر هذه اللوحة وأحدة من بين ثلاثة بورتريهات ذاتية فقط من إبداع رامبرانت لا تزال في حوزة ملكية خاصة. ومع هذا، سعى خلف اللوحة ستة أطراف، وبيعت مقابل 14,5 مليون جنيه إسترليني (نحو 18,7 مليون دولار)، مقارنة بأقل تقدير بقيمة 12 مليون جنيه إسترليني.

في هذا الصدد، أعرب ناثان عن اعتقاده بأنه «عندما تنقل الفنانين خارج ميدانهم القديم، فإنهم يجذبون إليهم مشترين لا يأبهون كثيراً بالتفاصيل الدقيقة التي يهتم بها الجمهوري الفنى القديم». وربما ينطبق الأمر ذاته على اللوحة النادرة «معركة على ضفاف نهر»، التي أبدعها باولو أوتشيلو، الفنّان الرائد المولود فيّ فلورنسا في القرن الخامس عشر.

وكانت اللوحة قد عادت في وقت قريب إلى ملكية ورثة جامع المقتنيات الفنية في أمستردام، فريتز غُوتمان، الذي توفّى داخل أحد معسكرات النازية عام 1944. واجتذبت اللوحة عروضاً من مزايدين معنيين بجمع أعمال فنية مرتبطة بالقرن العشرين. وبيعت بالفعل مقابل 2,4 مليون جنيه إسترليني (نحو 3,1 مليون دولار)، أربعة أضعاف التقدير المنخفض الذي طرح للوحة وأعلى رقم قياسى حققه عمل فنى بيع لأوتشيلو عبر مزاد. إلا أنه تخلاف مثل تلك الأعمال المنتقاة لكبار الفنانين القدامي، وبعض الإضاءات البريطانية الحديثة، مثل اللوحة القماشية التي أبدعها الرسام الاسكوتلندي سامويل جون بيبلو عام 1923، بعنوان «الحياة الساكنة مع التوليب»، التي بيعت مقابل 675,000 جنيه إسترليني (نحو 870,000 دولار)، حاءت الأسعار الأكثر لفتاً للانتباه خلال المزادات المسائية لأعمال

في الواقع، بدا التقدير الأعلى بقيمة 12,2 مليون جنيه إسترليني (15,6 مليون دولار) لصالح لوحة «الطبيعة مورتي» التكعيبية التي أبدعتها أنامل الرسام فرناند ليجيه عام 1914 بمثابة نهج تقليدي روتيني. واليوم، يُعتبر بانكسي واحداً من ألمع تلك

الأسماء الحديثة. وأقدم فنان «الغرافيتي» بريطاني المولد بحصافة إلى استغلال هذا الحدث التسويقي العالمي الضخم لطرح لوحته «منظر للبحر المتوسط عام 2017»، التى تُصوّر سترات نجاة للاجئين تطفو فوق الشاطئ في مشهد تصويري يشبه لوحات القرن الـ19. وذلك من أجل توفير تمويل لصالح جمعية بيت لحم العربية لإعادة التأهيل، مستشفى غير هادف للربح. وكانت اللوحة معلقة على جدران فندق «واليد أوف هوتيل» المجاور للمستشفى، ويملكه بانكسي. وتلقت اللوحة عروضاً كثيرة وبيعت نهاية الأمر مقابل 2,2 مليون جنيه إسترليني (نحو 2,9 مليون دولار) مقابل أدنى تقدير بلغ

بوجه عام، بلغت مبيعات مزاد «رامبرانت إلى ريختر» 149,7 مليون جنبه (نحو 192,7 مليون دولار) من وراء 65 قطعة.

\* خدمة «نيويورك تايمز»

- أفضل ممثلة درامية

مورنینج شو»

جينيفر أنيستون «ذا

أوليفيا كولمان «ذا كراون»

لورا ليني «أوزارك»

زندایا «بوفوریا»

جُودي كومر «كيلينج إيف»

ساندرا أوه «كيلينج إيف»

- أفضل ممثلة في مسلسل

كيت بلانشيت «مسز أميركا»

شىيرا ھاس «أن أورثوذكس»

أوكتافيا سبنسر «سيلف

كيرى واشنطن «ليتل فايرز

ريجينا كينج «ووتشمن»

ميد: إنسبايرد بأي ذا لليف أوف

سي جيه ووكر»

### «ووتشمن» و«ميزل» يتصدران

# «نتفليكس» تحصد 160 ترشيحاً في جوائز إيمي التلفزيونية

لندن: «الشرق الأوسط»

تصدر مسلسل الأبطال الخارقين «ووتشمن» (المراقبون) من إنتاج شبكة «إتش بي أو» والمسلّسل الكومُـيدي «ذأّ مارفيلوس مسز ميزل» (السيدة ميزل الرائعة) ترشيحات حوائن إيمى التلفزيونية ضمن قائمة ثرية بتنوعها والمنافسين الجدد ر. حسب ما نقلت وكالة «رويترز»

ُ وحصل «ووتشمن» على 26 ترشيحاً من بينها الترشيح لجائزة أفضل مسلسل قصير فيما . حصل «ذا مارفیلوس مسز میزل» من إنتاج «أمازون» ستوديو على 20 ترشيحاً من بينها الترشيح لجائزة أفضل ممثلة للنجمة ريتشل بروزناهان.

وتقدمت (نتفليكس) جميع الشبكات التلفريونية برقم قياسي للترشيحات بلغ 160 ترشيحاً لفنانين أو أعمال من بينها «سترينجر ثينجز» و «تايجر كينج» و «أن بيليفابل» و «أن أورثوذكس». تلتها شبكة

كوميدي لأعمال جديدة على جائزة إيمى مثل «ديد تو مى» و«إينسيكيور» بطولة إيساً رايّ. جمهور بسبب جائحة فيروس أعضاء أكاديمية «إيمي» البالغ وحصل مسلسل «شيتس كورونا. وحسب ما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية فقد أدّت

كريك» الذي يتناول قصة عائلة ثرية تضطر للعيش في فندق جائحة «كوفيد - 19» إلى تجميد متداع على 15 ترشيحاً من بينها تصوير الأعمال التلفزيونية الترشيح لجائزة أفضل مسلسل وتسببت بفوضى عارمة فى

وسيقام حفل توزيع جوائز إيمى في 20 سبتمبر (أيلول) لكن لم يتضح بعد إذا كان سيذاع على الهواء مباشرة أو بحضور



برایان کوکس بطل «ساکسیشن» مرشح لأفضل ممثل درامی (أ.ب)

إنتاج المسلسلات، وصولاً إلى

الحؤول دون مشاركة بعضها

في المنافسة على الجوائز التي

يشارك في التصويت عليها

عددهم نحو 24 ألفاً. قائمة المرشحين في فئات رئيسية:

ا أفضل مسلسل درامي

«بيتر كُول سول» (إيه إمسى) «ذا كراون» (نتفليكس) «ذا هاندميدز تيل» (هولو) «كىلىنج إيف» (إيه إم سي) «ذا ماندالوريان» (ديزني+) «أوزارك» (نتفليكس)

كيت بالنشيت مرشحة لجائزة أفضل ممثلة في «مسرز أميركا» (أ.ب) «سترىنجر ثينجز» (نتفليكس) (أمازون برايم فيديو) «ساكسيشن» (إتش بي أو) - أفضل مسلسل كوميدي «كيرب يور إنثوسيازم» (إتش

> «دید تو می» (نتفلیکس) «ذا جود بليس» (إنّ بي سي) «إينسيكيور» (إتش.بـي.أو) «ذَا كومينسكي ميثود» (نتفلىكس) «ذا مارفيلوس مسز ميزل»

«ليتل فايرز إيفري وير» «مسز أميركا» (إف.إكس) (أن بيليفايل) (نتفليكس)

«ووتشمن» (إتش بي أو)

«شبیتس کریك» (بوب تی فی) «وات وي دو إين ذا شادوز» (إف.إكس) أفضل مسلسل قصير

«أن أورثوذكس» (نتفليكس)

كريستينا أبلجيت «ديد تو ريتشل بروزناهان «ذا مارفیلوس مسز میزل» لیندا کاردیلینی «دید تو می» كاثرين أوهارا «شبيتس كريك» إيسا راي «إينسيكيور» تريسي إليس روس «بالاكيش» - أفضل ممثل درامي جيسون بيتمان «أوزارك»

أفضل ممثل كوميدي

أنتونى أندرسون «بلاكيش»

دون تشیدل «بلاك ماندای»

تيد دانسون «ذا جود بليس»

مايكل دوجسلاس «ذا

يوجين ليفي «شيتس كريك»

رامي يوسف «رامي»

أفضل ممثلة كومندية

کومینسکی میثود»

سترلينج كيه. براون «ذيس إيز أس» ستیف کاریل «ذا مورنینج برایان کوکس «ساکسیشن»

جيريمي أيرونز «ووتشمن» هيو جاكمان «باد إديوكيشن» بول میسکال «نورمال بیبول» جيريمي بوب «هوليوود» ماتش إيز ترو»

مارك رآفالو «أى نو ذيس

- أفضل ممثل في مسلسل بيلي بورتر «بوز» جــــريـمــي ســـــرونــج «ساکسیشن»

مدام

إيفر*ي و*ير»

ASHARQ AL-AWSAT

زاهی حواس

انتقام الملكة كليوباترا

كليوباترا بالتعاون مع أثرية من

جمهورية الدومينيكان لمدة 12 عاماً،

وكنا نعتقد أن هذه الملكة قد دفنت داخل

معبد يبعد عن مدينة الإسكندرية في

الغرب حوالي 35 كلم، ويعرف باسم

معبد تابوزيريس - ماجنا. وهذا المعيد

يعتقد المصريون القدماء أن هناك حزءاً

من جسم الإله أوزوريس الذي قتله إله

الشر «ست» مدفون في هذا المعبد، حيث بعتقد أن «سث» قد قطّع جسم أوزوريسٍ

إُلَى 14 قطعة وقام بدفنها في 14 موقعاً

في مصر. وأطلق على هذه اللواقع أسم

ربر - وزیر» بالهیروغلیفیة، بمعنی «أرض أوزوریس»، وبعد ذلك عرفت فی الیونانیة

باسم «بوزيريس»، وفي العربية «أبو

صير»، وقد استطعنا أن نحدد كل هذه

الملكة كليوباترا وحبيبها مارك أنتونى،

ولذلك عندما اتجهت للحفر في وادي

الملوك وتركت العمل مع هذه البعثة، ومنذ

حوالى أسابيع قليلة أعلنت الأثرية كاثلين

مارتيتيز أنها في سبيل الكشف عن مقبرة

الملكة الساحرة، وقد أعلنت بأن ليس لديها

أي دليل الآن لدفن هذه الملكة في هذا المكان،

ولم تعثر على أي دليل لوجود مقبرة

المواقع في مصر حالياً.

ظللت أبحث عن مقبرة الملكة

# أردت زوجها بـ«دم بارد» ونالت عفواً رئاسياً



جاكلين سوفاج أثناء المحكمة

باريس: «الشرق الأوسط»

فارقت الحياة عن 72 عاماً، أمس، جاكلين سوفاج، الفرنسية التي كانت قد أدينت بقتل زوجها نوبير في صيف 2012، وصدر علّيها حكم مخفف بالسجن لمدة 10 سنوات، بذريعة أنه كان يعذبها طوال سنوات حياتهما المشتركة.

وشبغلت قضية سوفاج الرأي العام الفرنسى الذي انقسم ما بين مناصر لها وناقم عليها؛ لأنها قتلت روجها بثلاث رصاصات في الظهر بدم بارد. ومما زاد من شهرة المتهمة أن الرئيس الفرنسي الأسبق فرنسوا هولاند استخدم صلاحياته، وأصدر عنها عفواً رئاسياً قبل انقضاء مدة حكمها. وقيل يومها إن هولاند خضع لضغوط الجمعيات النسائية التي حولت القاتلة إلى رمز لمقاومة

لم تكن سوفاج هي المتضررة الوحيدة من عنف زوجها ؛ بل أفادت في المحكمة بأنه كان يعتدي على أبنتيه، وقد تسبب في انتحار أبنهما الوحيد. وفي بداية جلسات محاكمتها، لم تحاول المتهمة نكران الجريمة؛ بل اعترفت بأنها تُناولت بندقية، بعد أن أسودت الدنيا في وجهها، قائلة: «فاض بي الكيل، فأطلقت رصاصات أوقفت عمراً كاملاً من المهانة والظلم»؛ لكنها بدت منهارة في الجلسة الأخدرة، والتَّفتت نحو أعضاء هيئة التحكيم، وقالت إنها تعتذر من شقيقة الزوج القتيل وتطلب الغفران، ومن ثم أردفت: «أود أن أرى أحفادى».

وتحولت الجلسات إلى استعراض مأساوي لما يمكن أن يجري وراء جدران

كثير من البيوت، لا سيمًا في الريف الفرنسي. ولعل الشهادة الأقسى خلال المحاكمة كانت تلك التي أدلت بها سيلفي، ابنة المتهمة، وفيها روت كيف أن والدها اعتدى على شقيقتها كارول بينما كانت أمهما في العمل. أما يوم الحادث فقد كان هو نفسه اليوم الذي انتحر فيه الابن الوحيد بَشنق نفسه في بيته. وفي ذلك اليوم اتصلت جاكلين بابنها ولم تتلقُّ جواباً. وصعدت إلى غرقتها وهي في قلق شديد وتناولت حبة منوم واستلقت

. وقالت في المحكمة: «أستيقظت على ضجيج يصم الأُذنين. لقد كان نوبير محاول فتح التَّاب بطريقته العنيفة بحيث إنه حطم المقبض. ثم ارتمي عليَّ وصاح بي لكي أنهض، وهو يشتمني ويصفني بالمراة التي لا تصلح لشيء وطلب مني أن أذهب لتحضير الشورية له. وكالعادة راح يضربني ويلكمني بيديه ويرفسني بقدميه. ثم سحب سلسالاً من رقبتي وقطعه بقوة، وتَفجر الدم من شفتي العليا" وفى تلك اللحظة لمع شعاع في رأستي. تناولت البندقية التي كانت في الغرفة، وشحنت الزناد، ولحقت به وكان في الطابق الأرضى يجلس في الشرفة وظهره لى. تقدمت منه وأطلقت، وأطلقت ثأنية وأنا أُغلق عَيني، ثم ترددت قبل إطلاق الرَّصاصة الثالثة». وجاء في تقرير الطبيب العدلي أن الرصاصات انطلقت من مسافة متربن، ومن المستحيلُ أن تُخطئ الهدف.

رأت القاتلة زوجها يسبح في دمائه، فارتبكت، ثم اتصلت بالطوارئ وصاحت في السماعة وهي تنتحب: «تعالوا بسرعة لقد قتلت زوجي». ولم يكن أمام الشَّرطة أي لغزٌ. فأَلجريمةُ واضحةُ، وإِفادة القاتلة بسيطةُ ومُّوجْزةُ وتقريرية، وكأنها اعتادت على روايتها عشرات المرات. وقد عثر المحققون على أثار بارود الطلقات على قميصها ويديها وشبشبها. وعندما اقتادها رجال الشّرطة لم تحاول إبداء أي مقاومة. لكن وقائع المحاكمة لم تكن بالوضوح نفسه؛

بل كانت هناك عدة مناطق غامضة في التفاصيل. لم تفهم قاضية المحكمة سبب صمت البنتين؛ خصوصاً بعد أن بلغتا سن الرشد، وصار في مقدورهما شكوى الأب إلى الشرطة لكي ينال عقابه. وكان رد البنت الكبرى أنَّها كانت تشعر بالعار وتأتيها الكوابيس في المنام، ولم يكن من السهل عليها الكلام. وعندما بلغت من العمر 21 عاماً قررت مغادرة البيت؛ لأنها لم تعد تحتمل ضربات والدها ولكماته ورفساته. لكن الادعاء العام لم يكن مقتنعاً بشهادة سيلفي، وسالها عن سبب استمرارها في الصمت وكأنها راضية بما يحدث لها. وأجابَّت: «كنت أخاف منه، وأخشى اللَّحظات التي يفقد فيها السيطرة على نفسه، وأرتعب من فكرة أن يقتلنا ويقتل والدتي. لقد كأن طاغية، وهذا كل ما أذكره عنه». وهنا قال المدعى العام للبنت الشاهدة: «أنت بصمتك ساهمت في مأساة والدتك».

سمير صبري ومحمود قابيل من أبطاله... وفريق العمل اختتم التصوير

# «2 طلعت حرب» يُعيد «جيل الخبرات» للسينما المصرية

القاهرة: انتصار دردير

انتهی صناع فیلم «2 طلعت حرب»، باكورة إنتاج «جمعية النرمن الجميل» المصرية من تصوير المشاهد الأخيرة للعمل، وذلك بعد تعليق التصوير خلال فترة «إغلاق كورونا».

وتدور أحداث الفيلم في إطار اجتماعي سياسي عبر شُقة سُكنية تَقع في شَارع طلعت حرب (وسط القَّاهرةُ)، وتطل على ميدان التحرير، أحد أشهر وأكبر ميادين العاصمة المصرية، ويستعرض الفيلم أربع حكايات مختلفة على مدار فترة زمنية طويلة، تشتيك فيها الأحداث الاجتماعية بالحالة السياسية منذ الستينات وحتى وقتنا الحالى، حيث يتوافد على الشقة المقروشة أربع شخصيات تحمل كل ر. منها حكاية مختلفة، الفيلم من بطولة محمود قابيل، وسمير صدري، وأحمد مجدي، وعبير صبري، وأحمد وفيق.

مخرج الفيلم مجدي أحمد على، يقول لـ«الشُرقُ الأوسط»: «سيصيح الفيلم جاهزاً بعد تركيب الموسيقي التصويرية، بعدما تم الانتهاء من أعمال المونتاج». وعبرٌ علي عن حماسه الكبير للفيلم الذي كان مجرد مشروع سينمائى لديه منذ سنوات، ولم يُنتج إلّا من خلال جمعية «الزمن الجميل» التّي دُشّنت للتغلب على طرق الإنتاج السائدة حالياً، والتي تسببت في إبعاد كبار المخرجين وصناع الأفلام رغم حماسهم وقدرتهم على العمل وخبراتهم العريضة».

وأضاًف قائلاً: «تحمس لنا الموزع وليد صبري واعتمدنا على (سلفة التوزيع) ودعمنا بعض الممثلين المشاركين في الفيلم بالحصول على نصف أجورهم، وهذا التكاتف أفضل عندي من انتظار دعم جهات أحنبيّة لأفلامنا، مشيراً «إلى أنُّه يشعر بالتفاؤل بشأن إنتاج أفلام مهمة مع عودة كبار السينمائيين المصريين الذين سوف يساهمون في استعادة السينما المصرية لمكانتها

وأعاد فيلم «2 طلعت ـرب» مدير التصوير السينمائى الكبير محسن أحمد، إلى السينما التي غاب عنها طويلاً إثر إصابته بأزمة صحية عنيفة، إذ أجمع أعضاء «جمعية الزمنُ الجميل» على أن يكون محسن هـو مدير التصوير لأول فيلم يُنتج من خلال الجمعية،



سمير صبري في لقطة من فيلم «2 طلعت حرب»



...ومحمود قابيل في لقطة أخرى من الفيلم

يؤكد مدير التصوير محسن أحمد أنّ جمعية أن تعيد السينما و أِثَّر ت فيه حيث ستعيد الكبار إلى الساحة، وليس معنى ذلك أن تغيب الأجيال الشابة

ناقش الطرفان القضايا التي يمكن أن تكون

لدى مصر، التقى أول من أمس، برئيس جمعية

الصداقة العرلمانعة المصرية الأوكرانية، رئيس

لحنة الإدارة المحلية بمجلس النواب المصري

النّائب أحمد السجيني،

وسلّم السفير إلى السجيني

خطاباً بشأن أسماء الأعضاء

الحدد بجمعية الصداقة

عن الجانب الأوكراني بعد

الانتخابات التي أجريت

لديهم، وأعرب السفير عن سعادته بالعلاقات الطبية

بين البلدين، وأن هناك

مجالات واسعة للتعاون

فيما بينهما، لافتاً إلى أن أول

طائرة نزلت إلى مطار شرم

الشيخ، وكذا الغردقة بعد

استئناف رحلات الطيران

في أعقاب جائحة «كورونا»،

كوسوفو لدى دولة الإمارات

• عوني عريفي، سفير

كانت من أوكرانيا.

• إيفهن ميكيتيينكو، سفير أوكرانيا

محل تعاون بين البلدين.

الزمن الجميل يمكن التى أحبها الجمهور

وعرف محسن أحمد، كمدير تصوير ناجح لعدد كبير من الأفلام منها «دم الغزال»، «الوعد»، «زهايمر»، وغيرها وكمخرج فيديو كليب لأشهر

وعن تجربته في فيلم «2 طلعت حرب»، يقول محسن أحمد لـ «النشرق الأوسط»: «صورنا الفيلم فعلياً في 4 أسابيع، لكنه توقف أكثر من مرة لظروف الإنتاج، ثم جاءت أزملة كورونا التي عطلت تصوير المشاهد الأخيرة التي انتهيناً منها قبل أيام، ونظراً ميح

حميلة بنت سالم

مصبح المهيري

لمعسكر برنامج «روائع»، الذي أطلقته وزارة التربية والتعليم مؤخرا ضمن منظومة

الأنشطة الصيفية لصيف هذا العام، وأكدت

على أن البرنامج منذ إطلاقه يواصل تحقيق

نجاحات لافتة في المُجالات الَّتي يحاكيها

والتى تشمل الفنون بأنواعها، وفق رؤية

تربوية ملهمة عملت الوزارة على

بلورتها بالتعاون مع شركائها

فى البرنامج، وهو ما كان له بالغ الأثر في تطوير مواهب الطلبة.

الدائم، وزيرة الثقافة المصرية،

تفقدت أول من أمس، عدداً من

المشروعات الجديدة لأكاديمية

الفنون، التي شملت المبني

الجديد للمعهد العالى للسينما

ومكتبات سور الأكاديمية

ومتحف التراث والفنون

الشعبية ومدرسة الفنون، وقالت

الوزيرة إن أكاديمية الفنون تعد

صرحاً عريقاً يعمل على إعداد

كتأئب من المبدعين يشكلون

عناصر ومفردات قوة مصر

الناعمة وقادرين على المنافسة

العالمية في مجالاتهم، وأضافت

أن الأكاديمية تشهد عملية

تطوير متكاملة على المستويين

الإنشائي والتعليمي، مؤكدة

تقديم الدعم الكامل لإتمام

الصين في القاهرة، التقي أول

من أمس، هشام توفيق، وزير

قطاع الأعمال المصري، وذلك عبر

الفيديو كونفرنس، وأكد الوزير

على العلاقات التاريخية والقوية

• لياو ليتشيانج، سفير

عمليات التحديث اللازمة.

• الدكتورة إيناس عبد

على ميدان التحرير فكان التحدى لنا كفريق عمل هو كيفية التصوير في مكان ضيق ونحقق الإضاءة الداخلية التي تتناغم مع الإضاءة الخارجيةً في النهار والليل، وهذا التحدي یعد متعة لی کمدیر تصویر فى تحقيق الصورة المطلوبة». وبؤكد أحمد أنّ «جمعية الزمن الجميل يمكن أن تعيد السينما التي أحبها الجمهور وأثرّت فيه حيث ستعيد الكبار إلى الساحة، وليس معنى ذلك أن تغيب الأجيال الشابة عنها، بالعكس ستدفع بهم كما في هذا الفيلم ليستفيدوا من تجاربهم مع الكيار كما استفدنا نحن من الأكبر منا، فقد عملت شخصياً إلى جوار المخرج الراحل صلاح أبوسيف

الفيلم تدور داخل شقة تطل

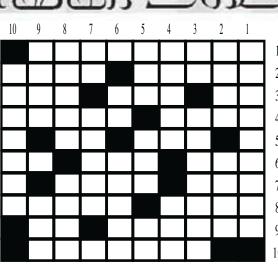
في بداياتي واستفدت من خبّرته الكبيرة، وأتمنى أن أرى أفلام زملائي من مديري التصوير قريباً، وأساندهم مثلما ساندوني وأصروا على أن أكون أول من يعمل. بدوره، ذكر المنتج محسن علم الدين، رئيس الجمعية والمشرف على إنتاج الفيلم أنه لم تحدد حتى الآن موعد لعرض الفيلم، وتتجه النية للمشاركة به في المهرجانات كنوعية جديدة من الأفلام قادرة

على المنافسة بقوة. مشيراً إلى قرب تصوير فيلمين جديدنن هما «مناخوليا» للمخرج عمر عبد العزيز، ومن تأليف محمد حلمي هلال، وتدور أحداثه في إطار كوميدي، والثاني «أيام اللك»، من إخراج هاني الشين، لأن أغلب أحداث وتأليف روماني أسعد.

### لذُّلك أعتقد أنها دفنت في المُقبرة التي أعدتها بجوار قصرها الملكى الذي يوجد حالياً تحت المياه بشاطئ الإسكندرية. ويبدوأن هذه الملكة كانت لا تحبني أو تريد أن تقضي عليّ، ولي معها قصتان؛ الأولى وأنا أحفر حائط معبد تابوزيريس - ماجنا الجنوبي، وكنت أنظف تمثالاً

وفجأة سقط على رأسي حجر وزنه 25 كيلوغراماً، ومن فضل الله أن المسافة من الحجر إلى الرأس كانت لا تزيد على متر واحد، وقد سقطتُ على الأرض، وبعد أن وقفت طلبت أن أستقل السيارة وأذهب إلى القاهرة، وكنت أحس بغربلة في عيني، ولم أكن أرى جيداً، ووصلت إلى المكتب وقلت لمساعدتي نشوى بأن تتصل بطبيب عيون، وقال لى الطبيب إن عندي في عيني ماً يُعرفُ باستُّم «خَرَّمُ فَيُ المقلة» وقلت له: ما العمل؟، فقال: يجب إجراء

عملية. وذهبت بعد ذلك إلى كلُّ المُشَاهير من أطباء العيون ورفضوا إجراء هذه العملية، ونصحوني بأن أجريها في الولايات المتحدة. ووجدت أن مستشفى العيون في ميامي يوجد به أشهر طبيب متخصص في هذا النوع من العمليات، وتوكلت على الله للسفر وأنا لا أعرف كيف سأوفر مصاريف العملية، واتصل بى الرئيس الراحل مبارك بعد أنا عرف عنَّ سفري وقرر أن أعالج على حساب الدولة، وأجريت العملية، وكأن يدخل غاز في عيني، وكان يجب أنَّ أظلَّ يومناً أنظُّر إِلَّى الْأَسَّفَل حتى وأنا نائم، واتصل بى الرئيس مبارك فقلت له: «يا ريس أنا باصص في الأرض على طول»، وضحك الرئيس وقال: «علشان تعرف تحفر بعد



5- مفرد اوتار - منتجع فرنسي - تعب.

7- نظير "معكوسة" - قميص.

الزخر النابق

6- مقياس ارضي "معكوسة" - شهر ميلادي.

8- شاعر انجلو-ايرلندي - عجين "مبعثرة".

9- من الالوان "معكوسة" - رجاء "معكوسة".

10 9 8 7 6 5 4 3 2

ي ن ا د ي و ا د ي

ن ا د ي ا ب ل ي س

ب ر ن ۱ ر د ش و

ا ن ي س ن ا ي

ن و ل

ق م ن ي س س ل

ص ن م ل ا ر ن ك ا

ر ق ي م ر ب و ح

س ر

ي ا س ا ت

م ي م

1723

1- دولة في امريكا الجنوبية. 2- دكان - طمأنينة "معكوسة". 3- جنون - متشابهات - حلى "مبعثرة" 4- قريب - آخر الديانات. 5- آلة طرب "معكوسة" - جواب. 6- رجاء "معكوسة" - من الالوان "معكوسة" - دق الجرس.

7- رحل الدابة - سور حول الحديقة.

8- ضد قعود - الشهد "معكوسة".

Sper.

9- دولة كبرى - بحر.

10- ولاية امريكية.

1- ممثل مصري. 2- عاصمة التبت - علم مؤنث. 3- حرف نصب - شلالات مشهورة. 4- منطقة جغرافية تقع في شرق أسيا -ولاية امريكية.

• عبد الله بن محمد بلحيف النعيمي، وزير التغير المناخي والبيئة الإماراتي، تفقّد مركز الإرشياد الزراعي والبيطري في إمارة عجمان، ضمن سلسلة من الزيارات الميدانية التى تستهدف تعزيز منظومة العمل وتقديم الخدُّمات وفق أعلى المعايير، واطلع الوزير

> للمزارعين ومربى المأشية ومدى مساهمة خدمات الإرشاد المقدمة لهم عدر المراجعة المناشرة للمركز أو عن طريق تطبيق مزارعنا الذكى أو بوابة مزرعتي المستدامة الإلكترونية، وشملت الزيارة تفقد مركز تسجيل قوارب الصيد في إمارة عجمان.

وسويسرا والمجر وصربيا.

العاصمة لإقامة مشروع • يوسف بلمهدي، وزير الشؤون الدينية والأوقاف المركز الصحى وجميع سرطان الثدي. بؤدنه الأئمة خلال حملات التوعية للوقاية وزيرة دولة لشؤون التعليم العام بالإمارات،

على ألبة تقديم الخدمات

• خالد العناني، وزير

السياحة والآثار المصريّ، اجتمع أول من أمس، برؤساء بعثات

الدول الاسكندنافية المعتمدين في القاهرة: فنلندا والسويد والنرويج والقائمة بأعمال سفير الدنمارك، عبر الفيديو كونفرنس، وخلال الاجتماع استعرض الوزير التدابير الاحترازية وضوايط السلامة الصحية التى أصدرتها الوزارة لضمان صحة وسلامة الزائرين والعاملين في قطاع السياحة مع استئناف حركة السياحة الوافدة إلى مصر، لافتا إلى

استقبال مدينتي شبرم الشيخ والغردقة ما يزيد عن 26 ألف سائح من أوكرانيا وبيلاروسيا

الجزائري، استقبل أول من أمس، سفير هولندا لدى الجُزائر روبير فان أمبدن، وتباحث الطرفان خلال اللقاء حول عدة قضابا من أهمها حماية المجتمع من التطرف وكذا القضابا ذات الاهتمام المشترك. ومن جهته، أعرب السفير عن إعجابه بالدور الرائد الذي

والحد من انتشار جائحة «كورونا»، كما



عبد الله بن محمد

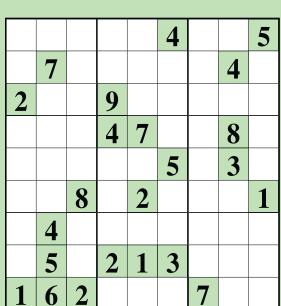




التسهدلات والإعفاءات المطلوبة لتبس عمل المركز، وقدم السفير الشكر للهيئة علم مبادرتها بشمول كوسوفو ضمن نطاق الحملة الدولية لنشر مراكز الكشف المبكر عن • حميلة بنت سالم مصبح المهيري،

لياو ليتشيانج

بينمصر والصين، والتى شبهدت نمواً ملحوظاً بيا خلال السنوات الماضية، مشيراً إلى مذكرة التفاهم الموقعة من شركة النصر للسمارات التابعة للوزارة وشركة دونغ فينغ الصينية لانتاج السيارات الكهربائية. فيما أكد السفير على عمق العلاقات المصرية الصينية والتي شهدت طفرة تحت قيادة الرئيسين عبد الفتاح السيسي وشي جينبينغ. شاركت أول من أمس، في الحفل الختامي



#### الحل السابق

8 7 5 1 2 6 4 9 3 لعبة «سودوكو» هى عبارة عن شبكة من 9 9 | 1 | 2 | 4 | 3 | 5 | 8 | 6 | 7 مربعات كل مربع فيها يضم 3 4 6 7 8 9 1 2 5 9 خانات، لتشكل بمجملها 9 6 3 4 2 9 1 5 7 8 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 5 2 7 6 4 8 9 3 1 9.1 بحيث لا يتكرر الرقم 1 | 8 | 9 | 3 | 5 | 7 | 2 | 4 | 6 الواحد في المربع الواحد ولا 2 6 1 5 7 4 3 8 9 في العمود الواحد عموديا 4 5 8 9 6 3 7 1 2 أو أفقيا.

7 9 3 8 1 2 6 5 4

الخميس 9 ذو الحجة 1441 - 30 يوليو (تموز) 2020 - السنة الثالثة والأربعون - العدد 15220

London - Thursday - 30 July 2020 - Front Page No. 2 Vol 43 No. 15220



# رسائل لا تُنسى: «اللصوص أمثالك»

تنازع الإسكندر ذو القرنين ودارا الثالث ملك الفرس محاولة السيطرة على العالم. لم يستخدما القوة العسكرية فقط، بل الفجاجة الخطابية أيضاً. تميّرُ الإسكندر ببراعة حربية فائقة وشجاعة شخصية هائلة.

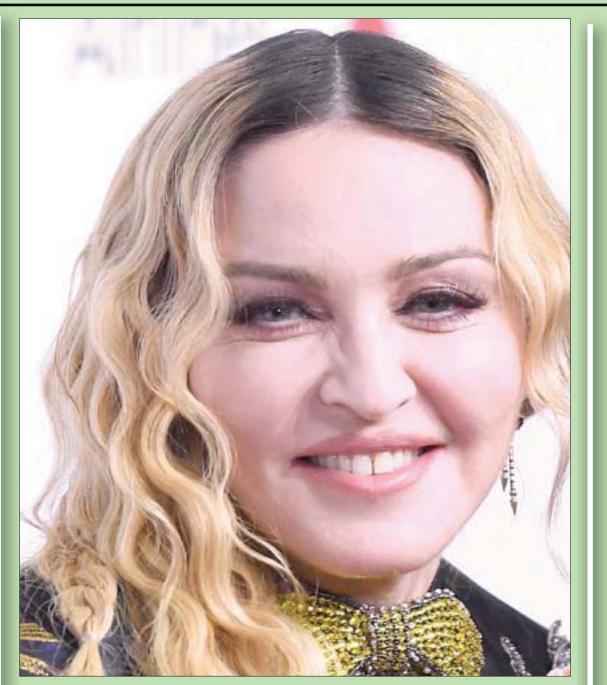
الرسائل الواردة هنا كانت بينه وبين دارا الثالث، الذي ارتقى عرش دولة كورش في السنة نفسها التي ارتقي فيها الإسكندر عرش مقدونية (336 ق.م) وهيَّ منقولة من كتابٌ «روضة الصَّفا» للمؤرخ الفارسي ميرخواند (1433 - 1498م). وقد ورث عن والده حكم بلاده بعد ً موت أبر بعد سنتين من توليته العرش عبر مضيق هلسينت (الدردنيل) على رأس . ثلاثين ألفاً من المشاة، وخمسة ألاف من الفرسيان، ونال أول نصر على جيوش الفرس في موقعة نهر غرانيكوس. وعلى أثرها، فتحت أبواب مدن أسدا الصغرى له. هال لدارا تقدمه، فكتب لعامله في طرسوس يقول: روصلت إلى مسامعنا ... عن لص جمع حوله طائفة كبيرة من اللصوص أمثاله واتخذ طريقه إلى بالادنا. وقد كتبت هذا إليك لآمرك أن تلقى القبض على جمَّيع من مُعَّه، وتُلُقَّى بهم هُم وأسلحتهمُ وماشيتُهم في البَّحر. أما زَعيَّمهم فَأَرسله إليناً مكبَّلاً بالأغلال». وختم دارا بتهديد شَّديد لعامله

ولما عاد الإسكندر من أرمينيا نزل على نهر غرانيكوس، فهدد بذلك مركز دارا. فأرسل إليه الأخير هذه الرسالة:

«(من دارا إلى الإسكندر)... من عاصمة ملوك العالم، ليعلم الإسكندر اللص... الخ. ما دامت الشمس تشرق على رأسه، أن مالك السماء قُد وهب لى مُلك الأرض، وأن الله القادر على كل شيء قد منحني أركانها الأربعة، وأَّن العناية قد خصتنى بالمجد والرفعة والجلال، وبعدد لا حصر له من

وقد ترامى إلىّ أنك جمعت حولك طائفة من اللصوص وأرذال الخلق، وأن كثرتهم قد أعجبتك وغرّتك، فأردت أن تستعين بهم ليكون لك تاج وعرش، ولتخرب ملكنا وتدمّر أرضنا وتهلك شعبنا. أما الحركة الإحرامية التي أقدمت عليها فلا تخش من أجلها بطشنا وعقابنا، لأنك لم تصبح بعد في أعداد أولئك الذين يستحقون غضبنا وانتقامنا. وها أنا أرسل إليك صَّندوقاً مملوءاً بالذَّهُ ، وحماراً محملاً بالسمسم لتعرف منهما مقُدار ما لدي من مال، وما لي من سلطان. ومع هذه الهدية سوط وكرة، فأما الكرة فلكي تلهو بها اللهو الخليق بسنك، وأما السوط فلتعذب به نفسك». كاد الإسكندر يقطع رؤوس حاملي الهدايا لولا تدخل رجال حاشيته. فكتب إلى دارا الرسالة التالية:

«... متى تقر لي بالغلبة وتذوق مرارة انتصاري؟».



فرضت منصة «إنستغرام» رقابة على المغنية العالمية مادونا لنشرها معلومات غير صحيحة عن علاج مفترض لـ«كوفيد - 19» بعدما شاركت في توزيع لقطة من فيديو أعاد أيضاً توزيعه الرئيس دونالد ترمب (أ.ف.ب)

# صتنعل السديري النذالة على أصولها

ليس هناك أسوأ من الذي لا يتقيد بالنظام، مثل ذلك الشاب الذي سوف أحكى لكم عنه، عندما كنت واقفاً بالطابور لدخول السينما في باريس، وفحَّاة وإذا بذلك الشاب بدلاً من أن يقف في آخر الصف، تجاوزً للذي خلفه، والذي تسلمها مررها كذلك للذى خلفه، وهكذا أصبحت الكسكتة تنتقل من واحد إلى أخر، وكأننا على اتفاق مسبق، وعندما وصلت إلى يدي فكرت أن أضُعها على رأسى لولاً أننى تذكرت أننى كذلك أعتمر (كسكتة)، فمررتها لمن كان ورائى، والشَّاب السَّخيفُ بلاحقُّها بين الأيادي، ومن منظره انتابتنا الضّحكَّاتُ عليه، وما صدق على الله أنّ يلتقطها من يد الذي كان في أخر الصف، ومن شدة خجله ترك السينما ومن فيها، وأخذ يسير مبتعداً. تذكرت تلك الحادثة من حادثة أخرى مشابهة حكاها لي أحدهم،

ولا أدري عن صدقه من كذبه.

وبطلة الحادثة الأخرى امرأة في مدينة جدة، وكانت تسوق سيارتها لى صف طويل من السيارات، كلّ ينتظر دوره للوصول إلى شباك الطُّلبات، غير أن المرأة الأُخْرى التي خلفها وتُسوقُ سيارتُها أيضًا، كانت فيما يبدو لى من ذوات الدم الحار اللواتي لا يطيقن صبراً، وبين الفينة والأخرى كانت تضرب منبه السيارة (البورَّى)، بطريقة استُفرازية. وتضايقت بطلة الحادثة من إزعاج المرأة التي خلفها وقلة ذوقها، غير أنها تحكمت في أعصابها قائلة بينها وبين نفسها: ترفّعي يا بنت النَّاسُ بشخصيتك واضبطى أعصابك، غير أنها كانت عازمة على أن

فلما وصلت إلى شباك الدفع طلبت كل الذي تريده هي، ثم طلبت طلبيات أخرى قائلة للموظف إنها للسيارة التي خُلفي، ثم ذهّبت لَلشباك الآخر لتناول طلباتها، وعندما توقفت نظرت في المرآة التي تعكس الرؤيا الخلفية، وإذا بالمرأة الأخرى عندما أخبرها المُوظف، تؤشَّر لها شاكَّرة على دفع الحساب عنها، بل إنها فوق ذلك أخذت ترسل لها بيدها قبلات

غير أن البطلة التي لا تخلو من النذالة، بما أن معها فاتورتين تسلمت الطّلبيتين وانطلقت بسيارتها ، تاركة تلك المرأة الحمقاء تضّرب أخماساً بأسداس، واضطرت المسكينة إلى أن ترجع بسيارتها إلى خلف أخر سيارة في الطابور كله من أول وجديد

سؤالي هو: أيهما الذي يأخذ درساً باللعانة أكثر من الآخر: البطلة

# صقر واقعى يكسر رتابة اجتماعك الافتراضى بـ75 دولارأ

مينابوليس - لندن: «الشرق الأوسط»

بمكنك الآن دعوة طائر جارح من الحياة الواقعية إلى اجتماعك الافتراضي المقبل أو أي لقاء عبر الإنترتت بفضل «مركز رابتور»، أو مركز الطيور الجارحة، تجامعة متنبسوتاً.

برسم قدره 75 دولاراً، يمكن لأماكن العمل طلب نسر، ومقابل 50 دولاراً، يمكن دعوة صقر أو بومة للانضمام إلى أول 15 دقيقة من الاجتماع. لكن

البرنامج الذي يطلق عليه المركز اسم «رابتور زومي» مغلق حالياً أمام الجمهور تسبب تفشى الوياء، حسب خدمات «تريبيون وبحسب جوليا بوندير،

المدرة التنفيذية للمركز، «فإن وجود الطائر يعطى شعوراً مختلفاً. كل ما عليك فعله هو أن ترسل لنا برابط زووم الخاص ىك والوقت الذي تحدده لوحود الطائر في الاجتماع الافتراضي وسوف ينضم لاجتماعك».

ما إذا كان بإمكانهم العثور على منفذ رقمى ليعض الطيور الخاصة بهم بعد رؤية برامج مماثلة تديرها حدائق الحيوان ومحميات الحيوانات في جميع أنحاء السلاد. وقد خُض الفكرة للاختبار في اجتماعات داخلية في البداية.

وقالت بوندر: «لقد أحضرنا زوجاً من هذه الطيور في بعض اجتماعات موظفينا. «فكما تعلمون، نحضرها لنتمكن من وجودها. وقد أثبتت بعض للمشاهدين طرح الأسئلة.

قرر «مركز رابتور» معرفة مشاهدتها وهي تقوم بأداء الطيور الجارحة أن لها أصواتاً حركاتها وتخرج أصواتاً أثناء أعلى من غيرها. اجتماعات زووم». استطردت قائلة إن طيور مينيسوتا باتت برغم استمرار المركز مغلقاً الأن تشارك في الاجتماعات الافتراضية العائلية ومكالمات الفيديو وكندلك محادثات الشركات والأفراد.

وأضافت بوندر أن الطيور الحارحة لا تسجل الدخول إلى الكومبيوتر بالطبع لكن لديها كاميرا موجهة إلى مكان

أمام الروار بسبب استمرار تفشي الوباء، فقد بدأ في تنفيذ برامج توعية على نطاق محدود. وبالإضافة إلى برنامج «زوميـز»، يقدم المركز أيضاً عروض «رابتور» للطيران عبر تطبيق «زووم» وبرنامج بث مباشر افتراضی، حیث یمکن

يمكن دعوة صقر للانضمام إلى الاجتماع (تريبيون ميديا)

## دراسة: المتشائمون أكثر عرضة للموت مبكرأ

لندن: «الشرق الأوسط»

خلصت دراسة جديدة إلى أن المتشائمين معرضون للموت مبكراً مقارنة بالأشخاص العاديين الذين لا يتبنون علانية وجهات نظر سليبة أو إيجابية. وكان قد خلص

الباحثون إلى أن من لديهمتوقعات سلحبة بشأن الحاضر أو المستقبل يموتون أبكر بعامين مقارنة بالأشخاص . الـعـاديـين،

حسب ما ذكرته صحيفة «ديلي ميل» البريطانية.

وقال الساحثون، إن ما يثير الدهشة مع ذلك أنه وجد أن الشعور بالتّفاؤل لا بطبل العمر. وقال الفريق البحثى من معهد بيرجهوفر للبحث الطبي في بريسبان بأستراليا، إنه يعتقد أن المتشائمين لا يعتنون بأنفسهم بصورة جيدة؛ مما يؤدى إلى تدهور حالتهم الصحية في وقت مبكر عن الآخرين.

وفحص الفريق البحثى من أجل الدراسة، التي نُشرتُ فى دورية «ناتشر»، استبياناً شيمل 3000 مشارك تتراوح أعمارهم ما بين 50 عاماً وأكثر.

وكان الاستبيان ضمن اختبار (توجه الحياة) الذي يرضد صحة الأستراليين في الفترة ما بين 1993 و1995، والمعلومات . ... اللاحقة التي أتيحت حتى نهاية عام 2009. وتم تقييم المشاركين وفقأ لمقياس التفاؤل - التشاؤم، الذي بعتمد على مدى موافقتهم أو

معارضتهم للمواقف المتفائلة والمتشائمة. وتوصلت السدراسسة إلــــى أن المتشائمين

يموتون أبكر، وأنه من المرجح أن يموتوا بسبب أمسراض قلبية وأسباب أخرى ليس ضمنها السرطان، حسب وكالة الأنباء الألمانية

وقال رئيس الفريق البحثى جون ويتفيلد لشبكة «إيه بي بني» أُستراليا «الأشخاصُ المتشائمون ربما لا يعتنون بأنفسهم وصحتهم، ربما يعتقدون أنه لا توجد فائدة من اتباع النصائح بشأن النظام الغذائي أو ممارسة الرياضة». وأضاف «هناك دلائل على أن الشعور بالتفاؤل أو التشاؤم يمكن أن يكون له تأثير على المخ

للحصول على التذكرة. جرى الكشف عن التصميم

لندن: «الشرق الأوسط»

وكشف الملياردير السير

كشفت شركة «فيرجن غالاكتيك» الأميركية التي تأسست مغرض تنظيم رحلات سياحية إلى الفضاء عن تصميم مركبة فضاء ذات مقصورة يتمكن من خلالها الركاب ذات يوم من التحديق عن كثب في الفضاء بعد دفع 250 ألف دولار (175 ألف جنيه إسترليني)

الجديد لأول مرة خلال معرض أقيم على الإنترنت الثلاثاء ضم ما بعرف بدأالمنطقة العائمة غير ير المقيدة لرواد الفضاء» المصممة لرحلات الحاذبية الصفرية ، حسب صحيفة «صن» البريطانية.

ريتشارد برانسون، مالك «فيرجن غالاكتيك»، أن المقصورة صممت لكي «تسمح لآلاف الأشخاص (علَّى دفعات)... بتحقيق حلم رحلات الفضاء بأمان». وخلال جولة افتراضية بثت عبر منصة «پوتیوب»، کشف برانسون النقاب عن الخطط التي تشمل مقاعد فردية قابلة للطى وإضاءة أتوماتىكىة.

وذكرت «فيرجن غالاكتيك» أيضاً أن المقصورة تحتوي على اسطح ناعمة وحواف نوافذ للسمآح للركاب بالطفو خارج مقاعدهم دون أن يصابوا بأذى. وتعتزم الشركة إضافة مرأة دائرية كبيرة تسمح للسياح برؤية أنفسهم يطفون في ظلُّ انعدام الحاذبية. ستوفر المركبة

250 ألف دولار لتذكرة مقصورة سياحة الفضاء



بمشاهدة الأرض من خلال نوافذ . الكابينة السيعة عشرة. عقب الإعلان عن خطط

الشركة، قال السير برانسون: «عندما أنشأنا فيرجن غالاكتيك، بدأنا بما نعتقد أنه سيكون تجربة مثالية للعملاء ثم قمنا بيناء سفينة الفضاء حولها»، مضيفاً: «سنستمر بهذه الروح مع توسيع أسطولنا لإطلاق عملياتنا ودعم مكانة فيرجن غالاكتيك كمركز فضائى للأرض».

العائمة غير المقيدة لرواد

## ميكروبات من عصر الديناصورات تنتظر ظروفأ مناسبة لتتكاثر

القاهرة: حازم بدر

على مدى عقود، حمع العلماء عينات رواسب قديمة من أسفل قاع البحر لفهم مناخ الماضي، والنظام البيئي البحري العميق بشكل أفضل. وفي دراسة جديدة نُشرت أول من أمس في دورية «نيتشر

كوميونتكيشن»، كشف الباحثون أنه إذا توفرت للمبكروبات بتلك الرواسب التي بعود تاريخها إلى 100 مليون عام، الطعام المناسب في الظروف المختبرية المناسبة، يمكن أن تنتعش وتتكاثر، حتى بعد أن نامت منذ أن طافت الديناصورات الكبيرة الكوكب. وجمع فريق بحثي ياباني أميركي مشترك من جامعة رود

أيلاند الأميركية، والوكَّالة اليابَّانية لعلُّوم وتكنولوجيا البحار، وكلية الدراسات العليا لعلوم المحيطات، والمعهد الوطنى للعلوم والتكنولوجيا الصناعية المتقدمة، وجامعة كوتشى، والأشغال البحرية اليابانية، هذه الرواسب القديمة قبل عشر سنوات خلال رحلة استكشافية إلى جنوب المحيط الهادي، وهو جزء من المحيط ذي إنتاجية أقل من المغذيات المتاحة لتُغذية شبكة

ويقول يوكى مورونو، كبير العلماء في الوكالة اليابانية لعلوم وتكنولوجيا البحار في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة رود أيلاند بالتزامن مع نشر الدراسة: «كان سؤالنا الرئيسي هو ما إذا كانت الحياة يمكن أن توجد في بيئة محدودة بالمغذيات أو إذا كانت هذه منطقة لا حياة فيها، وأردنا أن نعرف إلى متى يمكن للميكروبات أن تحافظ على حياتها في حالة

وتوحد في قاع البحر طبقات من الرواسب تتكون من ثلج بحري (حطام عضوي مصدره باستمرار من سطح البحر) والغبار والجزيئات التي تحملها الرياح وتيارات المحيط، وتصبح أشكال الحياة الصغيرة مثل الميكروبات محاصرة في هذه الرواسب.

ووجد العلماء أن الأكسجين كان موجوداً في جميع نوى الرواسب التي تم جمعها بواسطة الأدوات الموجودة في سفينة لأبحاث، مما يشير إلى أنه إذا تراكمت الرواسب ببطء في قاع البحر بمعدل لا يزيد عن متر أو اثنين كل مليون سنة، فسوف . بخترة الأكسجين كل الطريق من قاع البحر إلى الطابق السفلي، ومثل هذه الظروف تجعل من الممكن للكائنات الحبة الدقيقَّة الهوائية، التي تتطلب الأكسجين للعيش، أن تعيش لمقاييس